ديوان الحديث النبوي

(٥)

# كتاب المجتبى

## المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي

(٥)

# كتاب المجتبى

## المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الثامن

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

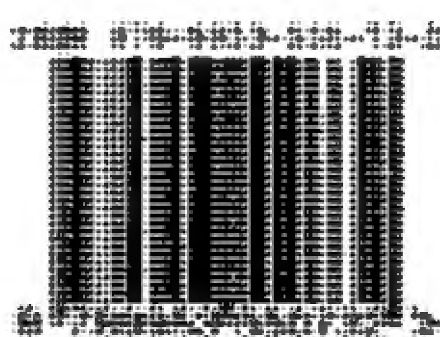
بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب المجتبى

## المعروف بالسنن الصغرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م





دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

# كِتَابُ الزِّينَةِ مِنَ السُّنَنِ

# ٤٩- كتاب الزينة من السنن [١]

## ١- الفطرة

• [٥٠٨٤] أخبرنا إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا [٢] زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«عَشَرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ [٣]، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ [٤]، وَانْتِقَاصُ [٥] الْمَاءِ»**. قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ: **«الْمَضْمَضَةُ»**.

---

(١) ليس في (س)، (د). (٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) **البراجم**: ج. برجمة، وهي عُقَد الأصابع ومفاصلها كلها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٥٠).

(٤) **العانة**: الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

(٥) صحح عليه في (ت)، وانتقاص الماء: رش الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس، وقيل: هو الاستنجاء بالماء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٥٠).

* [٥٠٨٤] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى: ٩٤٣٨] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٤٧)، ومن طريقه أبو يعلى (٤٥١٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٠٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٠٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٥٨)، (٢٦٠١٧)، وأحمد (٦/ ١٣٧)، ومسلم (٢٦١)، وابن ماجه (٢٩٣)، وأبو داود (٥٣)، والترمذي (٢٧٥٧)، وابن خزيمة (٨٨)، وأبو عوانة (٤٧٢، ٤٧٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٤٤)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٩٤)، =

= وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٦، ٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٦٥) من طرق عن وكيع، به.

وتابعه يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه، به. أخرجه مسلم (٢٦١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٠٥) وغيرهما.

وهذا الحديث تفرد برفعه مصعب بن شيبة، وقد ضعّفه غير واحد من أهل العلم حتىٰ قال أحمد: «روىٰ أحاديث مناكير»، وفي رواية: «أحاديثه مناكير». اهـ. وعدَّ هذا الحديث من مناكيره فيما حكاه الأثرم عنه.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٤٤)، وينظر «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٣).

وقد رواه مسلم مؤخرًا له عن صدر الباب، وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٩٤): «تفرد به مصعب بن شيبة، وخالفه أبو بشر وسليمان التيمي؛ فروياه عن طلق بن حبيب قوله غير مرفوع». اهـ.

ورجّح الدارقطني كذلك وقفه علىٰ طلق في «العلل» (١٤/ ٨٩)، وأخذه علىٰ مسلم في «التتبع» (ص٥٠٧).

وقال النسائي: «وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة، ومصعب منكر الحديث». اهـ.

وستأتي رواية سليمان التيمي عند المصنف، (٥٠٨٥)، وكذلك رواية أبي بشر جعفر بن إياس، (٥٠٨٦).

وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر أخرجه أبو داود (٥٣)، وابن ماجه (٢٩٤)، والطيالسي (٦٤١) وغيرهم، من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن عمار بن ياسر مرفوعًا، بنحو هذا اللفظ.

وقد اختلف علىٰ حماد فيه؛ فرواه جمع: يزيد بن هارون، وقبيصة، والطيالسي في آخرين عنه، عن علي، عن سلمة، عن عمار. ورواه موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي وحده عنه، عن علي، عن سلمة، عن أبيه، عن عمار. ورواية الجماعة أولىٰ.

وسلمة قال فيه يحيىٰ بن معين: «حديثه عن جده مرسل». اهـ. وقال ابن حبان: «منكر الحديث يروي عن جده عمار بن ياسر ولم يره، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر فكيف إذا انفرد». اهـ.

وكذا علي بن زيد بن جدعان، ضعفه ابن المديني، وابن معين، والنسائي، وغيرهم.

والمحفوظ في هذا اللفظ ما أخرجه البخاري (٥٨٨٩)، ومسلم (٢٥٧) من حديث أبي هريرة: «خمس من الفطرة...».

• [٥٠٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقًا يَذْكُرُ: عَشَرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: السِّوَاكُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالِاسْتِنْشَاقُ. وَأَنَا شَكَكْتُ فِي: الْمَضْمَضَةِ.

• [٥٠٨٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: عَشَرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ(١): السِّوَاكُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَالْمَضْمَضَةُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَتَوْفِيرُ اللِّحْيَةِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَالْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَغَسْلُ الدُّبُرِ(٢).

قال أبو عبد الرحمن: وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، وَمُصْعَبٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

---

* [٥٠٨٥] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى: ٩٤٣٩] • ذكره الدارقطني في «السنن» (١/ ٩٤)، وفي «العلل» (١٤/ ٨٩) عن سليمان التيمي، عن طلق بن حبيب، قوله غير مرفوع.
وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٧٦): «سليمان التيمي رواه عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير مرسلًا، هكذا رواه النسائي في «سننه»، ورواه أيضًا عن أبي بشر، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير مرسلًا». اهـ.
كذا قال الزيلعي. وليس في هذين الإسنادين عند النسائي ولا غيره ذكر لابن الزبير، والله أعلم. وسيأتي عند المصنف من حديث أبي بشر جعفر بن إياس عن طلق قوله: (٥٠٨٦).
وقد رواه مصعب بن شيبة، عن طلق، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة مرفوعًا، أخرجه مسلم، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه، (٥٠٨٤).
(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الفطرة».
(٢) في (ف): «اليدين»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ص) لنسخة.
* [٥٠٨٦] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى: ٩٤٤٠] • ذكره الدارقطني في «السنن» (١/ ٩٤)، وفي «العلل» (١٤/ ٨٩) عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن طلق بن حبيب، قوله غير مرفوع.

• [٥٠٨٧] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ[١] بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الضَّبْعِ**[٢]**، وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ**[٣]**، وَتَقْصِيرُ**[٤] **الشَّارِبِ**».

وَقَفَهُ مَالِكٌ:

---

= وقد تقدم عند المصنف من حديث سليمان التيمي عن طلق قوله، (٥٠٨٥).

وقد رواه مصعب بن شيبة، عن طلق، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة مرفوعًا، أخرجه مسلم، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه، (٥٠٨٤).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «ثنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، والضبع: وسط العضد. وقيل: هو ما تحت الإبط. (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: ضبع).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الأظفار».

(٤) في (س): «وتقصيص»، وفي (د)، (ص): «وقص».

* [٥٠٨٧] [التحفة: س ١٢٩٧٨] [الكبرى: ٩٤٤١] • أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٨٧٠) من طريق ابن السني عن النسائي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٩٣)، وأبو يعلى (٦٥٩٥) - كلاهما - من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به.

وعبدالرحمن، قال البخاري: «ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه». اهـ. من «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٢٤).

وقد خولف في هذا الحديث، خالفه مالك في المتن والإسناد معا:

أما في الإسناد؛ فقد رواه مالك موقوفًا، وهو الصواب عنه كما قال الدارقطني وابن عبدالبر على ما سيأتي من تفصيل في رواية مالك في الحديث التالي.

وأما في المتن؛ فقال مالك: «ونتف الإبط» بدلًا من: «ونتف الضبع»، وكلاهما وإن كانا بمعنى كما حكاه في «اللسان» (٨/ ٢١٦، ضبع) عن غير واحد من أئمة اللغة، إلا أن الراجح عن سعيد المقبري في إسناد هذا الحديث ومتنه ما رواه مالك. =

• [٥٠٨٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ[1] الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَالْخِتَانُ .

## ٢- بَابُ[2] إِحْفَاءِ الشَّارِبِ

• [٥٠٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ[3] عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَحْفُوا**

---

= قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٥٦) : «وهو حديث محفوظ عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مسندًا صحيحا ، رواه ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» . اهـ .

ورواية ابن شهاب التي ذكرها ابن عبد البر متفق عليها كما تقدم برقم (١٢) .

(١) صحح عليه في (ل) .

* [٥٠٨٨] [التحفة : س ١٣٠١٣] [الكبرى : ٩٤٤٢] • كذا رواه قتيبة وغيره ، عن مالك ، عن المقبري ، عن أبي هريرة موقوفًا .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٠٩) ، ومن طريقه البخاري في «الأدب» (١٢٩٤) عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موقوفا ، وهكذا رواه جماعة أصحاب «الموطأ» عن مالك بذكر أبيه بين سعيد المقبري ، وأبي هريرة ، وبجعله موقوفًا على أبي هريرة .

ورواه بعض الرواة عن مالك فرفعه ، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ١٤٢) بعد شرح الخلاف : «والصواب عن مالك مارواه أصحاب «الموطأ»» . اهـ . وبنحوه قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٥٧) .

والحديث محفوظ مرفوعًا من حديث أبي هريرة ، كما تقدم في الحديث السابق .

وانظر أطرافه برقم (٩) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أبي» - وكلاهما - وجه في اسمه كما في «التقريب» وغيره .

الشَّوَارِبَ[١]، وَأَعْفُوا[٢] اللِّحَىٰ».

• [٥٠٩٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْفُوا اللِّحَىٰ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ[٤]». ۩

• [٥٠٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ صُهَيْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ[٦] فَلَيْسَ مِنَّا».

---

(١) في (ع)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الشارب».
(٢) في (ع): «عفوا».

* [٥٠٨٩] [التحفة: س ٧٢٩٧] [الكبرى: ٩٤٤٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٢)، وأبو يعلى (٥٧٣٨) من طريق ابن مهدي.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٥٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٢٣) من طرق أخرى عن سفيان، به.

وعبدالرحمن بن علقمة هو: المكي، اختلف في اسمه فقيل - أيضًا -: عبدالرحمن بن أبي علقمة، كما في الرواية الآتية، وثقه النسائي، وقد توبع، تابعه نافع وحديثه متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٥)، وانظر أطراف الحديث هناك.

(٣) في (د)، (ص): «عن».
(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الشارب».
۩[س/ ٤٥١]

* [٥٠٩٠] [التحفة: س ٧٢٩٧] [الكبرى: ٩٤٤٤] • تقدم تخريجه في الحديث السابق، وانظر أطرافه برقم (١٥).

(٥) في (ع): «أخبرنا». (٦) صحح عليه في (ت).

* [٥٠٩١] [التحفة: ت س ٣٦٦٠] [الكبرى: ٩٤٤٥] • أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٧) من طريق ابن حيويه عن النسائي، به، وفيه: «من شاربه».

وقد تقدم تخريجه برقم (١٣).

## ٣- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ

• [٥٠٩٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَ[(٤)]، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ**».

## ٤- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنْ حَلْقِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

• [٥٠٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «ثنا».

(٣) في (ع): «ثنا». (٤) صحح عليه في (ت).

* [٥٠٩٢] [التحفة: م د س ٧٥٢٥] [الكبرى: ٩٤٤٧] • أخرجه ابن حبان (٥٥٠٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٥٦٤) بهذا الإسناد، ومن طريقه أحمد (٥٦١٥)، ومسلم (٢١٢٠)، وأبو داود (٤١٩٥)، والدارقطني في «العلل» (١٣/ ٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٨٠)، وفي «الآداب» (٧٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٦).

والحديث يرويه كذلك حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «نهى رسول الله عن القزع»، قال حماد: «تفسيره أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك منه ذؤابة». اهـ.

أخرجه أحمد (٥٧٧٠)، وأبو داود (٤١٩٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٢٣١) من طرق عن حماد، به.

ورواه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن أيوب، عن عمر بن نافع، عن نافع، به، فزاد في إسناده: «عمر بن نافع»، أخرجه البزار (٥٩٧٣)، والطفاوي متكلم فيه.

والحديث في «الصحيحين» كذلك من طرق، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «نهى رسول الله عن القزع»، وسيأتي عند المصنف من حديث عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر برقم (٥٠٩٤)، (٥٢٧٤)، (٥٢٧٥).

ومن حديث عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر برقم (٥٠٩٥)، (٥٢٧٢)، (٥٢٧٣). وللحديث طرق أخرى سيأتي تخريجها بإذن الله.

(٥) ليس في (ع).

حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

## ٥- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ الْقَزَعِ[٢]

• [٥٠٩٤] أَخْبَرَنِي[٣] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٣] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَهَانِي اللَّهُ ﷻ عَنِ الْقَزَعِ » .

---

* [٥٠٩٣] [التحفة : ت س ١٠٠٨٥] [الكبرى : ٩٤٤٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٧٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الترمذي (٩١٤) عن محمد بن موسى الحرشي ، به .

وأخرجه الترمذي كذلك (٩١٥) ، عن محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، عن همام ، عن خلاس . . . نحوه ، ولم يذكر فيه : «عن علي» .

ورواه عبد الصمد بن النعمان كذلك ، عن همام ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي ، به ، أخرجه المحاملي في «الأمالي» (١٢٨) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٤١١) .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٩٥) : «رواه همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي ، وخالفه هشام الدستوائي ، وحماد بن سلمة ، فروياه عن قتادة مرسلًا ، عن النبي ﷺ ، والمرسل أصح . اهـ

وقال الترمذي : «حديث علي فيه اضطراب» . اهـ

(١) من (ص) .

(٢) **القزع :** حلق بعض الرأس وترك بعضه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قزع) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٥٠٩٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرى : ٩٤٤٩] • هذا الحديث يرويه عن عمر بن نافع بهذا الإسناد جماعة ، منهم :

عبيد الله بن عمر العمري ، وروح بن القاسم ، وعثمان بن عثمان الغطفاني ، وزهير بن معاوية .

أخرجه مسلم وغيره ، عن عبيدالله ، به ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم =

• [٥٠٩٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[1] بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

---

= (٥٢٧٤)، وقد اختلف على عبيد الله بإسقاط: «عمر بن نافع» كما سيأتي.

وأخرجه مسلم (٢١٢٠)، وابن حبان (٥٥٠٧) عن روح بن القاسم.

وأخرجه أحمد (٤٤٧٣)، (٤٩٧٤)، ومسلم (٢١٢٠)، وأبو داود (٤١٩٣)، والبزار (٥٩٧٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣١) عن عثمان بن عثمان الغطفاني.

وأخرجه ابن الجعد (٢٦٨٤)، وأحمد (٦٢١٢) عن زهير بن معاوية.

زاد في رواية عبيد الله: «والقزع أن يحلق من رأس الصبي موضع ويترك موضع، وذُكر بنحوه في رواية الباقين». اهـ.

والحديث يرويه عن نافع، به كذلك جماعة، منهم: أيوب، وعبد الرحمن السراج، ومالك، وعبد الله العمري (المكبَّر)، وأخوه عبيد الله في بعض الروايات عنه، وليس بمحفوظ كما سيأتي.

أما حديث أيوب فقد تقدم عند المصنف بلفظ آخر، وهو عند غيره باللفظ المذكور هنا، (٥٠٩٢).

وأخرجه مسلم (٢١٢٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ١٤١) من طريق حماد بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٠)، ومن طريقه ابن المقرئ في «المعجم» (١٠٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٩١) عن محمد بن مسلمة المدني سمع مالكا، عن نافع، به.

وأخرجه أحمد (٦٤٥٩) عن حماد بن خالد الخياط، والروياني (١٤٤٦) عن عبد الله بن وهب - كلاهما - عن عبد الله العمري، عن نافع، به.

وللحديث طرق أخرى من حديث نافع وغيره، عن ابن عمر، انظر: «علل الدارقطني» (٢٩٦٧).

(١) في (ع): «عبدالله» مكبرا، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٧٩٠١).

قالأبوعبدالرحمن : حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ[(١)] .

---

(١) كتب في حاشية (ت) : «قوله : قال أبو عبد الرحمن : حديث يحيىٰ بن سعيد ، ومحمد بن بشر ، أولىٰ بالصواب ، أشار بذلك إلىٰ أن رواية سفيان وابن جريج وحماد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ليست بصواب ، وأن الأولىٰ بالصواب رواية يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن بشر ، عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقد أورد هذه الطرق كلها في «الكبرىٰ» ثم قال : حديث يحيىٰ . . . إلخ ، وكذلك عزاه في «الأطراف» للنسائي» .

* [٥٠٩٥] [التحفة : س ٧٩٠١] [الكبرىٰ : ٩٤٥٣] • أخرجه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣٣١) عن روح بن عصام ، عن أبيه عصام بن يزيد جبّر ، عن سفيان ، به بلفظ : «أن النبي ﷺ نهىٰ عن القنازع» . اهـ .

وأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٣٤١) عن محمد بن خلف ، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٣٠٦) من طريق القومسي - كلاهما - عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، به ، وقال : «القنازع» . اهـ .

ورواه العباس بن محمد الدوري في «تاريخ ابن معين» (٤/ ١١٦) ، ومن طريقه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣) عن قبيصة ، عن الثوري بإثبات : «عمر بن نافع» بين عبيد الله ، وبين نافع .

قال عباس الدوري كما في «إتحاف المهرة» : «لم يحدث به إلا قبيصة ، وأظنه أخطأ فيه» . اهـ .
يعني : أن الصواب في رواية الثوري أنها بإسقاط : «عمر بن نافع» .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) : «واختلف عن الثوري ؛ فروي عن الفريابي ، وأبي داود ، وقبيصة ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نهىٰ عن القزع ، وروي عن قبيصة أيضًا ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع - واستصوب المحقق أنه : عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، عن نافع - ، عن ابن عمر . وفيه : «نهىٰ رسول الله ﷺ عن القنازع» . وهكذا لفظ الفريابي . وحدث به (أبو) أسامة ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : «نهىٰ عن القنازع» . وكذلك قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه ، عنه» . اهـ

وسيأتي أيضًا عند المصنف من طريق حماد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، به ، برقم (٥٢٧٢) .
وقد تقدم من وجه آخر عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، (٥٢٧٣) .

## ٦- بَابُ[1] الْأَخْذِ مِنَ الشَّعْرِ[2]

• [٥٠٩٦] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - أَخُو قَبِيصَةَ - وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ. فَقَالَ: «ذُبَابٌ». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي[4] فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ. فَقَالَ: «إِنِّي[5] لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ».

---

(١) من (ص).
(٢) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «الشارب»، والمثبت موافق لأحاديث الباب.
(٣) في (ل)، (ع): «وثنا» بزيادة الواو قبلها، وضبب عليه في حاشية (ت)، وكتب بجوارها: «كذا في بعض الأصول: وحدثنا عاصم بالواو وهي خطأ، والصواب ما في هذه النسخة قال: حدثنا وفي بعض الأصول أيضًا هكذا».
(٤) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «يَعِيبني».
(٥) ليس في (ع).

* [٥٠٩٦] [التحفة: د س ق ١١٧٨٢] [الكبرى: ٩٤٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٠٣)، وابن ماجه (٣٦٣٦)، وأبو داود (٤١٩٠)، والبزار (٤٤٨٢)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٩٣) من طرق عن معاوية بن هشام، وسفيان بن عقبة السوائي، وهو: أخو قبيصة بن عقبة، به.

زاد عند أبي داود والخطابي: «وحميد بن خوار». اهـ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦٨) عن سفيان بن عقبة وحده.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٠) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٧١٣) عن عباد بن موسى - جميعًا - عن سفيان الثوري، به.

وتابعهم قاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان، به كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، (٥١١٠). ورواه الحارث بن سريج النقال عن ابن عيينة، عن عاصم، به. =

• [٥٠٩٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجْلًا[1] ؛ لَيْسَ بِالْجَعْدِ ، وَلَا بِالسَّبْطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ .

---

= أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢١٩) ثم روى عن يحيى بن معين أنه قال : «كل من حدث بحديث عاصم بن كليب ، عن ابن عيينة فهو كذابٌ خبيث ، ليس حارث بشيء» . اهـ .

قال العقيلي : «وهذا الحديث ليس من حديث ابن عيينة ، إنما هو من حديث الثوري ، وهو من حديثه أيضًا ليس بالمشهور ، أيضًا رواه عنه : يحيى القطان ومعاوية بن هشام وسفيان بن عقبة - أخو قبيصة بن عقبة - وأبو حذيفة ، ولعل الحارث إنما رواه من حديث سفيان بن عقبة فظنه سفيان بن عيينة فحدث به عن ابن عيينة» . اهـ .

والحديث مداره على عاصم بن كليب ، عن أبيه ، وكليب : قال النسائي : «لا نعلم أن أحدًا روى عنه غير ابنه عاصم ، وغير إبراهيم بن مهاجر ، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث» . اهـ . «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢١٢) .

(١) الضبط من (ت) ، (ص) ، وضبطه في (س) بكسر الجيم .

* [٥٠٩٧] [التحفة : خ م تم س ق ١١٤٤] [الكبرى : ٩٤٥٧] • أخرجه البزار (٧٢٤٨) عن محمد بن المثنى ، به .

وأخرجه البخاري (٥٩٠٥) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٣٧) عن عمرو بن علي ، والترمذي في «الشمائل» (٢٧) عن محمد بن بشار - كلاهما - عن وهب بن جرير بن حازم ، به .

وأخرجه البخاري (٥٩٠٦) ، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٤٠) عن مسلم بن إبراهيم .

ومسلم (٢٣٣٨) ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦١٦) ، وأبو يعلى (٢٨٤٧) ، وابن حبان (٦٢٩١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٥) عن شيبان بن فروخ .

وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٨) ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٨٣) ، وأحمد (١٣١٠٦) ، وابن ماجه (٣٦٣٤) عن يزيد بن هارون .

وابن سعد (١/ ٤٢٨) عن سليمان بن حرب ، وأحمد (١٢٣٨٢) عن بهز ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦١) عن ابن وهب ، وابن عدي في الكامل (٢/ ١٢٦) عن الهيثم بن جميل ، وعن محمد بن أبان ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٢) عن داود بن منصور النسائي - جميعًا - عن جرير بن حازم ، به ، بلفظه . =

=

وفي رواية يزيد بن هارون : «بين أذنيه ومنكبيه» .

ورواه همام بن يحيىٰ ، عن قتادة بلفظ : «أن رسول الله ﷺ كان يضرب شعره منكبيه» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٧٩) .

والحديث مروي من طرق أخرىٰ عن أنس بألفاظ مختلفة :

فرواه ثابت عنه بلفظ : «أن شعر رسول الله ﷺ كان إلىٰ أنصاف أذنيه» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، (٥١٠٥) .

ورواه حميد عنه كذلك بلفظ : «كان شعر رسول الله ﷺ إلىٰ أنصاف أذنيه» وسيأتي من هذا الوجه (٥٢٧٨) .

ورواه الأشعث بن عبدالله الحداني ، عن أنس بلفظ : «كان شعر رسول الله ﷺ إلىٰ أنصاف أذنيه» .

أخرجه أحمد (١٢٦٩٣) عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الأشعث ، به .

وأشعث الحداني تكلم ابن حبان في سماعه من أنس ، انظر : «الثقات» (٦/ ١١٢) ، و«التهذيب» (١/ ٣٥٥) .

وروي عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس بلفظ : «كانت للنبي ﷺ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ» .

أخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٤٤٠) ، والبزار (٦٤١٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٥ - ١٥٧) من طريق محمد بن القاسم الأسدي المعروف بـ : «كاو» ، عن شعبة ، عن عبدالعزيز ، به .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة إلا محمد بن القاسم حدث محمد بن القاسم بأحاديث لم يتابع عليها» . اهـ

وقال ابن شاهين - عند ابن عساكر - : «تفرد بهذا الحديث محمد بن القاسم عن شعبة لا أعلم حدث به غيره ، وهو حديث غريب» . اهـ .

ومحمد بن القاسم هذا كذبه أحمد والدارقطني وغيرهما ، وقال أبو حاتم الرازي : «هذا حديث منكر» . اهـ «علل ابن أبي حاتم» (٢٦٨٣) .

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٥٧٢) :

«قال ابن التين - تبعًا للداودي - قوله : «يبلغ شحمة أذنيه» مغاير لقوله : «إلىٰ منكبيه» ، وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه ، وما استرسل منه متصل إلىٰ المنكب ، أو يحمل علىٰ حالتين ، وقد وقع نظير ذلك في حديث أنس عند مسلم من رواية قتادة عنه : «أن شعره كان بين أذنيه وعاتقه» ، وفي حديث حميد عنه : «إلىٰ أنصاف أذنيه» ، ومثله عند الترمذي من رواية ثابت عنه ، وعند ابن سعد من رواية حماد عن ثابت عنه : «لا يجاوز شعره أذنيه» ، وهو محمول علىٰ ما قدمته أو علىٰ أحوال متغايرة» . اهـ .

=

• [٥٠٩٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا مِمَّنْ[1] صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ.

## ٧- بَابُ[2] التَّرَجُّلِ[3] غِبًّا

• [٥٠٩٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا.

---

= وقال أبو بكر الأثرم: «سألت أبا عبدالله، يعني: أحمد بن حنبل عن صفة شعر النبي ﷺ فقال جاء في الحديث: «أنه كان إلى شحمة أذنيه»، وفي بعض الحديث: «إلى منكبيه»، وفي بعض الحديث: «أنه فرق»، قال: وإنما يكون الفرق إذا كان له شعر». اهـ. «التمهيد» (٦/ ٧٧).

وسيأتي هذا الحديث من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن البراء، (٥١٠٤).

(١) من (س)، (د)، (ص).

* [٥٠٩٨] [التحفة: د س ١٥٥٥٤ - د س ١٥٥٥٥] [الكبرى: ٩٤٦٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف سندًا ومتنًا، ولفظه أتم برقم (٢٤٣).

(٢) من (ص).

(٣) في (س): «الترجيل»، والترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رجل).

* [٥٠٩٩] [التحفة: دت س ٩٦٥٠] [الكبرى: ٩٤٦١] • أخرجه الترمذي (١٧٥٦) عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس، به.

وأخرجه أحمد (١٦١٩٣)، وأبو داود (٤١٥٩)، والترمذي (١٧٥٦)، وفي «الشمائل» (٣٥)، والروياني (٨٧٠)، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٤١٥)، وابن حبان (٥٤٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٥٣)، (٢٤/ ١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٦٥) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه محمد بن عبد الله الأنصاري في حديثه (٥٤)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم =

الأوسط» (٢٤٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٨١)، وفي «الحلية» (٦/ ٢٧٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٤٨)، وفي «الآداب» (٦٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٣٨) عن هشام بن حسان، به.

قال أبو نعيم: «رواه زائدة ويحيى بن سعيد وعيسى بن يونس، عن هشام مثله». اهـ.

ورواه مجاعة بن الزبير كذلك عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ قال: «لا يترجل الرجل إلا غبًّا أربعًا أو خمسًا».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥٧)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٥٧)، ومجاعة ضعيف.

والحديث من رواية هشام بن حسان، قال فيه الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

ولكن هشام في حديثه عن الحسن كلامٌ، قال ابن المديني: «هشام عن الحسن عامتها تدور على حوشب». اهـ.

وقال عباد بن منصور: «ما رأيت هشام بن حسان عند الحسن قط»، قال: «وسألت جرير بن حازم، فقال: قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشامًا عنده قط، فقلت له: يا أبا النضر، قد حدَّثنا عن الحسن بأشياء ورويناها عنه، فعمن تراه أخذها؟ قال: أراه أخذها عن حوشب». اهـ. «شرح علل الترمذي» (٢/ ٤٩٥).

ومع ما في روايته عن الحسن من كلامٍ فقد خالفه قتادة، وأبو خزيمة العبدي، ويونس.

فأخرجه النسائي (٥١٠٠)، وابن أبي شيبة (٢٦٠٧٢) من طريق قتادة، وابن أبي شيبة (٢٦٠٧٠) من طريق أبي خزيمة العبدي - كلاهما - عن الحسن، مرسلًا.

وأخرجه النسائي (٥١٠١) من طريق يونس، عن الحسن ومحمد بن سيرين من قولهما.

وقد أعلَّ طريق الحسن عن ابن مغفل أيضًا الحافظ الذهبي فقال في «السير» (٦/ ٣٦٣): «أخرجه أبو داود عن هشامٍ... نحوه، وله علة، فقد رواه حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، مرسلًا، ورواه بشر بن المفضل عن يونس، عن الحسن وابن سيرين قولهما، وهذا أقوى». اهـ.

وهذا ظاهر صنيع النسائي كما يأتي في الحديث التالي والذي يليه.

وأخرج الترمذي في «الشمائل» (٣٦) عن الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد أبي خالد، عن أبي العلاء الأودي، عن حميد بن عبدالرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يترجل غبًّا.

وهذا إسناد ضعيف، للكلام في أبي خالد الدالاني وداود أبي العلاء.

• [٥١٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا .

• [٥١٠١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالَا : التَّرَجُّلُ غِبٌّ[1] .

• [٥١٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلًا بِمِصْرَ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَإِذَا هُوَ شَعِثُ الرَّأْسِ مُشْعَانٌّ[2] ، قَالَ : مَا لِي

---

= وروىٰ ثابت بن زهير عن نافع ، عن ابن عمر : «كان رسول الله ﷺ يترجل غبا يوما ويوم لا» ، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٤) لكن ثابت بن زهير قال البخاري فيه : «منكر الحديث» . اهـ .

وروىٰ أيضًا داود بن الزبرقان عن حفص بن عمران عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : «نهانا رسول الله ﷺ أن ندهن إلا غبًّا» .

أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣٦٠) ، وذكره البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٨٨) ، وداود بن الزبرقان متروك .

* [٥١٠٠] [التحفة : د ت س ٩٦٥٠] [الكبرىٰ : ٩٤٦٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٧٢) من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، به . مرسلًا .

وأخرجه كذلك في (٢٦٠٧٠) عن وكيع ، عن أبي خزيمة العبدي ، عن الحسن ، به .

ورواه بشر عن يونس ، عن الحسن ومحمد قولهما ، وسيأتي عند النسائي من هذا الوجه برقم (٥١٠١) . وقد تقدم من رواية هشام بن حسان عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل مرفوعًا ، (٥٠٩٩) .

(١) في (ع) : «غبا» على النصب .

* [٥١٠١] [التحفة : د ت س ٩٦٥٠-ت س ١٨٥٦٢-س ١٩٣٠٦] [الكبرىٰ : ٩٤٦٣] • سبق الكلام عليه ، (٥٠٩٩) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا إلى الأصل المنقول منه : «مُشْعَانًّا» .

أَرَاكَ مُشْعَانًّا وَأَنْتَ أَمِيرٌ. قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الْإِرْفَاهِ. قُلْنَا: وَمَا الْإِرْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ.

## ٨- بَابُ[(١)] التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ

• [٥١٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَامُنَ[(٢)]؛ يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ، وَيُعْطِي بِيَمِينِهِ، وَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ[(٣)] فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ[(٤)].

## ٩- بَابُ[(١)] اتِّخَاذِ الشَّعْرِ

• [٥١٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ

---

* [٥١٠٢] [التحفة: س ٩٧٤٧-س ١٥٦١١] [الكبرى: ٩٤٦٤] • هكذا رواه خالد بن الحارث عن كهمس، وخالفه ابن المبارك؛ فرواه عن كهمس عن ابن بريدة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «كان رسول الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه، قلنا لابن بريدة: وما الإرفاه؟ قال: الترجل كل يوم».

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١١)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤٤).

ورواه الجريري عن عبدالله بن بريدة عن رجل من أصحاب النبي يقال له: عبيد، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، (٥٢٨٣).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «التَّيَمُّن»، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٣) في (د)، (ص): «التيامن». (٤) في (د)، (ص): «أمره».

* [٥١٠٣] [التحفة: س ١٦٠٠٦] [الكبرى: ٩٤٦٧] • سبق تخريجه وذكر الخلاف فيه على الأشعث، وسيأتي عن شعبة، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، به. برقم (١١٧)، و(٤٢٦)، و(٥٢٨٤).

إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ[1] حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجُمَّتُهُ[2] تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ[3] .

---

(١) **حلة :** ثياب ذات خطوط ، والحلة لا تكون إلا من ثوبين . وقيل : إنما تكون حلة إذا كانت جديدة ، وقيل : الحلل برود اليمن . (انظر : هدي الساري ، ص١١٣) .

(٢) **جمته :** شعره النازل على كتفيه . (انظر : لسان العرب ، مادة : جمم) .

(٣) **منكبيه :** المنكب ؛ ما بين الكتف والعنق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نكب) .

تأخر هذا الحديث بعد الذي يليه في (د) ، (ص) .

* **[٥١٠٤] [التحفة : خ تم س ١٨٠٢] [الكبرى : ٩٤٧٢]** • أخرجه البخاري (٥٩٠١) ، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» كما في «تغليق التعليق» (٥/ ٧٤) من طريق مالك بن إسماعيل ، عن إسرائيل ، به .

وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٨) عن عبيد الله بن موسى ، وأحمد (١٨٦١٣) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٥) عن أسود بن عامر ، وأحمد (١٨٦١٣) ، والروياني (٢٩٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٥) عن يحيى بن أبي بكير ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦١٢) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٩٠) عن عبد الله بن رجاء الغداني ، جميعًا عن إسرائيل ، به .

ورواه شعبة عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : «جمته إلى شحمة أذنيه» أخرجه البخاري ، ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٧٦) ، (٥٣٥٨) .

ورواه وكيع عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : «وله شعر يضرب منكبيه» أخرجه مسلم ، وسيأتي من هذا الوجه ، (٥٢٧٧) .

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، به ، بلفظ : «له لمة تضرب قريبًا من منكبيه» ، وسيأتي من هذا الوجه ، (٥١٠٦) .

ورواه الأجلح عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : «ما رأيت رجلًا قط أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء» . أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٥٠) ، وأحمد (١٨٧٠٠) ، والروياني (٢٨١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٥) .

وللحديث طرق أخرى عن أبي إسحاق عن البراء ، وقد اختلفت ألفاظ الرواة عن أبي إسحاق في صفة شعر النبي ﷺ ، بنحو ما وقع في حديث أنس المتقدم ، وقد ذكرنا هنالك أقوال العلماء في الجمع بين هذه الروايات (٥٠٩٧) .

• [٥١٠٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

• [٥١٠٦] أخبرنا[١] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ[٢] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ۩ . قَالَ : وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَّةً[٣] تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ .

---

* [٥١٠٥] [التحفة : د تم س ٤٦٩] [الكبرى : ٩٤٦٩] • أخرجه أبو يعلى (٣٤٦٠) عن إسحاق بن راهويه ، به .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «الجامع» لمعمر (٢١٠٣٣) ، ومن طريقه : عبد بن حميد (١٢٤٢) ، وأبو داود (٤١٨٥) ، وإسماعيل بن نجيد السلمي في حديثه (١/ ١٣٨) ، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٢٠) ، والبغوي في «السنة» (٣٦٣٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٤) .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٩) ، والترمذي في «الشمائل» (٢٩) ، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٣) ، وأبو يعلى (٣٤٧٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٤) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر ، به .

وتابعه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به بلفظ : «كان لا يجاوز شعره أذنيه» .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٢٨) ، وأحمد (١٢٣٨٩ ، ١٢٦٠١) ، وعبد بن حميد (١٢٥٨ ، ١٣٤٠) من طرق عن حماد ، به .

والحديث سيأتي عند المصنف من حديث حميد عن أنس ، بنحو لفظ ثابت (٥٢٧٨) .

ومن حديث همام ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ : «كان يضرب شعره منكبيه» . (٥٢٧٩) .

وقد تقدم من طريق جرير ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ : «بين أذنيه وعاتقه» . (٥٠٩٧) .

(١) في (س) : «ثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

۩[ س/ ٤٥٢ ]

(٣) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ع) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) : «جمة» ، ونسبه في الأولى لسعد الخير ، واللمة : هي الشعر المتدلي مجاوزًا شحمةَ الأذن . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لمم) .

* [٥١٠٦] [التحفة : س ١٩٠٣] [الكبرى : ٩٤٧٣] • أخرجه أبو عوانة ، كما في «إتحاف الخيرة» =

## ١٠- بَابُ[1] الذُّؤَابَةِ

• [٥١٠٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: عَلَىٰ قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ؟ لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا لَصَاحِبُ ذُؤَابَتَيْنِ[2] يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ.

---

= (٢/ ٥٠٧) من طريق يونس بن بكير، عن يونس بن أبي إسحاق، به. وقد سبق تخريجه من طرق عن أبي إسحاق (٥١٠٤).

(١) من (ص). (٢) في (د): «الذؤابتين»، وضبب على أوله.

* [٥١٠٧] [التحفة: س ٩٥٩٢] [الكبرى: ٩٤٧٥] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٠) من طريق الحسن بن سهل، والشاشي في «مسنده» (٨٩٢) من طريق ابن أبي شيبة، وابن حبان (٧٠٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٧٥) من طريق إسحاق بن راهويه، زاد الطبراني: عبدالله بن عمر بن أبان «مشكدانة» أربعتهم، عن عبدة بن سليمان، به.

وأخرجه البزار (١٨٧٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش، به.

قال البزار: «وأما حديث: «أخذت من في رسول الله سبعين سورة»، فلا نعلم رواه عن أبي إسحاق، عن هبيرة إلا الأعمش، ولا رواه عن الأعمش إلا أبو أسامة، وعبدة بن سليمان». اهـ

وقد رواه أبو أسامة، وعبدة كذلك، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود... بنحوه، فالاختلاف فيه من الأعمش، كما سيأتي.

وأما حديث هبيرة بن يريم، فهبيرة مختلفٌ فيه؛ وثقه ابن حبان، والعجلي، وقال أحمد، وابن عدي: «لا بأس به».

وقال أبو حاتم: «شبيه بالمجهول»، وقال ابن معين: «مجهول، ولم يرو عنه سوى السبيعي». اهـ.

والحديث - كما تقدم - مروي عن الأعمش بوجه آخر، فيرويه حفص، وأبو شهاب، وعبدة بن سليمان، وأبو أسامة وغيرهم عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود... بنحوه. =

= أخرجه البخاري من طريق حفص بن غياث، وسيأتي عند المصنف من طريق أبي شهاب الحناط (٥١٠٨).

وكلا الوجهين محفوظان عن الأعمش، إلا أن الأعمش في روايته عن أبي إسحاق اضطراب كما قال ابن المديني. «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٢٧٠).

وقد خالف الأعمش عن أبي إسحاق جماعة:

فرواه الثوري، وإسرائيل، وعمرو بن ثابت ابن أبي المقدام - جميعًا - عن أبي إسحاق، عن خمير بن مالك، عن ابن مسعود.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦٨٦)، وأحمد (١/ ٣٨٩) (١/ ٤٠٥) (١/ ٤٤٢)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٤)، والحاكم (٢/ ٢٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٧، ١٣٨)، وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد (١/ ٤١٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥١)، والشاشي (٨٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٤)، وابن عساكر (٣٣/ ١٣٨، ١٣٩) من طريق إسرائيل.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٥)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٤٨)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٢٥)، وابن عساكر (٣٣/ ١٣٩) عن عمرو بن ثابت.

ورواية هؤلاء عن أبي إسحاق هي المحفوظة، كما قال الحافظ ابن حجر، انظر: «فتح الباري» (٩/ ٤٨).

وخمير بن مالك هذا قليل الحديث جدًّا، ما له سوى حديثين، ولم يوثقه سوى ابن حبان.

وقد روي عن الأعمش كذلك على وجوه أخرى منها:

ما أخرجه البزار (١٨٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٦)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٦٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٤) من طريق أبي عبيدة المسعودي عن الأعمش، عن أبي رزين، عن زر، عن ابن مسعود.

والبزار (١٩٢٩) (١٩٣٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٦) عن يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن ابن مسعود.

والبزار (١٩٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٦) عن شيبان، وابن عساكر (٣٣/ ١٣٠) عن أبي حمزة - كلاهما - عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود.

وأبو يعلى (٥٠٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» =

• [٥١٠٨] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَمَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً؟! وَإِنَّ زَيْدًا مَعَ الْغِلْمَانِ لَهُ ذُؤَابَتَانِ.

---

= (١/ ١٢٥)، وابن عساكر (٣٣/ ١٣٧) عن الهيثم بن الشداخ، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن ابن مسعود.

والعمدة في حديث الأعمش، هو مارواه عن أبي وائل، عن ابن مسعود، وهي رواية «الصحيحين» كما تقدم، وستأتي.

وللحديث طرق أخرى عن ابن مسعود، قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٦٨): رواه الأسود، وعلقمة، ومسروق، وأبو ميسرة، وهبيرة بن يريم، وخمير بن مالك، وزر بن حبيش، وأبو سعد الأزدي، وأبو فاختة، وزاذان أبو عمر: عن عبد الله. اهـ

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) قوله: «قال: حدثنا»، وقع في (د)، (ص): «عن».

* [٥١٠٨] [التحفة: خ م س ٩٢٥٧] [الكبرى: ٩٤٧٦] • أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (٥٥)، وأبو عوانة في «مسنده»، كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٢٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٤) من طرق عن سعيد بن سليمان سعدويه، به.

وأخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (٥٤) عن أيوب بن مسلمة، وفي (٥٦، ٥٧)، عن أحمد بن يونس، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٧) عن عاصم بن علي، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٦٨) عن عبد الحميد، هو: ابن صالح، عن أبي شهاب، به.

وأخرجه أحمد (٣٩٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٩٥)، والشاشي (٥٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٤) من طرق عن عبدالواحد بن زياد.

والبخاري (٥٠٠٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣١٢) من طريق حفص بن غياث.

ومسلم (٢٤٦٢)، والنسائي «في فضائل القرآن» (٢٢)، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٤) من طريق عبدة. =

• [٥١٠٩] أخبرنا إبراهيم بن المستمر العروقي[١]، قال: حدثنا الصلت بن محمد، قال: حدثنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي، قال: حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه قال: قدم على[٢] النبي ﷺ بالمدينة، فقال له[٣] رسول الله ﷺ: «ادن مني». فدنا منه فوضع يده على ذؤابته ثم أجرى يده، و[٤] سمت عليه ودعا له.

---

= والبزار (١٧٠٨) عن أبي أسامة، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٩٢) عن محمد بن الفضل - جميعًا، عن الأعمش، به.

وليس في «الصحيحين» ذكر زيد بن ثابت، أو الذؤابة، وذكرا عند غيرهما.

والحديث يرويه عبدة بن سليمان وغيره عن الأعمش، كذلك عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن عبدالله بن مسعود . . . بنحوه، وقد تقدم الحديث عند المصنف من هذا الوجه (٥١٠٧).

(١) ليس في (ف)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «العرقوي»، ونسبه لسعد الخير عند الطبري.

(٢) رسمها في (ع)، (ت): «علي»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣٤١٥)، و«الكبرى» (٩٤٧٧).

(٣) من (س)، (ت)، (ص).

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٥١٠٩] [التحفة: س ٣٤١٥] [الكبرى: ٩٤٧٧] • أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٨٧) عن محمد بن غالب، عن أبي همام الخاركي وهو الصلت بن محمد، به، بلفظ: أتيت رسول الله ﷺ المدينة، قال: قلت: يا رسول الله، قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي، فأمرهم فأعانوه حتى قضوا له حاجته، ثم قال لي رسول الله ﷺ: «ادنه»، فدنوت، فوضع يده على مقدم رأسي حتى جرها إلى جانب ذوائبي.

وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢١٣) عن الصلت أبي همام بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/ ١)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٣٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٤٢)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ٧٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٥٤) من طريق موسى بن إسماعيل، عن غسان بن الأغر النهشلي، به . . . بنحوه، وليس فيه ذكر الذؤابة.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٠) عن محمد بن سهل أبي سهل البصري، وعن إسحاق بن إبراهيم الصواف، قالا: حدثنا أبو الهيثم خلف بن الهيثم النهشلي القصاب، =

= حدثنا : غسان بن الأغر النهشلي ، حدثنا : عمي زياد بن حصين عن أبيه حصين بن قيس . . . . فذكره بنحوه ، وليس فيه ذكر الذؤابة .

وذكره أبو نعيم في «الصحابة» (٢/ ٨٤٢) عن أبي الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر النهشلي بهذا الإسناد .

ورواه الحسين بن إسحاق التستري ، ومحمد بن نوح بن حرب العسكري ، عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا أبو الهيثم القصاب ، ثنا غسان بن الأغر النهشلي حدثني أبي ، عن أبيه ، أنه قدم ببعير له إلى المدينة . . . فذكره ، ولم يذكر الذؤابة .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٦٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (٣/ ١٢١٣) .

قال أبو نعيم : «كذا رواه إسحاق الصواف ، ورواه الصلت بن محمد أبو همام ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، عن غسان بن الأغر ، عن زياد بن الحسين ، عن أبيه حصين ، وهو المشهور» . اهـ

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٥٥) : «زياد أبو الأغر النهشلي : ذكره الطبراني ، والباوردي ، وابن شاهين ، وابن منده ومن تبعهم في الصحابة ، وفيه نظر ، فإنهم أخرجوا كلهم من طريق إسحاق الصواف ، عن أبي الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، أنه قدم بعير له إلى المدينة ، فمسح النبي ﷺ رأسه ، وقال : أحسنوا بيعة الأعرابي .

هكذا قال إسحاق الصواف ، والصواب ما قال الصلت بن محمد عن حسان بن الأغر بن حصين ، حدثني عمي زياد بن الحصين ، عن أبيه ، أخرجه كذلك النسائي ، والطبراني ، وسبب الوهم أنها كانت : غسان بن الأغر أبو زياد ، فصارت : ابن زياد ، ومثل ذلك يقع كثيرا ، والقصة لحصين لا لزياد .

وقد تقدمت في ترجمته على الصواب ، وقد ذكر ابن الأثير زيادًا النهشلي بترجمتين ، وتبعه الذهبي ، فقال في الأولى : «زياد أبو الأغر النهشلي ، له حديث ، روى عنه أولاده .

وقال في الثانية : زياد النهشلي ، روى عنه ابنه الأغر - إن صح - فأوهم أنهما اثنان ؛ أحدهما صحيح ، والآخر فيه نظر ، فانظر ، وتعجب» . اهـ

وغسان بن الأغر فيه جهالة ، قال النسائي : «ثقة» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ : «مقبول» .

والحديث أخرجه البزار كما في «المجمع» (٤/ ٨٣) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٣٠) ، وفي «الأوسط» (٧٩٦٥) ، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٤٢) من طريق عبدالله بن معاوية ، عن نعيم بن حصين السدوسي ، عن عمه زياد ، عن جده . =

# ١١- بَابُ[١] تَطْوِيلِ الْجُمَّةِ

• [٥١١٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي جُمَّةٌ . قَالَ : «ذُبَابٌ» . وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي[٢] ، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي . فَقَالَ : «إِنِّي[٣] لَمْ أَعْنِكَ ، وَهَذَا أَحْسَنُ» .

---

= قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن نعيم بن حصين إلا عبدالله بن معاوية ، وهو نعيم بن فلان بن حصين» ، زاد ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٨٢) عن الطبراني : «وجده هو حصين السدوسي» . اهـ .

بينما قال الطبراني في ترجمة الصحابي في «المعجم الكبير» : «حصين بن أوس ، ويقال : ابن قيس النهشلي» ، فالله أعلم .

ونعيم بن حصين هذا لم نجد له ترجمة ، وحكى ابن منده في «الكنى» (٢٣٠٦) هذا الإسناد ، فقال : «أبو الحصين السدوسي ، ذكر في الصحابة ، روى حديثه : نعيم بن حصين ، عن عمه ، عن جده» . اهـ

والظاهر أن عبدالله بن معاوية وهم في اسمه ، وفي نسبته فقال : «نعيم بن حصين السدوسي» ، بدلًا من : «زياد بن حصين النهشلي» ، والله أعلم .

والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٨٣) من هذه الطريق ، ثم قال : «وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم» . اهـ

وذكر الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٨٢) هذه الطريق من ترجمة حصين بن أوس النهشلي ، ثم قال : «ويحتمل أن يكون هذا آخر - يعني : حصينًا - لاختلاف النسبتين ، والمخرجين ، والاختلاف في تسمية أبيه ، فالله أعلم» . اهـ

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «يعيبني» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٣) في (د) ، (ص) : «لي» .

* [٥١١٠] [التحفة : د س ق ١١٧٨٢] [الكبرى : ٩٤٧٨] • تقدم عند المصنف من حديث سفيان بن عقبة ، ومعاوية بن هشام - كلاهما ، عن سفيان الثوري ، به . (٥٠٩٦) .

## ١٢- بَابُ[1] عَقْدِ اللِّحْيَةِ

• [٥١١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَيَّاشِ[2] بْنِ عَبَّاسٍ[2] الْقِتْبَانِيِّ، أَنَّ شِيَيْمَ[3] بْنَ بَيْتَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ: أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا[4]، أَوِ اسْتَنْجَىٰ بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ بَرِيءٌ مِنْهُ».

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) الضبط من (ل)، (د)، (ت)، وضبطه في (س)، (ص) بضم أوله، وهو وجه فيه، وانظر «التقريب» (١/ ٢٧٠)، و«الإكمال» (٥/ ٤٠)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٣٠٤).

(٤) **وترا:** وتر القوس أو مطلق الحبل. وقيل: المراد به ما كانوا يعلقونه من تعويذات وتمائم؛ لدفع العين. (انظر: حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/ ١٣٦).

* [٥١١١] [التحفة: د س ٣٦١٦] [الكبرى: ٩٤٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٢٣) من طريق ابن وهب، عن حيوة، به.

وقول النسائي: وذكر آخر قبله يكني به عن (ابن لهيعة)، وقد أخرجه أحمد (٤/ ١٠٨) عن يحيى بن إسحاق، وفي (٤/ ١٠٨) عن حسن بن موسى الأشيب - كلاهما، عن ابن لهيعة، عن عياش، به، بنحوه.

وخالفهما المفضل بن فضالة؛ فرواه عن عياش، عن شييم، عن شيبان، عن رويفع، بنحوه.

أخرجه أحمد (٤/ ١٠٩)، وأبو داود (٣٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٦)، والبزار (٢٣١٧)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٤٢٢) (٢/ ١٦٩)، والطبراني (٤٤٩١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٦٧)، والبيهقي (١/ ١١٠)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٨٠) من طرق عن المفضل، به، بنحوه.

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٦٨)، عقب رواية المفضل: ورواه ابن لهيعة، عن عياش مثله. اهـ

وقد تقدم عن ابن لهيعة، بخلافه.

فأظهر المفضل علة الحديث، وزاد في إسناده شيبان، وهو ابن أمية، قال الحافظ: «مجهول». =

## ١٣- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

• [٥١١٢] أَخبـرَنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ[2] عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ .

---

= وقال البزار : «وهذا الحديث قد روىٰ نحو كلامه غير واحد ، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله ﷺ ولا عن أحد غير رويفع ، وقد أدخل في المسند ؛ لأنه قال : فقد برئ مما أنزل علىٰ محمد ، وإسناده حسن غير شيبان ؛ فإنه لا يعلم روىٰ عنه غير شييم بن بيتان ، وعياش بن عباس مشهور» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) في (ص) : «بن» ، وهو خطأ .

* [٥١١٢] [التحفة : س ٨٧٦٤] [الكبرىٰ : ٩٤٨٢] • هذا الحديث يرويه جماعة عن عمرو بن شعيب بهذا الإسناد ، منهم : محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عجلان ، وعبدالحميد بن جعفر ، وعبدالرحمن بن الحارث ، وليث بن أبي سليم ، وأسامة بن زيد ، وابن لهيعة وغيرهم ، عن عمرو بن شعيب ، به .

بعضهم بمثله ، وبعضهم يرويه مطولًا ، كما في رواية أبي داود ، بلفظ : «لا تنتفوا الشيب ، ما من مسلم يشيب شيبة فى الإسلام ، إلا كانت له نورًا يوم القيامة» ، وفي رواية : «إلا كتب الله له بها حسنة ، وحط عنه بها خطيئة» .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤٧٢) ، وأحمد (٢/ ٢٠٦ ، ٢٠٧) ، وابن ماجه (٣٧٢١) ، والترمذي (٢٨٢١) ، عن محمد بن إسحاق .

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤١٣٨) ، وأحمد (٢/ ١٧٩) ، وأبو داود (٤٢٠٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٠٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٣١١) ، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٦٩) ، وفي «الآداب» (٦٧٧) عن ابن عجلان .

وأخرجه أحمد (٢/ ٢١٠) ، والبيهقي في «الآداب» (٦٧٧) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٥) عن عبد الحميد بن جعفر .

وأحمد (٢/ ٢١٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٣١١) ، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٦٩ ، ٥٩٧٠) عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي .

وأحمد (٢/ ١٧٩) ، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢٦) ، عن ليث بن أبي سليم ، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٥٠٥) عن أسامة بن زيد ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٧/ ٣١١) عن ابن لهيعة - جميعًا ، عن عمرو بن شعيب ، به . =

# ١٤- بَابُ[(١)] الْإِذْنِ بِالْخِضَابِ

• [٥١١٣] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

= قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.

وقال الموصلي في «المغني عن حفظ الكتاب» (٤٩٦): «لا يصح في نتف الشيب حديث»، وتبعه العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٤٢٢).

وعمرو بن شعيب، قال فيه أحمد: «ربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء». اهـ.

وفي الباب: عن أبي هريرة، وفضالة بن عبيد.

أما حديث أبي هريرة؛ فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨٥) من حديث حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... بنحوه.

ومحمد بن عمرو: تكلم ابن معين وغير واحد في حديثه عن أبي سلمة، والزهري - خاصة - كما هو مثبت في ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره.

أما حديث فضالة: فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨٨) من حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة، عن حنش، عن فضالة... بنحوه، وابن لهيعة ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» - أيضًا - من حديث وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأحاديث جرير بن حازم عن ابن لهيعة اشتبهت على وهب بن جرير، فحدث بها عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، كذا قال أبو داود.

انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٤٢) ترجمة وهب بن جرير.

وفي «صحيح مسلم» (٢٣٤١) عن أنس بن مالك، قال: «يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه، أو لحيته». اهـ.

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ف): «ثنا».

عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ؛ فَخَالِفُوهُمْ**».

• [٥١١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

* [٥١١٣] [التحفة: س ١٥٣٤٧-خ س ١٥١٩٠] [الكبرى: ٩٤٨٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٩)، وأخرجه أبو عوانة (٨٧١٦) عن عباس الدوري - كلاهما، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه البخاري (٣٤٦٢)، وأبو عوانة (٨٧١٦) عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٨٠٣)، وأبو عوانة (٨٧١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٣)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧٤) عن يونس بن عبدالأعلى، به.

وأبو عوانة (٨٧١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٧) عن بحر بن نصر، وابن حبان (٥٤٧٠) عن حرملة، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٣) عن أحمد بن عبدالرحمن - ثلاثتهم، عن ابن وهب، به.

وأخرجه أحمد (٩٢٠٩) عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، به.

وتابعهما معمر عن الزهري، به.

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٤)، (٥١١٥).

والحديث يرويه جماعة عن الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة... بنحوه (٥١١٦)، (٥٢٨٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٣): «والحديث محفوظ عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار - جميعًا». اهـ.

* [٥١١٤] [التحفة: س ١٥٢٩٢] [الكبرى: ٩٤٨٤] • أخرجه عبدالرزاق في «الجامع لمعمر» (٢٠١٧٥)، ومن طريقه أحمد (٨٠٨٣)، والبزار (٧٨٩١، ٨٠٦٤)، وأبو عوانة (٨٧١٧).

وأخرجه أحمد (٨٠٨٣، ٧٥٤٢) عن عبدالأعلى، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٨) عن يزيد بن زريع - كلاهما، عن معمر، به كذلك. =

• [٥١١٥] أَخْبَرَنِي [(١)] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [(٢)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ [(٣)]؛ فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ [(٤)] فَاصْبُغُوا»**.

• [٥١١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ؛ فَخَالِفُوهُمْ»**.

---

= وتابعهم الفضل بن موسىٰ، عن معمر، به أيضًا.
وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٥). وقد تقدم من طرق عن الزهري (٥١١٣).

(١) في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للطبري: «أخبرنا».
(٢) في (د)، (ص): «ثنا». (٣) في (د)، (ص): «يصبغون».
(٤) صحح عليه في (ت).

* [٥١١٥] [التحفة: س ١٥٢٩٢] [الكبرىٰ: ٩٤٨٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٥) من طريق النسائي، به.
وقد تقدم من حديث عبدالرزاق عن معمر، به. (٥١١٤).
وتقدم من طرق عن الزهري. (٥١١٣).

* [٥١١٦] [التحفة: خ م د س ق ١٣٤٨٠] [الكبرىٰ: ٩٤٨٦] • ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٦) عن عيسىٰ بن يونس، به.
وهذا الحديث يرويه عن الأوزاعي بهذا الإسناد جماعة، منهم:
مبشر بن إسماعيل الحلبي، والوليد بن مزيد العذري، وعمرو بن أبي سلمة، وبشر بن بكر، وشعيب بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم.
أخرجه أبو يعلىٰ (٦٠٠١) عن مبشر بن إسماعيل، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨٠١)، وأبو عوانة (٨٧١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٤٥٠) عن الوليد بن مزيد. =

• [٥١١٧] أَخْبَرَنِي[1] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ ، قَالَ :

---

= والطبري كذلك (٨٠٢) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٦١) عن عمرو بن أبي سلمة .

وأبو عوانة (٨٧١٢) عن بشر بن بكر ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٥٤) عن شعيب بن إسحاق .

ورواه محمد بن يوسف الفريابي ، عن الأوزاعي .

واختلف عنه ؛ فرواه عنه أبو شريح محمد بن زكريا عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٤) ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، فيما ذكره عنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٦) ، ومحمد بن خلف ، وسعيد بن أبي زيدون ، وابن عمرو ، وأبو سليم عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٨٢) جميعًا ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، به .

وخالفهم الفضل بن يعقوب الرخامي ؛ فرواه عن الفريابي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة ، وسليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، فزاد فيه : (سعيد ، وهو : ابن المسيب) .

أخرجه البزار (٧٦٤٩) ، وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٥) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٦) ، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٧٨) ، وفي «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٠٤) عن محمد بن مخلد العطار - كلاهما ، عن الفضل بن يعقوب الرخامي ، به .

قال الدارقطني ، والخطيب : «ووهم في ذكر سعيد» . اهـ .

ورواه محمد بن القاسم الأسدي ، والحسن بن علي بن عاصم - كلاهما ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ولم يذكرا سليمان .

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٦) عن محمد بن القاسم ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٢١) عن الحسن بن علي .

قال الدارقطني : «والحديث محفوظ عن أبي سلمة ، وسليمان بن يسار - جميعًا» . اهـ .

وبنحو ذلك قال أبو حاتم ، كما في «العلل» (١/ ٥٢٥) .

وقد تابع الأوزاعي ؛ سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .

كذلك أخرجه البخاري ، ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه . (٥٢٨٥) .

ورواه صالح بن كيسان ، ويونس ، ومعمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحده . (٥١١٣) .

(١) في (ع) ، (ص) : «أخبرنا» .

حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ[1] عُرْوَةَ[2] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»** .

---

(١) في (س) : «عن» ، وهو خطأ .

(٢) زاد بعده في (ف) : «عن عثمان بن عروة» ، وهو وهم ، وانظر : «التحفة» (٧٣٢٥) .

* [٥١١٧] [التحفة : س ٧٣٢٥] [الكبرى : ٩٤٨٧] • أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٥٧) ، وأبو يعلى في «المسند» (٥٦٧٨) وفي «المعجم» (٧٠) ، ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٩) ، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٧٧) ، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٨٢) من طريق أحمد بن جناب المصيصي ، به .

قال ابن أبي خيثمة : «وهذا خطأ ، يقال : ابن جناب أخطأ على عيسى» . اهـ .

وقال الخطيب : «تفرد بروايته هكذا عن هشام ؛ عيسى بن يونس ، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جناب عنه» . اهـ .

ورواه محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي أبو جعفر ، عن أحمد بن جناب ، فقال : نا عيسى بن يونس ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٧٤٢) ، وذكره الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤١٤) وقال : «وكلاهما ، غير ثابت» . اهـ

ورواه محمد بن حرب النشائي ، عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٥) ، وذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥) .

قال الطبراني : «لم يروه عن يحيى إلا محمد» ، وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (٦١٨٢) .

ويحيى بن أبي زكريا الغساني ضعيف ليس بالمشهور ، وانظر ترجمته من : «تهذيب الكمال» وغيره .

والحديث يروى عن الثوري ، وحفص بن عمر الحبطي - كلاهما ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

حكاه الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٣٤) ، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥) من طريق زيد بن الحريش ، عن عبد الله بن رجاء ، عن الثوري ، به .

والصحيح عن هشام خلافه ، كما سيأتي بيانه .

ورواه محمد بن كناسة ، عن هشام فقال : عن عثمان بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٨) .

• [٥١١٨] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»**[3] .

كِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

---

= قال أبو نعيم : «غريب من حديث عروة ، تفرد به ابن كناسة» اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» : «لم يتابع عليه» . اهـ .

وقال ابن معين : «إنما هو عن عروة ، مرسل» . اهـ .

وخالفه محمد بن بشر العبدي ؛ فرواه عن هشام بن عروة ، عن عثمان بن عروة ، عن أبيه مرسلًا .

أخرجه الخطيب في «تاريخه» .

ورواه عبدالله بن نمير ، عن هشام ، عن أبيه مرسلًا .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٠٦) .

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٣٤) : «رواه الحفاظ من أصحاب هشام ، عن هشام ، عن عروة مرسلًا ، وهو الصحيح» . اهـ .

والأمر بتغيير الشيب قد صح من حديث أبي هريرة ، وقد تقدم (٥١١٣) .

(١) كتب في حاشية (س) : «ذكر ابن الحسين وهم ، ولم يذكره في «الأطراف» أيضًا ؛ وإنما ذكر النسائي حميد بن مخلد فحسب ، من «التهذيب»» ، وانظر : «التحفة» (٣٦٤٢) ، ولم يذكره - أيضًا - في «الكبرى» (٩٤٨٨) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «كنانة» .

(٣) زاد بعده في (د) (ص) : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٥١١٨] [التحفة : س ٣٦٤٢] [الكبرى : ٩٤٨٨] • هذا الحديث يرويه عن محمد بن كناسة بهذا الإسناد ، جماعة منهم :

ابن سعد ، وأحمد ، وأبو خيثمة ، ويعقوب بن إبراهيم ، وأحمد بن منصور ، وعلي بن معبد ، وأبو أمية ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن الفرج ، ومحمد بن سعد العوفي ، وأحمد بن سعيد الجمال ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٩) ، وأحمد (١٤١٥) . =

= وأخرجه أبو يعلى (٦٨١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤٣٨) عن أبي خيثمة.

والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٩٥) عن يعقوب بن إبراهيم، وأحمد بن منصور.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٠) عن علي بن معبد، والطحاوي فيه، والسمرقندي في «الفوائد المنتقاة» (٧٤) عن أبي أمية.

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١١٤)، وفي «حلية الأولياء» (٢/ ١٨٠)، ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٢٥/ ٤٩٢) عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الفرج.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٠٤) عن محمد بن سعد العوفي، وأحمد بن سعيد الجمال، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٦٩) عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المثنى.

ورواه أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، عن ابن كناسة، واختلف عنه؛ فأخرجه الشاشي (٤٥) كرواية الجماعة، وأخرجه عنه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٩٦) عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن الزبير، ولم يذكر (عروة)، وأخشى أن يكون وهمًا من الطبري، لما سيأتي، والله أعلم.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث عروة، تفرد به ابن كناسة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٣٤): «لم يتابع عليه». اهـ.

وقال ابن معين «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٣٢): «إنما هو عن عروة، مرسل». اهـ.

وخالفه محمد بن بشر العبدي؛ فرواه عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه مرسلًا.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٠٥)، وقال الدارقطني في «العلل»: «وهو الصحيح».

قال الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (١/ ٤٥٢) في علل هذا الخبر:

«إحداها: أنه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن الزبير، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد، وجب التثبت فيه.

والثانية: أنه من نقل ابن كناسة، عن هشام بن عروة. وابن كناسة عندهم ممن لا يحتج بحديثه.

والثالثة: أنه خبر قد حدث به عن ابن كناسة غير يعقوب، وأحمد؛ فجعله عن عثمان بن عروة، عن الزبير، ولم يدخل بين عثمان، والزبير: عروة، وعثمان بن عروة، لم يدرك الزبير، ولم يره». اهـ.

وقد روي عن هشام بن عروة على وجوه، وقد تقدم عند المصنف من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر (٥١١٧).

## ١٥- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

• [٥١١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ(٢) الْحَلَبِيُّ(٣)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ(٤) عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: **«قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ آخِرَ الزَّمَانِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»**.

---

(١) من (ص).
(٢) ليس في (د)، (ت)، (ص)، وانظر: «التحفة» (٥٥٤٨)، و«التهذيب».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (ل)، (ع): «وعن»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٥٥٤٨)، و«الكبرى» (٩٤٨٩).

* [٥١١٩] [التحفة: د س ٥٥٤٨] [الكبرى: ٩٤٨٩] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٤١)، وأبو يعلى (٢٦٠٣)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٩٧) عن عبدالله بن جعفر الرقي.

وأخرجه أحمد (٢٤٧٠) عن حسين، وأحمد بن عبدالملك، وأبو داود (٤٢١٢)، عن أبي توبة الحلبي.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٩٩) عن علي بن معبد، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٤٢)، والبيهقي في «الآداب» (٦٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٠) عن عمرو بن خالد الحراني.

والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٤٢) عن جندل بن والق، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦١٨)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٤٥٦) عن أبي نعيم الحلبي.

والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٩٧) عن العلاء بن هلال الرقي، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ٢٣٢) عن عيسى بن سالم الشاشي، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٥) عن هاشم بن الحارث الرمادي جميعًا، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، به.

قال الذهبي في «السير» (٤/ ٣٣٩): «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٩٩): «إسناده قوي، إلا أنه اختلف في رفعه، ووقفه، وعلى تقدير ترجيح وقفه، فمثله لا يقال بالرأي، فحكمه الرفع». اهـ.

• [٥١٢٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ[2] بَيَاضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ».

---

= والرواية الموقوفة أخرجها ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦١٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٥)، والذهبي في «السير» (٢٢/ ١٨٦) كلهم، من طريق عبدالجبار بن عاصم، عن عبيدالله بن عمرو، به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، ظنًّا منه أن عبد الكريم هو ابن أبي المخارق، وليس بصحيح؛ وإنما راويه عبدالكريم الجزري.

انظر: «القول المسدد» (١/ ٣٩).

۩[س/ ٤٥٣]

(١) في (س): «نا».

(٢) **كالثغامة:** الثغامة نبت أبيض الزهر والثمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٧٩).

* [٥١٢٠] [التحفة: م د س ٢٨٠٧] [الكبرى: ٩٤٩٠] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٠٥)، وأبو عوانة (١٥١٢، ٨٧٠٦) عن يونس بن عبدالأعلى، به.

وأخرجه مسلم (٢١٠٢)، وأبو داود (٤٢٠٤)، وأبو عوانة (١٥١٢، ٨٧٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٣)، وابن حبان (٥٤٧١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١٠)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٩٦) من طرق عن عبدالله بن وهب، به.

وتابع ابن جريج جماعة، منهم: أبو خيثمة زهير بن معاوية، وأيوب، وليث، وعزرة بن ثابت وغيرهم.

أخرجه مسلم (٢١٠٢)، وأبو عوانة (١٥١٣، ٨٧٠٧، ٨٧٠٨، ٨٧٠٩) عن زهير.

وأخرجه أبو عوانة (١٥١٤، ٨٧١٠) عن أيوب، وفي (٨٧١١) عن ليث - جميعًا، عن أبي الزبير، به.

وسيأتي عند المصنف من حديث عزرة بن ثابت (٥٢٨٦).

# ١٦- باب[١] الخضاب بالحناء والكتم

• [٥١٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ[٢] أَبِي، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣]: «**أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمَطَ[٤] الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ[٥]**».

• [٥١٢٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**».

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (س): «إن».

(٤) صحح عليه في (س)، والشمط: الشيب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شمط).

(٥) **الكتم**: نبات يصبغ به الشعر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٩٦).

* [٥١٢١] [التحفة: س ١١٩٦٦] [الكبرى: ٩٤٩٢] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٥١) من طريق محمد بن جابر اليمامي، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، به.

ورواه أبو الأسود، عن أبي ذر.

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٣)، (٥١٢٢).

(٦) في (س): «أنا».

* [٥١٢٢] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى: ٩٤٩٣] • أخرجه أحمد (٢١٣٨٦)، وأخرجه البزار (٣٩٢١) عن عمرو بن علي، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢٨) عن بندار، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٩) عن محمد بن أبي بكر المقدمي - جميعًا، عن يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد.

والحديث يرويه عن الأجلح بهذا الإسناد - كذلك -: عبدالله بن نمير، وعبدالله بن إدريس، وعبدالله بن المبارك، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وجعفر بن عون، وسفيان الثوري، وزهير، وهشيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبثر بن القاسم.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٩)، وأحمد (٢١٣٦٢) عن ابن نمير. =

= وابن أبي شيبة (٢٥٥٠٣)، وأحمد (٢١٣٣٧)، وابن ماجه (٣٦٢٢)، والبزار (٣٩٢٢) عن ابن إدريس.

والترمذي (١٧٥٣) عن ابن المبارك، والبزار (٣٩٢٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٤) عن أبي أسامة.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٢) عن جعفر بن عون.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨١)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٨٧٧)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٧٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٤٩) عن سفيان الثوري.

والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٨١) عن زهير.

والحديث يرويه كذلك هشيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الأجلح، وعبثر، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥١٢٣)، (٥١٢٤).

وقد اختلف على الأجلح في هذا الحديث؛ فرواه الحفاظ عنه عن عبدالله بن بريدة كما تقدم.

ورواه المسعودي عن الأجلح، فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٩)، والمحاملي في «أماليه» (٢٦١).

ويرويه أبو حنيفة عن الأجلح؛ فتارة يذكر في إسناده ابن بريدة، وتارة يسقطه، والحمل في ذلك عليه.

انظر: «مسند أبي حنيفة» لأبي نعيم (٢٦٤، ٢٦٥)، و«الكامل» لابن عدي (٧/ ١٢)، و«العلل» للدارقطني (٦/ ٢٧٨)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٩٢).

ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبيه، حكاه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٧٩)، ثم قال: «لا يصح». اهـ.

ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبي ذر، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٤ - ٣٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٧٩): «والصواب قول من قال عن أبي الأسود عن أبي ذر». اهـ.

واختلف كذلك على ابن بريدة في هذا الحديث؛ فرواه معمر عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر مرفوعًا، أخرجه أحمد وغيره، وسيأتي تخريجه.

قال ابن أبي حاتم في «العلل»: «إنما هو الأجلح، وليس للجريري معنى». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل»: «تفرد به معمر، وأغرب فيه». اهـ. =

• [٥١٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(١)] ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْأَجْلَحِ، فَلَقِيتُ الْأَجْلَحَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ[(٣)] أَحْسَنِ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءَ وَالْكَتَمَ».

---

= ورواه عبدالوارث بن سعيد، عن الجريري، فقال: «عن عبدالله بن بريدة، أن رسول الله ﷺ...» مرسلًا.
وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٥).
وكذا رواه كهمس، عن ابن بريدة مرسلًا. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٦).
ورواه أبوإسحاق عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر مرفوعًا، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٢١).
والحاصل أن الحديث كما قال الدارقطني في «أطراف الغرائب والأفراد» لابن طاهر (٢/ ٣٢٥): «محفوظ عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر». اهـ.
فكل من رواه من غير هذه الطريق، فقد وهم فيه، واضطرب، ومن ثم فمدار هذا الحديث على الأجلح، وقد لينه غير واحدٍ. انظر ترجمته من: «تهذيب الكمال».
تنبيه: وقع في «مسند البزار»: «عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود». اهـ.
في إسناد يحيى القطان، وفي إسناد عبدالله بن إدريس، وأبي أسامة، وهذا خطأ من الناسخ قطعًا، لا من الرواية، فلم يعقب عليه البزار كعادته - رغم غرابته الشديدة.
ومما يستبعد أن يقع الوهم في الرواية في إسنادين متغايرين لم يختلف عليهما أصلًا، مما يدل على أن الخلل في النسخة، وحديث ابن بريدة عن يحيى بن يعمر في الإيمان والقدر مشهور، والله أعلم.

(١) في (ف): «ثنا»، وفي (د)، (ص): «حدثني».
(٢) قوله: «ابن بريدة» ليس في (ع)، وفي (د): «أبي بريدة»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١٩٢٧)، و«الكبرى» (٩٤٩٥).
(٣) ليس في (س).

* [٥١٢٣] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى: ٩٤٩٥] • تقدم عند المصنف من حديث يحيى بن سعيد القطان عن الأجلح، به. وسبق تخريجه من طرق عن الأجلح (٥١٢٢). =

• [٥١٢٤] أخبرنا[1] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»**.

خَالَفَهُ الْجُرَيْرِيُّ وَكَهْمَسٌ:

• [٥١٢٥] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ[2]»**.

• [٥١٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

= وسيأتي من حديث عبثر، عن الأجلح، به (٥١٢٤).
وقد روي عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٥)، (٥١٢٦).

(١) في (ف): «ثنا».

* [٥١٢٤] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى: ٩٤٩٤] • تقدم عند المصنف من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن الأجلح، به (٥١٢٢).
وقد روي عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٥)، (٥١٢٦).

(٢) زاد بعده في (د): «والكتم».

* [٥١٢٥] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧-س ١٨٨٨٥] [الكبرى: ٩٤٩٦] • هكذا روى عبدالوارث هذا الحديث عن الجريري، عن ابن بريدة مرسلًا، وخالفه معمر؛ فرواه عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر مرفوعًا.
أخرجه عبد الرزاق في «المصنف - جامع معمر» (٢٠١٧٤)، ومن طريقه أحمد (٢١٣٠٧، ٢١٣٣٨)، وأبو داود (٤٢٠٥)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١٠)، وفي «الآداب» (٦٨٠).
قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٧٨): «تفرد به معمر وأغرب فيه». اهـ.
وقال ابن أبي حاتم في «العلل»: «إنما هو الأجلح، وليس للجريري معنى». اهـ.
وقد سبق تخريجه عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٢).

كَهْمَسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ» .

• [٥١٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ(١) قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ .

---

* [٥١٢٦] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧-س ١٨٨٨٥] [الكبرى : ٩٤٩٨] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩) عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٣٠) عن بشر بن المفضل - كلاهما ، عن كهمس ، به .
وقد سبق تخريجه عن ابن بريدة بعدة أوجه (٥١٢٢) .
(١) في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «ورأيته» .
* [٥١٢٧] [التحفة : دت س ١٢٠٣٦] [الكبرى : ٩٤٩٩] • أخرجه بهذا اللفظ أبو داود (٤٢٠٨) عن محمد بن بشار ، به .
والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٢) .
وأخرجه ابن حبان (٥٩٩٥) ، والحاكم (٢/ ٦٠٧) مطولًا ومختصرًا ، وقد سبق مختصرًا في «العيدين» باب : «الزينة للخطبة» (١٥٨٨) ، وشيخ ابن مهدي هناك عبيدالله بن إياد ، بدلا من : سفيان .
والحديث يأتي أيضًا من وجه آخر عن إياد بن لقيط بطرف آخر منه (٥٣٦٣) .
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٦) ، والترمذي وابن ماجه وغيرهم مطولًا ، وعندهم : «وبها ردع من حناء» ، وكلاهما بمعنى .
قال الحافظ في «الفتح» : «"ردع من حناء" أي : لطخ لم يعمه» . اهـ .
والحديث رواه الضحاك بن حمزة ، عن غيلان بن جامع ، عن إياد بلفظ : «كان النبي ﷺ يخضب بالحناء» أخرجه أحمد (٤/ ١٦٣) ، والطبراني (٢٢/ ٧٢٦) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤١٧) ، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢١٢) ، وهو منكر بهذا اللفظ ، والضحاك ضعيف .
قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٤٦٦٥) : «غريب من حديث غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط ، تفرد به الضحاك بن حمزة عنه» . اهـ .
=

• [٥١٢٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ ﵁ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ.

## ١٧- بَابُ[1] الْخِضَابِ بِالصُّفْرَةِ

• [٥١٢٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ[2]، فَقُلْتُ[3]: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ. قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا[4] لِحْيَتَهُ. وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصِّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلَقَدْ كَانَ

---

= وهذا الحديث، وإن كان يروى بأسانيد بعضها صالح، إلا أنه يخالف حديث أنس بن مالك في «الصحيحين» وغيرهما.

ففي البخاري (٥٨٩٥) من طريق حماد بن زيد عن ثابت قال: «سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ فقال: إنه لم يبلغ ما يخضب، لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته».

وفي مسلم (٢٣٣٨) من وجهين آخرين عن أنس: «كان يضرب شعره منكبيه».

وسيأتي عند النسائي (٥٢٧٩)، (٥٢٧٨)؛ ولذا قال البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٢): «وحديث أنس بن مالك أصح من هذا». اهـ.

* [٥١٢٨] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى: ٩٥٠٠] • تقدم من حديث عبيدالله بن إياد، عن أبيه، به (١٥٨٨)، وسيأتي عن عبدالله بن عمير، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة... بنحوه (٥٣٦٣).

(١) من (ص).

(٢) بالخلوق: الخلوق طيب مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، تغلب عليه الحمرة والصفرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلق).

(٣) في (د)، (ص): «فقيل له»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٤) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل)، وليس في (ع).

يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّىٰ عِمَامَتَهُ[(١)] . وَهَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنْ (حَدِيثِ أَبِي قُتَيْبَةَ)[(٢)] .

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : «قال أبو عبدالرحمن» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٢) ما بين القوسين في (ع)، وحاشية (ت)، ونسبه لنسخة : «الذي قبله» ، وفي (د)، (ص) : «حديث قتيبة» ، وكتب في حاشية (د) : «كذا في كثير من النسخ ، وفي بعضها : من الذي قبله» ، وكتب في حاشية (ت) : «وفي «الكبرىٰ» بعد قوله : «حتىٰ عمامته» ما نصه : «خالفه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار فرواه عن زيد بن أسلم ، عن عبيد بن جريج ، عن ابن عمر . أخبرنا يحيىٰ بن حكيم البصري قال : حدثنا أبو قتيبة قال : حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد ، هو ابن جريج قال : رأيت ابن عمر يصفر لحيته فقلت له في ذلك فقال : رأيت النبي ﷺ يصفر لحيته ، قال أبو عبدالرحمن : وهذا أولىٰ بالصواب من الذي قبله والله أعلم» ، وهذا يقتضي أن الصواب حديث أبي قتيبة خلاف ما في «المجتبىٰ» علىٰ أن نسخ «المجتبىٰ» ليس فيها حديث أبي قتيبة» ، وانظر : «الكبرىٰ» (٩٥٠١)، (٩٥٠٢)، وكذلك «التحفة» (٦٧٢٨، ٧٣١٦) .

* [٥١٢٩] [التحفة : د س ٦٧٢٨] [الكبرىٰ : ٩٥٠١] ● أخرجه أبو داود (٤٠٦٤) من حديث الدراوردي .

وتابعه عليه : سليمان بن بلال عند ابن سعد (٤/ ١٧٩)، وعبد بن حميد (٨٤٠) .

وعبدالله بن زيد بن أسلم عند ابن سعد (٤/ ١٧٩)، وأحمد (٢/ ٩٧، ١٢٦)، وسيأتي عن عبدالله بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر . . . بنحوه (٥١٥٩)، ولفظ عبدالله بن زيد : «أن ابن عمر كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران . . .» قال ابن عمر : «لأني رأيته أحب الأصباغ إلىٰ رسول الله ﷺ» .

ورواه أبو قتيبة عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن زيد بن أسلم، واختلف عليه :

فرواه يحيىٰ بن حكيم البصري كما عند المصنف (٥٢٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٣٣) عن أبي قتيبة، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن زيد بن أسلم، عن عبيد بن جريج قال : «رأيت ابن عمر . . .» . إلخ .

وخالفه عقبة بن مكرم - كما حكاه المزي في «التحفة» - فقال : «عن أبي قتيبة، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن زيد بن أسلم قال : قال رجل، يقال له عبيد لابن عمر . . يعني كرواية الدراوردي ومن تابعه، والحمل فيه علىٰ أبي قتيبة نفسه، ففي حديثه وهم، والظاهر أن حديث زيد بن أسلم ليس لعبيد بن جريج ذكر فيه» . اهـ .

=

• [٥١٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ : هَلْ[1] خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ .

• [٥١٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ

---

= وقال النسائي في رواية الدراوردي : «وهذا أولى بالصواب من حديث أبي قتيبة» . اهـ .
والحديث متفق عليه من حديث عبيد بن جريج ، عن ابن عمر (١٢٢) .
وسيأتي من طريق نافع عن ابن عمر بمعناه (٥٢٨٨) .

(١) في (ع) : «عن» .

* [٥١٣٠] [التحفة : خ تم س ١٣٩٨] [الكبرى : ٩٥٠٤] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٦٨) عن محمد بن المثنى ، به .

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٧) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨١٨ ، ٩٦٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٥٢) عن محمد بن بشار ، عن أبي داود ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٢) ، والبخاري (٣٥٥٠) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأخرجه ابن سعد كذلك (١/ ٤٣٢) عن عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي ، وأحمد (١٢٩٩٤) عن بهز ، وأبو يعلى (٢٨٩٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٦٢) عن هدبة - جميعًا ، عن همام بن يحيى ، به .

ورواه المثنى بن سعيد كذلك عن قتادة ، عن أنس . . . بنحوه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٣١) .

وقد روي من غير وجه عن أنس . . . بنحوه كذلك ، منها :

ما أخرجه مسلم (٤/ ١٨٢١) وغيره من طريق ابن سيرين قال : «سئل أنس بن مالك هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال : إنه لم يكن رأى من الشيب إلا . . . قال ابن إدريس : كأنه يقلله» .

وأخرج الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨٢٠ ، ٩٧٣) وغيره من طريق حميد ، قال : «سئل أنس : أخضب رسول الله؟ فقال : لم يشنه الشيب ، ولكن خضب أبو بكر بالحناء والكتم ، وخضب عمر بالحناء» .

يَخْضِبُ . إِنَّمَا كَانَ الشَّمَطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ(١) يَسِيرًا ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ يَسِيرًا ، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيرًا .

• [٥١٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ(٣) : الصُّفْرَةَ ، يَعْنِي : الْخَلُوقَ ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ ، وَجَرَّ الْإِزَارِ(٤) ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ ، وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحِلِّهِ ، وَإِفْسَادَ(٥) الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ .

---

(١) **العنفقة** : الشعر الذي بين الشفة السفلى والذقن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عنفق) .

* **[٥١٣١] [التحفة : م س ١٣٢٨] [الكبرى : ٩٥٠٥]** • أخرجه مسلم (٢٣٤١) ، والبزار (٧٢٢٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٨٠) ، وابن حبان (٦٢٩٦) ، عن محمد بن المثنى ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٢) ، وأحمد (١٣٨٠٩ ، ١٣٨١٠) ، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١/ ١٢٠) عن عبد الله بن المبارك .

وأخرجه أحمد (١٣٢٦٣) عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم ، ومسلم (٢٣٤١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١٠) عن علي بن نصر الجهضمي ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٣٢١) عن عمرو بن حكام - جميعًا ، عن المثنى بن سعيد الضبعي ، به .

وقد تقدم . . . بنحوه من حديث همام ، عن قتادة ، عن أنس (٥١٣٠) .

(٢) قوله : «حدثنا المعتمر» ليس في (ف) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «خلال» .

(٤) **الإزار** : هو ثوب يحيط بنصف الجسد الأسفل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أزر) .

(٥) في (س) ، (د) : «وفساد» .

* **[٥١٣٢] [التحفة : د س ٩٣٥٥] [الكبرى : ٩٥٠٦]** • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩/ ٢٨٦) من طريق النسائي ، به .

=

## ١٨- بَابُ(١) الْخِضَابِ لِلنِّسَاءِ

• [٥١٣٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١٨٥)، وفي «المصنف» (١٧٩٧١، ٢٥٣٠٣، ٢٦٦٦٩)، وأخرجه أبو داود (٤٢٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٥) عن مسدد، وأبو يعلى (٥٠٧٤) عن عاصم بن النضر الأحول، وابن حبان (٥٦٨٢) عن ابن أبي السري، وفي (٥٦٨٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٤٦٥) عن محمد بن أبي بكر - جميعًا، عن المعتمر بن سليمان، به.

وتابع المعتمر عليه: قيس بن الربيع، وسفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد، وشعبة - جميعًا، عن الركين، به.

أخرجه الطيالسي (٣٩٦) عن قيس.

وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٤٠)، وأحمد (١/ ٣٩٧)، والعقيلي (٢/ ٣٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦٠) عن سفيان الثوري.

وابن أبي شيبة في «مسنده» (١٨٥)، وفي «المصنف» (١٧٩٧١، ٢٥٣٠٣، ٢٦٦٦٩)، وأحمد (١/ ٣٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٢٣٢) (٩/ ٣٥٠) عن جرير بن عبد الحميد.

وأحمد (١/ ٤٣٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨١٣)، وابن حبان (٥٦٨٣) عن شعبة.

قال البخاري «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٧٠): «عبد الرحمن بن حرملة ... لم يصح حديثه». اهـ.

وقال ابن المديني في «العلل» (ص٩٨): «حديث ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يكره عشر خلال؛ هذا حديث كوفي، وفي بعض إسناده من لا يعرف في هذا الطريق، ورواه الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن ابن مسعود، ولا أعلم أحدا روىٰ عن عبد الرحمن بن حرملة هذا شيئا إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه في أصحاب عبد الله». اهـ.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٢٩): «بعض الألفاظ التي في هذا الحديث تروىٰ بغير هذا الإسناد، وفيه ألفاظ ليس لها أصل». اهـ.

والحديث ضعفه كذلك غير واحد من الأئمة، وانظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٢٢)، و«الكامل» (٤/ ٣١١)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٤٧)، و«فتح الباري» (١٠/ ١٩٥)، و«الميزان» (٣/ ٣٦٩).

(١) من (ص).

مُطِيعُ[1] بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ فَقَبَضَ يَدَهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،۩ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ . قَالَ : «إِنِّي لَمْ أَدْرِ أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ؟» قَالَتْ : بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ . قَالَ : «لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ» .

## ١٩- بَابُ[2] كَرَاهِيَةِ رِيحِ الْحِنَّاءِ

• [٥١٣٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ[1] بْنُ

---

(١) صحح عليه في (ت) .

۩[ س/ ٤٥٤ ]

* [٥١٣٣] [التحفة : د س ١٧٨٦٨] [الكبرى : ٩٥٠٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٦٥) عن علي بن عبد العزيز ، عن المعلى بن أسد العمي ، به .

وتابعه حسن بن موسى ، وخالد بن عبد الرحمن ، وحبان بن هلال ، وطالوت بن عباد ، عن مطيع بن ميمون ، به .

أخرجه أحمد (٢٦٢٥٨) عن حسن بن موسى ، وأبو داود (٤١٦٦) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٠٢) عن خالد بن عبد الرحمن ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٠٥) عن حبان بن هلال ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٥٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٨٦) عن طالوت بن عباد .

قال الطبراني : «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به مطيع بن ميمون» . اهـ .

وقع في رواية حبان بن هلال عند الطبراني عن مطيع بن ميمون العنبري : «عن صفية بنت عصمة وهي أمه» . اهـ .

وصفية هذه مجهولة ، انظر : «البدر المنير» (٦/ ١٣٩) ، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٣٧) ، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٨٣) .

وذكر ابن عدي في «الكامل» أن لمطيع هذا حديثين غير محفوظين ، وعد هذا منهما .

وقال الإمام أحمد في «العلل» : «هذا حديث منكر» . اهـ .

ذكره ابن حجر في «التلخيص الحبير» .

(٢) من (ص) .

الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ : عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ؟ قَالَتْ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ هَذَا(١) ؛ لِأَنَّ حِبِّي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ ، تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ .

## ٢٠- بَابُ(٢) النَّتْفِ

• [٥١٣٥] أَخْبَرَنِي(٣) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَ(٤) أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ(٤) الْقِتْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شَفِيٍّ - وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : شُفَيٍّ - إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ، يُسَمَّى : أَبَا عَامِرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْمَعَافِرِ لِنُصَلِّيَ بِإِيلْيَاءَ ، وَكَانَ قَاصَّهُمْ(٥) رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو رَيْحَانَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ : فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟

---

(١) قوله : «أكره هذا» في (س) ، (د) ، (ص) : «أكرهه» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [٥١٣٤] [التحفة : د س ١٧٩٥٩] [الكبرى : ٩٥٠٨] • أخرجه أحمد (٢٥٧٦٠) ، وابن سمعون في «الأمالي» (٢٧٥) عن وكيع ، وأبو داود (٤١٦٤) ، عن يحيى القطان ، كلاهما عن علي بن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٦١) مطولًا ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٣٠) ، والخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٣٤٦) ، والبيهقي في «السنن» (٥/ ٦١) ، (٧/ ٣١١) ، وفي «الآداب» (٦٨٨) من طريق محمد بن مهزم عن كريمة ، به . . . بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف ، لتفرد كريمة به ، ولم يوثقها أحد .

قال الحافظ في «التقريب» : «مقبولة» . اهـ . يعني : إذا توبعت ، وإلا فلينة .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (ع) : «قاضيهم» .

فَقُلْتُ : لَا . فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ : عَنِ الْوَشْرِ [١] ، وَالْوَشْمِ [٢] ، وَالنَّتْفِ ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ [٣] ، أَوْ [٤] يَجْعَلَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ حَرِيرًا أَمْثَالَ الْأَعَاجِمِ ، وَعَنِ النُّهْبَىٰ ، وَعَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ ، وَلُبُوسِ [٥] الْخَوَاتِيمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ .

---

(١) **الوشر** : هو معالجة الأسنان بما يحددها ويرقق أطرافها ، تفعله المرأة المسنة تتشبه بذلك بالشواب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٣) .

(٢) **الوشم** : هو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وشم) .

(٣) قوله : «مثل الأعاجم» ليس في (ع) .

(٤) في (ع) : «و» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ولبس» .

* [٥١٣٥] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى : ٩٥٠٩] • أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٩٧) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٧) ، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٦١) ، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٥) عن فهد ، كلاهما عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٩٥) عن يحيى بن غيلان .

وأبو داود (٤٠٤٩) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٩٧) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٧) ، وفي «الشعب» (٥٩٦١) عن يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٥) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٣١٣) عن معلى ابن منصور .

والفسوي (٢/ ٢٩٧) ، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٧٧) ، وفي «الشعب» (٥٩٦١) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٤) ، وأبو عروبة الحراني كما في «المنتقى من الطبقات» =

= (١/ ١١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٤٢٣) عن سعيد بن أبي مريم، زاد الفسوي: «وأبي زيد». اهـ.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٤) عن يحيى بن عبد الله بن بكير وحسان بن غالب الحجري، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٩٤) عن زكريا بن يحيى كاتب العمري - جميعًا، عن المفضل بن فضالة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٨٨٧، ٢٢٧٦٥، ٢٥٧٥٢)، وفي «مسنده» (٧٣٤)، وأحمد (٤/ ١٣٤)، والدارمي (٢٦٤٨)، وابن ماجه (٣٦٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) - كلهم، من طريق زيد بن الحباب، عن يحيى بن أيوب، عن عياش، به.

وقع في بعض الطرق «عامر»، وليس: «أبو عامر»، وقيل: إن هذا اسمه، وقد سقط «أبو عامر» هذا من «التمهيد».

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي عامر المعافري.

قال الذهبي في هذا الحديث: «وليس هذا بمصر إلا من حديث ابن لهيعة والمفضل وحيوة وعبد الله بن سويد، عن عياش بن عباس». اهـ. «السير» (٨/ ٧).

أما حديث حيوة بن شريح فقد رواه عن عياش، به مختصرًا؛ إلا أنه قال: «عن صاحب له» ولم يسمه، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٤).

ورواه الليث بن سعد على وجهين:

فرواه أبو النضر عنه، عن عياش بن عباس، عن رجل حدثه عن أبي ريحانة. أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) عن الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر، به.

ورواه ابن وهب وقتيبة، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحصين الحميري، عن أبي ريحانة. وسيأتي من هذا الوجه (٥١٥٥)، (٥١٥٦).

ورواه عبد الله بن لهيعة، عن عياش، واختلف عنه؛ فرواه الحسن بن موسى الأشيب، وأبو عبد الله محمد بن أبي الأنطاكي عنه، فقال: «حدثني أبو الحصين عن أبي ريحانة»، ولم يذكر أبا عامر في إسناده.

أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) عن أشيب، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٤٥) عن الأنطاكي.

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، قال: حدثني أبو الحصين الهيثم بن شفي، قال: «انطلقت أنا وأبو عامر الحجري إلى إيلياء...» فذكر الحديث، كرواية المفضل سواء. =

# ٢١- بَابُ[1] وَصْلِ الشَّعْرِ بِالْخِرَقِ

• [٥١٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الزُّورِ[3].

---

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٣) عن بحر بن نصر، عن ابن وهب، به.

ورواه إسماعيل بن عياش عن بزيع بن عبدالرحمن، عن سوادة الرقي، عن أبي الحصين الأسدي، عن أبي ريحانة.

أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥١٢).

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٢٥): «وقد سئل مالك عن حديث أبي ريحانة فضعفه». اهـ.

ونقل المُناوي في «فيض القدير» (٦/ ٣٣٦) عن ابن حجر أنه قال: «وهذا حديث لم يصح؛ في إسناده رجل متهم». اهـ.

(١) من (ص)، وزاد بعده فيها وفي (د)، وحاشية (س): «كراهية»

(٢) قوله: «قال: حدثنا» في (د)، (ص): «عن».

(٣) **الزور**: وصل الشعر بشعر آخر. (انظر: فتح الباري) (١/ ١٢٨).

* [٥١٣٦] [التحفة: خ م س ١١٤١٨] [الكبرى: ٩٥١٣] • أخرجه الطيالسي (١٠٥٧)، وأحمد (١٦٨٤٣) عن عبدالملك بن عمرو وعبدالصمد، ومسلم (٢١٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٢٠) عن معاذ بن هشام - أربعتهم، عن هشام الدستوائي، به.

ولفظه عند أحمد: «قال معاوية ذات يوم: إنكم قد أحدثتم زي سوء، نهىٰ رسول الله ﷺ عن الزور، وقال عبدالصمد: الزور، قال: وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة فقال: ألا وهذا الزور، قال أبو عامر قال قتادة: هو ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق».

وتابعهم عليه كذلك حماد بن سلمة، عن هشام، به... بنحوه، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٢).

والحديث يرويه أيضًا ابن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع الأزدي، عن قتادة، به... بنحوه. وسيأتي عند المصنف (٥٢٩١).

• [٥١٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ[1] مِنْ كُبَبِ النِّسَاءِ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ هَذَا! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ، فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ**».

---

= وتابع قتادة عليه عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، به، رواه عنه: شعبة.

أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي عند المصنف (٥٢٩٠).

والحديث يرويه كذلك: مالك، ومعمر، ويونس، وسفيان بن عيينة، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن معاوية... بنحوه. أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٧٢٦)، ومن طريقه البخاري (٣٤٦٨، ٥٩٣٣)، ومسلم (٢١٢٧)، وأبو داود (٤١٦٧).

وأخرجه أحمد (١٦٩٩٠)، ومسلم (٢١٢٧) من طريق معمر، ومسلم (٢١٢٧)، والترمذي (٢٧٨١) من طريق يونس.

وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٨٩).

ويرويه كذلك سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن معاوية، وسيأتي (٥١٣٧).

(١) كبة: شعر ملفوف بعضه على بعض. (انظر: حاشية السندي على النسائي)(٨/ ١٧٨).

* [٥١٣٧] [التحفة: س ١١٤١٧] [الكبرى: ٩٥١٥] • أخرجه الطبراني (١٩/ ٣٤٥) عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، به.

وذكره الدارقطني في «العلل» (٧/ ٦٨) عن بكير بن الأشج، عن المقبري، به.

وأخرجه أبو يعلى (٧٣٥٧)، وابن حبان (٥٥١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٤٥)، وذكره الدارقطني في «العلل» (٧/ ٦٨) عن محمد بن بكار، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن معاوية، فزاد في إسناده: «أبا سعيد».

وخالفه سريج بن النعمان والمعافى بن سليمان؛ فروياه عن فليح، عن سعيد المقبري، عن معاوية، ولم يذكرا أباه. قاله الدارقطني في «العلل» (٧/ ٦٨).

ورواه كذلك إسماعيل بن عياش عن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن معاوية، أخرجه أبو يعلى (٧٣٥٨)، وذكره الدارقطني في «العلل». =

## ٢٢- بَابُ[1] الْوَاصِلَةِ[2]

• [٥١٣٨] أَخْبَرَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[4].

---

= وخالفه مسلم بن خالد، فرواه عن زيد بن أسلم، عن سعيد المقبري، عن معاوية، لم يذكر أباه. قاله الدارقطني في «العلل».

قال الدارقطني: «ويشبه أن يكون القول قول من لم يذكر أبا سعيد». اهـ.

وللحديث طرق أخرى عن معاوية، وقد تقدم تخريجها (٥١٣٦).

(١) من (ص).

(٢) **الواصلة**: هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٣).

(٣) في (س)، (ص): «أخبرنا».

(٤) **المستوصلة**: التي تطلب من يصل شعرها بشعر آخر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٣/١٤).

* [٥١٣٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٧] [الكبرى: ٩٥١٧] • أخرجه البخاري (٥٩٣٦) عن آدم بن أبي إياس، ومسلم (٢١٢٢) عن أسود بن عامر، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣٠) عن وهب بن جرير، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١١٤)، وفي «الدعاء» (٢١٦٣) عن عاصم بن علي - جميعًا، عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٣٢١)، والبخاري (٥٩٤١) عن سفيان بن عيينة، وأحمد (٢٦٩٣١) ومسلم (٢١٢٢) عن وكيع، وإسحاق بن راهويه (٢٢٤٠)، ومسلم (٢١٢٢) عن أبي معاوية، ومسلم (٢١٢٢)، وابن ماجه (١٩٨٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٥) عن عبدة بن سليمان، ومسلم (٢١٢٢) عن عبدالله بن نمير، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١١٣)، وفي «الدعاء» (٢١٦٢) عن معمر، وفي «الدعاء» (٢١٦٤) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٨) عن أنس بن عياض - جميعًا، عن هشام بن عروة، به.

وتابعهم يحيى القطان كذلك، عن هشام بن عروة، به، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٤).

## ٢٣- بَابُ[١] الْمُوتَصِلَةِ[٢]

• [٥١٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٤] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ[٥] وَالْمُوتَشِمَةَ[٦] .

أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ :

---

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «المستوصلة» .

(٣) في (ع) ، (ت) : «ثنا» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عبدالله» مكبرا ، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف» (٨١٠٧) .

(٥) **الواشمة** : فاعلة الوشم (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٦) .

(٦) **الموتشمة** : هي التي يفعل بها الوشم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ١٠٦) .

* [٥١٣٩] [التحفة : س ٨١٠٧] [الكبرى : ٩٥١٨] • هذا الحديث يرويه جماعة عن عبيدالله بن عمر ، به ، منهم :

عبد الله بن المبارك ، وعبدة ، وعبدالله بن نمير ، وأبو أسامة ، وأبو خالد الأحمر ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

أخرجه البخاري (٥٩٣٧) ، والترمذي (١٧٥٩ ، ٢٧٨٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٢٦) عن ابن المبارك ، والبخاري (٥٩٤٠) عن عبدة ، ومسلم (٢١٢٤) ، وابن ماجه (١٩٨٧) عن عبدالله بن نمير ، وابن ماجه (١٩٨٧) عن أبي أسامة ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٨٧) عن أبي خالد الأحمر - جميعًا ، عن عبيدالله بن عمر ، به .

ويرويه كذلك «يحيى» وهو القطان عن عبيدالله ، به ، ووقع في رواية ابن السني : «علي» هكذا غير منسوب ، وسيأتي تخريجه عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٣) .

وتابع عبيدالله صخر بن جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر . أخرجه البخاري (٥٩٤٢) ، ومسلم (٢١٢٤) ، وسيأتي تخريجه .

وخالفهما الوليد بن أبي هشام ؛ فرواه عن نافع مرسلًا ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٤٠) .

• [٥١٤٠] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.

• [٥١٤١] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] مِسْكِينٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ»**.

---

= قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٣٧٩): «قوله: «والمستوصلة» في رواية النسائي من طريق محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر «الموتصلة» وهي بمعناها». اهـ.
وهذا لفظ «السنن الكبرى» (٩٥١٨)، وهكذا جاء في رواية أبي خالد الأحمر: «والموتصلة»، والله أعلم.

* [٥١٤٠] [التحفة: خ م د ت س ٨١٣٧-س ١٩٥٠١] [الكبرى: ٩٥١٩] • هكذا رواه الوليد بن أبي هشام، عن نافع مرسلًا، وخالفه عبيدالله العمري - وهو من أوثق الناس في نافع - وصخر ابن جويرية؛ فوصلاه عنه، عن ابن عمر، وهو الأصح؛ فإن الوليد وإن كان ثقة إلا أنه ليس من الأثبات في نافع.
والحديث أخرجه البخاري (٥٩٤٢)، ومسلم (٢١٢٤) وغيرهما من طريق صخر، عن نافع، عن ابن عمر، به مرفوعًا.
وقد تقدم من حديث عبيد الله عن نافع، به (٥١٣٩).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».
(٢) في (د)، (ص): «أنا».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن بكير»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٥١٤١] [التحفة: خ م س ١٧٨٤٩] [الكبرى: ٩٥٢٠] • أخرجه الطيالسي (١٦٦٩)، ومن طريقه مسلم (٢١٢٣)، وابن حبان (٥٥١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٦)، وابن الجعد (١١٤)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢١٨).
وأخرجه أحمد (٢٤٨٠٥) عن حسين، والبخاري (٥٩٣٤) عن آدم بن أبي إياس. =

• [٥١٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ[(٢)] ، أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ فَقَالَ : لَا . قَالَتْ : أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ : لَا[(٣)] بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

وابن أبي شيبة (٢٥٧٣٧) ، ومسلم (٢١٢٣) ، وابن حبان (٥٥١٦) عن يحيى بن أبي بكير .
والطبراني في «الدعاء» (٢١٥٥) عن عاصم بن علي ، وعن عمرو بن مرزوق - جميعًا ، عن شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (٢٥٩٠٩) ، والبخاري معلقًا عقب (٥٩٣٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٢٩) ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥٦) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٠٩) من طريق أبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم بن يناق ، به .
وأخرجه البخاري (٥٢٠٥) ، ومسلم (٢١٢٣) وغيرهما من طريق إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، به .
وسيأتي من طريق أم أبان بن صمعة ، عن عائشة (٥١٤٥) .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) : «هشام» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٩٥٨٤) ، و«الكبرى» (٩٥٢١) ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : خلف بن هشام ، وهو خطأ ، وفي «الكبرى» : خلف بن موسى هو ابن خلف العمي» .
(٢) **زعراء :** قليلة الشعر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : زعر) .
(٣) ليس في (س) ، (ص) .

* **[٥١٤٢] [التحفة : س ٩٥٨٤] [الكبرى : ٩٥٢١]** • أخرجه الطبراني (٩٤٦٨) من طريق موسى بن خلف العمي ، به ، وهذا الإسناد ضعيف لتفرد موسى العمي عن قتادة ، به .
قال ابن حبان في «المجروحين» : «كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير ، وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه ، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات ، وانفرد به جميعًا» . اهـ .

## ٢٤- بَابُ(١) الْمُتَنَمِّصَاتِ(٢)

• [٥١٤٣] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ،۩ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ(٤) لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ.

---

= والحديث أخرجه أحمد (١/ ٤١٥) عن عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. وهذه متابعة جيدة لموسى العمي عن قتادة، فسعيد أثبت الناس في قتادة، ولكن سعيد كان قد اختلط بأخرة، وعبدالوهاب الخفاف سمع منه قبل وبعد الاختلاط، ولم يكن يميز بين الحديثين، قال ابن معين - كما في «شرح العلل» -: «قلت لعبد الوهاب: سمعت سعيد في الاختلاط؟ قال: سمعتُ منه في الاختلاط وغير الاختلاط، فليس أميز بين هذا وهذا». اهـ.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: «عبدالوهاب الخفاف كان أصحاب الحديث يقولون: إنه سمع منه بأخرة كان شبه المتروك». اهـ. وهذه القصة تروىٰ بإسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود.

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» عن عبدالله بن مسعود بغير قصة، وسبق تخريجه من وجه آخر (٣٤٤١)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) **المتنمصات**: ج. متنمصة، وهي التي تطلب النماص؛ وهو إزالة شعر الوجه. (انظر: فتح الباري) (١٠/ ٣٧٧).

(٣) في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للوزيري: «أخبرنا».

۩[س/ ٤٥٥]

(٤) **المتفلجات**: الفلج؛ فرجة ما بين الثنايا والرباعيات، فإن تُكُلِّفَ فهو التفليج. والمتفلجات هن النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فلج).

* [٥١٤٣] [التحفة: ع ٩٤٥٠] [الكبرى: ٩٥٢٢] • أخرجه البخاري (٤٨٨٦، ٤٨٨٧، ٥٩٣١، ٥٩٣٩، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨)، ومسلم (٢١٢٥) من طرق عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، به. =

• [٥١٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: الْمُتَفَلِّجَاتِ ... وَسَاقَ[(١)] الْحَدِيثَ.

---

= وأخرجه البخاري (٤٨٨٧) من طريق عبدالرحمن بن عابس عن امرأة يقال لها: أم يعقوب - وهي صاحبة القصة - عن عبد الله.

وأخرجه مسلم من طريق جرير بن حازم، عن الأعمش، عن إبراهيم ... بنحوه. وبعض هذه الطرق مختصر.

والحديث سبق تخريجه من وجه آخر عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص): «وذكر».

* [٥١٤٤] [التحفة: س ٩١٦٠-م س ٩٤٣١] [الكبرى: ٩٥٢٧] • هذا الحديث يرويه الأعمش، واختلف عليه: فرواه جرير بن حازم - كما عند أحمد (١/ ٤٥٤)، ومسلم (٢١٢٥) وغيرهما - عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة (٥٢٩٧). ورواه أبو معاوية وشعبة وغيرهم - كما عند النسائي، والدارقطني في «العلل» - عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن مسعود، ليس فيه علقمة.

ورواه حفص بن غياث - كما عند النسائي (٥٢٩٨) - عن الأعمش، عن أبي عبيد، عن عبدالله بن مسعود. والصواب عن الأعمش ما رواه شعبة، وأبو معاوية، ومن تابعهما، أما حديث جرير، فقد قال البزار (١٥٢٢): «وهذا الحديث لا نعلم عن الأعمش بهذا الإسناد إلا جرير». اهـ.

وكذا روي عن الثوري فيما أخرجه الدارقطني في كتابه «العلل» (٥/ ١٣٦) من حديث محمد بن يوسف الفريابي عنه، والفريابي ليس من أثبات أصحاب الثوري.

والحديث ذكره الدارقطني في «التتبع»، وقال: «فأما الأعمش صحيح عنه مرسل». اهـ.
ومع أن الصحيح عن الأعمش الانقطاع بين إبراهيم وعبدالله، إلا أنه أصح من الموصول بينهما؛ فقد صح عن إبراهيم أنه قال: «إذا حدثتك عن رجل عن عبدالله فهو الذي سميت، وإذا قلت: قال عبدالله فهو عن غير واحد عن عبدالله». اهـ.

وأما رواية حفص بن غياث عن الأعمش؛ فلم يتابع عليها، وهو ليس في روايته عن الأعمش كشعبة وأبي معاوية، ولعل الخطأ من ابنه؛ ففي حديثه وهم، وربما أخطأ، والله أعلم. انظر «العلل» للدارقطني (٥/ ١٣٤)، «التتبع» له (ص٣٣٨ - ٣٣٩)

قال أبو عبدالرحمن: «وحديث منصور أولى بالصواب، والله أعلم». =

• [٥١٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ ، وَالْوَاصِلَةِ[١] وَالْمُسْتَوْصِلَةِ[٢] ، وَالنَّامِصَةِ[٣] وَالْمُتَنَمِّصَةِ[٤] .

## ٢٥- بَابُ[٥] الْمُوتَشِمَاتِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ وَالشَّعْبِيِّ فِي هَذَا

• [٥١٤٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ[٦] ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٧]

---

= إسناده غير محفوظ ، والمحفوظ حديث منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، به . قاله الدارقطني (٥/ ٩٩ ، ١٣٤)

والحديث سبق تخريجه من وجه آخر ، عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (ع).

(٢) في (ل) : «المتوصلة» .

(٣) **النامصة :** التي تقوم بالنماص ، وهو إزالة شعر الوجه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٧٧) .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ووشم اللثة» ، وأشار أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

* [٥١٤٥] [التحفة : س ١٧٩٧٥] [الكبرى : ٩٥٢٨] • أخرجه أحمد (٢٦٢٠٦) عن روح بن عبادة ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٠) عن محمد بن عبدالله الأنصاري - كلاهما ، عن أبان ، به .

أم أبان بن صمعة ، لم يرو عنها سوى ابنها ، ولم نجد من ترجم لها ، فهي مجهولة .

وقد تقدم عند المصنف من حديث صفية بنت شيبة عن عائشة . . . بنحوه (٥١٤١) .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) : «سعيد» ، والمثبت موافق لما في : «التحفة» (٩١٩٥) ، و«الكبرى» (٩٥٢٩) .

(٧) في حاشية (س) : «علي» ، ونسبه لسعد الخير مصححًا عليه ، وكتب بجواره : «صوابه : عن علي بن أبي طالب ، وهو عند ابن حيويه» ، وكتب أيضًا : «ذكر في «الأطراف» هذا الحديث عند (س) في «السير» عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن =

قَالَ : آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ - إِذَا عَلِمُوا ذَٰلِكَ - وَالْوَاشِمَةُ وَالْمَوْشُومَةُ[١] لِلْحُسْنِ ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ[٢] ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

• [٥١٤٧] أَخْبَرَنِي[٣] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ[٤]

---

= مرة ، عن الحارث ، عن ابن مسعود ، ذكره في «السير» ثم أعاده في «الزينة» بهذا الإسناد ، إلا أن في رواية أبي الحسن بن حيويه عن الحارث عن : علي ، بدل : عبدالله ، وقد رواه الشعبي عن الحارث ، عن علي ، وفي «النكاح» عن بشر بن خالد العسكري ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به . وحديث بشر بن خالد ، في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكره أبو القاسم بن عساكر» ، وانظر : «التحفة» (٩١٩٥) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «والموتشمة» .

(٢) **لاوي الصدقة :** مانع الصدقة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٧) .

* [٥١٤٦] [التحفة : س ٩١٩٥] [الكبرىٰ : ٩٥٢٩] • أخرجه أحمد (١/ ٤٦٤) عن محمد بن جعفر بلفظ : «شاهداه» ، وقال فيه : «والواشمة والمؤتشمة ، والمستوشمة» .

ورواه خالد بن الحارث ، ولم يذكر فيه : «شاهديه» ، ولا «شاهداه» .

وتابع شعبة علىٰ حديثه سفيان الثوري ، ويحيىٰ بن سعيد ، ووكيع جميعًا عند أحمد (١/ ٤٠٩ ، ٤٣٠) وغيره ، وقد صححه ابن حبان (٣٢٥٢) من طريق الثوري .

وذكره الدارقطني في «العلل» (٥/ ٤٥) وقال : «يرويه الأعمش واختلف عنه» ثم ساق الخلاف ، وقال : «والصواب قول أبي معاوية ووكيع ومن تابعهم عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن الحارث ، عن عبدالله» . اهـ .

ورواه الشعبي عن الحارث الأعور ، واختلف عليه أيضًا ، فمنهم من أسنده عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، ومنهم من جعله من مرسل الحارث ، ومنهم من جعله من مرسل الشعبي ، وثم خلافات أخرىٰ . انظر «العلل» (٣/ ١٥٣ - ١٥٦) ، و«مسند البزار» (٨٢٧) .

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» بجمل منه من وجه آخر عن عبدالله بن مسعود ، وقد سبق تخريجه (٣٤٤١) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في (ع) : «حفص» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٠٣٦) ، و«الكبرىٰ» (٩٥٣٠) .

وَمُغِيرَةُ وَابْنُ[١] عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ النَّوْحِ.

أَرْسَلَهُ ابْنُ عَوْنٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ:

• [٥١٤٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ[٢] وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ. قَالَ: إِلَّا مِنْ دَاءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. وَالْحَالَّ[٣] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ.

• [٥١٤٩] حَدَّثَنَا[٤] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ[٥]، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّوْحِ. وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ صَاحِبَ[٦].

---

(١) في (س): «عن»، وهو وهم، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٠٣٦)، و«الكبرى» (٩٥٣٠).

* [٥١٤٧] [التحفة: س ١٠٠٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٠] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه في الذي قبله.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «فقال: نعم».

(٣) في (د): «المحل».

* [٥١٤٨] [التحفة: س ١٠٠٣٦-س ١٨٤٨٢] [الكبرى: ٩٥٣١] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه (٥١٤٦).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) زاد بعدها في (س)، (د)، (ص): «والمحل والمحلل له»، وهي مثبتة في «الكبرى» (٩٥٣٢).

(٦) ضبب عليه في (س)، (ل)، (ع)، ووقع في (د)، (ص): «صاحبه».

* [٥١٤٩] [التحفة: س ١٠٠٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٢] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه (٥١٤٦).

• [٥١٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ[٢] بِاللَّهِ، هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا سَمِعْتُهُ. قَالَ: فَمَا سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ»**.

## ٢٦- بَابُ[٣] الْمُتَفَلِّجَاتِ

• [٥١٥١] أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ[٥] خَلْقَ اللَّهِ ﷻ.

---

(١) في (ف): «ثنا».

(٢) ضبط أوله في (س) بالضم منسوبًا للعلوي، والفتح منسوبًا والذي قبله للطبري.

* [٥١٥٠] [التحفة: خ س ١٤٩٠٩] [الكبرى: ٩٥٣٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٨٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩٤٦) من طريق زهير بن حرب، عن جرير، به.

(٣) من (ص).

(٤) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٥) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «من».

* [٥١٥١] [التحفة: س ٩٥٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٤] • أخرجه أحمد (١/ ٤١٦)، والطيالسي (٣٩٠) من حديث أبي عوانة، والهيثم بن كليب (٨٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢١) من حديث شيبان، (٨٣١) من حديث أبي عوانة.

• [٥١٥٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ)[١]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ[٢] الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ.

• [٥١٥٣] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ)[٤]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَوَشِّمَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ»**.

---

= والحديث اختلف فيه على عبدالملك بن عمير، فبعضهم يذكر العريان كما مر ذكره، وبعضهم لا يذكره، وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (٥/ ٢٣٩): «وقول من ذكر العريان فيه أصح». اهـ. ومال إليه البخاري في «تاريخه الكبير» (٧/ ٨٥).

والعُريان مجهول، قاله: أبوحاتم الرازي «الجرح» (٧/ ٢٠٢). والحديث محفوظ من غير هذا الطريق.

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» من وجه آخر، عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١).

(١) ما بين القوسين في (ف)، (د)، (ص): «قال قال عبدالله».

(٢) في (ع): «لعن»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

* [٥١٥٢] [التحفة: س ٩٥٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٥] • انظر الذي قبله.

(٣) في (س)، (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٤) في (د)، (ص): «قال قال عبدالله».

* [٥١٥٣] [التحفة: س ٩٥٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٦] • انظر الذي قبله.

## ٢٧- تَحْرِيمُ الْوَشْرِ

• [٥١٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) عَيَّاشُ(٣) بْنُ عَبَّاسٍ(٣) الْقِتْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ أَنَّهُ كَانَ هُوَ(٤) وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رَيْحَانَةَ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا . قَالَ : فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا ، فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْوَشْرَ وَالْوَشْمَ وَالنَّتْفَ(٥) .

• [٥١٥٥] أخبرنا(٦) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ : (بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى)(٨) عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ .

---

(١) صحح عليه في (ل) ، ووقع في (ف) : «حيان» بالمثناة التحتية ، وزاد بعده على حاشية (س) منسوبًا لنسخة وصحح عليه : «هو أبو موسى» .
(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .
(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) ليس في (س) .
(٥) **النتف** : نتف شعر الشيب عن اللحية وعن الرأس ، ونتف شعر الحاجب وغيره للزينة ، ونتف الشعر عند المصيبة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٤٣) .

* [٥١٥٤] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى : ٩٥٣٧] • أخرجه أحمد (١٧٢١٤) عن عتاب ابن زياد الخراساني ، عن عبدالله بن المبارك ، به بأطول منه .
ورواه المفضل بن فضالة ، عن عياش بن عباس القتباني ، عن أبي الحصين الهيثم بن شفي ، عن أبي عامر ، عن أبي ريحانة . . . بنحوه ، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٣٥) .

(٦) في (ف) : «ثنا» . (٧) في (س) ، (ت) : «ثنا» .
(٨) ما بين القوسين وقع في (ف) : «نهى رسول الله» .

* [٥١٥٥] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى : ٩٥٣٨] • أخرجه أحمد (١٧٢٠٨) ، ومن طريقه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥٢٦) عن حجاج بن محمد ، والخطيب في =

• [٥١٥٦] (حدثنا[١]) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ ۩ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ)[٢].

## ٢٨- بَابُ[٣] الْكُحْلِ

• [٥١٥٧] أخبرنا[٤] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدَ؛ إِنَّهُ[٥] يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ».

---

= «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٩٤) عن عيسى بن حماد، وابن عساكر فيه عن غسان بن الربيع - ثلاثتهم، عن الليث بن سعد، به.

ورواه قتيبة، عن الليث، به كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٦).

ورواه أبو النضر، عن الليث، عن عياش بن عباس، عن رجل حدثه، عن أبي ريحانة، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) عن الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر، به.

وقد سبق تخريجه من طرق عن أبي ريحانة (٥١٣٥).

(١) في (ع)، (ص): «أخبرنا».

۩[س/ ٤٥٦]

(٢) هذا الحديث ليس في (د).

* [٥١٥٦] [التحفة: د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى: ٩٥٣٩] • رواه ابن وهب، عن الليث، به.

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٥).

وقد سبق من وجوه أخرى، عن أبي ريحانة (٥١٣٥).

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «ثنا».

(٥) ليس في (س).

قال أبو عبد الرحمن : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ لَيِّنُ الْحَدِيثِ .

---

* [٥١٥٧] [التحفة : تم س ق ٥٥٣٥] [الكبرى : ٩٥٤٠] • أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١/ ١٠٩) عن الحسن بن الربيع ، حدثنا : داود العطار ، به ، وسقط من النسخة : «سعيد بن جبير» .

والحديث يرويه عن ابن خثيم جماعة منهم : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، والمسعودي ، وأبو عوانة ، وعلي بن عاصم ، ووهيب ، ويحيى بن سليم الطائفي ، وزهير ، وعبد الله بن رجاء المكي ، وبشر بن المفضل ، وأبو بكر بن عياش ، وحفص بن غياث ، وجرير ، وابن جريج ، وحماد ابن سلمة ، ومعمر ، وزائدة .

أخرجه عبد الرزاق (٦٢٠٠) ، وابن أبي شيبة (٢٣٩٥٢ ، ٢٦١٤٥) ، وأحمد (٢٠٤٧ ، ٢٤٧٩ ، ٣٤٢٦) ، وابن ماجه (٣٤٩٧) ، وأبو يعلى (٢٧٢٧) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦٥) ، وابن حبان (٦٠٧٢) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٠٨) ، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ١٩٧ - ١٩٩) عن سفيان الثوري .

وأخرجه الحميدي (٢٠) عن سفيان بن عيينة ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤) ، وأحمد (٣٣٤٢) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦٣) عن المسعودي .

وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤) ، والبزار (٥٠٩٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٦٦) عن أبي عوانة .

وأحمد (٢٢١٩) عن علي بن عاصم ، وأحمد أيضًا (٣٠٣٦) ، وابن حبان (٥٤٢٣) ، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٣٣) عن وهيب .

والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦١) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٥) عن يحيى بن سليم الطائفي .

وأحمد (٣٤٢٦) ، وأبو داود (٣٨٧٨ ، ٤٠٦١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٦٥) ، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ٢٠١) عن زهير .

وابن ماجه (١٤٧٢ ، ٣٥٦٦) عن عبد الله بن رجاء المكي ، والترمذي (٩٩٤) ، وفي «الشمائل» (٥٢) و(٦٧) عن بشر بن المفضل .

والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦١) عن أبي بكر بن عياش ، وفي (٧٦٢) عن حفص بن غياث وجرير ، وفي (٧٦٤) عن ابن جريج .

والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٦٦) عن حماد بن سلمة ، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ١٩٩ - ٢٠١) عن معمر ، وعن زائدة ، وعن عبد العزيز بن محمد . =

## ٢٩- بَابُ[1] الدُّهْنِ

• [٥١٥٨] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

= قال الترمذي: «حديث حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، ابن خثيم روى له الأربعة، ومسلم، واستشهد به البخاري، ولكن تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

وقد توبع ابن خثيم:

فأخرج الحديث الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٥) من طريق نصير بن أبي الأشعث، عن حكيم ابن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به مرفوعًا، وحكيمٌ ضعيف.

وروي عن عثمان بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ... بنحوه.

أخرجه البزار (٥٠٩٤) عن إسحاق بن بهلول، عن الوليد بن القاسم، عنه، به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث عثمان، وإنما يحفظ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، ولم نسمع أحدًا حدث به عن الوليد بن القاسم، إلا إسحاق بن بهلول، ولا نعلم روى الوليد بن القاسم عن ابن خثيم شيئًا». اهـ.

وأخرجه ابن مردويه في «جزء ما انتقى على الطبراني» (٥٧) من طريق روّاد بن الجراح، عن الثوري، عن عثمان بن الأسود، عن سعيد بن جبير، به.

وروادٌ ضعيف وبخاصة في حديثه عن الثوري، وخالفه الثقات عن الثوري، فرووه عنه، عن ابن خثيم.

وأخرجه الطيالسي (٢٨٠٣)، وأحمد (٣٣٢٠)، والترمذي (٢٠٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٦١)، وفي «الآداب» (٩٠٥) وغيرهم من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس... بنحوه. وعبادٌ ضعيف، وليس بحجة.

ورواه عنه يحيى القطان فجعله من حديث ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، به.

وابن أبي يحيى متروك، وداود ثقة إلا في عكرمة. انظر: «تهذيب الكمال».

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٣٤): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق». اهـ.

وروي من حديث جابر، وابن عمر، وعلي بن أبي طالب، ومعبد بن هوذة، وكلها ضعيفة.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ثنا».

سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ﵁ مَا سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ(١)، وَإِذَا لَمْ يَدْهُنْ رُئِيَ مِنْهُ(٢).

## ٣٠- بَابُ(٣) الزَّعْفَرَانِ(٤)

• [٥١٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقِيلَ لَهُ. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ.

---

(١) زاد بعده في (ص): «شيء».

(٢) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «شيء».

* [٥١٥٨] [التحفة: م تم س ٢١٨٢] [الكبرى: ٩٥٤١] • أخرجه مسلم (٢٣٤٤)، والترمذي في «الشمائل المحمدية» (٣٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٨٣) عن محمد بن المثنى، به.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٩٩)، ومن طريقه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٣)، وأحمد (٥/ ٨٨)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٢٤).

والحديث يرويه كذلك بهذا الإسناد عن سماك: حماد بن سلمة، وإسرائيل، وشعبة، وغيرهم.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٣)، وأحمد (٥/ ١٠٤)، والترمذي في «الشمائل» (٤٤)، والحاكم (٢/ ٦٠٧) من طرق عن حماد بن سلمة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٣)، وأبو يعلى (٧٤٥٦)، والطبراني (١٩٢١) من طرق، عن إسرائيل.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢١٧) وغيره، عن شعبة.

(٣) من (ص).

(٤) **الزعفران:** صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: لسان العرب، مادة: زعفر).

(٥) قوله: «قال: حدثنا» ليس في (ف).

(٦) صحح عليه في (ت).

* [٥١٥٩] [التحفة: د س ٦٧٢٨] [الكبرى: ٩٥٤٢] • سبق عن الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن =

## ٣١- بَابُ[1] الْعَنْبَرِ[2]

• [٥١٦٠] أَخْبَرَنَا[3] أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي[4] السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ الْمُزَلِّقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بِذِكَارَةِ[6] الطِّيبِ[7]؛ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ.

---

= ابن عمر ... بنحوه (٥١٢٩)، وسيأتي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عبيدالله قال: رأيت ابن عمر ... فذكر نحوه (٥٢٨٧). وعن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر (٥٢٨٨).

والحديث متفق عليه من حديث عبيد بن جريج، عن ابن عمر، وقد تقدم تخريجه (١٢٢).

(١) من (ص).

(٢) **العنبر**: نوع من الطيب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عنبر).

(٣) في (ف): «ثنا».

(٤) ضبب عليه في (ت)، وقال في «التحفة» (١٧٥٩٢): «قال أبو القاسم: كذا هو في كتابي، وأظنه أبا عبيدة عبدالصمد بن عبدالوارث. (ز) هو في الأصول الصحيحة القديمة من رواية ابن حيويه والأسيوطي وغيرهما: أخبرنا أبو عبيدة عن عبدالصمد، ليس فيه زيادة على ذلك، وهو كما ظنه أبو القاسم رَحِمَهُ اللَّهُ».

(٥) في (د)، (ص): «حدثني».

(٦) في (ل)، (س)، (ت): «بذكاوة».

(٧) **ذكارة الطيب**: ج. ذكر، وهي ما يصلح للرجال من الطيب؛ كالمسك والعود وغيرها. (انظر النهاية في غريب الحديث، مادة: ذكر).

* [٥١٦٠] [التحفة: س ١٧٥٩٢] [الكبرى: ٩٥٤٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٩٩)، عن موسى بن إسماعيل، والبخاري في «التاريخ» (٢/ ٨٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٨٩٧) عن حبان بن هلال، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (ص١١٢) عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي - ثلاثتهم، عن أبي بشر بكر بن الحكم المزلق، به.

## ٣٢- بَابُ[(١)] الْفَصْلِ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ[(٢)] وَطِيبِ النِّسَاءِ

• [٥١٦١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، يَعْنِي: الْحَفَرِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ[(٣)]، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ»**.

---

(١) من (ص).
(٢) في (د): «الرجل» على الإفراد.
(٣) قوله: «وخفي لونه» من (س)، (د)، (ص).

❊ [٥١٦١] [التحفة: د ت س ١٥٤٨٦] [الكبرى: ٩٥٤٤] • أخرجه الترمذي (٢٧٨٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٦٢) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الحفري، به.

ورواه قبيصة ومصعب بن ماهان ومحمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن الجريري، عن أبي نضرة، فقالوا: «عن الطفاوي، عن أبي هريرة»، وسيأتي عند المصنف من طريق الفريابي (٥١٦٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٧٤٣) مختصرًا، وأحمد (١٠٩٧٧) مطولًا، وأبو داود (٢١٧٤)، والترمذي عقب (٢٧٨٧)، والخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٤١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٢٧) عن إسماعيل بن علية، وأبو داود (٢١٧٤) عن بشر وعن حماد، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٢٦)، وابن عساكر (٦٧/ ٣٢٦) عن حماد، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٩٤) عن يزيد بن زريع - أربعتهم، عن الجريري، عن أبي نضرة، حدثني شيخ من طفاوة، به.

وإسناده ضعيف فيه جهالة، وروي أنه الطفاوي ولم يسم، قاله المزي.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث، ولا نعرف اسمه». اهـ.

وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة:

**أولًا - حديث أنس:**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨١٠)، والضياء في «المختارة» (٢٣١١)، والعقيلي في =

«الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٩) - كلهم، من حديث سعيد بن سليمان الواسطي - المعروف بسعدويه - حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس مرفوعًا . . . بنحوه.

قال العقيلي: «لا يتابع عليه - أي: سعدويه - وهذا يروىٰ عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي من قوله». اهـ.

وتعليق الوهم بإسماعيل بن زكريا أليق؛ فسعدويه حافظ، وإسماعيل تكلموا في حفظه.

قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٢/ ١٠٤): «يرويه إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس قاله سعدويه عنه، وخالفه ثابت بن يزيد: فرواه عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي مرسلًا عن النبي ﷺ، وهو الصواب». اهـ. وانظر ما بعده.

**ثانيًا - حديث أبي موسىٰ:**

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٨) - كلاهما، من حديث إبراهيم الرمادي عن ابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسىٰ، به مطولًا.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الرمادي». اهـ.

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٣٨) عن ابن عيينة، عن عاصم، عن أبي عثمان مرسلًا. وكذا أخرجه العقيلي (١/ ٤٩) من طريق الحميدي، عن ابن عيينة.

ثالثًا - حديث عمران بن حصين:

أخرجه الترمذي (٢٧٨٨) وغيره من حديث ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين بنحو حديث أبي هريرة. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

وقال ابن المديني: الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، وعلىٰ هذا جماعة الحفاظ: أحمد وابن معين وأبو حاتم وغير واحد.

رابعًا - حديث يعلىٰ بن مرة:

أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٣٣٣) من حديث ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حفص، عن يعلىٰ مرفوعًا مطولًا.

وقد رواه جماعة عن عطاء - كابن عيينة، وشعبة، وموسىٰ بن أعين الجزري - بنحو هذا الإسناد، وليست فيه هذه الألفاظ، ويأتي تخريج أحاديثهم قريبًا (٥١٦٥).

• [٥١٦٢] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «طِيبُ الرِّجَالِ[٣] مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ[٤] وَخَفِيَ رِيحُهُ» .

---

وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وحديثه عنه فيه غلط واضطراب ، كذا قال أبو حاتم الرازي ، كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» .

هذه هي أحسن طرق الحديث ، وكلها لا تخلو من ضعف ، هذا فضلًا عن كونه معارضًا بحديث عائشة الذي أخرجه البخاري (١٥٣٩ ، ٥٩٢٢) ، ومسلم (١١٨٩) قالت : «طيبت النبي ﷺ بيدي لحرمه . . .» الحديث . وبوب عليه البخاري في الموضع الثاني : «باب : تطييب المرأة زوجها بيديها» .

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٦) : «كأن فقه هذه الترجمة من جهة الإشارة إلى الحديث الوارد في الفرق بين طيب الرجل والمرأة ، وأن طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه ، والمرأة بالعكس ، فلو كان ذلك ثابتًا لامتنعت المرأة من تطييب زوجها بطيبه لما يعلق بيديها . . . إلى أن قال رَحِمَهُ اللَّهُ : والحديث الذي أشار إليه - أي البخاري - أخرجه الترمذي . . . وإذا كان الخبر ثابتًا فالجمع بينه وبين حديث الباب ؛ أن بها مندوحة أن تغسل أثره إذا أرادت الخروج ؛ لأن منعها خاص بحالة الخروج ، والله أعلم» . اهـ .

(١) في (ف) : «ثنا» . (٢) في (ف) : «الظفاري» .

(٣) في (د) : «الرجل» على الإفراد . (٤) ليس في (ع) .

* [٥١٦٢] [التحفة : د ت س ١٥٤٨٦] [الكبرى : ٩٥٤٥] • أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٦) عن قبيصة ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧١) عن مصعب بن ماهان - كلاهما ، عن سفيان ، به . . . بنحوه ، وقالا : «عن الطفاوي» .

وقد تقدم عند المصنف من طريق أبي داود الحفري عن سفيان عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن رجل ، عن أبي هريرة . . . بنحوه (٥١٦١) .

## ٣٣- بَابُ[1] أَطْيَبِ الطِّيبِ

• [٥١٦٣] أخبرنا[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْهُ مِسْكًا**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ**».

## ٣٤- بَابُ[1] التَّزَعْفُرِ وَالْخَلُوقِ

• [٥١٦٤] أخبرنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهِ رَدْغٌ[3] مِنْ خَلُوقٍ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**[4]». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ**». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ**».

• [٥١٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ثنا».

* [٥١٦٣] [التحفة: م ت س ٤٣١١] [الكبرى: ٩٥٤٨] • تقدم تخريجه من طريق شبابة وأبي داود الطيالسي (١٩٢١)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) رسمه في (س) بالعين المهملة والغين المعجمة، ونسبها للطبري.

(٤) **فانهكه**: بالغ في غسله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نهك).

* [٥١٦٤] [التحفة: س ١٢٢٧١] [الكبرى: ٩٥٥٢] • أخرجه الحميدي (١١٦٩) ومن طريقه السرقسطي في «الدلائل في غريب الحديث» (٢/ ٥٥٣ ح ٢٩٦)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٢٢٢٩) - من طريق سفيان بن عيينة، به. إلا أنهم قالوا: «رجل من بني حنيفة» بدلًا من: «حكيم بن سعد»، وهو حكيم بن سعد الحنفي.

وهذا إسناد ضعيف، فيه عمران بن ظبيان، وهو ضعيف.

عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو[1] - وَقَالَ عَلَى إِثْرِهِ - يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ».

---

(١) صحح عليه في (د)، (ت).

* [٥١٦٥] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [الكبرى: ٩٥٥٣] • هذا الحديث يرويه جماعة عن عطاء بن السائب، واختلفوا في تسمية شيخه، رواه عنه شعبة؛ واختلف عنه:

فرواه أبو داود الطيالسي عن شعبة؛ واختلف عنه كذلك، فرواه عنه محمود بن غيلان فقال: عن شعبة، عن عطاء «سمعت أبا حفص بن عمرو» كرواية خالد بن الحارث. وسيأتي تخريجه عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٦).

ورواه محمد بن المثنى عن الطيالسي به كذلك فقال: «عن أبي عمرو عن رجل عن يعلى»، وسيأتي عند المصنف (٥١٦٧).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٤٠)، وأحمد (٤/ ١٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٨٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٠٠) عن روح بن عبادة، وأخرجه أحمد (٤/ ١٧١) عن غندر - كلاهما، عن شعبة، به، على الشك: «أبا حفص بن عمرو أو أبا عمرو بن حفص».

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٨٣٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٦١)، ويحيى بن أبي بكير عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٤) - كلاهما، عن شعبة، به، قال: «عن رجل من آل أبي عقيل يقال له: أبو حفص بن عمرو».

ورواه عفان عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٧) فقال: «حفص بن عمر».

وهذا الاضطراب الظاهر أنه من شعبة، فقد كان يهم في أسماء الرجال، وقد خالفه جمعٌ ممن روى الحديث عن عطاء فسموه: «عبدالله بن حفص».

فرواه سفيان بن عيينة وموسى بن أعين، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥١٦٨)، (٥١٦٩)، ورواه كذلك عبيدة بن حميد عند أحمد (١٧٥٧٠)، ومحمد بن فضيل عند ابن أبي شيبة (١٧٩٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٨)، وورقاء وقيس بن الربيع عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٧، ٢٦٨) جميعًا عن عطاء، عن عبدالله بن حفص، به، إلا أن ورقاء قال: «عبدالله بن حفص بن أبي عقيل».

وأخرجه أحمد (٤/ ١٧١) من طريق يونس بن محمد، وأخرجه أحمد كذلك (١٧٥٥٣)، =

• [٥١٦٦] أَخْبَرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

= والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٧) عن عفان بن مسلم - كلاهما ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء ، فقال : «حفص بن عبدالله» .

وسئل أبو زرعة - كما في «علل ابن أبي حاتم» (١٤٧٨) - عن حديثٍ رواه حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل ، كلاهما ، عن عطاء ، ففي رواية حماد عن عطاء ، عن حفص بن عبدالله ، . . . وفي رواية ابن فضيل ، عن عطاء ، عن عبدالله بن حفص . . . قال أبو زرعة : «عبدالله بن حفص أصح» . اهـ . باختصار .

وعلى كل حال ، فعبدالله بن حفصٍ هذا مجهول ، فالسند ضعيف .

وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن يعلى بن مرة :

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٨٠٢) :

«رواه عن عطاء : ورقاء ومعمر وقيس وابن فضيل ومسعود بن سعد وموسى بن أعين ، وقال ورقاء : «عن عبد الله بن حفص بن أبي عقيل» ، ورواه حماد بن سلمة عن عطاء عن «حفص بن عبد الله» عن يعلى ، ورواه المسعودي «عن يعلى بن مرة عن جده يعلى» ، ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه» . اهـ .

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢١٦) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٦) ، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٠١) من طريق محمد بن المنهال ، عن عبدالواحد ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن عبدالله بن يعلى ، عن أبيه . . . بنحوه .

وعبدالرحمن بن إسحاق وعبدالله بن يعلى - ضعيفان .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٧١) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٧٥) من طريق عبيدة بن حميد ، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مرة . . . بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف ؛ عمر ، وأبوه ضعيفان .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٧٠) من طريق غيلان المحاربي ، عن عثمان الأعشى ، عن حكيمة الثقفية ، عن زوجها يعلى . . . بنحوه .

وهذا إسناد منقطع ؛ عثمان الأعشى لم يدرك حكيمة .

وقال البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٦) : «حديث أنس في نهي الرجل عن التزعفر مطلقًا أصح من حديث يعلى» . اهـ .

وحديث أنس هذا قد تقدم تخريجه (٢٧٢٦) .

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو[(١)]، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، قَالَ: «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ[(٢)] وَلَا تَعُدْ».

• [٥١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[(٣)]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَعْلَىٰ ... نَحْوَهُ خَالَفَهُ سُفْيَانُ، رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَىٰ:

• [٥١٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ

---

(١) في (ف): «عمر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) قوله: «ثم اغسله» صحح على آخره في (ت)، وليس في (ع).

* [٥١٦٦] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [الكبرى: ٩٥٥٤] • أخرجه الترمذي (٢٨١٦) عن محمود بن غيلان، به.

قال الترمذي: «حسن، وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد». اهـ.

وخالفه محمد بن المثنى فرواه عن أبي داود عن شعبة عن عطاء «عن أبي عمرو عن رجل عن يعلى» ... بنحوه. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٧). وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥).

(٣) صحح عليه في (س)، (ت)، ووقع في (ف)، (ع): «بن عمرو»، ووقع في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه: «أبي حفص»، وكتب أيضًا في حاشية (ت): «قوله في الأصل: عن أبي عمرو كذا في أصول كثيرة، وفي «الكبرى» أيضًا وفي «الأطراف»: عن عطاء، عن أبي حفص. وفي نسخة: عن أبي عمرو، عن رجل».

* [٥١٦٧] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [الكبرى: ٩٥٥٥] • هكذا رواه محمد بن المثنى عن أبي داود، وقد خالفه محمود بن غيلان فرواه عن أبي داود عن شعبة عن عطاء قال: «سمعت أبا حفص بن عمرو عن يعلى» ... بنحوه.

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٦).

وقد تقدم كذلك عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥).

ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[(١)] حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ، قَالَ: «يَا[(٢)] يَعْلَى، لَكَ[(٣)] امْرَأَةٌ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ». قَالَ: فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ.

• [٥١٦٩] أَخْبَرَنِي[(٤)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّبِيحِيُّ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[(٦)] مُوسَى، يَعْنِي: مُحَمَّدًا، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٧)] أَبِي، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ[(٨)]، فَقَالَ: «أَيْ يَعْلَى، هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟» ۩ قُلْتُ: لَا. قَالَ: «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ». قَالَ: فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ.

---

(١) ليس في (ص).

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «ألك»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.

* [٥١٦٨] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [الكبرى: ٩٥٥٦] • أخرجه عبدالرزاق (٧٩٣٧)، والحميدي (٨٢٢)، ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢١٦) عن سفيان بن عيينة، به.

وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥).

(٤) في (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة.

(٥) الضبط من (د)، (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبًا للطبري، وضبطت في (ل)، (ع)، (ص) بضم الصاد، وهو الوجه الثاني في (س) منسوبًا للعلوي.

(٦) ليس في (س).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «حدثني».

(٨) زاد بعده في (د): «بزعفران».

۩ [س/ ٤٥٧]

* [٥١٦٩] [التحفة: ت س ١١٨٤٩] [الكبرى: ٩٥٥٧] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٦٨) =

## ٣٥- بَابٌ[1] مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الطِّيبِ

• [٥١٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَىٰ قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ».

---

= من طريق المعافىٰ بن سليمان، عن موسىٰ بن أعين، به. وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب... بنحوه (٥١٦٥).

(١) من (ص). (٢) ضبب عليه في (ل).

* [٥١٧٠] [التحفة: د ت س ٩٠٢٣] [الكبرىٰ: ٩٥٥٨] • أخرجه أحمد (١٩٥٧٨)، وأبو داود (٤١٧٣)، والترمذي (٢٧٨٦) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، عن ثابت، عن عمارة الحنفي، به.

وتابعه النضر بن شميل، ومروان بن معاوية، وعبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد، وروح بن عبادة، ومحمد بن أبي عدي، وعثمان بن عمر - جميعًا، عن ثابت، به مرفوعًا.

أخرجه ابن خزيمة (١٦٨١)، وابن حبان (٤٤٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٤٦)، وفي «شعب الإيمان» (٧٤٣٠) عن النضر.

وأخرجه أحمد (١٩٧١١) عن مروان بن معاوية، وأحمد في (١٩٧٤٧)، والصيداوي في «معجم الشيوخ» (١/ ١٣٤) عن عبد الواحد أبي عبيدة.

وأحمد (١٩٧٤٧)، وعبد بن حميد (٥٥٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧١٦) (٤٥٥٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٧) عن روح بن عبادة.

والبزار (٣٠٣٣) عن محمد بن أبي عدي، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٥٥) عن عثمان بن عمر.

ورواه أبو عاصم النبيل ووكيع - كلاهما، عن ثابت، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسىٰ... بنحوه موقوفًا، «قال أبو عاصم: يرفعه بعض أصحابنا». اهـ.

أخرجه الدارمي (٢٦٤٦) عن أبي عاصم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٨٦٣) عن وكيع.

قال البزار (١/ ٤٥٩): «ولا نعلم روىٰ هذين الحديثين عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ، إلا أبو موسىٰ». اهـ.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

# ٣٦- بَابُ[1] اغْتِسَالِ الْمَرْأَةِ مِنَ الطِّيبِ

• [٥١٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ - وَلَمْ أَسْمَعْ[2] مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ - يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ**». مُخْتَصَرٌ.

---

قلت: ثابت بن عمارة صدوق فيه لين، ليس بالقوي.

وقد روي من حديث أبي هريرة:

أخرجه ابن خزيمة (١٦٨٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٣٣) من طرق عن الأوزاعي، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعًا، بنحو هذا المعنى.

وهذا إسناد منقطع؛ موسى بن يسار لم يسمع من أبي هريرة، وحديثه عنه مرسل، قاله المزي في «التهذيب». وانظر الحديث التالي.

(١) من (ص). (٢) في (ع): «يسمع».

* [٥١٧١] [التحفة: س ١٥٥٠٧] [الكبرى: ٩٥٥٩] • أخرجه أبو صالح عبدالله بن صالح المصري في نسخة إبراهيم بن سعد الزهري ضمن مجموع (٤٨) عن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن سليم، عن أبي هريرة، به، ولم يذكر: «الرجل المبهم».

ورواه سفيان بن عيينة، والثوري، وشعبة، وشريك - جميعًا، عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبيد مولى أبي رهم، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١/ ٢٤٣)، والحميدي (٩٧١)، وأحمد (٧٣٥٦)، وابن ماجه (٤٠٠٢) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه عبدالرزاق (٨١٠٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٨٦٤)، وأحمد (٩٧٢٧) عن وكيع، وأحمد (٩٩٣٨)، والبزار (٨٢٥٥) عن ابن مهدي، وأبو داود (٤١٧٤) عن محمد بن كثير، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٢٨) عن محمد بن يوسف، وعن عيسى بن يونس - جميعًا، عن الثوري.

وأخرجه الطيالسي (٢٦٨٠)، وأحمد (٧٩٥٨)، والبزار (٨٢٥٤) عن شعبة.

## ٣٧- بَابُ[1] النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاةَ إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْبَخُورِ

• [٥١٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ

---

وأخرجه ابن الجعد (٢٢٦٨)، وعبد بن حميد (١٤٦١)، وأبو يعلى (٦٤٧٩) عن شريك.

وهذا إسناد ضعيف لأجل عاصم، فقد ضعفه جمهور أهل العلم.

ورواه عبد الرحمن بن الحارث بن أبي الحارث عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم الغفاري، عن جده، عن أبي هريرة... بنحوه مطولًا، أخرجه البيهقي (٣/ ١٣٣).

وهذه متابعة جيدة لعاصم، وعبد الرحمن بن الحارث قال أبو زرعة: «لا بأس به».

وسئل الدارقطني كما في «العلل» (٩/ ٨٧) عن هذا الحديث فقال: «يرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه؛ فرواه حماد بن سلمة، عن ليث، عن عبيد، عن أبي هريرة، وخالفه عبد الله بن إدريس، وأبو حفص الأبار، فروياه عن ليث بن أبي سليم، عن علوان مولى لأبي رهم، عن أبي هريرة، وخالفهما زائدة، فرواه عن ليث، عن عبد الكريم، عن مولى لأبي رهم، عن أبي هريرة. ورواه عاصم بن عبيد الله، عن عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم، عن أبي هريرة، وهو المحفوظ». اهـ.

ورواه الأوزاعي عن موسى بن يسار عن أبي هريرة... فذكر نحوه، وقال: «ما من امرأة تخرج إلى المسجد فيعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل».

أخرجه أبو يعلى (٦٣٨٥)، وابن خزيمة (١٦٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٣، ٢٤٥) وغيرهم.

وإسناده منقطع، موسى بن يسار الدمشقي روى عن أبي هريرة مرسل، ولم يدرك أبا هريرة، قاله: أبو حاتم، انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٧٨)، وقال ابن معين: «هذا شيخ شامي، وليس هو موسى بن يسار عم محمد بن إسحاق بن يسار المدني، وقد روى موسى هذا عن مكحول». اهـ. «تاريخ دمشق» (٦١/ ٢٤٢).

وقد روي معناه من وجه آخر عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد (٩٦٤٥) (١٠٨٣٥)، وأبو داود (٥٦٥)، وابن خزيمة (١٦٧٩)، وابن حبان (٢٢١٤) وغيرهم من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات».

(١) من (ص).

الْفَرْوِيُّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى قَوْلِهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ؛ رَوَاهُ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ :

---

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٥١٧٢] [التحفة : م د س ١٢٢٠٧] [الكبرى : ٩٥٦٠] • أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٠) عن محمد بن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٨٠٣٥) ، ومسلم (٤٤٤) ، وأبو داود (٤١٧٥) ، وأبو عوانة (١٣٠٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) من طرق عن أبي علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ، به .

ويزيد وإن كان ثقة ، إلا أن أحمد قال في رواية : «منكر الحديث» . اهـ . فقد يقع في حديثه بعض النكارة ، وقد خالفه جماعةٌ ؛ فجعلوه من «مسند - زينب الثقفية» .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) : «هكذا قال عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة ؛ وهو عندي خطأ ، وليس في الإسناد من يتهم بالخطأ فيه ، إلا أبو علقمة الفروي فإنه كثير الخطأ جدا ، والحديث إنما هو لبسر بن سعيد عن زينب الثقفية» . اهـ .

وقد رواه النسائي من طرق كثيرة عنها ، وسيأتي تخريج هذه الطرق في مواضعها (٥١٧٣) ، (٥١٧٤) ، (٥١٧٥) ، (٥١٧٦) ، (٥١٧٧) ، (٥١٧٨) ، (٥٣٠٤) ، (٥٣٠٥) ، (٥٣٠٦) .

وقد استوفى هذه الطرق كذلك الدارقطني في «العلل» (١٦٥٣) ثم قال : «والقول قول من أسنده عن زينب» . اهـ . وهو ظاهر صنيع النسائي .

وهذا الحديث سيعيده النسائي سندًا ومتنًا (٥٣٠٧) .

وروى ابن جريج عن إبراهيم بن قارظ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أيما امرأة تبخرت فلا تشهد العشاء الآخرة» .

=

• [٥١٧٣] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى[(١)] بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٢)]: «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا».

---

= أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) من طريق طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا عبد الله بن فروخ، عن ابن جريج، به.

قال ابن عبدالبر: «أخشى ألا يكون هذا الإسناد محفوظا، والمحفوظ في هذا الباب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات»». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «يعلى» بمثناة تحتية في أوله، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٥٨٨٨).

(٢) ما بين القوسين في (د)، (ص): «أن رسول الله ﷺ قال للنساء».

* [٥١٧٣] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦١] • هكذا حدث به وهيب، عن ابن عجلان فجعله عن يعقوب بن الأشج، وذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧٧).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٨٦٥) عن يحيى القطان عن ابن عجلان مثله، ورواه ابن أبي شيبة مرة أخرى على الصواب، عن يحيى، عن ابن عجلان، عن بكير بن الأشج، ولم يقل يعقوب، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه الأخير (٥٣٠٤).

والحديث يرويه ابن عيينة، عن ابن عجلان واختلف عنه:

فرواه عنه سفيان بن وكيع، وهارون بن إسحاق، وعلي بن عمرو الأنصاري، فقالوا: عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن أبي هريرة.

ذكر ذلك الدارقطني وأخرجه في «العلل» (١٦٥٣)، وقال: «وخالفهم الحميدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبدالجبار، وأبو عبيدالله المخزومي، ويونس بن عبدالأعلى، وعبدالرزاق، ويعيش بن الجهم، وعلي بن شعيب، فرووه عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن سعيد، مرسلًا». اهـ.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨١١٢)، وأخرجه الطحاوي في «أحكام القرآن» (١٠٥٦)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨١) عن يونس بن عبدالأعلى، زاد الدارقطني: «يعيش بن الجهم».

ورواه ابن المديني وغيره عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، وسيأتي تخريجه في (٥١٧٤). =

• [٥١٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[1]: «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا».

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰن: حَدِيثُ يَحْيَىٰ وَجَرِيرٍ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ[2].

---

= والحديث يرويه كذلك جماعة، منهم جرير ويحيى القطان - في المحفوظ عنه - عن ابن عجلان، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد عن زينب، به، أخرجه مسلم، وسيأتي عند المصنف (٥١٧٤)، (٥٣٠٤).

ورواه يزيد بن خصيفة، عن بسر، عن أبي هريرة، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٢).

(١) ما بين القوسين ليس في (س)، (ل)، (ع).

(٢) كتب في حاشية (ت): «قوله حديث يحيى وجرير أولى بالصواب، حديث يحيى أخرجه في «الكبرى» عن عبيدالله بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: حدثني بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبدالله، قالت: قال رسول الله ﷺ ... وساق لفظ جرير، وعزاه في «الأطراف» للنسائي عن عبيدالله بن سعيد، عن يحيى».

* [٥١٧٤] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣٩٩) بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد سيعيده النسائي مقرونًا بطريق يحيى القطان، عن ابن عجلان، وهو عند مسلم وغيره، عن يحيى القطان، وسيأتي تخريجه (٥٣٠٤).

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٤) عن يوسف بن موسى القطان، عن جرير، به.

والحديث يرويه كذلك الثوري، وروح بن القاسم، عن ابن عجلان، عن بكير، به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨٣) عن ابن المديني، عن ابن عيينة، به، وقد تقدم تخريجه على وجوه أخرى، عن ابن عيينة.

وأخرجه الطبراني كذلك (٢٤/ ٢٨٣)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٤) من طريق الثوري، =

• [٥١٧٥] أَخْبَرَنِي[1] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا» .

• [٥١٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

= والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧١) من طريق روح بن القاسم .

وقد تابع ابن عجلان على هذا الوجه جماعة ، منهم :

مخرمة بن بكير ، وعبيدالله بن أبي جعفر ، ومحمد بن عبدالله بن عمرو - جميعًا ، عن بكير الأشج ، به .

أخرجه مسلم (٤٤٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٧) ، وفي «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٩) من طريق مخرمة بن بكير .

وأخرجه النسائي (٥٣٠٦) عن عبيدالله بن أبي جعفر .

والنسائي (٥٣٠٥) ، (٥١٧٧) عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام .

ورواه وهيب ، عن ابن عجلان ، عن يعقوب الأشج ، عن بسر ، به .

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٧٣) .

ورواه حجاج الأعور عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن بسر ، به . وسيأتي من هذا الوجه (٥١٧٨) .

ورواه يزيد بن خصيفة ، عن بسر ، عن أبي هريرة ، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٢) ، (٥٣٠٧) .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

* [٥١٧٥] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٥] • هكذا رواه عثمان بن سعيد ، عن الليث ، وخالفه قتيبة عند النسائي (٥٣٠٦) ، ويحيى بن بكير ، وعبدالله بن صالح عند الطبراني فرووه عن الليث ، عن عبيدالله بن أبي جعفر ، عن بكير ، به .

قال النسائي : «وحديث قتيبة أولى بالصواب من حديث عثمان» ، وسيأتي تخريجه .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج ، به (٥١٧٤) .

سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ[١]، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ[٢] - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَلَّا تَمَسَّ الطِّيبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

---

(١) زاد بعده في (ع): «عن بسر بن سعيد»، وهو ثابت أيضًا في «التحفة» (١٥٨٨٨)، وكذا في «الكبرى» (٩٥٦٦).

(٢) قوله: «امرأة عبدالله» ليس في (ع).

* [٥١٧٦] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٦] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٧٥٧)، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٩) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٤١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧١) من طريق أبي سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، به.

وقد اختلف على إبراهيم بن سعد في هذا الحديث:

فرواه عنه الطيالسي والتبوذكي كما تقدم، وتابعهما أبو مروان العثماني، والصلت بن مسعود فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧٨).

ورواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري واختلف عنه، فرواه محمد بن سنجر الجرجاني عنه، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبدالله بن هشام، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، به كرواية الطيالسي ومن تابعه سواء، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧١).

ورواه جعفر بن سليمان النوفلي عنه، عن إبراهيم بن سعد، عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، به. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٨٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٤٠).

ورواه منصور بن أبي مزاحم عنه، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام، به، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٧٧).

ورواه يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبدالله بن عمرو، به، وسيأتي من هذا الوجه (٥٣٠٥).

قال النسائي: «وحديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه أولى بالصواب». اهـ.

وانظر: «علل الدارقطني» (٩/ ٧٥ - ٨٧).

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج، به (٥١٧٤).

• [٥١٧٧] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا**» .

• [٥١٧٨] أخبرني[٢] يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الصَّلَاةَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا**» .

قال أبو عبد الرحمن[٣] : وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٥١٧٧] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٨] • أخرجه ابن حبان (٢٢١٢) عن الحسن ابن سفيان ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧٩) عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي - كلاهما ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به .

قال الدارقطني : «وذلك وهم منه ، لأن الفريابي وغيره رووه عن منصور ، عن إبراهيم بن سعد على الصواب ، عن محمد بن عبد الله» . اهـ .

يعني ليس فيه «عن أبيه» ، وقد توبع حامد كما ترى ، فالظاهر أن الاضطراب فيه من منصور ، والله أعلم .

وقد اختلف في هذا الحديث على إبراهيم بن سعد كما تقدم ، فرواه أبو داود الطيالسي عنه ، عن محمد بن عبدالله القرشي ، عن بكير بن الأشج ، عن زينب الثقفية ، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٦) .

ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح ، عن محمد بن عبدالله ، به (٥٣٠٥) .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج ، به (٥١٧٤) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «قال أبو عبد الرحمن» ليس في (د) ، (ص) .

* [٥١٧٨] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٩] • أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١١) عن ←

## ٣٨- بَابُ[1] الْبَخُورِ

• [٥١٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ

---

= سنيد بن داود، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٦) عن الهيثم بن خالد، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) عنهما - كلاهما، عن حجاج، به.

قال ابن أبي حاتم: «قال أبي: لم يرو هذا الحديث عن ابن شهاب سوى زياد بن سعد، ولا روى عن زياد بن سعد غير ابن جريج، ولا عن ابن جريج إلا حجاج، ولا عن حجاج إلا سنيد.

غير أن أبا زرعة حدثني بعورته - أي بيّن عِلَّتَهُ: أخبرني أنه ذكر هذا الحديث ليحيى بن معين، فقال: رأيت هذا الحديث في كتاب حجاج، عن ابن جريج، عن زياد، عن بسر، ليس فيه الزهري.

قال أبو محمد: وقرأ علينا أبو زرعة هذا الحديث عن سنيد هكذا، فأملى علينا أبو زرعة، وقال: أخبرت بهذا الحديث يحيى بن معين، فقال: كتبته من كتاب حجاج، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، عن النبي ﷺ، ليس فيه الزهري». اهـ.

قال ابن عبدالبر: «يقولون: انفرد به حجاج، عن ابن جريج»، ثم روى عن ابن معين قوله بأطول من هذا.

ورواه محمد بن شرحبيل بن جعشم عن ابن جريج فجعله عن بكير بن عبد الله الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٨٣)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٩) من طريق ميمون بن الحكم الشيرازي، عن ابن جعشم، به.

وروي عن ابن جريج، عن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة تبخرت فلا تشهد العشاء الآخرة». أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٧٢) وقال: أخشى ألا يكون هذا الإسناد محفوظًا.

وقد تقدم من طرق عن بكير بن الأشج، به (٥١٧٤).

(١) من (ص).

اسْتَجْمَرَ[١] بِالْأَلُوَّةِ[٢] غَيْرَ مُطَرَّاةٍ[٣]، وَبِكَافُورٍ[٤] يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ لَنَا[٥]: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

## ٣٩- بَابُ[٦] الْكَرَاهِيَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ

• [٥١٨٠] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ، هُوَ[٩]: الْمَعَافِرِيُّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[١٠] يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ وَ[١١] الْحَرِيرَ، وَيَقُولُ: «**إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا**».

---

(١) ليس في (ع).

(٢) **بالألوة**: الألوة: عود يُتَبخر به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ألو).

(٣) **مطراة**: مخلوطة بغيرها من العطور. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٠).

(٤) **بكافور**: نوع مشهور من الطيب. (انظر: هدي الساري، ص١٧٩).

(٥) من (س).

* [٥١٧٩] [التحفة: م س ٧٦٠٥] [الكبرى: ٩٥٧٠] • أخرجه مسلم (٢٢٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٤) عن أبي الطاهر، به.

وأخرجه مسلم (٢٢٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٤)، وفي «شعب الإيمان» (٥٦٧٢) عن أحمد بن عيسى، زاد مسلم: «وهارون بن سعيد الأيلي»، وزاد البيهقي: «وحرملة»، وأخرجه ابن حبان (٥٤٦٣) عن أحمد بن سعيد الهمذاني - جميعًا، عن ابن وهب، به.

(٦) من (ص).

(٧) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنا».

(٨) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٩) ليس في (د)، (ص).

(١٠) ليس في (س).

(١١) قوله: «الحلية و» ليس في (س).

* [٥١٨٠] [التحفة: س ٩٩٢٠] [الكبرى: ٩٥٧١] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٢)، والحاكم (٤/ ١٩١) عن بحر بن نصر، =

• [٥١٨١] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ)(١) ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنِ امْرَأَتِهِ ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ(٢) النِّسَاءِ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ**» .

---

= وابن حبان (٥٤٨٦) عن حرملة ، والطبراني (١٧/ ٣٠٢) عن أحمد بن صالح - جميعًا ، عن عبدالله ابن وهب ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٣١٠) من طريق رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، به .

وهذا الحديث مخالف لما ورد عن عقبة بن عامر أيضًا من حديث هشام بن أبي رقية عنه ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم» .

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٨٢١) ، والطبراني (١٧/ ٣٢٨) ، والبيهقي (٣/ ٢٧٥) وغيرهم .

ومخالف كذلك لحديث علي بن أبي طالب عند البخاري (٢٦١٤) ، ومسلم (٢٠٧١) في «إحلال ذلك للنساء» .

وأخرج الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨٣٨) : حديث أنس الذي أخرجه البخاري كذلك (٥٨٤٢) «أنه رأى على أم كلثوم بنت النبي ﷺ برد حرير سيراء . . .» ثم قال : «ففي هذا ما قد دل أن من أهل رسول الله ﷺ من قد لبس الحرير . فإن كان ذلك في زمنه ، ففيه ما قد عارض حديث عقبة ، وإن كان بعده كان دليلا على نسخه» . اهـ .

وتعقبه ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٠٠) : «وخفي عليه أن أم كلثوم ماتت في حياة النبي ﷺ ، وكذلك زينب فبطل التردد ، وأما دعوى المعارضة فمردودة ، وكذا النسخ ، والجمع بينهما واضح بحمل النهي في حديث عقبة على التنزيه . . .» . اهـ . إلى آخر كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

۩ [ س/ ٤٥٨ ]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «معاشر» .

* [٥١٨١] [التحفة : د س ١٨٠٤٣] [الكبرى : ٩٥٧٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٩) (٤٨١٠) من طريق النسائي ، به .

• [٥١٨٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورًا ، يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنِ امْرَأَتِهِ ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ[١] النِّسَاءِ[٢] ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ[٣]؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ

---

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣٨٥) ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٤) عن عثمان بن أبي شيبة - كلاهما ، عن جرير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٠١١) ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤١) عن هارون بن سليمان الأصبهاني - كلاهما ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٣٢٦) عن محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة ، وأحمد (٢٣٣٨٠ ، ٢٧٠١٣) عن عبد الرزاق ، وفي (٢٧٠٧٨) عن وكيع ، والدارمي (٢٦٤٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٧) عن محمد بن يوسف الفريابي ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٣) عن أبي حذيفة - جميعًا ، عن سفيان الثوري ، به .

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣١٠) : «رواه عن منصور : سفيان الثوري ، وشعبة ، وشيبان ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وعبيدة بن حميد ، وجرير ، «وعمر» بن عبيد في آخرين» . اهـ .

أخرجه أحمد (٢٧٠١٢) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٣) عن شعبة . وإسحاق بن راهويه (٢٣٨٦) عن عمر بن عبيد . وأبو داود (٤٢٣٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٣) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣١٠) عن أبي عوانة . والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٨) عن شريك بن عبد الله . وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٤٢ - ٢٤٤) عن الباقين .

وإسناده ضعيف ، فامرأة ربعي بن حراش لا يعرف حالها ، قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١١٥) : «والعلماء على دفع هذا الخبر ؛ لأن امرأة ربعي مجهولة لا تعرف بعدالة» . اهـ .

وسيأتي من طريق المعتمر عن منصور (٥١٨٢) .

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «معاشر» .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) من (س) ، (ص) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة .

مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى(١) ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ» .

• [٥١٨٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ يَعْنِي(٣) بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ(٤) فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ(٥) النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا(٦) مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا(٧) مِثْلَهُ(٨) خُرْصًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) في (س) : «تحلت» .

* [٥١٨٢] [التحفة : د س ١٨٠٤٣] [الكبرىٰ : ٩٥٧٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١١) من طريق النسائي ، به .

وتقدم عند المصنف من حديث جرير وسفيان ، عن منصور ، به (٥١٨١) .

(٢) في (د) : «حدث» . (٣) ليس في (س) ، (ع) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الله ﷻ» .

(٥) في (ع) : «في» .

(٦) خرصا : الخرص ؛ الحلقة الصغيرة من الحلي توضع في الأذن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خرص) .

(٧) قوله : «في أذنها» ليس في (س) . (٨) ليس في (د) ، (ص) .

* [٥١٨٣] [التحفة : د س ١٥٧٧٦] [الكبرىٰ : ٩٥٧٤] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٢٨٨) عن معاذ بن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٧٧) عن أبي عامر وعبد الصمد ، وفي (٢٧٥٨٤) عن أزهر بن القاسم وعبد الوهاب ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٤) عن عبد الوهاب بن عطاء ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٨٦) عن أبي عاصم - جميعًا ، عن هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٦٠٥) ، وأبو داود (٤٢٣٨) عن أبان بن يزيد العطار ، وابن بشران في «الأمالي» (٧٦٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٤١) من طريق همام - كلاهما ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، به .

=

• [٥١٨٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : جَاءَتْ بِنْتُ(١) هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ(٢) - فَقَالَ : كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي ، أَيْ : خَوَاتِيمُ(٣) ضِخَامٌ - فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا ، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ قَالَتْ : هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ(٤) أَبُو حَسَنٍ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا ، فَقَالَ : **«يَا فَاطِمَةُ ، أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا(٥) سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟»** ثُمَّ خَرَجَ(٦) وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَامًا - وَقَالَ مَرَّةً : عَبْدًا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَأَعْتَقَتْهُ فَحُدِّثَ بِذَلِكَ فَقَالَ : **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ»** .

---

= وهذا إسناد لا تقوم به حجة ، فمحمودبن عمرو هذا لا يعرف بعدالة ، ولم يتابعه عليه أحد .

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٩٠) : «علته هي أن محمودبن عمرو هذا مجهول الحال» . اهـ .

وقال الذهبي في الرد على ابن القطان (١/ ٤٦) : «قلت : أسماء عمته وقد وثق ، ولكن المتن منكر» . اهـ .

(١) زاد قبله في (هـ) منسوبًا لنسخة : «فاطمة» .

(٢) **فتخ** : ج . فتخة ، وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الأرجل ، وقيل : هي خواتيم لا فصوص لها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فتخ) .

(٣) في (س) : «خواتم» .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) .

(٥) في (د) ، (ص) : «يدك» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «رجع» .

* [٥١٨٤] [التحفة : س ٢١١٠] [الكبرى : ٩٥٧٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٤) من طريق المصنف ، به . =

• [٥١٨٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ أَيْ: خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ[1] . . . نَحْوَهُ.

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢١٠٦)، وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ١٠٤٦) عن داود بن مهران، وابن شاهين في «فضائل فاطمة» (١) عن محمد بن إبراهيم بن فرنة الخوارزمي - ثلاثتهم، عن معاذ بن هشام، به.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ١٠٤٦) عن بندار حدثنا أبو داود عن هشام - أحسبه عن يحيى - عن زيد، عن أبي سلام، به.

ورواه أبو داود الطيالسي كذلك - من غير رواية بندار - والنضر بن شميل، عن هشام، عن يحيى، ولم يذكرا زيد بن سلام، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٨٥).

وقد تابع هشامًا عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، به: همام عند أحمد (٢٢٣٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤١).

ورواه معمر عن يحيى، عن رجل، عن أبي أسماء، به. أخرجه عبد الرزاق في «جامع معمر» (١٩٩٤٩).

قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث: «وكذا رواه أيوب ومعمر، وأرسلاه». اهـ.

والأثبت قول من قال: عن يحيى حدثني زيد بن سلام، عن أبي سلام، به، والله أعلم.

وفي سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام خلاف مشهور، والذي يترجح لدينا أن يحيى قد حمل عن زيد كتابًا، إلا أنه سمع منه أحاديث، وهي التي يقول فيها: حدثنا وحدثني.

وقد توبع أبو سلام؛ تابعه أبو الأشعث الصنعاني. أخرجه الروياني في «مسنده» (٦٢٧) من طريق أبي قلابة، عنه.

(١) ليس في (ع).

* [٥١٨٥] [التحفة: س ٢١١٠] [الكبرى: ٩٥٧٦] • هكذا رواه النضر بن شميل عن هشام؛ ليس فيه زيد بن سلام، وتابعه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٠٨٣)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤١). =

• [٥١٨٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ[٢]. ح[٣] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «**سُوَارَانِ مِنْ نَارٍ**». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «**طَوْقٌ مِنْ نَارٍ**». قَالَتْ: قُرْطَيْنِ[٤] مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «**قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ**». قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَرَمَتْ بِهِمَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَتَزَيَّنْ لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ[٥] عِنْدَهُ. قَالَ: «**مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرَهُ بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِعَبِيرٍ؟**». اللَّفْظُ[٦] لِابْنِ حَرْبٍ.

---

= وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ١٠٤٦) عن بندار، حدثنا: أبو داود عن هشام: أحسبه عن يحيى، عن زيد، عن أبي سلام، به.

وقد تقدم عند المصنف من حديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني زيد عن أبي سلام، به (٥١٨٤).

(١) في (ف)، (د): «ثنا».

(٢) قوله: «عن مطرف» ليس في (ف).

(٣) من (د)، (ت)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) ضبب عليه في (ت).

(٥) **صلفت عنده**: ثقلت عليه ولم تحظ عنده. (انظر: لسان العرب، مادة صلف).

(٦) زاد قبله في (د)، (ص): «و».

* [٥١٨٦] [التحفة: س ١٤٩٣٤] [الكبرى: ٩٥٧٧] • أخرجه أحمد (٩٦٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٣) من طريق أسد، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٥) من طريق الحسن بن محمد - ثلاثتهم، عن أسباط، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٤٢) من طريق جرير عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي هريرة، ولم يقل: «عن أبي زيد». =

• [٥١٨٧] أَخْبَرَنِي[١] الرَّبِيعُ[٢] بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ عَلَيْهَا مَسَكَتَيْ[٤] ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا؟ لَوْ نَزَعْتِ هَذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ[٥] ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا[٦] بِزَعْفَرَانٍ كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ»**.

---

**تنبيه**: ذكر في مسند ابن راهويه في الترجمة في الرواة عن أبي هريرة «أبو الجهم»، وذكر له هذا الحديث، مما يدل على أن عدم ذكر «أبي زيد» إنما هو من الرواية، وليس سقطًا في النسخة، أو أن السقط قديم، والله أعلم.

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٩١): «ولا يصح؛ لأن أبا زيد هذا مجهول، ولا يعرف روىٰ عنه غير أبي الجهم». اهـ.

وقال ابن منده في «الكنىٰ» (٢٩١٤): «أبو زيد عن أبي هريرة، روىٰ عنه: أبو جهم «مرسل» قاله البخاري». اهـ.

وقوله: «مرسل» تصحف إلىٰ «موسىٰ»، وليست هذه الكلمة في «كنى البخاري» (٢٧٨)، وأبو الجهم هو: سليمان بن الجهم، والله أعلم.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وأشار بحاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن داود».

(٤) في (ل): «مسكتين»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، والضبط من (ع)، (د)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للعلوي، وضبطه أيضًا بسكون المهملة، ونسبه للطبري، والمسكة: هي الأسورة والخلخال. (انظر: لسان العرب، مادة: مسك).

(٥) **ورق**: فضة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ورق).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ل): «صفرتيهما»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

* [٥١٨٧] [التحفة : س ١٦٥٧٥] [الكبرى : ٩٥٧٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٠٣) عن الربيع بن سليمان الجيزي ، به .

وتابعه يحيى بن عثمان بن صالح ، عن إسحاق بن بكر بن مضر ، به . أخرجه الطحاوي كذلك (٤٨٠٣) .

وخالف إسحاقَ ابنُ وهب فرواه عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، مرسلًا ، ولم يذكر فيه عروة ولا عائشة . أخرجه الطحاوي (٤٨٠٤) .

وأخرجه الطحاوي (٤٨٠٥) من طريق أبي حريز ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، به .

وتابعه صالح بن أبي الأخضر وابن أخي الزهري ، عن الزهري ، به . ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٥) .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨١٤) (٨١٥) عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، به .

ورواه معمر عن الزهري ، واختلف عنه :

فرواه هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، أو عمرة ، عن عائشة .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٠٦) ، وذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٥) .

وخالفه عبد الرزاق في «المصنف - جامع معمر» (١٩٩٤٤) ، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٣) فرواه عن معمر ، عن الزهري مرسلًا .

ورواه الأوزاعي ، عن الزهري ، واختلف عنه كذلك :

فرواه الفريابي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري مرسلًا . ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٥) .

وخالفه عمرو بن أبي سلمة ، فرواه عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد ، عن النبي ﷺ مرسلًا . وتابعه الزبيدي ، وعقيل . ذكره الدارقطني .

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٥٦٤) عن الحكم بن موسى ، عن هقل ، عن الأوزاعي مثله .

ورواه عقبة بن علقمة البيروتي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٥٤) وقال : «غير محفوظ من حديث الأوزاعي» . اهـ .

وأرسله أيضًا ابن أبي ذئب ، وصالح بن كيسان ، ويونس ، عن الزهري ، أنه بلغه : «أن النبي ﷺ رأى على عائشة» . =

## ٤٠- بَابُ[1] تَحْرِيمِ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ

• [٥١٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[2] الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا[3] فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

---

= ذكره الدارقطني ثم قال: «والصحيح قول من قال: «عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، مرسلًا عن النبي ﷺ»». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أبي أفلح» وكذا في «التحفة» (١٠١٨٣)، و«التهذيب»، وقال الحافظ المزي في «التحفة»: «قال أبو القاسم: في كتابي في حديث قتيبة وعيسى: أبو صالح، وهو وهم»، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «أبو صالح عن ابن زرير صوابه: أبو أفلح»، وقال المزي في «التهذيب» (٣٣/ ٤٢٣): «هكذا وقع في النسخ المتأخرة من النسائي وهو خطأ، وفي الأصول القديمة: أبو أفلح، وهو الصواب». اهـ.

وهذا القول فيه نظر؛ حيث إن الأصول القديمة المعتمدة التي بين أيدينا هي التي فيها: «أبو صالح» فربما يكون هناك بعض الأصول الأخرى التي أشار إليها المزي ولم نقف عليها، والله أعلم.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فجعله».

* [٥١٨٨] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣] [الكبرى: ٩٥٧٩] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٧)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦٨٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٧) عن قتيبة، به، ووقع عندهم: «عن أبي أفلح».

ورواه عيسى بن حماد عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الصعبة، عن رجل من همدان يقال له: أبو صالح، عن ابن زرير، به، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٨٩).

ورواه عبدالله بن المبارك عن الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصعبة، عن رجل من همدان يقال له: أفلح، عن ابن زرير، به، وسيأتي (٥١٩٠).

ورواه محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبدالله بن زرير الغافقي، به، وسيأتي (٥١٩١). =

• [٥١٨٩] أَخْبَرَنَا(١) عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي(٣) الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ(٤) هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ:

---

= ورواه كذلك عبدالحميد بن جعفر، مثل رواية محمد بن إسحاق. ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٦٠) وسيأتي.

ورواه زيد بن أبي أنيسة واختلف عنه:

فرواه عنه أبو عبد الرحيم، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حميد بن أبي الصعبة، عن عبد الله بن زرير، عن علي بن أبي طالب. أخرجه ابن حبان (٥٤٣٤).

ورواه عبيد الله بن عمرو عنه، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن زرير الغافقي، ولم يذكر أبا الصعبة. أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥١٦١)، وانظر «العلل» للدارقطني (٣/ ٢٦١).

ورواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة القرشي، عن أبي علي الهمداني، عن عبد الله بن زرير، به. أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٦)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٠)، وانظر: «العلل» للدارقطني (٣/ ٢٦٠ - ٢٦٢).

وذكر الحافظ ابن حجر - نقلًا عن عبد الحق في «الأحكام» فيما يظهر - عن ابن المديني أنه قال: «حديث حسن، ورجاله معروفون»، وأعله ابن القطان بجهالة حال رواته ما بين علي ويزيد بن أبي حبيب». اهـ.

انظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٥٣). و«نصب الراية» (٤/ ٢٢٢)، و«بيان الوهم والإيهام» (٥/ ١٧٩).

(١) في (ف): «ثنا»، وفي حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (س)، (ف): «ثنا».

(٣) زاد قبله في حواشي (س)، (د)، (ت): «ابن»، ونسبه في الأولى لسعد الخير، وفي الأخيرتين لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «قوله عن أبي الصعبة كذا هو في أصول و«الكبرىٰ» وفي بعضها عن ابن أبي الصعبة، وفي «الأطراف» ضبب بخطه بين قوله: عن، وبين قوله: أبي، وسيأتي في حديث عمرو بن علي، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة التيمي مولاهم أبو الصعبة البصري. انتهى فعليه النسختان صحيحتان»، وانظر: «التحفة» (١٠١٨٣)، و«الكبرىٰ» (٩٥٨٠).

(٤) زاد بعده في (د): «بني».

أَبُو صَالِحٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي» .

• [٥١٩٠] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] يَزِيدُ (بْنُ أَبِي حَبِيبٍ)[(٥)] ، عَنِ ابْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ : أَفْلَحُ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا[(٧)] فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ[(٨)] هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي» .

---

(١) ضبب عليها في (ت) ، وكتب في حاشية (س) : «قال أبو القاسم في كتابه في حديث قتيبة وعيسى : أبو صالح ، وهو وهم ، «أطراف» . وفي «التقريب» : أبو صالح عن ابن زرير صوابه : أبو أفلح» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : أبو صالح كذا في نسخ «المجتبى» ، وفي «الكبرى» ، و«الأطراف» يقال له : أبو أفلح» ، وكتب في حاشية (ص) : «قال أبو القاسم : في كتابي في حديث قتيبة وعيسى : أبو صالح ، وهو وهم . من «الأطراف» ، وفي «التقريب» أبو صالح ، صوابه : أبو أفلح»
[ س/ ٤٥٩ ]

* [٥١٨٩] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [الكبرى : ٩٥٨٠] • أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٧) عن أحمد بن عبد الوارث العسال ، عن عيسى بن حماد زغبة ، به .
وقع في رواية العسال : «يقال له : أبو أفلح» ، وعزاه الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٢٣) للنسائي ، وفيه : «أبو أفلح» كذلك ، وراجع التعليق السابق .
وأخرجه أحمد (٩٣٥) من طريق حجاج الأعور ، عن الليث ، به ، وقال : «أبو أفلح» .
والمقدسي في «المختارة» (٥٩٠) عن محمد بن رمح ، عن الليث بن سعد مثل رواية حجاج .
والحديث مروي على وجوه عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب (٥١٨٨) .

(٢) في (ف) : «ثنا» .
(٣) في (ل) ، (ع) : «أخبرنا» .
(٤) في (س) : «ثنا» .
(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) .
(٦) صحح عليه في (ت) .
(٧) في (ف) : «درهما» .
(٨) ليس في (ع) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ ، إِلَّا قَوْلَهُ : أَفْلَحَ ؛ فَإِنَّ أَبَا أَفْلَحَ أَشْبَهُ .

• [٥١٩١] أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ ، عَنْ أَبِي[(٢)] أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ فَقَالَ : **«هَذَا حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي»** .

---

* [٥١٩٠] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [الكبرىٰ : ٩٥٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٥) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٠) من طريق شعيب بن الليث ، عن الليث ، به ، إلا أنه قال : «عن أبي الصعبة» ، وقال : «أفلح» .

وقد تقدم عن الليث علىٰ وجوه (٥١٨٨) .

(١) في (ف) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

* [٥١٩١] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [الكبرىٰ : ٩٥٨٢] • أخرجه عبدبن حميد (٨٠) ، وأخرجه أبو يعلىٰ (٣٢٥) عن عبيدالله ، وأبو يعلىٰ كذلك (٢٧٢) ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٥٨٩) عن أبي خيثمة زهير ، والمحاملي في «الأمالي» (١٩٣) عن علي بن أحمد الجواربي ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٧) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٠) عن حسين بن نصر ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٥٢) عن الحسن بن محمد الزعفراني ، وعن شعيب بن أيوب - جميعًا ، عن يزيد بن هارون ، به .

ورواه أحمد (٧٥٠) ، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٥٨٨) عن يزيد بن هارون ، به ، إلا أنه لم يقل : «عن أبي أفلح» ، قال المقدسي : كذا في سماعنا لم يذكر : «أبا أفلح» .

وتابعه عبدالرحيم بن سليمان ، وجرير بن عبدالحميد ، عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٤٩) ، وابن ماجه (٣٥٩٥) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٨) ، والمقدسي في «المختارة» (٥٩١) عن عبدالرحيم ، وأخرجه البزار (٨٨٦) عن جرير . =

• [٥١٩٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ[1] ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي ، وَحُرِّمَ عَلَىٰ ذُكُورِهَا**» .

---

وقال ابن عيينة : عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن رجل ، عن آخر لم يسمهما ، عن علي .

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٦٠) وقال : «والصحيح عن ابن إسحاق قول يزيد بن هارون وجرير عنه ، لمتابعة عبدالحميد بن جعفر إياهما» . اهـ .

ورواية عبدالحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح الهمداني ، به ، أخرجها البزار (٨٨٧) عن أبي أسامة ، عنه ، به .

وقد تقدم من حديث الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب على أوجه (٥١٨٨) .

(١) من (د) ، (ص) .

* [٥١٩٢] [التحفة : ت س ٨٩٩٨] [الكبرى : ٩٥٨٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٢٤) من طريق المصنف ، به .

هذا الحديث اختلف في إسناده على نافع ، رواه عن نافع : أيوب ، وعبيدالله بن نافع ، وعبيدالله العمري ، وأخوه عبد الله «المكبَّر» ، وغيرهم .

أما حديث أيوب : فقد رواه سعيدبن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، قال ذلك عنه : عبدالأعلى كما عند المصنف ، وذكره عن سعيد بهذا الوجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٦) .

ورواه يزيد بن هارون ، عن سعيد بن أبي عروبة ، فقال : عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند «عن رجل من أهل العراق» عن أبي موسى ، به ، أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ١٧٩) .

ورواه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، واختلف عنه :

فرواه إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبدالرزاق في «الجامع» لمعمر - «المصنف» (١٩٩٣٠) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٠٨) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٣٧) عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري .

قال ابن حجر في «التهذيب» : «وذكر عبدالحق أن في «مصنف عبدالرزاق» : عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن رجل ، عن أبي موسى في لباس الحرير . كذا قال ، وقوله : «عن رجل» زيادة ليست في كتاب عبد الرزاق ، ولا غيره من حديث نافع» . اهـ .

هكذا قال الحافظ ، وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥٠٣) ، ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٤) عن عبدالرزاق ، عن معمر ، به ، فقال : «عن رجل» ، فلعل عبدالحق نقله من «التمهيد» فسياق ابن عبدالبر قد يوهم أنه يرويه من طريق عبدالرزاق في «المصنف» ، وإنما يرويه عن أحمد عن عبدالرزاق ، والله أعلم .

والحديث يرويه على الوجه الأول كل من : عبدالوهاب الثقفي ، وسعيد بن يزيد وحماد بن زيد - كلاهما ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، به .

أخرجه الروياني (٥٣٨) ، والدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤١) من طريق عبدالوهاب الثقفي ، والطبراني في «الأوسط» (٨٩٢٤) من طريق سعيد بن يزيد ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٧٥) من طريق حماد بن زيد .

وتابع أيوب على الوجه الأول عن نافع : عبيدالله العمري ، ولم يختلف على عبيدالله فيه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٠٩) .

وتابعه كذلك : عبدالله بن نافع ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، أخرجه الطيالسي (٥٠٨) .

والحديث يرويه عن نافع كذلك : عبدالله بن عمر العمري «المكبّر» ، واختلف عليه فيه :

فأخرجه عنه ابن وهب في «الجامع» (٢/ ١٠٦) عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري .

وأخرجه أحمد (١٩٥٠٧) عن سريج ، عنه ، فقال : «عن سعيد ، عن رجل من أهل البصرة ، عن أبي موسى» ، وذكره عن عبدالله بن عمر العمري بمثله الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٣١١) .

ورواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، واختلف عنه ، فرواه عنه عبد الرزاق ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبي موسى ، به .

أخرجه أحمد (١٩٥٠٢) ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٤) .

قال ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ٨٣) : «هو وهم وقع من عبدالله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه» . اهـ .

• [٥١٩٣] أخبرنا[(١)] الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ[(٢)] بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ - يَعْنِي - وَالذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا. خَالَفَهُ عَبْدُالْوَهَّابِ؛ رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، (عَنْ أَبِي قِلَابَةَ)[(٣)]:

• [٥١٩٤] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٣٧) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، ولم يقل: «عن رجل».

وقد رجح الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤٢) قول من قال: عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسى، وقال: «وهو أشبه بالصواب؛ لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئًا». اهـ.

وعلى ذلك فإسناده منقطع، قال أبو حاتم: «سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى الأشعري». اهـ. «المراسيل» لابن أبي حاتم الرازي (ص٧٥)، و«جامع التحصيل» (ص١٨٥).

وقال ابن حبان: «حديث سعيد بن أبي هند عن أبي موسى معلول لا يصح». اهـ. «التلخيص» (١/ ٥٣).

(١) في (ف): «ثنا».

(٢) في (س): «سعيد»، وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٥١٩٣] [التحفة: د س ١١٤٢١] [الكبرى: ٩٥٨٥] • أخرجه الطبراني (١٩/ ٣٥٧، ٣٥٨) من طريق سفيان بن حبيب.

هكذا قال سفيان بن حبيب في هذا الحديث عن خالد، عن أبي قلابة، وخالفه عبدالوهاب كما في الإسناد بعده، عن خالد، عن ميمون، عن أبي قلابة، فجعل واسطة بين أبي قلابة وبين خالد، وهو ميمون.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

خَالِدٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا، وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ [١].

• [٥١٩٥] أخبرنا [٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ [٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ - وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ - قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

---

(١) **المياثر**: ج. ميثرة، وهي فراش صغير من الحرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته. (انظر: عمدة القاري) (١٦/ ٣٥٥).

* [٥١٩٤] [التحفة: د س ١١٤٢١] [الكبرىٰ: ٩٥٨٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٣)، وأبو داود (٤٢٣٩) من طريق إسماعيل بن علية، عن خالد، بنحوه.

وميمون هذا لا يعرف، كما قال الإمام أحمد، انظر: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٣٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٣٤).

وأبو قلابة لم يسمع من معاوية، قاله: أبو حاتم، وأبو داود. انظر: «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص١٠٩)، و«سنن أبي داود» عقب (٤٢٣٩).

وقال الذهبي في «الميزان» (٦/ ٥٨١): «والحديث منكر». اهـ. وانظر: «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٢/ ٣١٧، ٣١٨).

وانظر تخريج الحديث السابق.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «ثنا». (٣) صحح عليه في (ت).

* [٥١٩٥] [التحفة: د س ١١٤٥٦] [الكبرىٰ: ٩٥٨٧-٩٧٢٣-٩٩٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٩) من طريق سعيد، مطولًا.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٤٩): «سألت أبي عن حديث رواه معمر، عن قتادة، عن أبي الشيخ الهنائي، عن معاوية... فقال: رواه يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو الشيخ، عن أخيه حمان، عن معاوية، عن النبي ﷺ... قال: أدخل أخاه وهو مجهول؛ فأفسد الحديث». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٧٢ - ٧٤): «يرويه قتادة وبيهس بن فهدان ومطر الوراق، =

• [٥١٩٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ، بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ[١]: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: نَعَمْ. خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ:

• [٥١٩٧] أخبرنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ

---

= عن أبي شيخ الهنائي عن معاوية... ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي شيخ، واختلف عنه، فرواه الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو شيخ قال: حدثني حمان، وحمان لا يضبط، قال: حج معاوية، قال ذلك شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، وقال عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي، عن يحيى: حدثني أبو إسحاق ووهم في ذلك، وإنما أراد حدثني أبو شيخ، ثم قال: حدثني أبو حمان عن معاوية، وقال علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو شيخ عن أبي حمان، عن معاوية، وقال حرب بن شداد عن يحيى: حدثني أبو شيخ، عن أخيه حمان، عن معاوية، واضطرب يحيى بن أبي كثير فيه، والقول عندنا قول قتادة وبيهس بن فهدان، والله أعلم». اهـ.

وقد ذكر المصنف هذا الخلاف كما سيأتي في الأحاديث التالية، وقال: «وقتادة أحفظ من يحيى بن أبي كثير وحديثه أولى بالصواب». اهـ.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) ليس في (د)، (ص).

* [٥١٩٦] [التحفة: دس ١١٤٥٦] [الكبرى: ٩٥٨٨-٩٩٢٧] • انظر ما قبله.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «ثنا».

(٣) زاد قبله في (س): «أبي»، وهو وهم.

لَهُمْ : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ ، أَنَهَىٰ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . خَالَفَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ :

• [٥١٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ[(٢)] بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبُوسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ[(٤)] أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ[(٥)] :

• [٥١٩٩] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ[(٦)] بْنُ شُعَيْبِ[(٦)] بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَدِيثِ[(٧)] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ[(٩)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ : حَجَّ

---

(١) في (د) ، (ص) : «هل نهى» .

* [٥١٩٧] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٨٩-٩٧٢٥-٩٩٢٨] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «جامع» ، وهو وهم ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١٤٠٥) .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (ف) : «عن» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٤) من (د) ، (ص) . (٥) ليس في (ع) ، (ص) .

* [٥١٩٨] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩٠-٩٧٢٦-٩٩٢٩] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) صحح عليه في (ل) ، (ت) .

(٧) قوله : «عن حديث» ليس في (د) ، (ص) .

(٨) في (س) : «حدثنا» . (٩) من (س) .

مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ[١] عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٥٢٠٠] أَخْبَرَنَا[٢] نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ[٣] بِشْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٥٢٠١] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ۩ بْنِ مَزْيَدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي[٥] يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] ابْنُ حِمَّانَ ، قَالَ يَعْنِي[٧] : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ[٨] : أَلَمْ

---

(١) في (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) : «نهى» .

* [٥١٩٩] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩١-٩٧٢٧-٩٩٣٠] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .
(٣) في (س) : «عن» ، وهو خطأ .

(٤) في (ف) : «أبو شيخ» ، وهو وهم ، والمثبت موافق لما في «التحفة» .

* [٥٢٠٠] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩٢-٩٧٢٨-٩٩٣١] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

۩ [س/ ٤٦٠ ]

(٥) في (د) ، (ص) : «عن» .
(٦) في (س) : «نا» .

(٧) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أنشدكم الله» .

تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ[(١)] عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٥٢٠٢] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا[(٤)] الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي[(٥)] يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي حِمَّانُ[(٦)] قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : عُمَارَةُ أَحْفَظُ مِنْ يَحْيَىٰ ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ .

• [٥٢٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ف) : «ينهى» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٢٠١] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩٣-٩٧٢٩-٩٩٣٢] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .

(٣) في (س) ، (ع) : «الرقي» ، وفي (ف) : «البوقي» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٥) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٦) صحح عليها في (ت) ، وفي (ف) : «حيان» ، ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عمارة» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حمران» .

* [٥٢٠٢] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩٤-٩٧٣٠-٩٩٣٣] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثنا» .

نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَنَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: نَعَمْ.

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ؛ رَوَاهُ عَنْ بَيْهَسٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

• [٥٢٠٤] أَخْبَرَنِي[١] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو شَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: حَدِيثُ النَّضْرِ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، (وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ)[٥].

## ٤١- بَابُ[٦] مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ

• [٥٢٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] حَبَّانُ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ

---

* [٥٢٠٣] [التحفة: د س ١١٤٥٦] [الكبرى: ٩٥٩٥-٩٧٢٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٨) عن وكيع، عن بيهس، به مختصرًا.
وانظر ماتقدم (٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (ع): «حدثني».

(٣) صحح عليه في (د)، (ت).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٥) من (ت).

* [٥٢٠٤] [التحفة: س ٨٥٨٨] [الكبرى: ٩٥٩٦-٩٧٢٢] • انظر ماقبله، وانظر ماتقدم (٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) من (ص). (٧) في (ف): «أخبرنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، والضبط من (ل)، (ع)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري، وضبطه في (د) بكسر الحاء، وهو الوجه الثاني في (س) منسوبًا للعلوي.

ابْنُ زَرِيرٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ ، عَنْ جَدِّهِ[(٢)] عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ[(٣)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ .

• [٥٢٠٦] أَخْبَرَنَا[(٤)] قُتَيْبَةُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ،

---

(١) الضبط من (ع) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري ، وضبطه أيضًا بضم الزاي وفتح المهملة منسوبًا للعلوي .

(٢) زاد بعدها في (س) : «عن» ، وهذه الزيادة خطأ .

(٣) **يوم الكلاب** : بضم الكاف وتخفيف اللام ، اسم ماء كان عنده وقعتان مشهورتان في الجاهلية ، يقال لهما : الكلاب الأول والثاني . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٩) .

* [٥٢٠٥] [التحفة : دت س ٩٨٩٥] [الكبرى : ٩٥٩٧] • أخرجه أحمد (٢٠٢٦٩) عن أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٨) عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤٦) عن عبدالصمد - ثلاثتهم ، عن سلم بن زرير ، به .

ورواه جماعة كثيرة عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن جده ، وبعضهم يقول : «أن جده» .

وذكر يزيد بن زريع في روايته عنه أن عبدالرحمن بن طرفة قد رأى جده .

ورواه ابن علية وغيره ، فقال : عبدالرحمن بن طرفة ، عن أبيه ، عن جده .

ورواية الجماعة أولى ، وسيأتي تخريج هذه الطرق ، ومع هذا الاختلاف فعبدالرحمن بن طرفة لا يعرف إلا في هذا الحديث ، وروى عنه اثنان ، ولم يوثقه سوى العجلي .

وكذا أبوه لا يعرف حاله ، ولم يذكروه في رواية الأخبار ؛ ولذا ضعف ابن القطان هذا الحديث ، وقال : «لا يصح» . اهـ .

وقال الترمذي : «حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث عبدالرحمن بن طرفة» . اهـ .

وسيأتي عند المصنف من حديث أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن عرفجة بن أسعد (٥٢٠٦) .

(٤) في (ف) : «ثنا» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كَرِبٍ - قَالَ : وَكَانَ جَدَّهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَىٰ جَدَّهُ قَالَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ .

---

* [٥٢٠٦] [التحفة : د ت س ٩٨٩٥] [الكبرى : ٩٥٩٨] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٦٤) عن علي - هو : ابن المديني - وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (٣٢٨) عن العباس بن يزيد هو البحراني - كلاهما ، عن يزيد بن زريع ، به .

وهذا الحديث يرويه جمع كبير من الرواة عن أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي ، به ، منهم :

أبو داود الطيالسي ، وعلي بن الجعد ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن هارون ، وأبو عاصم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك ، وحبان بن هلال ، وأسد بن موسى ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن عرعرة ، ويعلى بن عباد ، وسريج بن النعمان الجوهري ، وأبو نصر التمار ، وشيبان بن فروخ ، والحجاج بن المنهال ، وغسان بن عبيد الموصلي ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وأبو الوليد الطيالسي ، وحوثرة بن أشرس ، ومحمد بن تميم النهشلي ، وعبد الرحمن بن زياد ، وأسد بن موسى ، وحجاج بن منهال ، وداود بن المحبر ، والعباس بن الفضل الأزرق ، ومحمد بن عرعرة ، وموسى بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، وأبو عبيدة عبد الواحد بن واصل ، وعمرو بن عاصم الكلابي .

أخرج أحاديثهم مفرقين :

الطيالسي (١٣٥٤) ، وأحمد (٢٠٢٧٠) ، وأبو داود (٤٢٣٣) ، وعبد الله بن أحمد (٢٠٢٧١ ، ٢٠٢٧٢ ، ٢٠٢٧٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٦) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٧) ، وابن حبان (٥٤٦٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤٥ ، ١٤٦) ، أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٢٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥) وغيرهم .

ورواه جماعة عن أبي الأشهب فقالوا : «أن جده» ، ولم يقولوا : «عن جده» .

أخرجه ابن الجعد (٣١٤٣) ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٥) عن عمرو بن عاصم الكلابي ، وأحمد (١٩٠٠٦) عن يزيد بن هارون ، وفي (٢٠٢٦٩) عن أبي عبيدة عبد الواحد ابن واصل ، وأبو داود (٤٢٣٢) عن موسى بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي . =

## ٤٢- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

• [٥٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١١) عن يحيى بن سعيد ، وعبدالله بن أحمد (٢٠٢٧٤) عن عبدالله بن المبارك ، وأبو يعلى (١٥٠١) عن حوثرة بن أشرس - جميعًا ، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان ، حدثني عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة أن جده عرفجة .

ووقع في بعض الروايات : قال أبو الأشهب : وزعم عبدالرحمن أنه قد رأى جده ، يعني : عرفجة .

ورواه ابن علية وغيره فقالوا : «عبد الرحمن بن طرفة عن أبيه عن جده» .

أخرجه أبو داود (٤٢٣٤) عن إسماعيل بن علية ، وعبدالله بن أحمد (٢٠٢٧٥) عن إسماعيل بن عياش ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥) عن الحسين بن الوليد - ثلاثتهم ، عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد العطاردي فقالوا : «عن أبيه عن جده» .

وخالفهم - جميعًا - ثابت بن زيد أبو زيد فرواه عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة «عن أبيه طرفة بن عرفجة» أنه أصيب أنفه يوم الكلاب . . . فذكر الحديث ، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٥٣) .

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٥٣٣) : «لم يرو هذا الحديث غير أبي الأشهب ، وسلم بن زرير» . اهـ .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٠٩) : «لا يصح ، فإنه من رواية أبي الأشهب ، واختلف عنه ، فالأكثر يقول : عنه ، عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة ، عن جده . وابن علية يقول : عنه ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن أبيه ، عن عرفجة .

فعلى طريقة المحدثين ، ينبغي أن تكون رواية الأكثرين منقطعة ، فإنها معنعنة ، وقد زاد فيها ابن علية واحدا ، ولا يدرأ هذا قولهم : إن عبدالرحمن بن طرفة سمع جده ، وقول يزيد بن زريع : إنه سمع من جده ، فإنه في هذا الحديث لم يقل : إنه سمعه منه . وقد أدخل بينهما فيه الأب . وإلى هذا فإن عبدالرحمن بن طرفة المذكور ، لا يعرف بغير هذا الحديث ، ولا يعرف راو عنه غير أبي الأشهب ، فإن احتيج فيه إلى أبيه طرفة - على ما قال ابن علية - عن أبي الأشهب ، كان الحال أشد ، فإنه لا معروف الحال ، ولا مذكور في رواة الأخبار» . اهـ .

وقد تقدم عند المصنف من حديث سلم بن زرير ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، به (٥٢٠٥) .

(١) من (ص) .

سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ - يَعْنِي - لِصُهَيْبٍ : مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟! قَالَ : قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَلَمْ يَعِبْهُ . قَالَ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

## ٤٣- بَابُ(١) خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٥٢٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا»** . فَنَبَذَهُ ؛ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

---

* [٥٢٠٧] [التحفة : س ٤٩٦١] [الكبرى : ٩٥٩٩] • هذا الخبر انفرد به عطاء الخراساني ، وقد وثقه بعض الأئمة إلا أنه سيئ الحفظ كثير الوهم والنسيان ، وهذا الخبر من مناكيره ، كما قال النسائي في «الكبرى» .

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٨١) عن أسامة بن زيد الليثي ، عن مكحول ، قال : «جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى عمر بن الخطاب وعليه خاتم من ذهب فضرب عمر يده ، وقال : أتلبس الذهب فرمى به . . .» .

(١) من (ص) .

* [٥٢٠٨] [التحفة : س ٧١٤٥] [الكبرى : ٩٦٠٠] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (١٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥٨٨٧) عن سليمان بن داود الهاشمي ، وابن حبان (٥٤٩١) عن يحيى بن أيوب المقابري ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٠) عن محمد بن زنبور - ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن جعفر ، به .

والحديث يرويه كذلك عن عبدالله بن دينار ، به - مالك ، وسفيان الثوري ، وسليمان بن بلال ، وعبدالعزيز بن مسلم ، وغيرهم .

• [٥٢٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ (١)، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ (٢)، وَعَنِ الْجِعَةِ (٣).

---

= أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٧٥)، ومن طريقه: ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠)، وأحمد (٥٤٠٧)، والبخاري (٥٨٦٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤١١)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٣) وغيرهم.

وأخرجه أحمد (٥٢٤٩، ٥٩٧١)، والبخاري (٦٧٨٣) من طرق، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠) عن سليمان بن بلال، به.

وأخرجه أحمد (٥٨٥١) عن عبدالعزيز بن مسلم، به.

وتابع عبدالله بن دينار: نافع عن ابن عمر، به، وسيأتي عند المصنف من طرق عنه انظر مواضعها في (٥٢٩٩).

وهذا الحديث سيعيده النسائي سندًا ومتنًا (٥٣١٩).

(١) القسي: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتىٰ بها من مصر، نسبت إلىٰ قرية علىٰ شاطئ البحر قريبًا من تنيس يقال لها: القَس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسس).

(٢) قوله: «المياثر الحمر» في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الميثرة».

(٣) الجعة: شراب مسكر يتخذ من الشعير والقمح (انظر: لسان العرب، مادة: جعا).

* [٥٢٠٩] [التحفة: د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرىٰ: ٩٦٠١] • أخرجه الترمذي (٢٨٠٨) عن قتيبة، به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١١٠٢)، وابن ماجه (٣٦٥٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص، به.

وتابعه زكريا بن أبي زائدة عند أبي يعلىٰ (٦٠٥)، والمصنف وسيأتي (٥٢١٠)، وزهير بن معاوية عند المصنف، وسيأتي (٥٢١١)، وشعبة عند أحمد في «مسنده» (١/ ٩٣، ١٣٣، ١٣٧)، وأبي داود (٤٠٥١) - أربعتهم، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن عليٍّ، به.

وخالفهم عمار بن رزيق عند المصنف (٥٢١٢)، (٥٧٥٤) فرواه عن أبي إسحاق؛ فذكر صعصعة بن صوحان بدلًا من هبيرة، ورواية الجماعة عن أبي إسحاق أولىٰ كما ذكر النسائي في (٥٢١٢).

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٦): «روىٰ هذا الحديث عمار بن رزيق، عن =

• [٥٢١٠] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ[2] ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ .

• [٥٢١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ[3] الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ ، وَعَنِ الْجِعَةِ شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ ، وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ .
خَالَفَهُمْ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ :

• [٥٢١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ،

---

= أبي إسحاق ، عن صعصعة بن صوحان ، عن علي ، ولم يذكر مالك بن عمير ، وهو غريب من حديث أبي إسحاق» . اهـ .

وسيأتي الكلام على حديث مالك بن عمير (٥٢١٣) .

وهبيرة بن يريم اختلفت فيه أقوال أهل العلم ، وهو ليس بحجة ، بيد أن الحديث قد روي عن علي من وجه آخر ، بنحو هذه الألفاظ ، أخرجه مسلم في «الصحيح» ، وانظر ما تقدم (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) .

(١) في (ف) ، (ل) ، (ت) : «أخبرني» .

(٢) في (د) ، (ص) : «عبدالرحمن» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٣٠٤) .

* [٥٢١٠] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرى : ٩٦٠٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٣) في (د) : «خاتم» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وأشار أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

* [٥٢١١] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرى : ٩٦٠٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، ۩ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ ، وَالْقَسِّيِّ ، وَالْمِيثَرَةِ ، وَالْجِعَةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ .

• [٥٢١٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] عُبَيْدُاللَّهِ[3] بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَهَانِي عَنِ الدُّبَّاءِ[4] ، وَالْحَنْتَمِ[5] ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالْقَسِّيِّ ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ .

---

۩ [ س/ ٤٦١ ]

(١) في (س) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصحح عليه : «نهى» .

* [٥٢١٢] [التحفة : س ١٠١٣٠] [الكبرىٰ : ٩٦٠٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٢) في (ف) : «ثنا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) الدباء : القرع ، والانتباذ أن يجعل مع الماء حبات من تمر أو زبيب أو نحوها ليحلو ويشرب ، وقد نهى النبي ﷺ عن الانتباذ في القرع اليابس ؛ لأنه يسرع إليه الإسكار . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .

(٥) الحنتم : الجرار الخضر ، والمراد هنا : الانتباذ فيها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦) .

* [٥٢١٣] [التحفة : س ١٠١٣٠] [الكبرىٰ : ٩٦٠٥] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٩٢) من طريق عبيد الله بن موسىٰ ، به .

وتابعه محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن سميع ، به . ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٦) .

وخالفهما عبد الواحد بن زياد وعباد بن العوام وشعبة وعلي بن عاصم وخالد بن عبد الله ومروان ابن معاوية - فرووه جميعًا - عن إسماعيل بن سميع ، عن مالك بن عمير ، عن عليٍّ ، به بألفاظ متقاربة ، لم يذكروا صعصعة في إسناده ، وقال بعضهم : إن صعصعة بن صوحان أتىٰ عليا . =

• [٥٢١٤] أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم[١] دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، هُوَ: ابْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ سُمَيْعٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ[٢] وَالْجِعَةِ، وَنَهَانَا عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ.

• [٥٢١٥] أخبرنا[٣] قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

---

= أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٣٨)، وأبو داود (٣٦٩٧)، والمصنف كما سيأتي (٥٢١٥)، (٥٦٥٧) من حديث عبد الواحد.

وابن أبي شيبة (٢٤٢٤٨)، ومن طريقه أبو الفضل الزهري في حديثه (٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٨٠) والمقدسي في «المختارة» (٧١٢) عن عباد. وأحمد في «مسنده» (١/ ١١٩) و(١/ ١٣٨) عن علي بن عاصم وشعبة. وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٨١) عن خالد بن عبد الله. وسيأتي عند المصنف (٥٢١٤) من حديث مروان بن معاوية.

ورجح الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٦)، وكذا النسائي فيما سيأتي (٥٢١٥) طريق عبدالواحد ابن زياد ومروان بن معاوية ومن تابعهما.

وقال أبو زرعة في «المراسيل» (٨٣٤): «مالك بن عمير عن علي مرسل». اهـ.

وقال ابن القطان (٣/ ٢٥): «لم تصح صحبته، وإنما يروى عن علي، وحاله مجهول». اهـ.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن».

(٢) **النقير**: جذع النخلة ينقر ثم يتخذ إناءً ينتبذ فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

* [٥٢١٤] [التحفة: د س ١٠٢٦٠] [الكبرى: ٩٦٠٦] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢١٣)، وتقدمت أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٣) في (ف): «ثنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَهَانَا[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجِعَةِ، وَعَنْ حِلَقِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدِالْوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

• [٥٢١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنَا[٢] دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَانِي حِبِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ - نَهَانِي: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ الْمُفَدَّمَةِ[٣]، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا.

تَابَعَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ:

• [٥٢١٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نهى».

* [٥٢١٥] [التحفة: د س ١٠٢٦٠] [الكبرى: ٩٦٠٧] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢١٣)، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٢) في (س): «نا».

(٣) **المفدمة:** المتشبعة من الصبغ حتى بلغت الغاية. (انظر: حاشية السندي على النسائي (٢/ ٢١٧).

* [٥٢١٦] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [الكبرى: ٩٦٠٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١١٣٠)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

قَالَ(١) : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ - عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، (وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ)(٢) ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا .

• [٥٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ(٣) يَزِيدَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصْفَرِ .

• [٥٢١٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ - عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ(٦) الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

---

(١) ليس في (د) ، (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٢١٧] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [الكبرى : ٩٦١٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٣) في (ف) : «عن» ، وهو خطأ .

* [٥٢١٨] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٤) الضبط من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبًا للطبري ، وضبطه بسكون الزاي منسوبًا للعلوي .

(٥) في (س) : «أنا» . (٦) ليس في (ع) .

* [٥٢١٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

• [٥٢٢٠] أَخْبَرَنِي[١] هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَىٰ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.

• [٥٢٢١] أَخْبَرَنِي[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ.

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (د): «هلال».

* [٥٢٢٠] [التحفة: س ١٠٠٢١] [الكبرى: ٩٦١٦] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٢٢١] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦١٧] • اختلف في هذا الإسناد على نافع:
فرواه عنه مالك كما تقدم (١٠٥٦)، وسيأتي (٥٣١٣)، وتقدم ذكره أثناء تخريج (١٠٥٣).
رواه عنه، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي مرفوعًا، به.
وخالفه عبيد الله بن عمر من طريق حماد بن سلمة كما عند المصنف هنا، و(٥٢٢٢) من طريق بشر بن المفضل - كلاهما، عن عبيد الله العمري.
قال حماد: ابن حنين مولى ابن عباس، وقال بشر: ابن حنين مولى علي.
وتابعه أيوب عند المصنف (٥٢٢٣)، إلا أنه لم يسمه، وقال: مولى للعباس.
وعمرو بن سعد الفدكي عند المصنف (٥٢٢٤)، (٥٣١٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٩) - ثلاثتهم، عن نافع عن ابن حنين عن عليٍّ، به.
وخالف من تقدم ذكره الليث بن سعد عند المصنف (٥٢٢٥) فرواه عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس، عن علي، به. =

• [٥٢٢٢] أخبرنا[1] إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر، وهو: ابن المفضل، قال: حدثنا عبيدالله[2]، عن نافع، عن ابن[3] حنين مولى علي، عن علي رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ عن أربع: عن تختم الذهب، وعن لبس القسي، وعن قراءة القرآن وأنا راكع، وعن لبس المعصفر.

وافقه[4] أيوب إلا أنه لم يسم المولى:

• [٥٢٢٣] أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري، قال: حدثنا حفص بن عبدالرحمن البلخي، قال: حدثنا سعيد، عن أيوب، عن نافع، عن مولى للعباس، أن عليا قال: نهاني رسول الله ﷺ عن لبس المعصفر، وعن القسي، وعن التختم بالذهب، وأن أقرأ وأنا راكع.

---

= ورواه زيد بن واقد عند المصنف (٥٢٢٠) مخالفًا لمن تقدم، وتابعه برد بن سنان فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٤) فروياه عن نافع، عن إبراهيم مولى علي، عن عليّ، به.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١١٢): «ولم يقمه عبيدالله ولا أيوب، والحديث صحيح كما رواه مالك ومن تابعه... ورواه الزهري فجود إسناده». اهـ.

ورواية الزهري المشار إليها كرواية نافع من طريق مالك عنه، وتقدم تخريجها (١٠٥٣).

ولمزيد بحث انظر: «تاريخ البخاري» (١/ ٢٩٩ - ٣٠٠)، و«علل الدارقطني» (٣/ ٧٨: ٨٧). ويأتي مزيد شرح لبعض الخلاف في هذا الحديث في موضعه إن شاء الله، وقد تقدم بعضها عند المصنف (١٠٥٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (س): «نا».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) ليس في (ع).
(٤) زاد قبله في (س)، (ت): «و».

* [٥٢٢٢] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦١٨] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

* [٥٢٢٣] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦١٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

## الِاخْتِلَافُ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

• [٥٢٢٤] أَخْبَرَنِي[1] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، وَهُوَ: ابْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ[2]، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ:

• [٥٢٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي[4] الْعَبَّاسِ ۞، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى[2] عَنِ الْمُعَصْفَرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ.

• [٥٢٢٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو

---

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٥٢٢٤] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦٢٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

(٣) في (د)، (ص): «أنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة: «آل».

۞ [س/ ٤٦٢]

* [٥٢٢٥] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦٢١-٩٧٧٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[١] .

## حَدِيثُ عَبِيدَةَ[٢]

• [٥٢٢٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ[٢] ، عَنْ عَلِيٍّ[٣] قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا .

خَالَفَهُ هِشَامٌ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ :

• [٥٢٢٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ الْأُرْجُوَانِ[٦] وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «مرسل» .

* [٥٢٢٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٥] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٣١٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) قوله : «عن علي» ليس في (ف) .

* [٥٢٢٧] [التحفة : س ١٠٢٣٨] [الكبرى : ٩٦٢٦] • تقدم تخريجه (٥٢٠٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) قوله : «بن هارون» من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٦) **الأرجوان** : الورد الأحمر ، والمراد : التي كالأرجوان في الحمرة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٦٩) .

* [٥٢٢٨] [التحفة : س ١٠٢٣٨] [الكبرى : ٩٦٢٧] • تقدم تخريجه برقم(٥٢٠٩) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٥٢٢٩] (أَخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ الْأُرْجُوَانِ وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ)[(٢)] .

## بَابُ[(٣)] حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالِاخْتِلَافِ عَلَىٰ قَتَادَةَ

• [٥٢٣٠] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، هُوَ : ابْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ[(٦)] ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ .

• [٥٢٣١] أَخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ عِمْرَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «قال : أخبرنا» في (د) ، (ص) : «عن» .

(٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٥٢٢٩] [التحفة : س ١٠٢٣٨- س ١٩٠٠١] [الكبرى : ٩٦٢٨] • انظر التعليق السابق .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٥) ليس في (ف) . (٦) صحح عليه في (ت) .

* [٥٢٣٠] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤] [الكبرى : ٩٦٢٩] • هكذا رواه حجاج البصري عن قتادة ، عن عبدالملك ، وخالفه شعبة ، فرواه عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣١٧) .

وسيعيد المصنِّف هذا الحديث سندًا ومتنًا (٥٣١٨) .

(٧) في (ع) : «حدثني» .

قَالَ : نَهَىٰ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ .

• [٥٢٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ(٢) حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : **«إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ»** .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نهاني» .

* [٥٢٣١] [التحفة : ت س ١٠٨١٨] [الكبرىٰ : ٩٦٣١] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٢٦) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٧٣٨) عن يوسف بن حماد المعني البصري ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٤٠٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري ، عن عبد الوارث ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٥١) ، وأحمد (١٩٩٨٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٠١) عن حماد بن سلمة ، عن أبي التياح ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٨١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٦) من طريق شعبة عن أبي التياح ، به . وقال : «عن رجل من بني ليث» ، ولم يقل : «حفص» .

وقال الترمذي : «حديث عمران حديث حسنٌ صحيحٌ» . اهـ .

وحفص الليثي : قال الذهبي في «الميزان» : «ما علمت روىٰ عنه سوىٰ أبي التياح ، ففيه جهالة ، لكن صحح الترمذي حديثه» . اهـ .

وقال الحافظ في ترجمته في «التقريب» : «مقبول» . اهـ .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة : «أبا النجيب» ، وهو الموافق لما في «التحفة» (٤٤٣٩) ، و«الكبرىٰ» (٩٦٣٢) ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : أن أبا البختري كذا في نسخ «المجتبىٰ» وفي «الكبرىٰ» : «أن أبا النجيب» ، وهو الذي أورده المزي في ترجمته لا في ترجمة أبي البختري» .

* [٥٢٣٢] [التحفة : س ٤٤٣٩] [الكبرىٰ : ٩٦٣٢] • أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٩٣) بهذا =

• [٥٢٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِخْصَرَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ فَضَرَبَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِصْبَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «أَلَا تَطْرَحُ هَذَا الَّذِي فِي إِصْبَعِكَ!» فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ فَرَمَىٰ بِهِ[(٢)]، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟» قَالَ: رَمَيْتُ بِهِ. قَالَ: «مَا بِهَذَا أَمَرْتُكَ، إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ فَتَسْتَعِينَ[(٣)] بِثَمَنِهِ».[(٤)]

وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

---

= الإسناد، ومن طريقه أحمد (١١١٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٨٩)، وقالوا جميعًا: «أبا النجيب».

وسيأتي مطولًا من طريق الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، به (٥٢٥٠).

وكل من خرج الحديث عن عمرو بن الحارث قال فيه: «أبو النجيب»، إلا أنه وقع في بعض نسخ «النسائي»: «أبو البختري»، وعلى تقدير أن يكون أبا البختري فهو الطائي، وهو لم يسمع من أبي سعيد، كما قال أبو داود، وأبو حاتم. «تهذيب التهذيب» (٤/ ٧٢).

وفي إسناده أبو النجيب، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: «أبو التجيب، عن أبي سعيد الخدري، وغيره. وعنه: بكر بن سوادة؛ لا يعرف، ويقال: أبو النجيب بالنون». اهـ. وقال الحافظ في «التقريب»: «مقبول». اهـ.

وانظر: «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» (٣/ ٥٠٠)، (٤٤٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٤٠)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٠٨).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) قوله: صحح عليه في (ت)، وفي (س): «فرماه».

(٣) في (س)، (ت): «وتستعين».

(٤) زاد قبله في (د)، (ص): «قال أبو عبد الرحمن»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٢٣٣] [التحفة: س ١٩٢٧] [الكبرى: ٩٦٣٣] • انفرد النسائي بإخراجه بهذا الإسناد وهذا السياق، وقال: «هذا حديث منكر». اهـ.

• [٥٢٣٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ، فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَلْقَاهُ، قَالَ: «**مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ**».

خَالَفَهُ يُونُسُ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ مُرْسَلًا:

---

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٤٤)، وعنه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٠٨٣) عن ابن فضيل، وأحمد (٤/ ٢٦٠) عن شعبة - كلاهما، عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن رجل منا من أشجع قال: رأى رسول الله ﷺ عليَّ خاتمًا من ذهب فأمرني أن أطرحه فطرحته إلى يومي هذا.

وأشار الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٥٣٩) إلى طريق حصين هذه ثم قال: «وسنده صحيح». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٣٥) من وجه آخر عن البراء بن عازب وبألفاظ مغايرة، وفيه النهي عن التختم بالذهب، والله أعلم.

* [٥٢٣٤] [التحفة: س ١١٨٧٠] [الكبرى: ٩٦٣٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤١٦)، وأحمد (١٧٧٤٩)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢١٦)، وفي «الأوسط» (٣٧٥٠) عن علي بن عبد العزيز - جميعًا، عن عفان، به.

وأخرجه أحمد (١٧٧٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦١)، وابن حبان (٣٠٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢١٧) عن وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد، به.

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٥٢٤): «هذا خطأ، إنما هو كما رواه يونس، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ». اهـ. وسيأتي عند المصنف في الذي بعده من هذا الوجه.

والنعمان بن راشد ضعيف خاصة في الزهري، قال ابن خزيمة: «في حديثه عن الزهري تخليط كثير». اهـ.

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث:

فرواه يونس، والأوزاعي، وإبراهيم بن سعد من طريق عبدالعزيز العمري عنه كما سيأتي =

• [٥٢٣٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ .

---

= عند المصنف (٥٢٣٥) ، (٥٢٣٦) ، (٥٢٣٧) - ثلاثتهم ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني مرسلًا . قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٧٧) : «وهو الصحيح» . اهـ .

والحديث يرويه كذلك محمد بن جعفر الوركاني وأبو صالح عبدالله بن صالح - كلاهما ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري مرسلًا ، وسيأتي عند المصنف من طريق الوركاني (٥٢٣٢) .

ورواه بشر بن الوليد الكندي ، وعبدالعزيز بن أبي سلمة - كلاهما ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس .

قال الدارقطني في «العلل» (١١٦٥) : «ووَهِمَا فيه» . اهـ . وسيأتي تخرجه في (٥٢٣٧) .

قال النسائي : «والمراسيل أشبه بالصواب» . اهـ . يعني مرسَلَي الزهري وأبي إدريس .

ورواه القاسم بن عمر الربعي ، عن عقبة ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي إدريس ، عن أبي ذر ، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٢٧) ، وهذا تفرد به القاسم بن عمر ، وهو مجهول .

* [٥٢٣٥] [التحفة : س ١١٨٧٠-س ١٨٨٧٨] [الكبرى : ٩٦٣٥] • أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٩) : أخبرني يونس بن يزيد ، به .

وقد أخرجه ابن وهب في نفس الموضع عن يونس بن يزيد ، وعمرو بن الحارث ، وابن سمعان - ثلاثتهم ، عن ابن شهاب ، عن رسول الله ﷺ مرسلًا .

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب مرسلًا كذلك ، رواه عنه الوركاني وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٣٧) .

ورواه عبدالعزيز العمري عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي إدريس مرسلًا كذلك ، وسيأتي (٥٢٣٧) .

وكذلك رواه الأوزاعي عن الزهري ، عن أبي إدريس مرسلًا ، وسيأتي (٥٢٣٦) .

وقد تقدم من حديث النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي ثعلبة الخشني (٥٢٣٤) .

• [٥٢٣٦] أَخْبَرَنَا[1] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِالْمَلِكِ - قِرَاءَةً - : حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . . . نَحْوَهُ .

• [٥٢٣٧] أَخْبَرَنِي[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[3] ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ[4] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ[5] فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ حَتَّى رَمَى بِهِ .

---

(١) في (د) : «أخبرني» .

* [٥٢٣٦] [التحفة : س ١١٨٧٠-س ١٨٨٧٨] [الكبرى : ٩٦٣٦] • تقدم عن الزهري على وجوه : (٥٢٣٤) ، (٥٢٣٥) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) قوله : «عن الزهري» ليس في (ف) .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي «التحفة» (١٤٧٦) ، و«الكبرى» (٩٦٣٧) : «عن الزهري عن أنس» ، وقال في «التحفة» : «قال أبو القاسم : كذا في رواية ابن حيويه» ، وفي كتابي : «عن أبي إدريس قال رأى النبي ﷺ . . .» ، وهو الصواب .

كذلك رواه الأوزاعي ويونس بن يزيد عن الزهري .

رواه أبو علي الأسيوطي عن النسائي كرواية ابن حيويه ، وانفرد ابن السني عن النسائي بقوله : «عن أبي إدريس» .

(٥) قوله : «خاتم ذهب» وقع في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «خاتمًا من ذهب» .

* [٥٢٣٧] [التحفة : س ١٤٧٦] [الكبرى : ٩٦٣٧] • هكذا رواه أبو بكر المروزي عن عبدالعزيز بن أبي سلمة العمري ، وخالفه موسى بن هارون ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني فروياه عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٣٤) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٤٤٧) عن موسى بن هارون ، وأخرجه الخطيب كذلك ، عن الصاغاني ، به .

=

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، عن أنس إلا إبراهيم بن سعد ، تفرد به عبدالعزيز العمري» . اهـ .

وقد أخرج أبو يعلى (٣٥٣٨) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب حدثني إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رأى في يد رسول الله ﷺ خاتمًا من ورق قال : «فصنع الناس الخواتيم من الورق ، فطرح خاتمه فطرح الناس خواتيمهم» .

هكذا رواه أبو يعلى بهذا اللفظ فحسب ، ولم يذكر اللفظ المذكور ، وهما مجتمعان في حديث بشر بن الوليد .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٢٥) : «سألت أبي ، وأبا زرعة ، عن حديث رواه عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس : أن النبي ﷺ رأى في يد رجل خاتمًا من حديد ، فضرب يده بقضيب كان في يده .

قال أبي : «هكذا رواه إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، أن النبي ﷺ . قال : والخطأ من عبدالعزيز ابن أبي سلمة العمري ، والصحيح : من حديث الزهري ، عن أبي إدريس ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ» . اهـ .

وقد تابع العمري : بشر بن الوليد الكندي ، عن إبراهيم بن سعد ، بذكر الزيادة كذلك ، قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٣١٩) : «ووَهِمَا فيه» . اهـ .

أخرجه أبو يعلى (٣٥٦٥) ، وأخرجه ابن عساكر في «معجم شيوخه» (٢/ ١٥٨) ، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٤٨) ، من طريق أبي القاسم البغوي - كلاهما ، عن بشر بن الوليد الكندي ، باللفظ المذكور ، وجاء هذا اللفظ مزيدًا في حديث أنس في لبس النبي الخاتم ، وهذا الحديث قد رووه عن بشر بن الوليد الكندي أيضًا بغير هذه الزيادة .

أخرجه ابن حبان (٥٤٩٠) من طريق أبي يعلى ، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٦٨) من طريق أبي القاسم البغوي ، وخرجه ابن حجر على رواية أبي يعلى بدون الزيادة .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١٧٨) من طريق مروان العثماني حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : «رأيت في يد النبي ﷺ خاتمًا من ورق يومًا واحدًا ، فاتخذ الناس خواتيمهم من ورق ، قال : فطرح النبي ﷺ خاتمه فطرحوا خواتيمهم» ، قال ابن عساكر : «وهذا هو اللفظ المحفوظ عن إبراهيم كذلك رواه بشر بن الوليد عنه» . اهـ .

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٧٧) من هذين الوجهين ، ثم قال : «وهذه الزيادة غير محفوظة عن الزهري - يعني عن أنس - وإنما رواها الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن رجل أدرك النبي ﷺ ، قال ذلك عقيل ، ويونس ، عن الزهري ، وهو الصحيح» . اهـ .

• [٥٢٣٨] أَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] الْوَرْكَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... مُرْسَلٌ[(٣)].

وَالْمُرْسَلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ[(٤)] ۩.

## ٤٤- مِقْدَارُ مَا يُجْعَلُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْفِضَّةِ

• [٥٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ:

---

= وقد تقدم من حديث النعمان بن راشد عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي ثعلبة الخشني (٥٢٣٤).

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) في (ع): «حدثني».

(٣) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «قال أبو عبدالرحمن».

(٤) زاد بعده في (ت): «والله سبحانه وتعالىٰ أعلم».

۩[س/٤٦٣]

* [٥٢٣٨] [التحفة: س ١٤٧٦-س ١٩٣٣٨] [الكبرىٰ: ٩٦٣٨] • أخرجه أبو صالح عبد الله بن صالح في «نسخة إبراهيم بن سعد» (٤)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٤٨) من طريق منصور بن أبي مزاحم - كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٩) عن يونس بن يزيد (و) عمرو بن الحارث وابن سمعان. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٤٧٧) عن معمر - جميعًا، عن الزهري مرسلًا كذلك.

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٣١٩): «رواه عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، وبشر بن الوليد، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس، ووهما فيه، وغيرهما يرويه، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا، رواه الحفاظ من أصحاب الزهري، عنه، عن أبي إدريس الخولاني: أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ لبس خاتما، وهو الصحيح». اهـ.

وقد تقدم عن الزهري على وجوه (٥٢٣٤).

حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ - مِنْ أَهْلِ مَرْوَ - أَبُو طَيْبَةَ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ : «**مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟!**» فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَهُ[2] ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ[3] فَقَالَ : «**مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟!**» فَطَرَحَهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ[4] : «**مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا**[5]» .

## ٤٥- بَابُ[6] صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٢٤٠] *أَخْبَرَنَا* الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ،

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ورسمه في (س) برسمين : بالطاء المهملة ونسبه للطبري ، والظاء المعجمة ونسبه للعلوي .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) : «جاء» .

(٣) **شبه** : نحاس . (انظر : لسان العرب ، مادة : شبه) .

(٤) زاد بعده في (د) : «اتخذه» . (٥) صحح عليه في (ت) .

* [٥٢٣٩] [التحفة : دت س ١٩٨٢] [الكبرى : ٩٦٣٩] • أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ١٦) عن النسائي ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٢٢٣) ، والترمذي (١٧٨٥) ، والبزار (٤٤٣٠) ، وابن حبان (٥٤٨٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١١٤) من طرق عن زيد بن الحباب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٠٣٤) عن يحيى بن واضح أبي تميلة عن عبد الله بن مسلم ، به .

قال الترمذي : «هذا حديث غريب» . اهـ .

وضعفه ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٢٣) .

وقد تفرد به أبو طيبة عبد الله بن مسلم ، قال أبو حاتم : «يكتب حديثه ولا يحتج به» . اهـ .

وقد رواه عبدالله بن مسلم أيضًا عن سفر مولى سعد بن أبي وقاص - وهو مجهول - عن علي بن أبي طالب . انظر «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٤٦) .

(٦) من (ص) .

قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ[(١)] ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٥٢٤١] أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمُ فِضَّةٍ يَتَخَتَّمُ[(٣)] بِهِ فِي يَمِينِهِ ، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

---

(١) حبشي : على الطريقة الحبشية ، أو صانعه حبشي . (انظر : عون المعبود) (١١/ ١٨٤) .

* [٥٢٤٠] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٤] • أخرجه ابن ماجه (٣٦٤١) ، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢) ، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٠٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٧٨) من طرق ، عن عثمان بن عمر ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٦٢) عن عثمان بن عمر ، به ، ولم يذكر : «نقش فيه محمد رسول الله» .

وكذا هو عند مسلم (٢٠٩٤/ ٦١ ، ٦٢) من وجهين آخرين عن يونس ، به ، وليس فيه ذكر النقش .

أما نقش الخاتم : أخرجه البخاري (٥٥٣٩) ، ومسلم (٢٠٩٢) من حديث عبد العزيز بن صهيب .

وأخرجه البخاري (٦٥ ، ٥٥٣٤) وحده من حديث قتادة - كلاهما ، عن أنس .

وأطرافه : (٥٢٤١) ، (٥٢٤٢) ، (٥٢٤٣) ، (٥٢٤٤) ، (٥٢٤٥) ، (٥٢٤٦) ، (٥٢٥١) ، (٥٢٥٢) ، (٥٣٢١) ، (٥٣٢٢) ، (٥٣٢٣) ، (٥٣٢٤) ، (٥٣٢٥) ، (٥٣٢٦) ، (٥٣٢٧) ، (٥٣٢٨) ، (٥٣٢٩) ، (٥٤٩) .

(٢) في (ف) : «ثنا» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «تختم» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٢٤١] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٥] • انظر تخريجه وأطرافه تحت (٥٢٤٠) .

• [٥٢٤٢] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ - وَكَانَ أَبُوهُ[٢] خَالِدٌ عَلَىٰ قَضَاءِ حِمْصَ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ الْعَوْصِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ[٣] عَنْ عَاصِمٍ[٤]، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ[٥].

• [٥٢٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ[٦] بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ مِنْهُ.

• [٥٢٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ:

---

(١) في (ف)، (د): «أخبرني»، والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في (س): «أبو».
(٣) قوله: «بن حي» صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ص).
(٤) قوله: «عن عاصم» من (س)، (ت).
(٥) ليس في (ف).

* [٥٢٤٢] [التحفة: س ٦٩٧] [الكبرى: ٩٦٤٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٣٦) من وجه آخر عن عاصم، به.
وأخرجه البخاري (٥٨٧٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن حميد، به. وسيأتي من وجه آخر عن الحسن بن صالح (٥٣٢٤)، ومن وجهين آخرين عن حميد (٥٢٤٣)، (٥٢٤٤)، وانظر أطرافه تحت (٥٢٤٠).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «أحمد».
(٧) في (س): «أنا».

* [٥٢٤٣] [التحفة: خ س ٧٧٣] [الكبرى: ٩٦٤٨] • أخرجه البخاري (٥٨٧٠) من وجه آخر عن معتمر، به. راجع الرواية السابقة (٥٢٤٢).

حَدَّثَنَا[1] زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ[2]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ.

• [٥٢٤٥] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

• [٥٢٤٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] قُرَّةُ بْنُ[5] خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ

---

(١) في (س): «أنا».

(٢) قوله: «عن حميد» ليس في (ع).

* [٥٢٤٤] [التحفة: د ت س ٦٦٢] [الكبرى: ٩٦٤٩] • أخرجه أبو داود (٤٢١٧)، والترمذي في «الجامع» (١٧٤٠)، وفي «الشمائل» (٨٤)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٦٦) من طرق عن زهير، به.

والحديث عند البخاري من طريق المعتمر، عن حميد، كما تقدم (٥٢٤٢)، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠).

* [٥٢٤٥] [التحفة: خ م س ١٢٥٦] [الكبرى: ٦٠٣٨-٨٧٩٦-٩٦٥٢-١١٦٢٤] • أخرجه البخاري (٦٥، ٢٩٣٨، ٥٨٧٥، ٧١٦٢)، ومسلم (٢٠٩٢/ ٥٦) من طرق عن شعبة، به، وأيضًا البخاري (٥٨٧٢)، ومسلم (٢٠٩٢/ ٥٧، ٥٨) من طرق، عن قتادة، به.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (٥٣٢٢)، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠).

(٣) في (ف)، (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

(٤) قوله: «قال حدثنا» ليس في (ع)، ووقع في (س): «أنا».

(٥) صحح عليه في (ت).

الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّىٰ مَضَىٰ شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ بِنَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ .

## ٤٦- مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْيَدِ

### ذِكْرُ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

• [٥٢٤٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، هُوَ[1] : ابْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ - قَالَ[2] شَرِيكٌ : وَ[3] أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ .

---

* [٥٢٤٦] [التحفة : م س ١٣٢٦] [الكبرى : ٩٦٥٣] • أخرجه مسلم (٦٤٠/ ٢٢٣) من وجهين آخرين عن قرة بن خالد به ، وانظر تخريجه مفصلًا فيما تقدم (٥٤٩) .

وما يتعلق بالخاتم تقدم من وجه آخر عن قتادة (٥٢٤٥) ، وسيأتي (٥٣٢٨) . وانظر أطرافه تحت (٥٢٤٠) .

(١) ليس في (د) .

(٢) قوله : «علي قال» ليس في (ع) . (٣) من (ع) ، (ت) .

* [٥٢٤٧] [التحفة : د تم س ١٠١٨٠] [الكبرى : ٩٦٥٥] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٥٨) ، وفي «الجامع في الخاتم» (١٣) ، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٨٦) ، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٠٠) من طريق الربيع بن سليمان ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٢٢٦) ، والترمذي في «الشمائل» (٩٧) ، وابن حبان (٥٥٠١) عن ابن وهب ، والترمذي في «الشمائل» (٩٦) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢٠٣) ، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٠١) عن يحيى بن حسان - كلاهما ، عن سليمان بن بلال ، به .

قال الدارقطني : «تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الإسناد» . اهـ . «العلل» (٣/ ٨٥ - ٨٦) .

والحديث سُئل عنه البخاري فقال : «ليس هو عندي بمحفوظ» . اهـ . «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٩) .

=

• [٥٢٤٨] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ.

---

= وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٥ - ٨٦): «تفرد به سليمان بن بلال عن شريك بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث يرويه إبراهيم بن أبي يحيى - كما في «الغرائب» للدارقطني، و«العلل» له - عن شريك به، إلا أنه زاد في إسناده ابن عباس فجعله من رواية ابن عباس عن علي، قال الدارقطني في «الغرائب»: «غريب من حديث إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه، تفرد به شريك بن عبدالله بن أبي نمر عنه، ولم يروه عنه غير إبراهيم بن يحيى». اهـ. وانظر «مسند البزار» (٣/ ١٣٤)، والحمل في هذا الحديث على شريك؛ فإنه صدوق يخطئ، والظاهر أنه دخل له حديث في حديث، فساق هذا الإسناد وهو يريد حديث علي في النهي عن المعصفر، والذي سيأتي (٥٣١٠) فأخطأ.

وبنحو هذا أجاب البخاري ففي «العلل الكبير» (١/ ٢٨٦) قال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: ليس هو عندي بمحفوظ، وأراه أراد حديث عبدالله بن حنين، عن علي، عن النبي ﷺ، نهى عن لبس المعصفر وعن خاتم الذهب». اهـ.

وقال البيهقي في «الشعب» بعد أن ساق الحديث من هذه الطريق: «وحديث أبي سلمة منقطع، وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة، لكن أخشى أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب، ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع فسقط المتن منه». اهـ.

(١) في (د): «أخبرني». (٢) في (س): «أنا».

* [٥٢٤٨] [التحفة: ت س ٥٢٢٢] [الكبرى: ٩٦٥٦] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٧)، وأحمد (١٧٤٦)، والترمذي (١٧٤٤)، وفي «الشمائل» (٩٨)، والضياء في «المختارة» (١٤٩) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٥)، وأحمد (١٧٥٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨٠) عن عفان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٠) عن هدبة بن خالد. والبزار (٢٢٥٩) عن طالوت بن عباد - جميعًا، عن حماد بن سلمة، به. =

## ٤٧- بَابُ[١] لُبْسِ[٢] خَاتَمِ[٣] حَدِيدٍ مَلْوِيٍّ عَلَيْهِ[٤] بِفِضَّةٍ

• [٥٢٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلِ بْنِ حَمَّادٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] إِيَاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَيْقِيبِ، (عَنْ جَدِّهِ مُعَيْقِيبٍ)[٦] أَنَّهُ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ

---

= ولفظ يزيد بن هارون - والباقين نحوه - عن حماد بن سلمة قال: «رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال: رأيت عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبدالله بن جعفر: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه».

وبعض المصنفين يقتصر على الجزء الموقوف ولا يتجاوزه للمرفوع كما عند عبدالرزاق (٥/ ١٩٧) أن ابن أبي رافع رأى عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه، ولم يذكر المرفوع.

ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبدالله بن جعفر بالمرفوع منه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٤)، وابن ماجه (٣٦٤٧)، والترمذي في «الشمائل» (٩٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٦)، والبزار (٢٢٥٦)، وأبو يعلى (٦٧٩٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٣، ١٥٤).

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٣٥٠) من طريق الحسن بن زيد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، به مرفوعًا.

قال البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٧٣١): «أصح شيء عندي في هذا الباب، حديث ابن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر، وحديث الصلت بن عبدالله بن نوفل، عن ابن عباس». اهـ.

وحديث الصلت عن ابن عباس أخرجه أبو داود (٤٢٢٩)، والترمذي (١٧٤٢).

وقد اختلفت أقوال أهل العلم حول موضع الخاتم من اليد، انظر: «فتح الباري» (١٠/ ٣٢٦ - ٣٢٧).

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «ذكر».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «من».
(٤) ليس في (ف).
(٥) في (ت): «ثنا».
(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

النَّبِيِّ ﷺ حَدِيدًا مَلْوِيًّا[1] عَلَيْهِ فِضَّةٌ. قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي. فَكَانَ[2] مُعَيْقِيبٌ عَلَىٰ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

## ٤٨- بَابُ[3] لُبْسِ[4] خَاتَمٍ مِنْ[5] صُفْرٍ

• [٥٢٥٠] أَخْبَرَنِي[6] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ - مِنْ أَهْلِ ثَغْرٍ[7] ثِقَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ[8]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

---

(١) ملويًّا: معطوفًا ومضفورًا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لوي).

(٢) ليس في (ع).

* [٥٢٤٩] [التحفة: د س ١١٤٨٦] [الكبرى: ٩٦٥٧] • أخرجه أبو داود (٤٢٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٥٢) عن محمد بن المثنى، وزياد بن يحيى، والحسن بن علي الحلواني، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٩٠) عن محمد بن يونس السامي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٢) عن عبد الملك بن محمد - جميعًا، عن سهل بن حماد، به.

وإسناده ضعيف جدًّا، إياس بن الحارث فيه جهالة، لم يذكره غير ابن حبان في «ثقاته». وأبو مكين: قال البخاري: «منكر الحديث». اهـ. كذا في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٨٥)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٥٠).

(٣) من (ص).

(٤) ليس في (س).

(٥) من (د)، (ص).

(٦) في (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٧) قوله: «من أهل ثغر» ليس في (ف).

(٨) ضبب عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «النجيب»، وكتب في حاشية (ت): «قوله: عن أبي البختري، كذا في نسخ «المجتبى» والذي في «الكبرى» عن أبي النجيب، وكذا أورد الحديث في «الأطراف» في ترجمة أبي النجيب عن أبي سعيد». انظر «التحفة» (٤٤٣٩)، و«الكبرى» (٩٦٥٨).

قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ[(١)] ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَجُبَّةُ حَرِيرٍ فَأَلْقَاهُمَا ، ثُمَّ سَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُكَ آنِفًا فَأَعْرَضْتَ عَنِّي . قَالَ : «**إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ**» . قَالَ : لَقَدْ جِئْتُ إِذن بِجَمْرٍ كَثِيرٍ . قَالَ : «**أَمَا إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ**۩ **لَيْسَ بِأَجْزَأَ عَنَّا**[(٢)] **مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ**[(٣)] ، **وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**» . قَالَ : فَمَاذَا أَتَخَتَّمُ؟ قَالَ : «**حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ صُفْرٍ**[(٤)]» .

• [٥٢٥١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدِ اتَّخَذَ حَلْقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ : «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى نَقْشِهِ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

۩[ س/ ٤٦٤ ]

(٢) من (ف) ، (ع) ، (ت) .

(٣) **الحرة** : أرض بظاهر المدينة ، بها حجارة سود كثيرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرر) .

(٤) **صفر** : نحاس أصفر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صفر) .

* [٥٢٥٠] [التحفة : س ٤٤٣٩] [الكبرى : ٩٦٥٨] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٢) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٦٤) من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث ، به .
وقد تقدم مختصرًا من حديث ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، به (٥٢٣٢) .

(٥) ليس في (ع) .

* [٥٢٥١] [التحفة : س ١٠٦٢] [الكبرى : ٩٦٥٩] • أخرجه البخاري (٥٨٧٤) من طريق عبدالوارث بن سعيد ، ومسلم (٢٠٩٢) من طريق حماد بن زيد وإسماعيل بن علية - ثلاثتهم ، عن عبدالعزيز ، به .

• [٥٢٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا وَنَقَشَ[1] نَقْشًا قَالَ: «**إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا[2] خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِهِ**». ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِهِ[3] فِي يَدِهِ.

## ٤٩- بَابُ[4] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَنْقُشُوا عَلَىٰ خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»

• [٥٢٥٣] أَخْبَرَنَا[5] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارِزْمِيُّ[6] بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ[8]، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَىٰ خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا**».

---

= وفي رواية البخاري: «فإني لأرى بريقه في خنصره».

وفي رواية حماد عند مسلم: «ونقشت فيه: محمد رسول الله»، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠).

(١) زاد بعده على حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «عليه».

(٢) في (ف): «أخذنا».

(٣) في (ف): «وميضة». ووبيصه: بريقه ولمعانه. (انظر: فتح الباري) (١٠/ ٣٢٢).

* [٥٢٥٢] [التحفة: س ١٠٦٠] [الكبرى: ٩٦٦٠] • أخرجه البخاري من وجه آخر عن عبدالعزيز بن صهيب، بنحوه، وقد تقدم (٥٣٢٢)، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠).

(٤) من (ص).

(٥) في (ف): «ثنا».

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٨) في (ص): «الشرك».

* [٥٢٥٣] [التحفة: س ١٦٧] [الكبرى: ٩٦٦١] • أخرجه أحمد (١١٩٥٤)، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٧٤)، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٤٥٥)، والطبري =

## ٥٠- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ

• [٥٢٥٤] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[2] قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ[3]، سَلِ اللَّهَ

---

= في «التفسير» (٧٦٨٥) عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم، والضياء في «المختارة» (٤/ ٣٧٩) عن إسحاق بن أبي إسرائيل - جميعًا، عن هشيم، به.

وهذا حديث منكر مرفوعًا، فيه أزهر بن راشد، قال ابن حبان: «كان فاحش الوهم». اهـ.

وقال الأزدي: «منكر الحديث». اهـ.

وقال الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اهـ. تبعًا لأبي حاتم وغيره.

وقد خولف أزهر فيه، فقد رواه قتادة عن أنس أن عمر بن الخطاب قال: «لا تنقشوا على خواتيمكم...» إلخ موقوفًا، أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٤٥٥) ضمن ترجمة أزهر وعقيب حديثه، وذلك ليبين عورة حديثه وعلته، وأخرجه كذلك الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٤) وقال: «فهذا هو أصل حديث أنس هذا عن عمر لا عن النبي ﷺ». اهـ.

وقد توبع الأزهر، تابعه سليمان بن أبي موسى، أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥ - ١٦) من طريق سليمان بن أبي سليمان، عن أنس، به بلفظه، ولكن سليمان هذا لا يعرف كما قال الذهبي في ترجمته من «المغني في الضعفاء»، فمتابعته ليست بشيء.

فالصواب أنه من كلام عمر، ولا يصح مرفوعًا.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وكتب بالحاشية: «أورد في «الكبرى» حديث محمد بن منصور، فقال: عن عاصم بن كليب عن أبي بكر قال: قال علي: قال لي رسول الله... إلخ، ثم قال: خالفه - أي: خالف سفيان أبو الأحوص - فرواه عن عاصم، عن أبي بردة... فساق حديثه عن أبي بردة، ثم قال: قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله.

ثم ساق حديث محمد بن المثنى ومحمد بن بشار فقال: عن عاصم، عن أبي بردة كما في «المجتبى»، وأورد المزي حديث محمد بن منصور في ترجمة أبي بكر بن أبي موسى ونقل قوله في «الكبرى» وقال: خالفه أبو الأحوص... إلخ. ثم قال: قال أبو القاسم: كذا وقع في رواية ابن حيويه عن النسائي، وهو في رواية ابن السني عن أبي بردة، وليس فيه الكلام. انتهى»، وفي «التحفة» (١٠٣٢٠)، و«الكبرى» (٩٦٨٦): «بكر».

(٣) ليس في (ف).

الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ» . وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ ، وَأَشَارَ - يَعْنِي - بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ .

---

* [٥٢٥٤] [التحفة : س ١٠٣٢٠] [الكبرى : ٩٦٦٢-٩٦٨٦] • كذا وقع في رواية ابن السني من حديث محمد بن منصور : «أبو بردة» ، ووقع في رواية «الكبرى» : «أبو بكر» ، وقال النسائي إثره : «خالفه أبو الأحوص سلام بن سليم رواه عن عاصم عن أبي بردة» ، ثم ساق حديث أبي الأحوص وقال : «هذا أولى بالصواب من الذي قبله» . اهـ .

وساق أيضًا بعده حديث محمد بن المثنى ومحمد بن بشار - كلاهما ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، وفيه : «أبو بردة» ، وكذا وقع هنا (٥٢٥٥) .

وأورد المزي حديث محمد بن منصور في ترجمة أبي بكر بن أبي موسى ، ونقل قول النسائي في «الكبرى» ، ثم قال : «قال أبو القاسم : كذا وقع في رواية ابن حيويه عن النسائي ، وهو في رواية ابن السني : «عن أبي بردة» ، وليس فيه الكلام» . اهـ .

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٩) ، ومن طريقه أبو عوانة (٥/ ٢٦١) عن ابن عيينة .

وقع في «مسند الحميدي» : «سمعه من ابن أبي موسى» ، ووقع عند أبي عوانة : «عن أبي بكر بن أبي موسى» .

قال الحميدي : «وقال : وكان سفيان يحدث به عن عاصم بن كليب ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، فقيل : إنما يحدثونه عن أبي بردة؟ فقال : أما الذي حفظت أنا فعن أبي بكر ، فإن خالفوني فيه فاجعلوه عن ابن أبي موسى ، فكان سفيان بعد ذلك ربما قال : عن ابن أبي موسى ، وربما نسي فحدث به على ما سمع عن أبي بكر» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٢٠٧٨/ ٦٤) ، والترمذي (١٧٨٦) عن ابن أبي عمر عن سفيان ، وقال : «عن ابن أبي موسى» .

وأخرجه أبو يعلى (٤١٩) عن القواريري عن سفيان بن عيينة ، وقال : «عن أبي بردة» .

وتابعه على قوله : «أبو بردة» :

أبو الأحوص عند مسلم (٢٠٧٨/ ٦٥) ، والمصنف (٥٣٣١) ، وشعبة عند مسلم (٢٠٧٨/ ٦٤) ، والمصنف (٥٣٣٠) ، وبشر بن المفضل عند أبي داود (٤٢٢٥) ، والمصنف (٥٢٥٦) ، وابن إدريس عند مسلم (٢٠٧٨/ ٦٤) ، والبخاري - تعليقًا بصيغة الجزم - قبل =

• [٥٢٥٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ[١] سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ، يَعْنِي: السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ. وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ.

• [٥٢٥٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبٍ[٢]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»**. وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ أَوْ[٣] هَذِهِ. وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ، قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ: أَحَدُهُمَا.

## ٥١- بَابُ[٤] نَزْعِ الْخَاتَمِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

• [٥٢٥٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ،

---

- الحديث (١١٢٥٦٣٩) مختصرًا، والمصنف (٥٤٢٠) - جميعًا، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي، به.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

* [٥٢٥٥] [التحفة: خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرى: ٩٦٦٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٢) زاد بعده في (س)، (د)، (ص): «عن أبيه»، وهي زيادة خطأ، انظر «التحفة»، و«الكبرى».

(٣) في (ف)، (ع): «و».

* [٥٢٥٦] [التحفة: خت م د ت س ق ١٠٣١٨-م د س ١٠٣١٩] [الكبرى: ٩٦٦٦] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٤) من (ص).

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ .

• [٥٢٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قِبَلِ كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَأَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ، وَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» . وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

---

* [٥٢٥٧] [التحفة : د ت س ق ١٥١٢] [الكبرى : ٩٦٦٧] • أخرجه الترمذي (١٧٤٦) ، وفي «الشمائل» (٩٣) عن إسحاق بن منصور ، والبزار (٦٣٤٩) عن محمد بن معمر - كلاهما ، عن سعيد بن عامر ، به .

وأخرجه أبو داود (١٩) ، والترمذي (١٧٤٦) ، وفي «الشمائل» (٩٣) ، وابن ماجه (٣٠٣) ، والبزار (٦٣٤٨ ، ٦٣٤٩) ، وأبو يعلى (٣٥٤٣) ، وابن حبان (١٤١٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٧) وغيرهم من طرق ، عن همام ، به .

قال أبو داود : «هذا حديث منكر ، إنما يعرف عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا من ورق ثم ألقاه ، والوهم فيه من همام ولم يروه إلا همام» . اهـ .

قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١/ ١٠٨) : «وعلته أنه من رواية همام عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس ، ورواته ثقات ؛ لكن لم يخرج الشيخان رواية همام عن ابن جريج ، وابن جريج قيل لم يسمعه من الزهري ، وإنما رواه عن زياد بن سعد ، عن الزهري بلفظ آخر» . اهـ .

ونقل عن الدارقطني أنه أشار إلى شذوذ رواية همام .

(١) في (ف) : «ثنا» .

* [٥٢٥٨] [التحفة : س ٨١٢٤] [الكبرى : ٩٦٧١] • هذا الحديث يرويه جماعة بهذا الإسناد عن عبيد الله ، منهم : عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة ، وخالد بن الحارث ، ومحمد بن بشر ، ويحيى بن سعيد ، وعقبة بن خالد ، وعلي بن مسهر ، وغيرهم .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٦٣٨) ، وأحمد =

= (٤٧٣٤، ٦٢٧١)، والبخاري (٥٨٧٣)، ومسلم (٢٠٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٤٢)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٣٠) عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه البخاري (٥٨٦٦)، وأبو داود (٤٢١٨)، وأبو عوانة (٨٦١٢، ٨٦٥٥) عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم من حديث خالد بن الحارث، ومن حديث محمد بن بشر، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥٢٥٩)، (٥٣٢٠).

وأخرجه أحمد (٤٦٧٧)، ومسلم (٢٠٩١)، وأبو عوانة (٨٦١٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٩) (٣٣١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٢٩) عن يحيىٰ بن سعيد.

وأخرجه مسلم (٢٠٩١)، وأبو عوانة (٨٦٤٢)، وابن حبان (٥٤٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٧٨)، والبيهقي في «الجامع في الخاتم» (٧) عن عقبة بن خالد.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٩٤) عن علي بن مسهر.

والحديث يرويه كذلك عن نافع جماعة منهم: الليث بن سعد، وأيوب بن موسىٰ، وجويرية ابن أسماء، وأيوب السختياني، وأسامة بن زيد الليثي، وموسىٰ بن عقبة، والمغيرة بن زياد، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وغيرهم.

أخرجه البخاري، ومسلم من طريق الليث، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٣٤).

وأخرجه مسلم (٢٠٩١) من طريق أيوب بن موسىٰ، وسيأتي من هذا الوجه (٥٢٦٠)، و(٥٣٣٢).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠)، ومسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٥)، وأبو عوانة (٨٦٢٠، ٨٦٢١) من طريق أسامة بن زيد الليثي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠)، والبخاري (٥٨٧٦)، وأبو يعلىٰ (٥٨٣٥)، وأبو عوانة (٨٦٤١) من طريق جويرية.

وأخرجه أحمد (٦٣٣١)، ومسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٢)، وأبو عوانة (٨٦١٨، ٨٦١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٢)، وفي «الجامع في الخاتم» (٢٠) عن أيوب السختياني.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠)، ومسلم (٢٠٩١)، والترمذي (١٧٤١)، وأبو عوانة (٨٦١٦، ٨٦١٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢٩) عن موسىٰ بن عقبة.

وسيأتي عند المصنف عن نافع كذلك من حديث المغيرة بن زياد (٥٢٦١)، ومن حديث أبي بشر جعفر بن أبي وحشية (٥٢٦٢)، و(٥٣٣٦).

وقد تقدم عند المصنف من حديث عبد الله بن دينار، عن ابن عمر (٥٢٠٨).

• [٥٢٥٩] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن عبيدالله[١]، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من ذهب، وجعل فصه مما يلي كفه، فاتخذ الناس خواتيم[٢]، فطرحه النبي ﷺ وقال: «**لا ألبسه أبدا**».

• [٥٢٦٠] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب ابن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ تختم[٣] خاتما من ذهب، ثم طرحه ولبس خاتما من ورق، ونقش فيه: محمد رسول الله، وقال: «**لا ينبغي لأحد أن ينقش على نقش خاتمي هذا**». ثم جعل فصه في بطن كفه.

---

(١) في (ف)، (ع): «عبدالله» بالتكبير، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٧٨٨١)، و«الكبرى» (٩٦٧٢).

(٢) في (د): «خواتيمهم».

* [٥٢٥٩] [التحفة: م س ٧٨٨١] [الكبرى: ٩٦٧٢] • أخرجه مسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٨٧) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث، به.

والحديث في الصحيحين من طرق عن نافع، به، وسبق تخريجه (٥٢٠٨).

(٣) في (د)، (ص): «يتختم».

* [٥٢٦٠] [التحفة: م د تم س ق ٧٥٩٩] [الكبرى: ٩٦٧٤] • سيأتي بإسناده ومتنه

أخرجه الحميدي (٦٧٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٣)، وابن أبي شيبة (٢٥٦٠٥)، (٢٥٦٣٥)، ومسلم (٢٠٩١)، وابن ماجه (٣٦٣٩)، والبزار (٥٧٧٤)، وأبو عوانة (٨٦٥٦، ٨٦٥٧، ٨٦٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣١)، وفي «الجامع في الخاتم» (١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨١) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

قال سفيان: «هذه الكلمة لم يجئ بها غير أيوب بن موسى، يعني قوله: «لا ينقش على خاتمي أحد»».

=

• [٥٢٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُعَمَّرِ[(١)] بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ، فَرَمَىٰ بِهِ فَلَا نَدْرِي مَا فَعَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ مَاتَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّىٰ مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ دَفَعَهُ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكَانَ يَخْتِمُ[(٢)] بِهِ فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ قَلِيبٍ[(٣)] لِعُثْمَانَ فَسَقَطَ، ۩ فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ[(٤)].

---

= قال البيهقي في «شعب الإيمان»: «وخالف أيوب بن موسى أيضًا غيره في قوله: «خاتم الورق فجعل فصه في بطن كفه، فسائر الرواة إنما ذكروه في خاتم الذهب الذي طرحه» . اهـ.
وهذا الحديث سيعيده النسائي سندًا ومتنًا (٥٣٣٢).
والحديث في «الصحيحين» من طرق عن نافع، به بغير هذا اللفظ، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨).

(١) ضبب عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «المغيرة»، وكتب في حاشية (ت): «كذا وقع في نسخ «المجتبى»: المعمر بن زياد، والذي في «الكبرى»، و«الأطراف»: المغيرة بن زياد، وليس عندهم المعمر بن زياد»، وانظر «التحفة» (٨٤٥٠)، و«الكبرى» (٩٦٧٥).

(٢) في (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يتختم».

(٣) قليب: بئر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قلب).

۩ [س/ ٤٦٥]

(٤) بعده في (د) صلى الله عليه وسلم.

* [٥٢٦١] [التحفة: د س ٨٤٥٠] [الكبرى: ٩٦٧٥] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٣١) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.
وأخرجه البزار (٥٧٧٣) ثنا محمد بن معمر، به.
وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند عبد الله بن عمر» (٧٨)، وأخرجه أبو داود (٤٢٢٠) =

• [٥٢٦٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ يَجْعَلُ[(٣)] فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ[(٤)] مِنْ ذَهَبٍ ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ .

## ٥٢- بَابُ[(٥)] الْجَلَاجِلِ

• [٥٢٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ - مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ

---

= عن محمد بن يحيى بن فارس ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٢) عن ابن مرزوق ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٠٤٥) (٢٦٤٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٦) عن أبي مسلم الكشي ، والصيداوي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٦٧) عن محمد بن إشكاب ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٢) ، (٦٠/ ٥) عن إبراهيم بن عبد الله البصري - جميعًا ، عن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ، به .

والحديث متفق عليه من طرق ، عن نافع ، به . انظر مواضعه في (٥٢٠٨) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ع) : «أخبرنا» .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (ص) : «خواتيمهم» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٥٢٦٢] [التحفة : تم س ٧٦١٤] [الكبرى : ٩٦٧٦] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٨٣) ، وابن حبان (٥٥٠٠) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٠) عن عفان بن مسلم ، وخالد بن خداش ، وأحمد (٥٣٦٦) (٦١٠٧) عن عفان ، وفي (٥٧٠٦) عن يحيى بن حماد ، والبزار (٥٧٧١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٣٥) عن أحمد بن عبدة ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤١٠) ، (٣٣١٦) عن أبي الوليد الطيالسي ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١١٣) عن العباس بن طالب - جميعًا ، عن أبي عوانة ، به .

وسيأتي سندًا ومتنًا (٥٣٣٦) . وقد تقدم من طرق ، عن نافع ، به (٥٢٥٨) .

(٥) من (ص) .

أَبِي الْعَاصِ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ[(١)] بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[(٢)] أَبِي شَيْخٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لِأُمِّ الْبَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ[(٣)] عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ[(٤)]» . كَمْ تَرَىٰ مَعَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْجُلْجُلِ[(٥)]؟!

• [٥٢٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (س) : «عن» ، وهو خطأ .

(٢) في (ع) : «عن» ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) : «نافع سالما» ، والمثبت هو الصواب .

(٤) **جلجل** : جرس صغير يعلق في رقاب الدواب وغيرها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جلجل) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «جلجل» .

* [٥٢٦٣] [التحفة : س ٧٠٣٩] [الكبرى : ٩٦٧٧] • هذا الحديث يرويه كذلك عن نافع بن عمر ، به : يزيد بن هارون ، وأبو هشام المخزومي ، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين برقم (٥٢٦٤) ، (٥٢٦٥) .

وهذا الحديث مداره على أبي بكر بن موسى ، وهو : بكير بن أبي شيخ موسى السهمي ، قال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . «الميزان» (٤/ ٥٠٣) .

ورواه حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار الأعور - قهرمان دار الزبير ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» .

أخرجه البزار (١٢٦) عن عبدالواحد بن غياث عن حماد بن سلمة به ، وقال : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، تفرد به حماد بن سلمة ، وفيه علة ، رواه سالم ، عن أبي الجراح ، عن أم حبيبة» . اهـ .

وللحديث شاهد صحيح عند مسلم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس» . اهـ .

وسيأتي من طرق أخرى ، عن نافع بن عمر (٥٢٦٤) ، (٥٢٦٥) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري ، حاشية (ت) منسوبًا =

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُوسَىٰ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فَحَدَّثَ سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ».

• [٥٢٦٥] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] أَبُو هِشَامٍ[3] الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بُكَيْرِ[4] بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ».

• [٥٢٦٦] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ[6] مَوْلَىٰ آلِ نَوْفَلٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ - زَوْجَ

---

- لنسخة، وضبب عليه: «الطوسي»، وكتب في حاشية (س): «ما في الكتاب هو الصواب من «التذهيب»».

* [٥٢٦٤] [التحفة: س ٧٠٣٩] [الكبرى: ٩٦٧٨] • أخرجه أحمد (٤٨١١)، وأخرجه أبو يعلى (٥٤٤٦) عن أبي خيثمة - كلاهما، عن يزيد بن هارون، به.
وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١/ ١١٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيخ، به، ووقع في إسناده سقط.
وقد تقدم من حديث إبراهيم بن أبي الوزير، عن نافع بن عمر، به (٥٢٦٣).

(١) في (ف): «ثنا». (٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ف): «هاشم»، والمثبت هو الصواب.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي، (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبًا للوزيري وخطأه: «بكر»، وقبله في (س): «أبي»، وأشار أنه في نسخة الطبري بدون «أبي»، وقال: «أبو بكر بن أبي شيخ، وهو: ابن موسى السهمي، ويقال له: بكير من «الأطراف»»، وانظر: «التحفة» (٧٠٣٩).

* [٥٢٦٥] [التحفة: س ٧٠٣٩] [الكبرى: ٩٦٧٩] • تقدم عند المصنف من حديث يزيد بن هارون، وإبراهيم بن أبي الوزير، عن نافع بن عمر، به (٥٢٦٣).

(٥) الضبط من (س)، (ل)، (ع)، ونسب في (س) للطبري.

(٦) صحح عليه في (ت).

النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلْجُلٌ وَلَا[1] جَرَسٌ ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » .

---

(١) قوله : «جلل ولا» ليس في (ف) .

* [٥٢٦٦] [التحفة : س ١٨١٥٦] [الكبرى : ٩٦٨٠] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٤) معلقًا عن عثمان بن صالح ، عن ابن وهب ، عن ابن جريج ، به .

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٣٣) من طريق الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن سليمان بن بابي - ويقال : بابيه - ، عن أم سلمة ، به .

ثم قال الدارقطني : «رواه ابن جريج ، أخبرني سليمان . . .» . اهـ .

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في : «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (٥٦) من طريق أيوب بن خالد ، عن الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن عبدالله بن باباه ، عن أم سلمة ، به ، ولا يصح إسناده إلى الأوزاعي .

وأخرجه ابن الجعد (٢٦٢٢) عن زهير ، عن أبي الزبير ، عن أم سلمة قال - وفي طبعة أخرى : قالت - : «لا تصحب الملائكة . . . الحديث» .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٦١) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٠٧) من طريق عمرو بن الحارث .

وأبو يعلى (٦٩٤٥) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٩) ، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٨٥٩) من طريق عقيل .

والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٩) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي - ثلاثتهم ، عن الزهري ، عن سالم ، عن سفينة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، به .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٣/ ٤١٥ ) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود . وفي (٢٣/ ٤١٥ ) من طريق الليث ، عن أسامة بن زيد الليثي - كلاهما ، عن عبدالله بن رافع ، عن أم سلمة . . . بنحوه .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٢ ) من طريق موسى بن عبيدة الربذي ، عن ثابت مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، به .

وموسى بن عبيدة كان صالحًا إلا أنه سيئ الحفظ فاحش الخطأ ، ولعل «سفينة مولى أم سلمة» تصحفت عليه إلى «ثابت مولى أم سلمة» .

وللحديث شواهد ، منها عن أبي هريرة ، أخرجه مسلم (٢١١٣) وغيره . =

• [٥٢٦٧] حدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - فَرَآنِي[4] رَثَّ[5] الثِّيَابِ . فَقَالَ : **«أَلَكَ مَالٌ؟»** قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ . قَالَ : **«فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ أَثَرُهُ عَلَيْكَ»** .

---

= وعن أم حبيبة ، أخرجه أبو داود (٢٥٥٤) وغيره . وانظر : «علل الدراقطني» (٤٠٢٩) .
وعن ابن عمر ، أخرجه النسائي (٥٢٦٣) .

(١) في (ت) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٢) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (ف) .
(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .
(٤) قوله : «يعني فرآني» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .
(٥) رث : الرث هو البالي والسيء (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٨١) .

* [٥٢٦٧] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [الكبرى : ٩٦٨١] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٨٨) ، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٤/ ٢٨٧) ، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ٣١) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبي بكر بن عياش ، به .
قال الترمذي : «حديث حسنٌ صحيحٌ» . اهـ .
والحديث يرويه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد جماعة ، منهم : زهير بن معاوية ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسفيان الثوري ، ومعمر ، وشعبة ، وإسرائيل ، وشريك ، والأجلح ، وفطر بن خليفة ، وغيرهم .
وسيأتي عند المصنف عن زهير بن معاوية ، وإسماعيل بن أبي خالد (٥٢٦٨) ، (٥٣٣٨) .
وأخرجه أحمد (١٧٢٣١) ، والترمذي (٢٠٠٦) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٨٧) ، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ٣٠) عن أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، به .
وأخرجه أحمد (١٥٨٨٧) عن معمر ، وفي (١٥٨٨٨ ، ١٥٨٩١) عن شعبة ، وفي (١٥٨٨٩) عن إسرائيل ، وفي (١٧٢٢٩ ، ١٧٢٣٠) عن شريك .
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٧٦ - ٢٨١) عنهم - جميعًا .
وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٦) ، والحميدي (٨٨٣) من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبي الزعراء - =

• [٥٢٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ[١] ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَكَ مَالٌ؟**» قَالَ : نَعَمْ[٢] مِنْ كُلِّ الْمَالِ . قَالَ : «**مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟**» قَالَ : قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ[٣] وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ . قَالَ : «**فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ**» .

آخِرُ كِتَابِ الزِّينَةِ مِنَ السُّنَنِ[٤] .

---

= وهو عمرو بن عمرو الجشمي - وأحمد (٣/ ٤٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٨٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٣٨) من طريق حماد بن سلمة ، عن عبدالملك بن عمير - كلاهما ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه ، به .

وخالف هؤلاء إبراهيم الهجري ، فرواه عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود قال : «إذا آتاك الله مالًا . . .» فذكر نحو اللفظ المذكور ، وزاد في لفظه .

أخرجه أبو داود الطيالسي (٣١٢) : عن شعبة ، عن الهجري ، به ، والهجري ضعيف .

(١) **دون** : دنيء غير لائق بحالي من الغنى . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٧٦) .

(٢) ليس في (س) ، (ف) ، (ل) ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «والبقر» .

* [٥٢٦٨] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [الكبرى : ٩٦٨٢] • أخرجه أبو داود (٤٠٦٣) ، ومن طريقه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٨١) عن عبدالله بن محمد أبو جعفر النفيلي ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٧٨) عن عمرو بن خالد الحراني - كلاهما ، عن زهير بن معاوية ، به .

وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عياش ، وسيأتي من حديث إسماعيل بن أبي خالد - كلاهما ، عن أبي إسحاق ، به (٥٢٦٧) .

(٤) قوله : «آخر كتاب الزينة من السنن» ليس في (د) ، ونسبه في (ص) لنسخة وصحح عليه ، وبعده في (ف) : «وصلى الله على محمد وآله» .

## ٥٣- باب[1] ذكر الفطرة

• [٥٢٦٩] (أخبرنا ابن السني - قراءة - قال: حدثنا[2] أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب - لفظا - قال)[3]: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا المعتمر، وهو: ابن سليمان، قال: سمعت معمرا[4]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال[5] رسول الله ﷺ: «**خمس من الفطرة قص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار والاستحداد[6] والختان**».

## ٥٤- باب[7] إحفاء الشوارب[8] وإعفاء اللحية

• [٥٢٧٠] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن عبيدالله قال:

---

(١) من (ص)، ومكانها في (ف): «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) في (ف)، وحاشية (س): «أنا»، ورقم عليها في حاشية (س): «ير»، والمثبت من (س)، (ل)، (ع)، (ت).

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، (هـ).

(٤) بعده في حاشية (س) منسوبا للطبري: «يحدث».

(٥) بعده في (س)، (هـ) منسوبا لنسخة، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «لي»، وبعده في حاشية (س) منسوبا للطبري: «قال».

(٦) **الاستحداد:** حلق العانة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٧١).

* **[٥٢٦٩] [التحفة: ت س ١٣٢٨٦] [الكبرى: ١١]** • تقدم تخريجه برقم (١٠). والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى، عن الزهري، به. كما تقدم برقم (١٢).

(٧) من (ص).

(٨) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «الشارب».

أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ(١) وَأَعْفُوا اللِّحَىٰ(٢)».

## ٥٥- بَابُ(٣) حَلْقِ رُءُوسِ الصِّبْيَانِ

• [٥٢٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ(٥)، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثَةً(٦) أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَىٰ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي». فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ(٧)، فَقَالَ: «ادْعُوا لِيَ الْحَلَّاقَ». فَأَمَرَ بِحَلْقِ(٨) رُءُوسِنَا. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الشارب».

(٢) الضبط من (د)، وضبطت في (س) بضم اللام المشددة وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري، وكلاهما للوزيري.

* [٥٢٧٠] [التحفة: م س ٨١٧٧] [الكبرىٰ: ١٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص). (٤) في (س): «نا».

(٥) شيخ محمد بن أبي يعقوب في هذا الحديث: الحسن بن سعد، ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهو ثابت في «التحفة» (٥٢١٦)، و«الكبرىٰ» (٨٨٥٩، ٩٤٤٦).

والحديث أخرجه أبو داود (٤١٩٢)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٤) من طريق وهب، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، به.

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثلاثًا».

(٧) **أفرخ:** صغار الطيور. (انظر: لسان العرب، مادة: فرخ).

(٨) قوله: «فأمر بحلق» مكانه في (س) «فحلق» وفي حاشيتها: «فأمره فحلق».

* [٥٢٧١] [التحفة: د س ٥٢١٦] [الكبرىٰ: ٨٨٥٩-٩٤٤٦] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ٣٦)، وأحمد (١/ ٢٠٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٠٥) (٤/ ١٠٣)، =

## ٥٦- باب[1] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُحْلَقَ بَعْضُ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ بَعْضُهُ

• [٥٢٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[2]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ.

---

= والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٩٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٥٥)، والضياء في «المختارة» (٩/ ١٦١).

وأخرجه أبو داود (٤١٩٢) عن عقبة بن مكرم وابن المثنى، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٩٥) عن عقبة بن مكرم، والبزار (٢٢٥٧) عن محمد بن المثنى، وابن حبان (١٤١٢) عن محمد بن عبد الكريم العبدي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٥٤) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد - جميعًا، عن وهب بن جرير، به. مطولًا ومختصرًا.

وتابع وهب بن جرير عليه: عبد الله بن أبي بكر العتكي، وموسى بن إسماعيل - كلاهما، عن جرير بن حازم، به.

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٦٩) عن العتكي، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٧٢)، والضياء في «المختارة» (٩/ ١٦٣) عن موسى بن إسماعيل.

وعندهم - جميعًا: «سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر» بإثبات «الحسن بن سعد»، وهو الذي عليه مدار هذا الحديث.

وصحح إسناده الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٧٤٤).

وأخرجه الطيالسي (١٠٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم «معرفة الصحابة» (١/ ١٧٢)، وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٣٨) من طريق مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، به. وأرسله في «مسند الطيالسي»: «عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر وأصحابه» وأسنده أبو نعيم من طريق المسند فقال: عن «عبد الله بن جعفر».

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «عبدالله» بالتكبير، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «التحفة»، و«الكبرى».

* [٥٢٧٢] [التحفة: س ٧٨٧٥] [الكبرى: ٩٤٥٤] • هكذا رواه أحمد بن عبدة الضبي، عن حماد، =

• [٥٢٧٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَزَعِ.

---

= وخالفه أبو النعمان محمد بن الفضل عند مسلم (٢١٢٠)، وسليمان بن حرب عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ١٤١) فروياه عن حماد، عن عبدالرحمن السرَّاج، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٤): «وأخرجه الترمذي من رواية حماد بن زيد، عن عبيدالله ابن عمر، عن نافع، لم يذكر: عمر بن نافع، وهو مقلوب، وإنما هو عند حماد بن زيد، عن عبدالرحمن السراج، عن نافع». اهـ.

كذا نسبه في «الفتح» للترمذي وهو سبق قلم، وإنما هو للنسائي وحده كما في «التحفة» وغيرها، والله أعلم.

وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عبيدالله العمري، وسيأتي تتمة توضيح في رقم (٥٢٧٤).

* [٥٢٧٣] [التحفة: س ٨٠٣٤] [الكبرى: ٩٤٥٢] • أخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٢٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٨١) من طريق يوسف بن مسلم، عن حجاج، به.

هكذا أسقط حجاج عن ابن جريج: «عمر بن نافع» من هذا الإسناد، إلا أنه ثبت في رواية البيهقي على الشك ففيه: «أظنه عن عمر بن نافع»، وهذا الشك ممن دون يوسف بن مسلم، والله أعلم.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٧٨): «واختلف عن ابن جريج، فرواه حجاج، عن ابن جريج، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر.

وخالفه هشام بن سليمان، ومخلد بن يزيد، وأبو قرة، فرووه عن ابن جريج، عن عبيدالله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر». اهـ.

وحكى الحافظ في «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٣٦٤) عن الدارقطني في «العلل» خلاف ذلك عن حجاج، وحكى أيضًا عن الإسماعيلي وأبي نعيم في «مستخرجيهما» من حديث الحجاج بن محمد عن ابن جريج، بإثبات: «عمر بن نافع»، فالله أعلم.

ورواه كما تقدم: مخلد بن يزيد، وأبو قرة الزبيدي موسى بن طارق، وهشام بن سليمان المخزومي - ثلاثتهم، عن ابن جريج، عن عبيدالله، عن عمر بن نافع، عن نافع عن ابن عمر، به.

أخرجه البخاري (٥٩٢٠) من طريق مخلد بن يزيد. =

• [٥٢٧٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

---

= وأخرجه أبو قرة الزبيدي في «السنن» كما في «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٣٦٤)، ومن طريقه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣)، وابن حبان (٥٥٠٦).

وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣) من طريق هشام.

وإثبات «عمر بن نافع» كما في رواية الجماعة هو الصحيح كما قال الدارقطني في «العلل»، وهو الذي اعتمده البخاري، والله أعلم. وقد تقدم الحديث من طرق، عن عمر بن نافع، عن نافع، به، وله طرق أخرى سبق تخريجها برقم (٥٠٩٢).

(١) في (د)، (ص): «ثنا».

* [٥٢٧٤] [التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرى: ٩٤٥٠] • أخرجه أحمد (٤٩٧٣) عن محمد بن بشر، به.

وتابعه يحيى بن سعيد القطان عند مسلم وغيره، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٧٥).

والحديث يرويه كذلك أبو أسامة، وعبدالله بن نمير، وشجاع بن الوليد، وابن جريج - جميعًا، عن عبيدالله بن عمر، به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٨١)، ومسلم (٢١٢٠)، وابن ماجه (٣٦٣٧) عن أبي أسامة.

وأخرجه أحمد (٦٢٩٤)، ومسلم (٢١٢٠) عن ابن نمير، والبيهقي (٩/ ٣٠٥) عن شجاع بن الوليد.

وأخرجه البخاري (٥٩٢٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣)، وابن حبان (٥٥٠٦) من طرق عن ابن جريج، به.

ورواه حجاج عن ابن جريج بهذا الإسناد؛ إلا أنه أسقط منه: «عمر بن نافع»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٧٣).

وخالف هؤلاء كلٌّ من: سفيان الثوري فيما يرويه عنه أبو داود الحفري (٥٠٩٥)، وحماد بن زيد فيما يرويه عنه أحمد بن عبدة (٥٢٧٢)، وابن جريج فيما يرويه حجاج عنه (٥٢٧٣)، فرووه عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، فأسقطوا: «عمر بن نافع»، وستأتي رواياتهم عند المصنف. =

• [٥٢٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعٍ (١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ) (٢) .

---

= وكذا أسقطه : المعتمر بن سليمان ، ومحمد بن عبيد الطنافسي ، وابن عيينة ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : «حديث يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن بشر أولىٰ بالصواب» . اهـ . يعني بإثبات : «عمر بن نافع» .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) : «والصحيح : عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٤) : «وقد أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه وابن حبان وغيرهم من طرق متعددة ، عن عبيد الله بن عمر بإثبات : «عمر بن نافع» ، ورواه سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان ومحمد بن عبيد ، عن عبيد الله بن عمر بإسقاطه ، وكأنهم سلكوا الجادة ؛ لأن عبيد الله بن عمر معروف بالرواية عن نافع مكثرٌ عنه والعمدة علىٰ من زاد «عمر بن نافع» بينهما ؛ لأنهم حفاظ ولا سيما فيهم من سمع عن نافع نفسه كابن جريج ، والله أعلم» . اهـ .

وقد تابع عمر بن نافع عن أبيه كل من : أيوب ، وعبد الرحمن السرّاج ، ومالك ، وغيرهم (٥٠٩٢) .

[ س/ ٤٦٦ ]

(١) قوله : «عن نافع» ليس في (ل) ، (ع) .

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن القزع» .

* [٥٢٧٥] [التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرىٰ : ٩٤٥١] • أخرجه أحمد (٥١٧٥) ، وأخرجه مسلم (٢١٢٠) عن زهير بن حرب ، والبزار (٥٩٧٢) عن عمرو بن علي ، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٩/ ٢٥٣) عن أبي سعيد البصري عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٠٥) عن مسدد - جميعًا ، عن يحيىٰ بن سعيد القطان ، به .

وخالفهم عمر بن شبة ، فرواه عن يحيىٰ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، ليس فيه : «عمر بن نافع» ، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) .

قال النسائي : «حديث يحيىٰ بن سعيد ومحمد بن بشر أولىٰ بالصواب» . اهـ . يعني : بإثبات «عمر بن نافع» . =

## ٥٧- بَابُ[(١)] اتِّخَاذِ الْجُمَّةِ

• [٥٢٧٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِلًا[(٢)] مَرْبُوعًا عَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ كَثَّ[(٣)] اللِّحْيَةِ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ. جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ.

---

= وحديث محمد بن بشر، عن عبيدالله، عن عمر بن نافع، به، تقدم عند المصنف برقم (٥٢٧٤)، وتقدم من طرق أخرى، عن عمر بن نافع، به برقم (٥٠٩٢)، (٥٢٧٤).
وسيأتي كذلك من حديث الثوري وحماد وابن جريج، عن عبيدالله، عن نافع، ليس فيه: «عمر ابن نافع» برقم (٥٠٩٥)، (٥٢٧٢)، (٥٢٧٣).

(١) من (ص).
(٢) الضبط من (س) وكتب فوقها: «خف»، وضبطت في (ع)، (ت) بضم الجيم.
(٣) كث: كثيف. (انظر: عون المعبود) (١٣/ ٧٧).

* [٥٢٧٦] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩] [الكبرى: ٩٤٧٤] • أخرجه ابن المظفر في «حديث شعبة» (٨٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٧٥) من طريق علي بن الحسين الدرهمي، به.
والحديث أخرجه البخاري (٣٥٥١)، وأبو داود (٤٠٧٢)، وابن حبان (٦٢٨٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي.
وأخرجه كذلك: أبو داود الطيالسي (٧٥٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤١٦، ٤٢٧)، والبخاري (٣٨٤٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي.
وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤١٦) عن عفان بن مسلم، وفي (١/ ٤٢٧) عن يحيى بن عباد.
وأحمد (١٨٤٧٣)، ومسلم (٢٣٣٧)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦١٢)، والترمذي (٢٨١١)، والروياني (٣٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٢) من طريق محمد بن جعفر غندر.
وابن حبان (٦٢٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٢٢٨) عن محمد بن كثير - جميعًا، عن شعبة، به. =

• [٥٢٧٧] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ[1] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ .

• [٥٢٧٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ نِصْفِ أُذُنَيْهِ .

---

= وتابعهم هشيم عن شعبة ، به ، بنحوه كذلك ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٥٨) .
والحديث متفق عليه من طرق ، عن أبي إسحاق ، به ، وقد تقدم (٥١٠٤) .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٢٧٧] [التحفة : م د ت س ١٨٤٧] [الكبرىٰ : ٩٤٧١] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٤) من طريق حاجب بن سليمان ، به .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٢٧) ، وأحمد (١٨٥٥٨ ، ١٨٦٦٦) ، ومسلم (٢٣٣٧) عن عمرو الناقد وأبي كريب ، وأبو داود (٤١٨٣) عن عبد الله بن مسلمة ومحمد بن سليمان الأنباري ، والترمذي (١٧٢٤) (٢٨١١ ، ٣٦٣٥) عن محمود بن غيلان ، وأبو يعلىٰ (١٧٠٠) عن زكريا ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٣) من طرق - جميعًا ، عن وكيع ، به .
والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من طرق ، عن أبي إسحاق ، به ، وقد تقدم (٥١٠٤) .

* [٥٢٧٨] [التحفة : م د تم س ٥٦٧] [الكبرىٰ : ٩٤٦٨] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٤) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٣٨) عن علي بن حجر ، به .
وأخرجه أحمد (١٢١١٨) ، وأخرجه مسلم (٢٣٣٨) عن يحيىٰ بن يحيىٰ وأبي كريب ، وأبو داود (٤١٨٦) عن مسدد ، وأبو يعلىٰ (٣٧٤٣) عن عبيد الله بن عمر القواريري ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٤ ، ١٥٥) عن المؤمل بن هشام - جميعًا ، عن إسماعيل بن علية ، به ، وعند مسلم وغيره : «أنصاف أذنيه» .
وتابعه عن حميد ، به ، كل من : حماد بن سلمة ، ومندل ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وإبراهيم ابن طهمان .
أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٢٩) ، وأحمد (١٢٤٤٥ ، ١٣٦٠٦) عن عفان بن مسلم عن حماد ، بلفظ : «كان لا يجاوز شعره أذنيه» ، وفي رواية لأحمد : «شحمة أذنيه» . =

• [٥٢٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ[2] قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ .

---

= وأخرجه أحمد (١٣٢٣٨ ، ١٣٨٥٨) ، وأبو يعلى (٣٨٧٠) عن عفان ، به : «سئل عن شعر رسول الله ﷺ فقال : ما رأيت شعرًا أشبه بشعر النبي ﷺ من شعر قتادة ، ففرح قتادة يومئذ» .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٨٥) عن إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد ، عن حميد : «أن أنسًا سئل عن شعر النبي ﷺ فقال : كان شعر رسول الله ﷺ لا يجوز أذنيه ، كأنه شعر قتادة ، ففرح قتادة يومئذ ، وكان شعر قتادة رجلا» .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن مندل ، عن حميد ، عن أنس بلفظ : «كان رسول الله ﷺ ليس بالجعد ولا بالسبط ، شعره إلى أنصاف أذنيه» .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٧٧) عن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله الواسطي ، عن حميد ، عن أنس بلفظ : «كان النبي ﷺ لا بالطويل ولا بالقصير شعره إلى شحمة أذنيه ليس بالجعد ولا السبط» .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٧٩) من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن حميد الطويل ، عن أنس بلفظ : «لم يكن النبي ﷺ بالآدم ولا الأبيض شديد البياض فوق الربعة ودون الطويل ، كان من أحسن من رأيت من خلق الله تبارك وتعالى وأطيبه ريحًا وألينه كفًا ، ليس بالجعد الشديد أو قال : بالجعد شديد الجعودة ، وكان عليه الصلاة والسلام يرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، وكان يتوكأ إذا مشى» .

وقد تقدم بيان طرق هذا الحديث وألفاظه عند المصنف وغيره برقم (٥٠٩٧) .

(١) الضبط من (ل) ، (ع) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (س) بفتح الحاء المهملة وكسرها ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، وكليهما للعلوي ، وفي (د) بكسر الحاء ، والفتح أشهر ، انظر : «الإكمال» (٢/ ٣٠٣) ، «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٢٦) ، و«المشتبه» (١/ ١٣١) ، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٦٣) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٥٢٧٩] [التحفة : خ م س ١٣٩٦] [الكبرى : ٩٤٧٠] • أخرجه البخاري (٥٩٠٣) ، ومسلم (٢٣٣٨) ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٢٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦٣) من طرق ، عن حبان بن هلال ، به .

=

# ٥٨- بَابُ(١) تَسْكِينِ الشَّعْرِ

• [٥٢٨٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ ابْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَىٰ رَجُلًا ثَائِرَ(٢) الرَّأْسِ فَقَالَ: «أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ».

---

= وأخرجه أحمد (١٢٢٦٥)، ومسلم (٢٣٣٨)، والبزار (٧٢٠٧) عن عبد الصمد.

وأحمد (١٣٥٦٤، ١٣٨٤١)، وأبو يعلى (٣٠٩٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٨١) عن عفان.

وأحمد (١٣٨٤١) عن بهز، والبخاري (٥٩٠٤) عن موسى بن إسماعيل.

وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٥٥) عن عمرو بن عاصم الكلابي.

زاد ابن سعد: أبا داود الطيالسي - جميعًا، عن همام، به، بلفظه سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن همام، عن قتادة، عن أنس». اهـ.

وقد تقدم بيان طرق هذا الحديث وألفاظه عند المصنف وغيره برقم (٥٠٩٧).

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ع)، (ص)، وصحح عليه في (ص).

* [٥٢٨٠] [التحفة: د س ٣٠١٢] [الكبرى: ٩٤٥٨] • أخرجه أحمد (١٤٨٥٠)، وأبو داود (٤٠٦٢) عن مسكين بن بكير، وأبو داود (٤٠٦٢)، وأبو يعلى (٢٠٢٦) عن وكيع، وابن حبان (٥٤٨٣) الوليد بن مسلم، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٢١٠) محمد بن بشر التنيسي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨١٣) عن بشر بن بكر - جميعًا، عن الأوزاعي، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا حسان بن عطية، تفرد به الأوزاعي». اهـ.

قال الإمام أحمد - كما في «مسائله» رواية أبي داود (رقم ١٩١٣) -: «ما أنكره من حديث، ليس إنسانٌ يرويه - يعني عن ابن المنكدر - غير حسان، قال أحمد: كان ابن المنكدر رجلًا صالحًا، وكان يُعرف بجابر، مثل ثابت عن أنس، وكان يحدث عن يزيد الرقاشي، فربما حدَّث بالشيء مرسلًا فجعلوه عن جابر». اهـ. =

• [٥٢٨١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[1] بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ[2]، قَالَ:

---

= وقد رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن المنكدر، واختلف عليه:

فرواه منصور بن أبي مزاحم، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى الأنصاري، عن ابن المنكدر، عن جابر قال: «كان لأبي قتادة جمة ....». فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧١)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٦١) من طرق عنه.

وقد تفرد بهذا الإسناد إسماعيل بن عياش الحمصي كما في «أطراف الغرائب للدارقطني - ترتيب ابن طاهر» (١/ ٣٢٢).

وهو ضعيف في حديثه عن غير أهل بلده - وهذا منها -، وقد اضطرب فيه أيضًا؛ فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٦٠) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٣١) - من طريق دحيم عن منصور بن أبي مزاحم، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به.

ورواه عمر بن علي المقدمي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن أبي قتادة، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٨١).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٣٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي قتادة.

وللحديث شواهد:

**منها**: ما أخرجه أبو داود (٤١٦٣) من حديث ابن أبي الزناد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣١٠): «وهذا إسناد حسن، وابن أبي الزناد ليس بالحجة، وحديثه في المتابعات». اهـ.

وروي من حديث ابن أبي ذئب، عن سهيل، به.

كذا أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «تسمية من روى عنهم سعيد بن منصور» (٢٢)، ولعله أن يكون تصحيفًا، فقد أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٥٥) من طريق سعيد بن منصور، وفيه: ابن أبي الزناد، بدلًا من: ابن أبي ذئب.

**ومنها**: ما أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٦٠)، والبيهقي (٦٤٥٦) من حديث ابن إسحاق عن عمارة بن غزية، عن القاسم، عن عائشة مرفوعًا. وحسنه ابن حجر في «الفتح»، إلا أن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، والله أعلم.

(١) صحح عليه في (ص).

(٢) قوله: «بن مقدم» في (س): «المقدمي».

حَدَّثَنَا يَحيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَتْ لَهُ[1] جُمَّةٌ ضَخْمَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَتَرَجَّلَ[2] كُلَّ يَوْمٍ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، وفي (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «لي».

(٢) بعده في (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «في».

* [٥٢٨١] [التحفة: س ١٢١٢٧] [الكبرى: ٩٤٥٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٩) وفي «الاستذكار» (٨/ ٤٣٥) من طريق البزار عن أحمد بن ثابت الجحدري، ثنا عمر بن علي المقدمي، به، وذكره عن المقدمي الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٤٨).

وتابعه عليه أيضًا يحيى بن سعيد الأموي، عن يحيى الأنصاري - كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٢/ ٢٤٤).

وقد تحرف «محمد بن المنكدر، عن أبي قتادة» إلى «محمد بن المنكدر، عن جابر» كما نبه عليه المحقق، وهذا الوجه رجحه النسائي.

وهذا إسناد منقطع، ابن المنكدر لم يسمع من أبي قتادة، خلافًا لابن عبدالبر كما سيأتي، وقد رده عليه الحافظ في «إتحاف المهرة» (٤/ ١٥٩).

قال الدارقطني في «العلل» (١٠٣٦): «ورواه حماد بن زيد، عن يحيى، عن ابن المنكدر. مرسلًا». اهـ.

وكذلك قال ابن جريج، وابن عيينة، عن ابن المنكدر: أن أبا قتادة، وهو الصواب. اهـ.

وقال البيهقي نحوه في «شعب الإيمان» (٥/ ٢٢٥)، وأخرجه في (٦٤٥٨) من طريق حماد بن زيد، وفي (٦٤٥٩) من طريق محمد بن كثير هو العبدي، عن سفيان.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٩/ ٢٦٤): «ورواه المفضل بن فضالة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن المنكدر، أن أبا قتادة». اهـ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥٧) وذكره ابن أبي حاتم «العلل» (٢٤٢٤) من طريق إسماعيل بن علية ويعقوب بن الوليد المدني، عن ابن المنكدر أن أبا قتادة . . . مرسلًا، إلا أن في متنه زيادة.

ورواه مالك في «الموطأ» (٣٤٩٣) عن يحيى بن سعيد، أن أبا قتادة الأنصاري . . . مرسل.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٩):

«لا أعلم بين رواة «الموطأ» اختلافًا في إسناد هذا الحديث، وهو عند - جميعهم - هكذا =

## ٥٩- بَابُ(١) فَرْقِ الشَّعْرِ

• [٥٢٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ(٢) شَعَرَهُ. وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ(٣) شُعُورَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ.

---

= مرسل منقطع، وقد روي عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن أبي قتادة، وهذا لا يدفع أن يكون مسندًا، ولا ينكر سماع ابن المنكدر من أبي قتادة، والله أعلم». اهـ.

وقد تقدم عند المصنف برقم (٥٢٨٠) من حديث حسان بن عطية، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «سدل»، والمثبت من بقية النسخ، والضبط من (د)، وضبطت في (س)، (ت) بفتح الياء في أولها وضم الدال وكسرها معًا، والوجهان صحيحان، انظر: «القاموس» (٣/ ٣٩٥، سدل).

(٣) الضبط من (س)، وضبطها في (ع) بكسر الراء، وضبطت في (ت) بضم الراء، وكتب في حاشية (س): «في هذا الحديث إشارة إلى أنه ﷺ كان يتعبد بشرع من قبله فيما لم يؤمر بشيء فيه».

* [٥٢٨٢] [التحفة: خ م د تم س ق ٥٨٣٦] [الكبرى: ٩٤٧٩] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٣٩) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٦) عن أبي الطاهر، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٧، ٣٦٣٤)، وفي «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٨٩) عن يونس بن عبدالأعلى، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٧٣) عن سحنون بن سعيد - ثلاثتهم، عن ابن وهب، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٠٥)، والبخاري (٣٩٤٤)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠) عن عبدالله بن المبارك، والبخاري (٣٥٥٨) عن الليث، وأحمد (٢٩٤٢)، وأبو يعلى (٢٥٥٤)، وابن حبان (٥٤٨٥) عن عثمان بن عمر - جميعًا، عن يونس، به. =

# ٦٠- بَابُ[1] التَّرَجُّلِ

• [٥٢٨٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يُقَالُ لَهُ : عُبَيْدٌ[2] - قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَىٰ[3] عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ[4] . وَ[5] سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الْإِرْفَاهِ[6] قَالَ[7] : التَّرَجُّلُ .

---

= وأخرجه أحمد (٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤) ، والبخاري (٥٩١٧) ، ومسلم (٢٣٣٦) ، وأبو داود (٤١٨٨) ، وابن ماجه (٣٦٣٢) ، وأبو يعلى (٢٣٧٧) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، به .

ورواه مالك وابن عيينة ومعمر عن الزهري ، عن عبيدالله ، مرسلًا - حكاه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٧٣) - ثم قال : «قال محمد بن يحيى النيسابوري : والصحيح المحفوظ ما رواه يونس وإبراهيم بن سعد قال : وما أظن ابن عيينة سمعه من الزهري» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (ص) .

(٣) في (ع) : «نهى» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ينهانا» .

(٤) في (س) : «الإرفا» . (٥) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٦) في (س) : «الإرفاء» ، والمثبت من بقية النسخ وحاشية (س) ، ورقم عليها : «ط ير» .

(٧) في (د) ، (ص) : «فقال» .

* [٥٢٨٣] [التحفة : س ٩٧٤٧] [الكبرى : ٩٤٦٥] • هكذا روى هذا الحديث يعقوب الدورقي ، عن ابن علية ، وفيه : «أن رجلًا من أصحاب النبي يقال له : عبيد» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» : «وهو وهم ، والصواب فضالة بن عبيد» . اهـ .

هكذا قال المزي ؛ لأن «فضالة بن عبيد» كان بمصر ، وإنما جاء ذكر «فضالة بن عبيد» في حديث يزيد بن هارون ، عن الجريري كما سيأتي ، وقد سمع منه بعد الاختلاط كما سيأتي .

وقد روى زهير بن حرب بعض هذا الحديث كذلك ، عن ابن علية ، عن الجريري ، عن عبدالله بن بريدة ، أن رجلًا سمع من رسول الله ﷺ حديثا ، وقد سمعه معه رجل يقال له : عبيد فأتاه فقال : إن النبي ﷺ كان يأمرنا بالاحتفاء . =

## ٦١- باب[1] التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ

• [٥٢٨٤] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] خَالِدٌ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

ذكره البيهقي في «شعب الإيمان» عقب (٦٠٥٠) ، وهو قطعة من الحديث كما سيأتي .

ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن ابن علية ، عن الجريري ، عن عبدالله بن بريدة أن النبي ﷺ نهى . . فذكره مرسلًا .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٥٦٩) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٩) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٥٠) ، وفي «الآداب» (٦٩٨) من طريق حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن عبدالله بن بريدة : «أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ كان يمشي حافيًا ولا يدهن ، فقيل له في ذلك : أنت أمير الناس تمشي حافيًا ولا تدهن؟ فقال : كان رسول الله ﷺ ينهانا عن كثير من الإرفاه ، وهو الادهان كل يوم ، وكان يأمرنا أن نحتفي أحيانًا» .

والجريري كان قد اختلط بأخرة ، لكن سماع حماد بن سلمة ، وابن علية منه قبل الاختلاط .

وأخرجه أحمد (٢٣٩٦٩) ، وأبو داود (٤١٦٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٤٩) من طريق يزيد بن هارون ، عن الجريري ، عن عبدالله بن بريدة ، أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد . . . فذكره .

وسماع يزيد بن هارون من الجريري بعد الاختلاط ، وذكر «فضالة بن عبيد» و«مصر» في روايته فقط ، والله أعلم .

وعبد الله بن بريدة لم يصرح بالسماع من الرجل من الصحابة ، وإنما قال : «أن» ، وكذلك لم يسمع من فضالة بن عبيد ، فقد تكلم أحمد في سماعه من أبيه ، وقد مات فضالة قبله بعشر سنين على الصحيح .

وقال ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص٣٠٥) بعد أن ذكر الرواة عن «فضالة» من أهل مصر : «روى عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ، ومن أهل الشام ابن محيريز ، وليس لغيرهم من أهل البلدان عنه شيء» . اهـ .

وقد تقدم الحديث من وجه آخر (٥١٠٢) .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «أنا» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن الحارث» .

عَائِشَةَ ، أَنَّ[١] . . . وَذَكَرَ رَسُولَ[٢] اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ[٣] وَتَرَجُّلِهِ .

## ٦٢- بَابُ[٤] الْأَمْرِ بِالْخِضَابِ

• [٥٢٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ[٥] فَخَالِفُوهُمْ» .

---

(١) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وليس في (س) ، وصحح على الواو بعدها .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «وتنعله» .

* [٥٢٨٤] [التحفة : ع ١٧٦٥٧] [الكبرى : ٩٤٦٦] • تقدم بالإسناد والمتن - بنحوه - برقم (١١٧) ، وعن شعبة ، به ، بنحوه برقم (٤٢٦) ، وعن محمد بن بشر ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، بنحوه (٥١٠٣) .

(٤) من (ص) .

(٥) الضبط من (د) ، (ت) ، وضبطت في (ع) بكسر الباء ، وضبطت في (هـ) بفتح الباء ، وهي أوجه صحيحة ، انظر : «اللسان» (٨/ ٤٣٧ ، صبغ) .

* [٥٢٨٥] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠-خ م د س ق ١٥١٤٢] [الكبرى : ٩٤٨٥] • أخرجه البيهقي في «الإيمان» (٥٩٧٦) من طريق إسحاق بن راهويه ، به .

والحديث يرويه عن سفيان بن عيينة - جماعة كثيرة - منهم :

الحميدي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ويحيى بن يحيى ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، ومسدد ، وعبيد بن إسماعيل الهباري ، وأبو كريب ، وسعيد بن الربيع الرازي ، ويحيى بن أيوب ، وأحمد بن عبدة ، وخالد بن يوسف ، وعبد الغني بن أبي عقيل ، وقتيبة ، وعبد الأعلى ومحمد بن الصباح ، وغيرهم .

أخرجه الحميدي (١١٠٨) ، ومن طريقه : البخاري (٥٨٩٩) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٩) ، وأبو عوانة (٨٧١٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٩) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٢٨٤) .

• [٥٢٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ[١] . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «غَيِّرُوا أَوِ اخْضِبُوا[٢]» .

---

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٣٩) عن الفضل بن دكين .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥٠١) ، ومن طريقه مسلم (٢١٠٣) ، وابن ماجه (٣٦٢١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٦) .

وأخرجه أحمد (٧٢٧٤) عن سفيان ، وأخرجه مسلم (٢١٠٣) عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد ، ومسلم ، وأبو يعلى (٥٩٥٧) عن زهير بن حرب ، وأبو داود (٤٢٠٣) عن مسدد .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٩٧) عن عبيد بن إسماعيل الهباري ، وفي (٧٩٨) عن أبي كريب ، وفي (٧٩٩) عن ابن وكيع ، وفي (٨٠٠) عن سعيد بن الربيع الرازي .

وأبو يعلى (٦٠٠٣) عن يحيى بن أيوب ، والبزار (٧٨٩٢) (٨٠٦٣) عن أحمد بن عبدة ، وفي (٧٨٩٢) عن خالد بن يوسف .

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٢) عن عبد الغني بن أبي عقيل ، والبيهقي في «الإيمان» (٥٩٧٦) قتيبة وعن عبد الأعلى ومحمد بن الصباح .

فائدة : قال الحميدي : «قال سفيان : فلما خرجنا من عند الزهري جلس أيوب السختياني وإسماعيل بن أمية وإسماعيل بن مسلم وأشعث بن سوار الهذلي في غيره من الفقهاء ، فقالوا : تعالوا نتذاكر ما سمعنا من الزهري ، فجلسوا وجلست معهم . قال : ثم تذاكروا ما سمعوه فذكروا هذا الحديث «إن اليهود والنصارى لا يصبغون» فقال بعضهم : هو عن أبي سلمة ، وقال بعضهم : هو عن سليمان بن يسار ، فلما أكثروا قلت - وأنا صغير - : هو عن كلاهما ، فضجوا من لحني ، ثم قال إسماعيل : هو كما قال الصغير ، أحفظكم هو عن كلاهما» . «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٩) .

وقد سبق تخريجه من حديث الأوزاعي ، عن الزهري ، به ، كرواية سفيان (٥١١٦) .

ورواه جماعة عن الزهري ، عن أبي سلمة وحده (٥١١٣) .

(١) قوله : «كأنه ثغامة» في (س) : «كالثغامة» ، وفي (ع) : «كأنها ثغامة» .

(٢) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «لحيته» .

* [٥٢٨٦] [التحفة : س ٢٨٨٥] [الكبرى : ٩٤٩١] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٤٥) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه مسلم من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، به .

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٠) .

## ٦٣- بَابُ[١] تَصْفِيرِ اللِّحْيَةِ

• [٥٢٨٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حُكَيْمٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٤] بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدٍ[٥] قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ. فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

## ٦٤- بَابُ[١] تَصْفِيرِ اللِّحْيَةِ بِالْوَرْسِ[٦] وَالزَّعْفَرَانِ

• [٥٢٨٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ[٨] السِّبْتِيَّةَ[٩]. وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س) ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «الحكيم».

(٣) كتب فوقها في (س)، (ص) بين السطور: «سلم بن قتيبة. «أطراف»».

(٤) في (ت): «عبيدالله». (٥) في (س): «عبيدالله».

* [٥٢٨٧] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦] [الكبرى: ٩٥٠٢] • متفق عليه من حديث عبيد بن جريج عن ابن عمر، وقد تقدم تخريجه من حديث المقبري، عن عبيد بن جريج، بطرف منه آخر في «الوضوء في النعال» برقم (١٢٢)، و(٢٧٨٠)، و(٢٩٧٢) بطرف آخر منه في «المناسك»، وعن عبد الله بن زيد، عن أبيه، أن ابن عمر ... فذكر نحوه.

(٥١٥٩)، وعن زيد بن أسلم قال: «رأيت ابن عمر ... بنحوه» (٥١٢٩).

وسيأتي من طريق آخر عن ابن عمر بمعناه (٥٢٨٨).

(٦) بالورس: الورس نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ورس).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا». (٨) ليس في (ف).

(٩) الضبط من (س)، وفي (ع) بضم السين.

* [٥٢٨٨] [التحفة: د س ٧٧٦٢] [الكبرى: ٩٥٠٣] • أخرجه أبو داود (٤٢١٠) من طريق آخر عن العنقزي، به.

## ٦٥- بَابُ(١) الْوَصْلِ فِي الشَّعْرِ

• [٥٢٨٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ: «**إِنَّمَا(٢) هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَتَّى اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مِثْلَ هَذَا**».

• [٥٢٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ۩ فَخَطَبَنَا وَأَخَذَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ قَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى(٣) أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ.

---

= وهو حديث غريب من حديث نافع، وابن أبي رواد ليس من أثبات أصحاب نافع، ولم نقف على من تابع ابن أبي رواد عن نافع إلا ما أخرجه أحمد (٢/ ١١٤) عن سريج، عن عبدالله العمري، عن نافع، به.

والعمري ضعيف، متابعته ليست بشيء، ولاسيما أنه اضطرب فيه؛ فقد أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٦٠) عن وكيع، عن العمري، عن المقبري، ونافع عن ابن عمر، فقرن بين المقبري وبين نافع، عن ابن عمر. سبق عن عبدالله بن زيد، عن أبيه: «أن ابن عمر... بنحوه» (٥١٥٩).

وعن الدراوردي عن زيد بن أسلم قال: «رأيت ابن عمر... بمعناه» (٥١٢٩).

والحديث حديث سعيد المقبري عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر، وهكذا هو في «الصحيحين» وغيرهما، وقد تقدم تخريجه (١٢٢) وانظر باقي الأطراف هناك.

(١) من (ص). (٢) في (س): «ما».

* [٥٢٨٩] [التحفة: خ م د ت س ١١٤٠٧] [الكبرى: ٩٥١٠] • أخرجه الحميدي (٦٠٠)، وأحمد (١٧٠١٥)، وأخرجه مسلم (٢١٢٧) عن ابن أبي عمر - ثلاثتهم، عن سفيان بن عيينة، به.

وقد أخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن الزهري، به.

وسبق تخريجه (٥١٣٦).

۩ [س/ ٤٦٧]

(٣) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وفي حاشية (ص): «أي أظن».

وَ(١) إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَّاهُ الزُّورَ .

## ٦٦- بَابُ(٢) وَصْلِ الشَّعْرِ بِالْخِرَقِ

• [٥٢٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ(٤) الْقَعْقَاعِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ . قَالَ : وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ(٥) : هُوَ هَذَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٥٢٩٠] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرى : ٩٥١١] • أخرجه مسلم (٢١٢٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٥١١) من طريق محمد بن بشار بندار وحده ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٣٨) ومن طريقه مسلم (٢١٢٧) ، وأخرجه أحمد (١٦٨٢٩) ، والبخاري (٣٤٨٨) تعليقًا عن محمد بن جعفر غندر ، به .

وأخرجه الطيالسي (١٠٥٦) ، ومن طريقه أبو يعلى (٧٣٨٤) ، وابن الجعد (٩٤) ، وأخرجه أحمد (١٦٩٣٤) عن هاشم ، وأحمد (١٦٨٥١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٢١) عن عفان ، والبخاري (٣٤٨٨) (٥٩٣٨) عن آدم بن أبي إياس - جميعًا ، عن شعبة ، به .

وقد تقدم من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب ، به ، بنحوه (٥١٣٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٤) كتب فوقها في (س) بين السطور : «صح من «الأطراف» ، و«الكاشف»» .

(٥) ليس في (ف) ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وقال» .

* [٥٢٩١] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرى : ٩٥١٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٧٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٢٠) عن يحيى الحماني ، وفي «الأوسط» (١٩٤٧) عن أبي الربيع الزهراني - كلاهما ، عن عبد الله بن المبارك ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن القعقاع إلا ابن المبارك» . اهـ .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن قتادة ، به ، بنحوه (٥١٣٦) .

• [٥٢٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الزُّورِ . وَالزُّورُ الْمَرْأَةُ تَلُفُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا .

## ٦٧- بَابُ[1] لَعْنِ الْوَاصِلَةِ

• [٥٢٩٣] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ[2] ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ .

---

* [٥٢٩٢] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرىٰ : ٩٥١٤] • أخرجه ابن حبان (٥٥٠٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٢٠) عن إبراهيم بن الحجاج السامي ، عن حماد بن سلمة ، به .
ولفظه عند الطبراني : «والزور أن تصل المرأة شعرها» .
وقد تقدم عند المصنف من حديث خالد ، عن هشام ، به ، برقم (٥١٣٦) .
وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق أخرىٰ عن قتادة ، وقد تقدم (٥١٣٦) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وكذا في «التحفة» (نسخة عبدالصمد ٨١٣٧) : «يحيىٰ» ، وقال محققها : «وقع في «المجتبىٰ» من رواية ابن السني عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد ، عن علي - غير منسوب - بدل : يحيىٰ بن سعيد» ، ولعله تصحيف ، ولم نجد له أصلًا في رواية ابن الأحمر» ، ويؤكد ذلك أن النسخ المعتمدة لدينا هي التي ذكرت : «عن علي» .

* [٥٢٩٣] [التحفة : خ م د ت س ٨١٣٧] • هكذا وقع في رواية ابن السني : «حدثنا علي» ، ووقع هذا الإسناد عند ابن عساكر في «الأشراف» ، والمزي في «تحفة الأشراف» (٦/ ١٧٢ ، ٨١٣٧) : عن أبي قدامة ، عن يحيىٰ يعني : ابن سعيد القطان ، به ، وليس هذا الحديث في رواية ابن الأحمر .
والظاهر أنه تحريف من يحيىٰ ؛ فهذا إسناد متكرر للنسائي ، ولم نقف في شيء من طرق هذا الحديث علىٰ رواية لمن اسمه علي ، عن عبيدالله بن عمر ، والله أعلم .
والحديث أخرجه أحمد (٤٧٢٤) ، ومن طريقه أبو داود (٤١٦٨) ، وأخرجه البخاري (٥٩٤٧) ، وأبو داود (٤١٦٨) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢٧٧) عن مسدد ، ومسلم (٢١٢٤) عن =

## ٦٨- بَابُ[1] لَعْنِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

• [٥٢٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِنْتًا لِي عَرُوسٌ وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا[3]. فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

## ٦٩- بَابُ[1] لَعْنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُوتَشِمَةِ[4]

• [٥٢٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

= زهيربن حرب ومحمدبن المثنى، والترمذي (٢٧٨٣) عن محمدبن بشار، وابن حبان (٥٥١٣) عن العباس بن الوليد النرسي، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي - جميعًا، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، به.

وقد أخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن عبيدالله، به.

وقد تقدم عند المصنف من حديث محمد بن بشر، عن عبيد الله، به (٥١٣٩).

(١) من (ص).

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إلى».

(٣) في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه: «رأسها».

* [٥٢٩٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٧] [الكبرى: ٩٥١٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٧٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٩٣١، ٢٦٩٧٩) عن يحيى بن سعيد القطان، به.

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن هشام، به.

وقد تقدم عند المصنف من طريق شعبة، عن هشام (٥١٣٨).

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «المستوشمة»، وفي حاشية (س) أيضًا منسوبًا لنسخة: «المُوشمة».

(٥) في (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوتَصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ .

## ٧٠- بَابُ[1] لَعْنِ الْمُتَنَمِّصَاتِ[2] وَالْمُتَفَلِّجَاتِ

• [٥٢٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ أَلَا[3] أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ .

• [٥٢٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[4] وَالْمُتَنَمِّصَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ .

---

* [٥٢٩٥] [التحفة : س ٨١٠٧] [الكبرى : ٩٥١٨] • تقدم سندًا ومتنًا (٥١٣٩) .

(١) من (ص) .

(٢) كتب في حاشية (س) : «النامصة من تنتف الشعر من وجهها . «مجمع البحور»» .

(٣) ضبب عليه في (د) .

* [٥٢٩٦] [التحفة : ع ٩٤٥٠] [الكبرى : ٩٥٢٣] • سبق تخريجه من وجه آخر عن منصور ، به (٥١٤٣) .

ومن وجه آخر عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١) ، وانظر باقي الأطراف هناك .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «والمفلجات» .

* [٥٢٩٧] [التحفة : م س ٩٤٣١] [الكبرى : ٩٥٢٤] • سبق ذكر الخلاف فيه على الأعمش ، وأن الصواب : رواية منصور السابقة (٥١٤٤) ، وسبق من طرق أخرى عن ابن مسعود (٣٤٤١) ، وانظر باقي الأطراف هناك .

• [٥٢٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ(١) خَلْقَ اللَّهِ. فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: وَمَا لِي لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟.

• [٥٢٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَوَشِّمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ. أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟.

## ٧١- بَابُ(٢) التَّزَعْفُرِ

• [٥٣٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

• [٥٣٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ابْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ.

---

(١) قبله في (س): «و».

* [٥٢٩٨] [التحفة: س ٩٦٠٤] [الكبرى: ٩٥٢٥] • انظر الذي قبله.

* [٥٢٩٩] [التحفة: م س ٩٤٣١] [الكبرى: ٩٥٢٦] • سبق ذكر الخلاف فيه على الأعمش، وأن الصواب: رواية منصور السابقة برقم (٥١٤٤)، وانظر باقي الأطراف هناك (٣٤٤١).

(٢) من (ص).

* [٥٣٠٠] [التحفة: م د ت س ٩٩٢] [الكبرى: ٩٥٥١] • تقدم سندًا ومتنًا (٢٧٢٦)، وانظر أطرافه هناك.

* [٥٣٠١] [التحفة: س ١٠٢١] [الكبرى: ٩٥٥٠] • أخرجه البزار (٦٣٨٨) عن محمد بن =

## ٧٢- بَابُ[1] الطِّيبِ

• [٥٣٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ.

• [٥٣٠٣] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ[4] بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا**

---

= المثنى، وأبو يعلى (٣٩٢٥) عن عبد الأعلى - كلاهما، عن زكريا بن عمارة، به. والحديث متفق عليه من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب، بلفظ: «نهى أن يتزعفر الرجل»، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «بن إبراهيم».

* [٥٣٠٢] [التحفة: خ ت س ٤٩٩] [الكبرى: ٧٠٧٧-٩٥٤٦] • أخرجه البخاري (٢٥٨٢) عن عبد الوارث، وأحمد (١٣٧٤٩)، والبخاري (٥٩٢٩)، والبيهقي في «الآداب» (٧٥٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد (١٢١٧٦) عن وكيع، وأحمد كذلك (١٢٣٥٦)، والترمذي (٢٧٨٩)، وفي «الشمائل» (٢١٧)، والبزار (٧٣١٩) عن عبد الرحمن بن مهدي - جميعًا، عن عزرة بن ثابت الأنصاري، به.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٣٧١): «وللإسماعيلي من طريق وكيع عن عزرة بسند حديث الباب... نحوه، وزاد: وقال: «إذا عرض على أحدكم الطيب فلا يرده»، وهذه الزيادة لم يصرح برفعها». اهـ.

وأخرجه أحمد (١٣٦١٧) وغيره من حديث إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، سمعت أنس... نحوه.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة «المقبري».

(٤) صحح عليه في (ت).

يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ [(١)] طَيِّبُ الرَّائِحَةِ» .

• [٥٣٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا [(٢)] جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ بُكَيْرٍ . ح وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا» .

---

(١) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الحمل» ، والضبط من (ل) ، وضبطت في (ت) بكسر الميم الثانية ، وهما بمعنى ، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (ح ٢٢٥٣) : «المحمل هنا بفتح الميم الأولى وكسر الثانية كالمجلس ، والمراد به : الحمل بفتح الحاء أي خفيف الحمل» ، وقال القرطبي كما في «عون المعبود» (ح ٤١٧٢) : «هو بفتح الميمين ويعني به الحمل» .

* [٥٣٠٣] [التحفة : م د س ١٣٩٤٥] [الكبرى : ٩٥٤٧] • أخرجه أحمد (٨٢٦٤) ، وأخرجه مسلم (٢٢٥٣) عن زهير بن حرب ، ومسلم (٢٢٥٣) ، وأبو يعلى (٦٢٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبو داود (٤١٧٢) الحسن بن علي وهارون بن عبدالله ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٥) ، والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٥٩) عن عباس بن عبدالله الترقفي ، وفي «شعب الإيمان» (٥٦٦٩) عن السري بن خزيمة - جميعًا ، عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، به .

ووقع في رواية ابن أبي شيبة عند مسلم وأبي يعلى : «ريحان» ، بدل : «طيب» .

وخالفه ابن وهب ؛ فرواه عن سعيد بن أبي أيوب ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، به .

أخرجه ابن حبان (٥١٠٩) .

(٢) في (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

* [٥٣٠٤] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٢-٩٥٦٣] • أما حديث جرير بن عبدالحميد : فأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٣٩٩) بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٤) عن يوسف بن موسى القطان عن جرير ، به .

وقد تقدم هذا الإسناد عند المصنف من رواية جرير - وحده - برقم (٥١٧٤) .

وأما حديث يحيى بن سعيد القطان : فأخرجه مسلم (٤٤٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى القطان ، به ، وهو المحفوظ .

• [٥٣٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ۩ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَتْنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِذَا خَرَجْتِ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسِّ[1] طِيبًا».

---

= ورواه ابن أبي شيبة مرة أخرى عن يحيى القطان فقال: عن ابن عجلان، «عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج»، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبدالله، أخرجه في «المصنف» (٢٦٨٦٥)، وذكره عنه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧٧).

وقد رواه عن يحيى القطان على الصواب كذلك جماعة منهم: أحمد بن حنبل، ويزيد بن سنان، ومسدد، ويحيى بن حكيم، وأبو خيثمة، وعمر بن شبة، وأحمد بن سنان، ورزق الله بن موسى، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، ويعقوب بن إبراهيم.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦٣)، وأخرجه أبو عوانة (١٢٩٩) (١٤٤٨)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٣) عن يزيد بن سنان، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٢٩) عن مسدد، وابن حبان (٢٢١٥) عن يحيى بن حكيم، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٨) عن أبي خيثمة، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٣) عن الباقين.

وقد تقدم تخريج هذا الحديث من طرق، عن بكير بن الأشج، به. (٥١٧٤).

۩[س/ ٤٦٨]

(١) ضبب عليه في (ل)، وفي (س)، (ف)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «تمسي».

* [٥٣٠٥] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٧] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٩٠)، وأخرجه أبو عوانة (١٢٩٨) عن عباس الدوري وأبي داود الحراني وأبي الأزهر، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٦) عن ابن شوكر، وعن محمد بن عبدالملك الواسطي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٢٩) عن العباس الدوري - جميعًا، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به.

وقد اختلف على إبراهيم بن سعد فيه - كما تقدم -: فرواه أبو داود الطيالسي عنه، عن محمد بن عبدالله القرشي، عن بكير بن الأشج، عن زينب الثقفية، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٦).

ورواه منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام (٥٣٠٥).

قال النسائي: «وحديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه أولى بالصواب». اهـ.

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج، به. (٥١٧٤).

• [٥٣٠٦] وَ(١) حَدَّثَنَا(٢) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا**».

• [٥٣٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ عَبْدُاللَّهِ(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ**».

## ٧٣- بَابُ(٤) ذِكْرِ أَطْيَبِ الطِّيبِ

• [٥٣٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ،

---

(١) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٣٠٦] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٤] • أخرجه أبو عوانة (١٤٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٤٠٩)، (٦٢/ ٣٥)، وفي «معجمه» (١٥٠٨) من طرق عن قتيبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٨٤) عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وفي «المعجم الأوسط» (٨٧٢٧) عن عبد الله بن صالح - كلاهما، عن الليث، به.

سقط من «المعجم الأوسط»: «بسر بن سعيد».

وخالفهما عثمان بن سعيد؛ فرواه عن الليث، عن بكير، لم يذكر: «عبيدالله بن أبي جعفر»، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥١٧٥).

قال النسائي: «وحديث قتيبة أولى بالصواب من حديث عثمان». اهـ.

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق عن بكير بن الأشج، به. (٥١٧٤).

(٣) صحح على أوله في (ت).

* [٥٣٠٧] [التحفة: م د س ١٢٢٠٧] [الكبرى: ٩٥٦٠] • تقدم سندًا ومتنًا (٥١٧٢).

(٤) من (ص).

قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) شُعْبَةُ(٢) ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ(٢) الْمُسْتَمِرِّ(٣) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا بِالْمِسْكِ . فَقَالَ : «وَ(٤) هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ» .

## ٧٤- بَابُ(٥) تَحْرِيمِ لُبْسِ الذَّهَبِ

• [٥٣٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَ(٢) يَزِيدُ وَ(٢) مُعْتَمِرٌ وَ(٢) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ(٦) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ وَحَرَّمَهُ عَلَىٰ ذُكُورِهَا» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) : «المعتمر» ، وهو خطأ .

(٤) نسبه في (ت) لنسخة .

* [٥٣٠٨] [التحفة : م ت س ٤٣١١] [الكبرى : ٩٥٤٩] • الحديث في مسلم (٢٢٥٢/ ١٩) من طريق شعبة ، به .

وقد تقدم برقم (١٩٢١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) من (ص) . (٦) صحح على أوله في (ت) .

* [٥٣٠٩] [التحفة : ت س ٨٩٩٨] [الكبرى : ٩٥٨٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٨٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البزار (٣٠٧٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٣) عن عمرو بن علي ، عن يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، ويحيىٰ بن سعيد ، والمعتمر بن سليمان ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، وأبي معاوية ، وحماد بن مسعدة - كلهم ، عن عبيد الله ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٤٥) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٨١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٤) عن يحيىٰ بن سعيد ، والروياني (٥٤٠) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٩٠) عن يزيد بن زريع ، وابن شاهين (٥٨٩) عن بشر بن المفضل . =

## ٧٥- بَابُ⁽¹⁾ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٥٣١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[2] بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3] قَالَ: نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ[4] أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

• [٥٣١١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ

---

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٣٥)، والترمذي (١٧٢٠) عن عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة (٢٥١٣٥، ٢٥٢٨٤) عن عبدالرحيم بن سليمان، وأبي أسامة، وأحمد (١٩٥١٥)، وعبد بن حميد (٥٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٤١) عن محمد بن عبيد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٢٣) عن حماد بن سلمة، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٢٥) عن ابن المبارك - جميعًا، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، به.

ورواه يحيىٰ بن سليم الطائفي، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وتابعه بقية بن الوليد، عن عبيدالله علىٰ معنىٰ هذا القول في الحرير، والقز، ولم يذكر: الذهب، وكلاهما وهم، والصحيح: عن عبيدالله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسىٰ. قاله الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٧٦).

وقد روي هذا الحديث عن نافع، عن سعيد، عن رجل، عن أبي موسىٰ، وقد سبق تخريجه، وتقدم كذلك عند المصنف من رواية أيوب، عن نافع، عن سعيد، عن أبي موسىٰ (٥١٩٢).

(١) من (ص).
(٢) في (ع): «عبيدالله»، وهو خطأ.
(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل)، وأشار في حاشية (ت) إلىٰ قول المزي: «المحفوظ حديث ابن عباس عن علي». اهـ. انظر: «التحفة» (٥٧٨٦).
(٤) في (ف): «وأنا»

* [٥٣١٠] [التحفة: م س ٥٧٨٦] [الكبرىٰ: ٩٦٠٨] • أخرجه مسلم (٤٨١) عن عمرو بن علي، حدثنا محمد بن جعفر، به.

وتقدم من حديث ابن عباس، عن علي، وهو المحفوظ.

انظر أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢).

قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ . وَأَنْ[1] أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ .

• [٥٣١٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ . وَعَنْ لُبُوسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ .

• [٥٣١٤] أَخْبَرَنِي[2] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ[3] الْفَدَكِيُّ ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ : نَهَانِي[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وأنا» .

* [٥٣١١] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [الكبرى : ٩٦١١] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٣-٩٦٩٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٣] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٥] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) : «سعيد» ، والمثبت هو الصواب .

(٤) في (ع) : «نها» .

ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ[1] خَاتَمِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٥] أَخْبَرَنَا[1] يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعَصْفَرٍ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيَّةِ[2] ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ[3] وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٦] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ[4] حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا ﵁ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ[1] عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣١٤] [التحفة : م دت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٠] • هذا الحديث اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ؛ فرواه حرب ، عن يحيى ، عن عمرو بن سعد ، عن نافع ، عن حنين ، عن علي .

كذا أخرجه المصنف هنا ، وتقدم أثناء ذكر الخلاف على نافع في هذا الحديث برقم (٥٢٢٤)

ورواه أبو إسماعيل عند المصنف برقم (٥٣١٥) ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن حنين ، عن علي .

ورواه الأوزاعي عند المصنف برقم (٥٢٢٦) عن يحيى . مرسل .

ورواه الحسن بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى ، عن خالد بن معدان ، أن ابن حنين ، أخبره أن عليًّا . . . هكذا قال الحسن بن موسى ، عن شيبان عند المصنف برقم (٥٢٢٦) .

وقال أبو نعيم : عن شيبان ، عن يحيى ، عن ابن حنين ، أن عليًّا .

كذا أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٩) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «القسي» .

(٣) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك في نسخة الطبري .

* [٥٣١٥] [التحفة : م دت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٣١٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٤) قوله : «أن ابن حنين» ليس في (س) ، وفي (ف) : «بن أبي حنين» .

الْحَرِيرِ ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

• [٥٣١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

• [٥٣١٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

---

* [٥٣١٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٣١٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٧] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤] [الكبرى : ٩٦٣٠] • وأخرجه مسلم (٢٠٨٩) عن محمد بن المثنى ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٦٨) ، وأخرجه البخاري (٥٨٦٤) ، ومسلم (٢٠٨٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢٩) عن محمد بن بشار - كلاهما ، عن محمد بن جعفر غندر ، به .

والحديث يرويه عن شعبة كذلك : أبو داود الطيالسي ، وعمرو بن مروزق ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، وحجاج بن محمد ، والنضر بن شميل ، وغيرهم .

أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٥٧٤) ، ومن طريقه أبو عوانة (٨٦٠٨) .

وأخرجه البخاري تعليقًا (٥٨٦٤) ، وأبو عوانة (٨٦٠٩) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٩٦) ، (٢٤/ ٣٣٦) عن عمرو بن مرزوق .

وأخرجه مسلم (٢٠٨٩) عن معاذ بن معاذ العنبري .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧١) ، وأحمد (٢/ ٤٦٨) ، وأبو عوانة (٨٦٠٨) ، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٩٦٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٥) عن حجاج بن محمد .

وأخرجه ابن حبان (٥٤٨٧) عن النضر بن شميل .

ورواه حجاج الأحول البصري ، عن قتادة ، عن عبدالملك بن عبيد ، عن بشير ، به ؛ فخالف شعبةَ في شيخ قتادة .

وقد تقدم عند المصنف (٥٢٣٠) ، (٥٣١٨) قال النسائي في «الكبرى» : «حديث شعبة أولى بالصواب من حديث الحجاج بن الحجاج» . اهـ .

ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ(١) ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ .

## ٧٦- بَابُ(٢) صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَقْشِهِ(٣) ۩

• [٥٣١٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ(٤) فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ(٥) وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا»** . فَنَبَذَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

• [٥٣٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

---

(١) صحح عليه في (ل) .

* [٥٣١٨] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤] [الكبرى : ٩٦٢٩] • تقدم سندًا ومتنًا (٥٢٣٠) ، وسبق الكلام عليه (٥٣١٧) .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (د) .

۩ [ س/ ٤٦٩ ]

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ذهب» .

(٥) ليس في (ف) .

* [٥٣١٩] [التحفة : س ٧١٤٥] [الكبرى : ٩٦٠٠] • تقدم سندًا ومتنًا (٥٢٠٨) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

* [٥٣٢٠] [التحفة : س ٨١٠٦] [الكبرى : ٩٦٤٠] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٣١) من طريق أبي القاسم البغوي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، به ، مطولًا . =

• [٥٣٢١] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ وَنَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

• [٥٣٢٢] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

• [٥٣٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ[٣] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ.

• [٥٣٢٤] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[١]، عَنِ الْحَسَنِ،

---

- وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٥٨)، ومسلم (٢٠٩١)، وابن حبان (٥٤٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٤) من طرق، عن محمد بن بشر، به.
لفظ مسلم مختصر أحال على لفظ الحديث بسياقه المطول، وسيأتي بهذا السند مطولًا (٥٣٣٧)
والحديث في «الصحيحين» من طرق عن نافع، عن ابن عمر، به، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨).

* [٥٣٢١] [التحفة: ع ١٥٥٤] [الكبرى: ٩٦٤٤] • سبق بإسناده ومتنه برقم (٥٢٤٠)، وانظر باقي الأطراف هناك.

(١) صحح عليه في (ت).

* [٥٣٢٢] [التحفة: خ م س ١٢٥٦] [الكبرى: ٦٠٣٨-٨٧٩٦-١١٦٢٤] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٤٥).

(٢) في (ف): «موسى». (٣) ليس في (ع).

* [٥٣٢٣] [التحفة: ع ١٥٥٤] [الكبرى: ٩٦٤٣] • تقدم تخريجه وأطرافه تحت رقم: (٥٢٤٠)، وانظر باقي الأطراف هناك.

وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ[(١)] خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَفَصُّهُ مِنْهُ[(٢)] .

• [٥٣٢٥] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشْ[(٣)] عَلَيْهِ أَحَدٌ»** .

## ٧٧- بَابُ[(٤)] مَوْضِعِ الْخَاتَمِ

• [٥٣٢٦] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا فَقَالَ : **«إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشْ[(٥)] عَلَيْهِ أَحَدٌ»** وَإِنِّي[(٦)] لَأَرَىٰ بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) ليس في (د). (٢) في (ف) : «فيه» .

* [٥٣٢٤] [التحفة : س ٦٩٧] [الكبرى : ٩٦٤٦] • أخرجه البخاري ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٢٤٢) . وانظر أطرافه تحت رقم : (٥٢٤٠) .

(٣) في (ل) ، (ع) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري : «ينقشن» .

* [٥٣٢٥] [التحفة : م س ق ٩٩٩] [الكبرى : ٩٦٤١] • الحديث متفق عليه من طرق ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، بنحوه .

وقد تقدم برقم (٥٣٢٢) ، وانظر أطرافه في رقم : (٥٢٤٠) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ينقشن» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فإني» .

* [٥٣٢٦] [التحفة : خ س ١٠٤٤] [الكبرى : ٩٦٤٢] • أخرجه البخاري من وجه آخر عن عبدالوارث ، به .

وتقدم تخريجه برقم (٥٣٢٢) .

وانظر أطرافه في رقم : (٥٢٤٠) .

• [٥٣٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَعِيدٍ[1] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٢٧] [التحفة : تم س ١١٩٦] [الكبرى : ٩٦٥٠] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٩٧) ، وأبو يعلى في «المسند» (٣١١٩) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٣٢٠) من وجهين آخرين عن محمد بن عيسى ، به .

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١١٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٥) من طريق موسى بن داود ، عن عباد بن العوام ، به .

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه ،

وروى بعض أصحاب قتادة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يتختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضًا» . اهـ .

وقال ابن عساكر : «كذا في هذه الرواية ذكر اليمنى ، والمحفوظ : عن أبي نضر سعيد بن أبي عروبة «أنه يتختم في يده اليسرى»» . اهـ . ثم خرج روايات في ذلك .

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه ، ثم ذكر حديث ثابت ، عن أنس في : التختم في اليسار ، قال : «وهو المحفوظ عن أنس» . اهـ .

انظر : «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩١) ، و«العلل المتناهية» (٢/ ٦٩٤)

وكذا قال النسائي في «الكبرى» (٩٦٥٠) في حديث ثابت عن أنس : «هذا أصح ما يروى فيه عن أنس» . اهـ .

وفي «جامع الخواتيم» لابن رجب أن الأثرم ذكر لأحمد بن حنبل حديث عباد بن العوام هذا ، فأنكره ، وقال : «مضطرب الحديث عن سعيد» . اهـ .

وسأل أبو داود أحمد عن هذا الحديث ، فلم يعرفه ، وقال : «فعند عباد عن سعيد غير حديث خطأ ، فلا أدري سمع منه بأخرة أم لا» . اهـ .

وقال علي بن سعيد : «سألت أحمد عن لبس الخاتم في اليمين ، فقال : «في حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أنه رأى النبي يتختم في اليسرى ، فذكرت له حديث علي أن النبي كان يتختم في اليمين ، فأنكره»» . انظر : «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩٤) .

• [٥٣٢٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ[1] ، عَنْ شُعْبَةَ[1] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَىٰ .

---

= وذكر أبو حاتم في «العلل» (١٤٥٢) حديث عباد بن العوام عن سعيد ، وحديث ثابت في التختم في اليسار ، ثم قال : «والحفاظ ترويه عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ، لا يقولون : إنه لبس في يساره» . اهـ .

فاتفق هؤلاء الأئمة على تضعيف رواية عباد هذه عن سعيد ، واتفق أحمد والنسائي والدارقطني على ترجيح رواية ثابت البناني في التختم في اليسرىٰ على غيرها من الروايات عن أنس .

وقد قال أحمد في رواية صالح : «التختم في اليسار أحب إلي» ، قال : «وهو أقر وأثبت» . اهـ .

ونقل نحوه الفضل بن زياد . «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٨٧) ، و«الآداب الشرعية» (٣/ ٥٣١) .

وانتصر لهذا البيهقي في «الجامع في الخاتم» ، وفي «الشعب» وفي غيرهما .

وفي المقابل قال أبو زرعة : «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٣٩) : «في يمينه الحديث أكثر ، ولم يصح هذا ولا هذا» . اهـ .

وراجع في التختم في اليمنىٰ بأرقام : (٥٢٤١) ، (٥٢٤٧) ، (٥٢٤٨) ، وفي التختم في اليسرىٰ رقم : (٥٣٢٨) ، (٥٣٢٩) ، وانظر أطراف الحديث في رقم : (٥٢٤٠) .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٢٨] [التحفة : س ١٢٩١] [الكبرىٰ : ٩٦٥١] • أخرجه البيهقي في «الجامع في الخاتم» (١٦) ، وفي «الشعب» (٦٣٧٣) من طريق النسائي ، به .

وقال في «الجامع» : «هذا إسناد صحيح» . اهـ .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٢١) : «وقد اختلف على الحسين بن عيسىٰ عن سلم بن قتيبة في هذا الحديث ؛ فرواه عنه الجرجانيون :

فحدثناه عنه أبو زرعة محمد بن عبد الوهاب فقال فيه : «فكأني أنظر إلى بياض خاتمه في يده اليسرىٰ» .

وحدثناه عبد الرحمن بن سليمان بن عدي الجرجاني بمكة ، عن الحسين بن عيسىٰ فلم يقل فيه يسار ولا يمين ، وهو الصواب .

وقال الجرجاني علي بن أحمد رواه عن الحسين بن عيسىٰ فقال : «كان النبي ﷺ يتختم في يمينه» . =

• [٥٣٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ

= وقد ذكر الدارقطني في «العلل» انظر : «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩١) ، و«النكت الظراف» لابن حجر (١/ ٣٣٥) أن النسائي رواه عن الحسين بن عيسى بلفظ : «كان يتختم في يمينه» ، والموجود فيما لدينا من نسخ «الكبرى» و«المجتبى» للنسائي بلا اختلاف بلفظ : «اليسرى» ، وكذا رواه البيهقي من طريق الحسين بن علي الحافظ عن النسائي .

وذكر الدارقطني أن أحمد بن علي الجرجاني رواه بلفظ : «كان يتختم في يساره» ، على العكس مما ذكره ابن عدي .

هكذا رواه سلم بن قتيبة عن شعبة بهذا اللفظ ، وخالفه أصحاب شعبة : فرووه عن شعبة بلفظة : «في يده» كما في رقم : (٥٢٤٥) ، (٥٣٢٢) .

ولبس الخاتم في اليسار أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٤٠/ ٢٢٣) ، (٢٠٩٥/ ٦٣) من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، مرفوعًا ، وزعم الداودي أنه المحفوظ ، وأن عمل الناس عليه ، كذا في «الفتح» (١٠/ ٣٢٦) .

وتعقبه ابن حجر بقوله : «فكأنه توهم من استحباب مالك التختم ، وهو يرجح عمل أهل المدينة ، فظن أنه عمل أهل المدينة ، وفيه نظر فإنه جاء عن أبي بكر وعمر وجمع جم من الصحابة والتابعين بعدهم من أهل المدينة وغيرهم : التختم في اليمنى .

وروي من حديث ابن عمر : أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٢٢٧) من حديث عبد العزيز بن أبي رواد ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٧١) من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - كلاهما - من حديث نافع ، عن ابن عمر : «كان النبي ﷺ يتختم في يساره» .

وهذه رواية شاذة ، والمحفوظ عن نافع ، عن ابن عمر قال : «كان النبي ﷺ يتختم في يمينه» ؛ فرواتها عن نافع أكثر عددًا وحفظًا ، وبنحو هذا قال أبو داود وغير واحد من أهل العلم» . اهـ . انظر : «الفتح» (١٠/ ٣٢٦) .

وقد صح عن ابن عمر من فعله ؛ أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٢٢٨) بإسناد صحيح .

وقد ورد فعله عن الخلفاء الراشدين وكثير من الصحابة ؛ انظر : «التمهيد» (١٧/ ١١١ ، ١١٢) . والحديث سبق عن شعبة بمعناه ، وعن قتادة بمعناه ، وعن أنس ، بنحوه ، وانظر باقي الأطراف هناك .

إِلَىٰ[١] وَبِيصِ[٢] خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَىٰ الْخِنْصَرَ .

• [٥٣٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣] ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ[٤] : نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ .

• [٥٣٣١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ ، وَفِي الْوُسْطَىٰ ، وَالَّتِي[٥] تَلِيهَا .

---

(١) ليس في (س) ونسب في (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) : «وبيض» ، وفي (د) ، (ص) : «بياض» .

* [٥٣٢٩] [التحفة : م س ٣٣٣] [الكبرىٰ : ٩٦٥٤] • الحديث عند مسلم ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٤٩) ، وانظر أطرافه في : (٥٢٤٠) .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) بعده في (س) : «قال» .

* [٥٣٣٠] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرىٰ : ٩٦٦٥-٩٦٨٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٥٠) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٥) في (س) ، (ص) : «وفي التي» ، وفي (ف) : «أو التي» ، وفي (د) : «أو في التي» .

* [٥٣٣١] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرىٰ : ٩٦٦٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٥٠) من طريق ابن الأحمر ، عن المصنف ، به . ووقع عنده : «أتختم» بدلًا من : «ألبس» .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

## ٧٨- باب[1] موضع الفص

• [٥٣٣٢] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ابن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ يتختم بخاتم[2] من ذهب[3] ، ثم طرحه ولبس خاتما من ورق ونقش عليه[4] : محمد رسول الله ، ثم قال : **«لا ينبغي لأحد أن ينقش على نقش خاتمي هذا»** ، وجعل فصه في بطن كفه .

## ٧٩- باب[1] طرح الخاتم وترك لبسه

• [٥٣٣٣] أخبرنا محمد بن علي بن حرب[5] ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا مالك بن مغول ، عن سليمان الشيباني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما فلبسه قال : **«شغلني هذا عنكم منذ اليوم إليه نظرة وإليكم نظرة»** ثم ألقاه .

---

(١) من (ص) . (٢) في (د) : «من خاتم» .

(٣) قوله : «من ذهب» في (ف) : «الذهب» . (٤) في (س) : «فيه» .

* [٥٣٣٢] [التحفة : م د تم س ق ٧٥٩٩] [الكبرى : ٩٦٧٤] • تقدم سندًا ومتنًا (٥٢٦٠) .

(٥) بعده في (د) ، (ص) «المروزي» .

* [٥٣٣٣] [التحفة : س ٥٥١٥] [الكبرى : ٩٦٦٨] • أخرجه أحمد (٢٩٦٠) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٤٠) ، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٦٧) ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٤٩٣) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٢/ ٣٠٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي - كلاهما ، عن عثمان بن عمر ، به .

وسماع الشيباني من سعيد بن جبير وإن كان أثبته البخاري في «التاريخ» إلا أنه يدخل بينه وبين سعيد بن جبير حبيب بن أبي ثابت وبكير بن الأخنس ؛ ولذا لم يخرج له مسلم عن سعيد إلا بواسطة ابن أبي ثابت ، والله أعلم .

• [٥٣٣٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ ، فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى۩ الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ وَقَالَ : «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ**» فَرَمَىٰ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**» فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

• [٥٣٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قِرَاءَةً - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ (١) يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعُوهُ فَلَبِسُوهُ ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَطَرَحَ (٢) النَّاسُ .

---

= وروىٰ مسدد في «مسنده» - كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٨٠) : «حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، أن النبي ﷺ . . . فذكره» . قال البوصيري : «هذا إسناد صحيح» . اهـ .

۩[ س/ ٤٧٠ ]

* [٥٣٣٤] [التحفة : خ م س ٨٢٨١] [الكبرىٰ : ٩٦٧٠] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٠٠) من طريق ابن حيويه ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البخاري (٦٦٥١) ، ومسلم (٢٠٩١) عن قتيبة ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٤٧٠) ، وأحمد (٦٠٠٧) ، وأبو عوانة (٨٦١٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، ومسلم (٢٠٩١) عن يحيىٰ بن يحيى التميمي ، ومحمد بن رمح ، وأبو عوانة (٨٦١٤) عن شعيب بن الليث ، وعمرو بن الربيع بن طارق - جميعًا ، عن الليث ، به .

وهو في «الصحيحين» من طرق أخرىٰ عن نافع بن عمر ، به ، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨) .

(١) قوله : «من ورق» ضبب عليه في (ع) ، وأشار في حاشية (د) : أنه سقط من بعض النسخ .

(٢) في (س) : «فطرح» .

* [٥٣٣٥] [التحفة : خ م د س ١٤٧٥] [الكبرىٰ : ٩٦٦٩] • أخرجه أبو داود في «السنن» (٤٢٢١) عن محمد بن سليمان ، به . =

• [٥٣٣٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ[١] كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ[٢] مِنْ ذَهَبٍ ، فَطَرَحَهُ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ[٤] النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ .

• [٥٣٣٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ[٧] ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» قَالَ[٨] : ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ

---

= وعلقه البخاري عقب (٥٨٦٨) عن إبراهيم بن سعد ، ووصله مسلم (٢٠٩٣/ ٥٩) .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٩٧) : «المحفوظ في هذا الباب عن أنس غير ما قال ابن شهاب من رواية جماعة من أصحابه عنه قد ذكرنا بعضهم» . اهـ .

وقال القاضي عياض : «قال جميع أهل الحديث : هذا وهم من ابن شهاب ، فوهمه من خاتم الذهب إلى خاتم الورق ، والمعروف من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخاذه ﷺ خاتم فضة ولم يطرحه ، وإنما طرح خاتم الذهب» . . . إلى أن قال : «ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات» . اهـ . من «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٩٨) ، وانظر أيضًا : «فتح الباري» (١٠/ ٣٢٣) .

(١) ضبب عليه في (ع) .
(٢) في (ف) : «خواتيما» .
(٣) في (س) : «وطرحه» .
(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «وطرح» .

* [٥٣٣٦] [التحفة : تم س ٧٦١٤] [الكبرى : ٩٦٧٦] • تقدم سندًا ومتنًا (٥٢٦٢) .

(٥) فوقه في (س) : «هو الصواب من «الأطراف»» ، وصحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتيهما : «منصور» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة ، وقال أيضًا : «وقع في أصول إسحاق بن منصور ، والذي في «الأطراف» ، و«الكبرى» : إسحاق بن إبراهيم كما في هذا الأصل وغيره» ، وانظر : «التحفة» (٨٠٨٩) .

(٦) في (د) ، (ص) : «ثنا» .
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «خواتم» .
(٨) من (ف) ، (د) ، (ص) .

فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّىٰ هَلَكَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ .

## ٨٠- بَابُ[1] ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا

• [٥٣٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[2] ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَآنِي[3] سَيِّئَ الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِيَ اللَّهُ . فَقَالَ : «**إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْكَ**» .

---

* [٥٣٣٧] [التحفة : م س ٨٠٨٩] [الكبرى : ٩٦٧٣] • تقدم بهذا السند مختصرًا (٥٢٦٢) .

(١) من (ص) . (٢) قوله ليس في (د) .

(٣) في (ف) ، (ص) : «فرآه» .

* [٥٣٣٨] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [الكبرى : ٩٦٨٣] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٨٠) ، وفي «المعجم الأوسط» (١٧٠٢) عن النسائي ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا محمد بن يزيد ومحمد بن الحسين المزني الواسطيان» . اهـ .

ورواه يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص - مرسلًا - قال : «جاء أبي إلى النبي . . . الحديث» . أخرجه ابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة» ضمن مجموع (١/ ٣٧٢) .

ورواه يحيى بن أبي بردة - وهو واهي الحديث - عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه : «أنه أتى النبي وهو رث الهيئة . . . الحديث» .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٢٥) ، وقال : «يحيى بن بريد قلب ذلك الإسناد إلى هذا الإسناد ، وحديث أبي الأحوص محفوظ ، وحديث ابن أبي خالد هذا غير محفوظ لا يرويه غيره» . اهـ .

## ٨١- بَابُ[(١)] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ السِّيَرَاءِ[(٢)]

• [٥٣٣٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذَا[(٣)] لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ[(٤)] لَهُ فِي الْآخِرَةِ**». قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ مِنْهَا بِحُلَلٍ[(٥)] فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ[(٦)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا؛ إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوَهَا أَوْ لِتَبِيعَهَا**» فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكًا[(٧)].

---

= وقال علي بن المديني - كما في «تاريخ بغداد» للخطيب (١٤/ ١١٩): «هذا حديث منكر، إنما هو حديث أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه». اهـ.

وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عياش، ومن حديث زهير - كلاهما، عن أبي إسحاق، به. (٥٢٦٧).

(١) من (ص).

(٢) **السيراء**: هي نوع من البرود يخالطه حرير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سير).

(٣) قوله: «اشتريت هذا» صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اشتريتها».

(٤) **خلاق**: حظ ونصيب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلق).

(٥) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «حلل».

(٦) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ع)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «فقلت».

(٧) في (ف)، (ع)، وصحح عليه، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «مشرك».

* [٥٣٣٩] [التحفة: م د س ١٠٥٥١] [الكبرى: ٩٦٩٤] • متفق عليه من مسند ابن عمر، وهو عند المصنف في «الكبرى» برقم (٩٦٩٣) من مسند عمر ﷺ. من طريق إسحاق بن إبراهيم، =

## ٨٢- بَابُ(١) ذِكْرِ الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي لُبْسِ السِّيَرَاءِ

• [٥٣٤٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ.

---

= قال: أخبرنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال... فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم عن عبدالله بن نمير فجعله من مسند ابن عمر، لا من مسند أبيه.

والحديث مخرج في «الصحيحين» وغيرهما من طرق: مالك وجويرية بن أسماء، وجرير بن حازم، وأيوب، وصخر بن جويرية، وبعض أصحاب عبيدالله بن عمر - جميعًا، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء.

فجعلوه من مسند ابن عمر، وليس من مسند عمر كما هي رواية ابن إسحاق.

وقد تابع نافعًا: سالم بن عبدالله، وعبدالله بن دينار، فروياه عن ابن عمر من مسنده، وهو الصواب.

وسبق ذكر طرق نافع، وطريق سالم، وعبدالله بن دينار، عن ابن عمر تحت حديث رقم: (١٣٩٨)، والحديث صوب الدراقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١ - ١٢) كونه من مسند ابن عمر.

وسبق، وسيأتي من طريق آخر عن ابن عمر بنحوه، (١٥٧٦)، و(٥٣٤٣)، و(٥٣٤٤).

(١) من (ص).

* [٥٣٤٠] [التحفة: س ق ١٥٤٠] [الكبرى: ٩٧٠٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٦٩، ٢٥٢٨٥)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٩٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٢) عن عيسى بن يونس، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٩٤٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٣).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٣٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٤) عن عبدالله بن المبارك. =

• [٥٣٤١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[١]، أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ[٢] سِيَرَاءَ وَالسِّيَرَاءُ الْمُضَلَّعُ بِالْقَزِّ.

---

= وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٣) عن عبدالله بن معاذ، وعن هشام بن يوسف، وعن سعيد بن زيد، وأبو يعلى (٣٥٨٦) عن عبد الأعلى - جميعًا، عن معمر، به.

وتابع معمرًا عليه الأوزاعيُّ؛ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٥) بسند صحيح إلى عيسى بن يونس، عن الأوزاعي ومعمر، عن الزهري، به، ويشبه أن يكون قد حمل رواية الأوزاعي على رواية معمر، والله أعلم.

قال الطبراني: «هكذا رواه معمر على زينب ووهم فيه، والصواب أم كلثوم». اهـ.

ورواه جمع من حفاظ أصحاب الزهري عنه - منهم محمد بن الوليد الزبيدي - فقالوا: «أم كلثوم» بدلًا من: «زينب»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٤١).

قال الدارقطني في «العلل» (٢٥٩٨): «والصحيح قول من قال: أم كلثوم». اهـ.

(١) في (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «حدثني».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (هـ)، حاشية (س) منسوبًا للطبري: «بردا».

* [٥٣٤١] [التحفة: خت د س ١٥٣٣] [الكبرى: ٩٧٠١] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٨)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٨) عن عمرو بن عثمان الحمصي، به.

وأخرجه أبو داود كذلك (٤٠٥٨)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٨) عن كثير بن عبيد الحمصي، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٩) عن أبي عتبة - كلاهما، عن بقية، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٣٧) من طريق علي بن بحر، عن بقية بن الوليد، به، إلا أنه قال: «زينب» بدلًا من: «أم كلثوم».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣٩)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٩٥) عن يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد، به. وقال: «أم كلثوم».

وأخرجه البخاري (٥٨٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٠٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣٨)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٨٢) عن أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به. =

• [٥٣٤٢] أخبرنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ وَ[٢] أَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ[٣] أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَنَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: «**أَمَا[٤] إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا**»

---

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٠٣) من طريق ابن جريج عن الزهري، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٣٨)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٥٠٧) (٩٧٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٣٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٩٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٩) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٣٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٩) عن ابن أبي عتيق، عن الزهري، به.

قال البخاري: «وتابعه ابن أبي عتيق وشعيب والزبيدي ويونس وإسحاق بن راشد والنعمان ابن راشد، عن الزهري، عن أنس، وقال معمر: عن الزهري، عن أنس رأى على زينب بنت النبي ﷺ، وأم كلثوم أصح». اهـ.

قال النسائي: «وهذا أولى بالصواب من الذي قبله». اهـ. يعني: رواية معمر، والتي قال فيها: «رأى زينب».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٢٥)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٩) عن عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، به.

وقد نسب المزي في «التحفة» (١/ ٣٩٠ - ٣٩١) رواية الزبيدي عن الزهري هذه إلى البخاري تعليقًا، يريد المزي به ما في «كتاب اللباس» من «الصحيح»، حيث يقول البخاري: «باب مس الحرير من غير لبس، ويروى فيه عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ».

فتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بأن البخاري يريد به حديثًا آخر غير حديث أم كلثوم، فراجع المصدر المذكور، وانظر كذلك: «فتح الباري» (١٠/ ٢٤٥).

(١) في (ع)، (هـ): «حدثنا».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) في (س)، (ف): «بن».
(٤) ليس في (ع)، (د).

فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي .

## ٨٣- بَابُ[١] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْإِسْتَبْرَقِ

• [٥٣٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ فَرَأَىٰ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِهَا فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ[٢] حِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا[٣] مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**» قَالَ[٤] : ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا : فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً ، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً ، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ، ثُمَّ بَعَثْتَ[٥] إِلَيَّ ؟ ! ۞ فَقَالَ[٦] : «**بِعْهَا وَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ ، أَوْ شَقِّقْهَا[٧] خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**» .

---

* [٥٣٤٢] [التحفة : م د س ١٠٣٢٩] [الكبرى : ٩٦٩٠] • أخرجه مسلم (٢٠٧١) من حديث شعبة ، به .
وأخرجه البخاري (٢٦١٤ ، ٥٣٦٦ ، ٥٨٤٠) من حديث زيد بن وهب عن علي .
وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(١) من (ص) .
(٢) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، (ت) منسوبًا لنسخة : «هذه» .
(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) .
(٥) في (ع) : «تبعث» .
۞ [س/ ٤٧١ ]
(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قال» .
(٧) في (ع) : «شقها» .

* [٥٣٤٣] [التحفة : س ٦٧٥٩] [الكبرى : ١٨٥٣-٩٦٩٦] • سبق ، وسيأتي عن سالم بنحوه (١٥٧٦) ، و(٥٣٤٤) .
تقدم من طريق آخر عن ابن عمر برقم (١٣٩٨) ، و(٥٣٣٩) .

## ٨٤- بَابُ[(١)] صِفَةِ الْإِسْتَبْرَقِ

• [٥٣٤٤] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ[(٢)]، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الْإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ[(٣)]: مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ[(٤)] وَخَشُنَ[(٥)] مِنْهُ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَىٰ عُمَرُ مَعَ رَجُلٍ[(٦)] حُلَّةَ سُنْدُسٍ، فَأَتَىٰ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: اشْتَرِ هَذِهِ[(٧)]... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

## ٨٥- بَابُ[(١)] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ

• [٥٣٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ أَبِي[(٩)] نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَيَزِيدُ[(١٠)] بْنُ

---

(١) من (ص).
(٢) قوله: «ابن أبي إسحاق» في (ف)، (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «ابن إسحاق»، وأشار في حاشيتي (س)، (ت) أن المثبت هو الصواب.
(٣) في (ف): «قال».
(٤) الديباج: هو نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دبج).
(٥) في (ف)، (ل)، (ع): «وحسن».
(٦) في (ف): «رجال».
(٧) في (ف)، (د): «هذا».

* [٥٣٤٤] [التحفة: خ م س ٧٠٣٣] [الكبرى: ٩٦٩٧] • سبق، عن سالم بنحوه (١٥٧٦)، و(٥٣٤٣).
سبق، وسيأتي من طريق آخر عن ابن عمر بنحوه (١٣٩٨)، و(٥٣٣٩).

(٨) قوله: «قال: حدثنا» في (ص): «عن».
(٩) ليس في (ف)، (ع).
(١٠) الضبط من (ت)، وفي (س) بضم الدال وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَأَبُو[(١)] فَرْوَةَ، عَنْ[(٢)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: اسْتَسْقَىٰ حُذَيْفَةُ فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَحَذَفَهُ[(٣)]، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ بِهِ[(٤)] وَقَالَ: إِنِّي نُهِيتُهُ[(٥)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَلَا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ»**.

---

(١) في (س): «أبي».

(٢) صحح عليه في (س)، وفي (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «و»، وقال في حاشية (ت): «هكذا وقع في بعض الأصول وعبدالله بن عكيم»، وصوابه: «عن عبدالله بن عكيم» كما في الأصل وأصول أخرى، و«الكبرى»، و«الأطراف»، وانظر هذا «التحفة» (٣٣٦٨).

(٣) كتبها في (س) على وجهين أحدهما كالمثبت، والآخر بالحاء المهملة والدال المهملة والقاف، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

(٤) ليس في (س). (٥) الضبط من (س).

* [٥٣٤٥] [التحفة: م س ٣٣٦٨] [الكبرى: ٩٧٣٩] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٨٦٥) عن محمد بن عبدالله بن يزيد بن المقرئ، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧) عن عبدالجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، حدثنا ابن أبي نجيح أولًا عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى عن حذيفة. ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبي ليلى، عن حذيفة. ثم حدثنا أبو فروة، قال: سمعت ابن عكيم، فظننت أن ابن أبي ليلى إنما سمعه من ابن عكيم قال: «كنا مع حذيفة بالمدائن...» الحديث.

وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٥) عن علي بن المديني، وابن حبان (٥٣٣٩) عن إبراهيم بن بشار الرمادي - كلاهما، عن سفيان مثل رواية عبدالجبار.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٠٧) عن الشافعي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به.

وأخرجه الحميدي (٤٤٠)، وأخرجه مسلم (٢٠٦٧) عن سعيد بن عمرو، وعن ابن أبي عمر، ابن حبان (٥٣٣٩) إبراهيم بن بشار، والبزار (٢٨٠٩) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري - جميعًا، عن سفيان بن عيينة، حدثنا أبو فروة الجهني، قال: سمعت عبدالله بن عكيم... فذكره.

## ٨٦- بَابُ[١] لُبْسِ الدِّيبَاجِ الْمَنْسُوجِ[٢] بِالذَّهَبِ

• [٥٣٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ[٣]، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. قَالَ: إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ[٤]، ثُمَّ بَكَىٰ فَأَكْثَرَ[٥] الْبُكَاءَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ أُكَيْدِرَ صَاحِبِ دُومَةَ[٦] بَعْثًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهُ[٧]

---

= وأخرجه البخاري (٥٨٣٧)، وأبو عوانة (٨٤٨٧)، والدارقطني (٤/ ٢٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٨) (٢/ ٤٢٢) (٣/ ٢٦٦) عن جرير بن حازم، قال: سمعت ابن أبي نجيح، يحدث عن مجاهد، به.

وأخرجه البخاري (٥٤٢٦) عن سيف بن أبي سليمان، وأحمد (٢٣٣٦٤، ٢٣٣٦٤)، والبخاري (٥٦٣٣) عن ابن عون - كلاهما، عن مجاهد، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٦٤) عن علي بن عاصم: حدثنا يزيد بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٦) عن عبد الواحد، عن أبي فروة، عن عبد الله بن عكيم، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٠)، وأحمد (٢٣٣٥٧، ٢٣٤٠١)، والبخاري (٥٦٣٢، ٥٨٣١)، وأبو عوانة (٨٤٨١) إلى (٨٤٨٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٤٥) عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٠) عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، به.

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «المنسوجة».

(٣) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وفي (س) بفتح الزاي وسكونها، ونسب أحد الوجهين للطبري وكليهما للعلوي.

(٤) في (د)، (ص): «وأطولهم».

(٥) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «وأكثر».

(٦) الضبط من (ت)، (ص)، (هـ)، وفي (س) بضم أولها وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري وكلاهما للعلوي.

(٧) ضبب عليه في (ل).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ».

## ٨٧- بَابُ[١] ذِكْرِ نَسْخِ ذَلِكَ وَتَحْرِيمِهِ[٢]

• [٥٣٤٧] **حدثنا**[٣] يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ[٥]، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ[٦] نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ[٧] أَوْشَكَ[٨] مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «نَهَانِي عَنْهُ[٩] جِبْرِيلُ ﷺ» فَجَاءَ

---

* [٥٣٤٦] [التحفة: ت س ١٦٤٨] [الكبرى: ٩٧٤١] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٤٣٥)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٤٩٥)، وابن حبان (٧٠٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٣) عن يزيد بن هارون.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٥) عن محمد بن بشر، وهناد في الزهد (١٤٤) عن عبدة، والترمذي (١٧٢٣) الفضل بن موسى - جميعًا، عن محمد بن عمرو، به.
قال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ». اهـ.
وفي إسناده محمد بن عمرو بن علقمة، وفيه مقال مشهور.
والحديث في البخاري (٢٦١٦) ومواضع أخر، ومسلم (٢٤٦٩) من طريق قتادة عن أنس، وهو في «الصحيحين» أيضًا من حديث البراء بن عازب.

(١) من (ص).
(٢) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٣) في (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا». (٤) صحح عليه في (ت).
(٥) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «إليه».
(٦) في (ع): «أنه». (٧) ضبب عليه في (ل).
(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «في «الكبرى» أوشكت».
(٩) ليس في (د)، (ص).

عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَرِهْتَ(١) أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ(٢) . قَالَ : «**إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ لِتَبِيعَهُ**» . فَبَاعَهُ عُمَرُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ .

## ٨٨- بَابُ(٣) التَّشْدِيدِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ وَأَنَّ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ

• [٥٣٤٨] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ(٥) : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ**» .

---

(١) في (ع) : «أكرهت» . (٢) في (س) : «فأعطيتنيه» .

* [٥٣٤٧] [التحفة : م س ٢٨٢٥] [الكبرى : ٩٧٤٢] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٢٩ - ٢٣٠) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .
وأخرجه أحمد (١٥١٠٧) ، ومسلم (٢٠٧٠) ، وابن حبان (٥٤٢٨) من طرق عن روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به .

(٣) من (ص) . (٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (د) ، (ص) : «وهو يقول» .

* [٥٣٤٨] [التحفة : خ س ٥٢٥٧] [الكبرى : ٩٧٠٧-١١٤٥٦] • أخرجه البخاري (٥٨٣٣) عن حماد بن زيد ، به . وأخرجه البخاري (٥٨٣٤ ، ٥٥٣١) ، ومسلم (٢٠٦٩/ ١١) عن شعبة ، عن خليفة بن كعب أبي ذبيان ، عن ابن الزبير ، عن عمر . . . بنحوه . فجعله من مسند عمر .
وتتبع الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٥) رواية البخاري من طريق حماد بن زيد ؛ لأنها من مسند ابن الزبير ، قائلا : «وابن الزبير لم يسمعه من النبي ﷺ ، إنما سمعه من عمر» . اهـ .
وتعقب ابن حجر الدارقطني في «الهدي» (ص٣٧٨) بقوله : «هذا تعقب ضعيف ؛ فإن ابن الزبير صحابي فهبه أرسل ، فكان ماذا؟ وكم في الصحيح من مرسل صحابي ، وقد اتفق الأئمة قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ ممن تأخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته ، والله أعلم» . اهـ .
والحديث رواه فطر بن حماد بن واقد عن أبيه ، عن ثابت قال : خطبنا عبد الله بن الزبير فقال : سمعت رسول الله ﷺ . . . الحديث ، كذا أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٣/ ١٢٦) ، =

• [٥٣٤٩] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ[2]: لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

• [٥٣٥٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ فَقَالَ: سَلْ عَائِشَةَ. فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَلْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ. فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ أَنَّ

---

= وحماد ضعيف، والمعروف في هذا أن عبدالله بن الزبير إنما أخذه عن عمر لا عن النبي ﷺ، وذكر الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١٠٧) أنه روىٰ عن ثابت، عن ابن الزبير، عن عمر. موقوفًا. والله أعلم.

ورواه حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن عبدالله بن الزبير، قوله.

كذا أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٥٢)، والمعروف إنما أخذه ابن الزبير من عمر ﵁، كما يأتي تخريجه في الأحاديث التالية.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٦) تعليقًا على رواية الكشميهني: «لن يلبسه»: «المحفوظ من هذا الوجه «لم»، وكذا أخرجه مسلم والنسائي، والذي في هذه الرواية هنا: «فلن»». اهـ.

والحديث متفق عليه بنحوه، من طرق عن ابن عمر سبقت تحت حديث رقم: (١٣٩٨).

(١) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٢) في (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «يقول».

* [٥٣٤٩] [التحفة: خ م س ١٠٤٨٣] [الكبرىٰ: ٩٧٠٩] • أخرجه البخاري (٥٨٣٤)، ومسلم (٢٠٦٩/ ١١).

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٦): «وقد أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ميمون عن خليفة بن كعب فلم يذكر عمر في إسناده، وشعبة أحفظ من جعفر بن ميمون». اهـ.

والحديث سبق بنحوه من طرق، عن ابن عمر (١٣٩٨).

(٣) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

• [٥٣٥١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ الْمُحْتَفِزِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ».

---

* [٥٣٥٠] [التحفة: خ س ١٠٥٤٨] [الكبرى: ٩٧١٤] • قال النسائي في «الكبرى»: «خالفهم بكر بن عبدالله المزني، رواه عن ابن عمر، عن النبي». اهـ.

أخرجه البخاري (٥٨٣٥) من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، به.

ثم قال بعده: «وقال عبدالله بن رجاء: حدثنا حرب، عن يحيى، حدثني عمران، وقص الحديث». اهـ.

قال الحافظ (١٠/ ٣٥٨): «ذكر الدارقطني أن هذا اللفظ في حديث ابن عمر خطأ، ولعل البخاري لم يسق اللفظ لهذا المعنى». اهـ.

وسبق ترجيح الدارقطني لمن رواه من مسند ابن عمر تحت حديث رقم: (٥٣٨٣).

وقال الحافظ أيضًا: «السند كله إلى عمران بن حطان بصريون، وعمران هو: السدوسي، كان أحد الخوارج من العقدية، بل هو رئيسهم وشاعرهم، وهو الذي مدح ابن ملجم قاتل علي بالأبيات المشهورة، وأبوه حطان - بكسر المهملة - بعدها طاء مهملة ثقيلة، وإنما أخرج له البخاري على قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع إذا كان صادق اللهجة متدينا؛ وقد قيل: إن عمران تاب من بدعته وهو بعيد، وقيل: إن يحيى بن أبي كثير حمله عنه قبل أن يبتدع، فإنه كان تزوج امرأة من أقاربه تعتقد رأي الخوارج لينقلها عن معتقدها فنقلته هي إلى معتقدها، وليس له في البخاري سوى هذا الموضع وهو متابعة». اهـ.

والحديث أصله ثابت في «الصحيحين» من طرق عن ابن عمر، وقد سبق (١٣٩٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «سيار»، والضبط من (ت)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أنا».

* [٥٣٥١] [التحفة: س ٦٦٥٦-س ٦٦٥٩] [الكبرى: ٩٧١٦] • أخرجه (٢/ ٥١) من طريق شعبة، سمعت قتادة يحدث عن بكر بن عبدالله وبشر بن المحتفز، به.

وليس في هذه الرواية تصريح قتادة بالسماع، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٨): «يقال: بشر قديم الموت، لا يشبه أن قتادة أدركه». اهـ. ولكن صرح بالسماع من =

• [٥٣٥٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ[١] بْنُ حَزْنٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ فَاتَّبَعَتْهُ[٢] تَسْأَلُهُ، وَاتَّبَعْتُهَا[٣]

= بكر وبشر هكذا مقترنين فيما أخرجه أحمد (٢/ ٦٨، ١٢٧) من طريق همام، حدثنا قتادة حدثني بكر بن عبدالله وبشر بن عائذ الهذلي، به. فالله أعلم إن كان قتادة دلس السماع بذكر الاقتران بين بكر وبشر بأن يكون سمع من بكر فقط فقرن معه بشرًا ليوهم بالسماع منهما جميعًا، أو أنه سمع منهما؟!. لا سيما وقد أخرجه المصنف في «الكبرى» (٩٧١٥) من طريق همام أيضًا فقال: عن قتادة عن بكر بن عبدالله وبشر بن عائذ، فذكره بالعنعنة، مما يجعل في القلب ريبة من سماع قتادة من بشر، لاسيما وقد قال الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» (٢٥٤): «قتادة بن دعامة السدوسي أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضًا يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة ونحوهما». اهـ.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٢): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه همام عن قتادة عن بكر بن عبدالله المزني وبشر بن عائذ عن ابن عمر قال أبو محمد: وروى هذا الحديث شعبة فقال: قتادة عن بكر وبشر بن المحتفز عن ابن عمر مرفوعًا عن النبي ﷺ: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» فقلت لهم: أيهما أصح؟ فقال أبو زرعة: شعبة أحفظ، وقال أبي: همام أعلم بحديث قتادة عن شعبة، يحتمل أن يكونا أصابا جميعًا؛ لأن المحتفز لقب وعائذ اسم، فيحتمل أن يكون كذا». اهـ.

قال الحافظ في «التهذيب» (١/ ٣٩٧): «ويحتمل أن يكونا واحدًا، فقد رأيت من نسبه بشر بن عائذ بن المحتفز». اهـ.

وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٥): «سئل أبو زرعة عن بشر بن المحتفز فقال: لا أعرفه إلا في هذا الحديث». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣١): «هذا حديث غريب من حديث بكر وحديث بشر، لم يجمعهما إلا قتادة». اهـ.

والحديث متفق عليه بنحوه من طرق عن ابن عمر سبقت تحت حديث رقم: (١٣٩٨)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) الضبط من (س)، (هـ)، وفي (ت) بسكون العين وكسرها معًا.

(٢) الضبط من (ع)، (ت). (٣) في (د)، (ص): «فاتبعتها».

أَسْمَعُ[1] مَا يَقُولُ . قَالَتْ : أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ . قَالَ : نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «وأسمع» بزيادة الواو قبلها .

* [٥٣٥٢] [التحفة : س ٧٣٥٠] [الكبرى : ٩٧١٧] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٩) معلقًا عن عبدالرحمن بن المبارك - وهو العيشي - حدثنا الصعق ، به .

وخالف الصعق فيه : هشامٌ الدستوائي ؛ فرواه عن قتادة ، عن البارقي أن امرأة سألت ابن عمر عن الحرير فقال : «كنا نتحدث أن من لبسه في الدنيا . .» ، أخرجه البزار في «مسنده» (٦١٧١) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه .

وكذا رواه أبو بشر - جعفر بن أبي وحشية - عن البارقي ؛ أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٧١٨) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن البارقي مثله .

ولكن اختلف فيه علىٰ شعبة :

فأخرجه أحمد (٢/ ٩٩) من طريق حسين بن محمد - وهو أبو علي المؤدب - والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٢٠) من طريق الوليد بن نافع - كلاهما ، عن شعبة ، عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة ، عن رجل من قريش ، أن امرأة أتت إلى ابن عمر . . . فقال : «نهىٰ رسول الله ﷺ عنه» .

وكذا رواه حجاج بن محمد ، عن شعبة ، إلا أنه أخطأ فيه ؛ فأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٢١) من طريق حجاج ، عن شعبة ، عن يونس بن أبي صغيرة أن امرأة أتت ابن عمر .

قال النسائي : «هذا خطأ ، والذي قبله - يعني رواية الوليد بن نافع - أشبه بالصواب» . اهـ .

وقال المزي : «أخطأ في موضعين منه ؛ أحدهما : قوله : «عن ابن عمر» وإنما هو «عن رجل ، عن ابن عمر» ، والثاني : قوله : «عن يونس بن مسلم بن أبي صغيرة» وإنما هو «عن حاتم بن أبي صغيرة» ، وكنيته أبو يونس ، واسم أبي صغيرة مسلم ، والله أعلم» . اهـ .

ورواية غندر عن شعبة أولىٰ بالصواب ، فهو من أوثق الناس فيه كما قال أحمد وابن المبارك والفلاس والعجلي ، انظر : «شرح علل الترمذي» لابن رجب الحنبلي (١/ ٢٦٥) .

إلا أن هشيمًا خالف شعبة ؛ فأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٧١٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٧٠٧) من طريقه ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، قال : سألت امرأة ابن عمر . . . فقال : «من لبسه في الدنيا . . .» .

ورواه ابن أبي الحسين - وهو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي - عن علي البارقي قال : سئل ابن عمر . . . فقال : «سمعنا أنه من لبسه في الدنيا» .

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨٧٩١) عن ابن عيينة عنه . =

## ٨٩- بَابُ[1] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الثِّيَابِ[2] الْقَسِّيَّةِ ۩

• [٥٣٥٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ[3] أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ[4]، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ، وَالْقَسِّيَّةِ[5]، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالْحَرِيرِ.

## ٩٠- بَابُ[6] الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ

• [٥٣٥٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ[7] لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٧٠٨) من طريق خالدبن نزار، عن عبدالعزيز ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، فقال: «كنا نقول: من لبسه في الدنيا..».

وخالد: يغرب ويخطئ، وابن أبي رواد: ثقة، إلا أنه قد يروي ما لايتابع عليه. ويبدو أن أحدهما قد سلك الجادة في هذه الرواية.

(١) من (ص) وحاشية (د) منسوبًا لنسخة.

(٢) في (د)، (ص): «ثياب».

۩[س/ ٤٧٢]

(٣) في (س): «عن»، وهو خطأ.

(٤) قوله: «وعن آنية الذهب» من (س)، (د)، (ص).

(٥) في (ف): «القسي».

* [٥٣٥٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٦] [الكبرى: ٧٦٥٠-٩٧٣٧] • متفق عليه، وقد تقدم إسنادًا ومتنًا بأتم منه، وزاد طريقا برقم (١٩٥٥)، وانظر تخريجه وأطرافه هناك.

(٦) من (ص).

(٧) في (ت): «أرخص»، والمثبت من بقية النسخ.

ابْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصٍ[(١)] حَرِيرٍ[(٢)] مِنْ حَكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا .

● [٥٣٥٥] (أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] وَالزُّبَيْرِ فِي قُمُصٍ[(٥)] حَرِيرٍ[(٦)] كَانَتْ[(٧)] ، بِهِمَا يَعْنِي لِحِكَّةٍ[(٨)])[(٩)] .

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قميص» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «القميص» .

(٢) في حاشيتي (س) ، (ت) : «الحرير» منسوبًا فيهما لنسخة .

* [٥٣٥٤] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] [الكبرى : ٩٧٥٤] ● أخرجه أبو داود (٤٠٥٨) ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٧) عن النفيلي ، عن عيسى بن يونس ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٣٠) ، وأبو عوانة (٨٥٢٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٦٨) ، وفي «شعب الإيمان» (٥٧٠٣) عن عبد الوهاب بن عطاء .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٦٤) ، ومن طريقه مسلم (٢٠٧٦) ، وابن ماجه (٣٥٩٢) عن محمد بن بشر ، ومسلم (٢٠٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٦٨) عن أبي أسامة .

وأخرجه أحمد (١٣٢٤٨) عن محمد بن بكر ، وفي (١٣٢٥٢) عن أسباط ، وأبو عوانة (٨٥٢٦) عن محمد بن عبد الله الأنصاري - جميعًا ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

وتابعهم خالد بن الحارث ، عن سعيد ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٥٥) .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٣٠) ، ومسلم (٢٠٧٦) من طريق همام بن يحيى ، وأخرجه أحمد (١٣٨٨٧) ، والبخاري (٢٩٢٠ ، ٢٩٢١ ، ٢٩٢٢) (٥٨٣٩) ، ومسلم (٢٠٧٦) من طرق عن شعبة - كلاهما ، عن قتادة ، به .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) بعده (د) ، (ص) «بن عوف» .

(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «قميص» .

(٦) بعده في (د) ، (ص) : «من حكة» .

(٧) ضبب عليه في (ل) .

(٨) ليس في (ص) ، وفي (د) : «أي الحكة» .

(٩) سقط هذا الحديث من (ف) .

* [٥٣٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] [الكبرى : ٩٧٥٥] ● أخرجه البزار (٧٠٥٩) عن نصر بن علي ، به .

وأخرجه البخاري (٢٩١٩) عن أحمد بن المقدام ، عن خالد بن الحارث ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به . (٥٣٥٤) .

• [٥٣٥٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا»**. وَقَالَ أَبُو[1] عُثْمَانَ بِأُصْبُعَيْهِ[2] اللَّتَيْنِ[3] تَلِيَانِ الْإِبْهَامَ، فَرَأَيْتُهُمَا[4] أَزْرَارَ الطَّيَالِسَةِ[5] حَتَّى رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ.

• [٥٣٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ. ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[8]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) في (ف): «ابن». (٢) في (ل): «بإصبعه».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «التي».

(٤) كتب في حاشية (ت): «كذا في النسخ وفي «الكبرى» بضبط القلم «فرُئيتهما» بضم الراء وكسر الهمزة، وهكذا ضبطها النووي في «مسلم»، ثم قال: وضبطه بعضهم بفتح الراء».

(٥) **الطيالسة**: جمع طيلسان، وهو الثوب الذي له علم وقد يكون كساء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٩٩).

* [٥٣٥٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧] [الكبرى: ٩٧٤٦] • أخرجه مسلم (٢٠٦٩) عن إسحاق بن راهويه، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٩) عن عثمان بن أبي شيبة، والمحاملي في «الأمالي» (٢٣٨)، والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٧٩) عن يوسف بن موسى القطان - كلاهما، عن جرير، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٣٠)، ومسلم (٢٠٦٩) من طريق المعتمر بن سليمان، وأحمد (٢٤٣)، والبخاري (٥٨٣٠) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما، عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه أحمد (٣٥٦، ٣٥٧)، والبخاري (٥٨٢٨)، ومسلم (٢٠٦٩) من طريق قتادة.

وأخرجه أحمد (٩٢، ٣٠١)، والبخاري (٥٩٢٩)، ومسلم (٢٠٦٩)، وأبو داود (٤٠٤٢)، وابن ماجه (٢٨٢٠، ٣٥٩٣) من طريق عاصم الأحول - كلاهما - قتادة وعاصم، عن أبي عثمان النهدي، به.

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٨) الضبط من (س) منسوبًا للطبري، والوزيري، (ل)، (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت).

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الدِّيبَاجِ إِلَّا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ.

## ٩١- بَابُ [١] لُبْسِ الْحُلَلِ

• [٥٣٥٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢] شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَرَجِّلًا، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ.

---

* [٥٣٥٧] [التحفة: م ت س ١٠٤٥٩] [الكبرى: ٩٧٥٢-٩٧٥٣] • أخرجه مسلم (٢٠٦٩/ ١٥) من حديث هشام الدستوائي به، وتابعه عليه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم أيضًا - كلاهما، عن قتادة، عن الشعبي، عن سويد، عن عمر مرفوعًا، به.

وخالفه داود بن أبي هند عند النسائي، ووبرة بن عبدالرحمن عند الطحاوي (٤/ ٢٤٨)، وحصين بن عبدالرحمن عند ابن أبي شيبة (٨/ ١٦٩)، وزكريا بن أبي زائدة عند أبي عوانة في «مسنده» (٨٥٢٥)، وإسماعيل بن أبي خالد عند النسائي، ومحمد بن قيس الأسدي وعبدالله بن أبي السفر وسيار أبو الحكم وبيان بن بشر - فيما ذكر الدارقطني في «علله» (٢/ ١٥٤).

فرووه عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، عن عمر قوله موقوفًا عليه، انظر: «العلل» (٢/ ١٥٤)، وانظر: «التتبع» (ص٣٨٥)، و«شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٥٣).

وقد نفى سماع قتادة من الشعبي: يحيى بن معين، والبرديجي، ويعقوب الفسوي.

انظر: «التاريخ» للدوري (٢/ ٤٨٤)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي، «جامع التحصيل» (ص٢٥٦).

(١) من (د)، (ص). (٢) في (ت)، (هـ): «ثنا».

* [٥٣٥٨] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩] [الكبرى: ٩٧٥٨] • أخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٥٠٧) من طريق عبدالله بن محمد النفيلي، عن هشيم، به. بنحو هذا اللفظ.

وقد تقدم عند المصنف بنحوه من حديث أمية بن خالد، عن شعبة، به. (٥٢٧٦).

والحديث يرويه بنحو هذا اللفظ كذلك شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٢٥٢٠٧)، وابن ماجه (٣٥٩٩)، وأبو يعلى (١٦٩٩، ١٧٠٥)، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢١١١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٨٨، ٢٨٩)، (٤٣/ ١١٢) من طرق عن شريك، به.

والحديث متفق عليه من طرق عن أبي إسحاق، به، بنحوه، وقد تقدم (٥١٠٤).

## ٩٢- بَابُ[1] لُبْسِ الْحِبَرَةِ[2]

• [٥٣٥٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْحِبَرَةُ.

## ٩٣- بَابُ[1] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ[4]

• [٥٣٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ فَقَالَ: «**هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْهَا**».

---

(١) من (ص).

(٢) **الحبرة**: ثوب يمني من القطن فيه خطوط خضر، وقيل: خطوط حمر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٠٣).

(٣) في (ع)، (هـ): «ثنا».

* [٥٣٥٩] [التحفة: خ م ت س ١٣٥٣] [الكبرى: ٩٧٦٥] • أخرجه أحمد (١٤١٠٨) عن علي بن عبدالله، والبخاري (٥٨١٣) عن عبدالله بن أبي الأسود، ومسلم (٢٠٧٩)، والبزار (٧١٧٧)، وأبو يعلى (٣٠١٢) عن محمد بن المثنى، والترمذي (١٧٨٧) عن محمد بن بشار، وأبو عوانة (٨٥٤٦) عن دحيم، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٢٣) عن عبيدالله بن عمر - جميعًا، عن معاذ بن هشام، به.

وأخرجه البخاري (٥٨١٢)، ومسلم (٢٠٧٩)، وأبو عوانة (٨٥٤٣) إلى (٨٥٤٥) وغيرهم من طريق همام، عن قتادة، به.

(٤) في (ف): «المعصفرة».

* [٥٣٦٠] [التحفة: م س ٨٦١٣] [الكبرى: ٩٧٦٦] • أخرجه الطيالسي (٢٣٩٢)، ومن طريقه أبو عوانة (٨٥٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٥).

=

• [٥٣٦١] أَخْبَرَنِي(١) حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٣)، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ**». قَالَ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**فِي النَّارِ**».

---

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٦٥) عن وهب بن جرير بن حازم، وأحمد (٦٩٧٢) عن عبد الملك بن عمرو، وفي (٦٩٣١) عن عبد الصمد، وأحمد كذلك (٦٩٣١)، وأبو عوانة (٨٥٣٣) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه مسلم (٢٠٧٧)، وأبو عوانة (٨٥٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٠) عن معاذ بن هشام.

وأخرجه أحمد (٦٥١٣)، والطحاوي «في شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٠) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٥٨٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣٤٣٠) عن عبد الوهاب بن عطاء، وفي «السنن الكبرى» (٥/ ٦٠)، وفي «الآداب» (٥٨٤) عن عبد الله بن بكر - جميعًا، عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه أبو عوانة (٨٥٣٦) من طريق عبد الله بن رجاء، قال: ثنا همام، عن يحيى بن أبي كثير، به.

ويحتمل أن يكون مصحفًا من هشام، وإن كان عبد الله بن رجاء يروي عنهما، والله أعلم.

وسيأتي بنحوه من حديث طاوس، عن عبد الله بن عمرو، به (٥٣٦٠).

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (س)، (ف): «داود».

(٣) في (س): «عمر».

* [٥٣٦١] [التحفة: م س ٨٨٣٠] [الكبرى: ٩٧٦٧] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٦٥)، ومسلم (٢٠٧٧)، وأبو عوانة (٨٥٣٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٨٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢١) وغيرهم من طريق سليمان الأحول، عن طاوس، بنحوه.

ورواه معمر عن ابن طاوس، عن أبيه قال: «رأى النبي ﷺ على عبد الله بن عمرو بن العاص... فذكر نحوه مرسلًا»، أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٦٥).

وقد سبق بنحوه من حديث جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو، به (٥٣٦١).

• [٥٣٦٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ[١]: أَخْبَرَنَا[٢] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ[٣]، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ[٥] الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ[٦]، وَقِرَاءَةِ[٧] الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.

## ٩٤- بَابُ[٨] لُبْسِ الْخُضْرِ مِنَ الثِّيَابِ

• [٥٣٦٣] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وأشار أنه في نسخة: «وقال».

(٢) في (د)، (ص): «ثنا».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثه».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «نهى».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لبس».

(٦) في (ف): «والمعصفرة».

(٧) قبله في (د)، (ص): «عن».

* [٥٣٦٢] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٨) من (ص).

(٩) في (ع)، (هـ): «أخبرنا».

* [٥٣٦٣] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى: ٩٧٧٥] • سبق عن إياد، عن أبيه، به. برقم (١٥٨٨)، وبمعناه (٥١٢٧)، و(٥١٢٨).

## ٩٥- بَابُ[١] لُبْسِ الْبُرُودِ[٢]

• [٥٣٦٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ[٣]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟

• [٥٣٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ[٦] امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ[٧] سَهْلٌ: هَلْ[٨] تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟

---

(١) من (ص).

(٢) **البرود**: ج. برد، وهو ثوب فيه خطوط. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ل) وضبب عليه، حاشية (س) منسوبًا لنسخة، حاشية (ت) وضبب عليه: «نمر».

وفي حاشية (ت): «هكذا وقع في بعض الأصول: «عن نمر»»، وصوابه: «يحيى» كما في هذا الأصل وأصول أخرى، و«الكبرى»، و«الأطراف»، وانظر «التحفة» (٣٥١٩)، و«الكبرى» (١٣٩٧٣).

* [٥٣٦٤] [التحفة: خ د س ٣٥١٩] [الكبرى: ٩٧٧٦] • أخرجه البخاري (٣٦١٢) عن محمد ابن المثنى، به.

أخرجه أحمد (٢١٠٧٣، ٢٧٢١٧)، وأخرجه البخاري (٦٩٤٣)، وابن حبان (٦٦٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٦٢) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، به.

وأخرجه البخاري (٣٨٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن بيان بن بشر وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس، به مطولًا.

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) في (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت): «ثنا».

(٦) في (س): «أتت».

(٧) في (س): «فقال».

(٨) ليس في (س).

قَالُوا : نَعَمْ ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ[١] فِي حَاشِيَتِهَا - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا[٢] ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا ، وَإِنَّهُ[٣] لإِزَارُهُ .

## ٩٦- بَابُ[٤] الْأَمْرِ بِلُبْسِ الْبِيضِ[٥] مِنَ الثِّيَابِ

• [٥٣٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ**۩ **الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ**

---

(١) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «المنسوج» .

(٢) في (د) : «أكسكها» .

(٣) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي (س) ، وحواشي (د) ، (ت) ، (ص) منسوبًا فيهم لنسخة : «إنها» .

* [٥٣٦٥] [التحفة : خ س ٤٧٨٣] [الكبرى : ٩٧٧٧] • أخرجه البخاري (٥٨١٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٢٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٣) عن قتيبة بن سعيد ، به .
وأخرجه البخاري (٢٠٩٣) عن يحيى بن بكير ، عن يعقوب بن عبدالرحمن ، به .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٥٤) ، وأحمد (٢٢٨٢٥) ، وعبد بن حميد (٤٦٢) ، والبخاري (١٢٧٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم .
وأخرجه البخاري (٦٠٣٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند عمر بن الخطاب» (١٦٠) من طريق أبي غسان المدني - كلاهما ، عن أبي حازم ، به مطولًا .

(٤) من (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «البياض» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بياض» .

۩[ س/ ٤٧٣ ]

**وَأَطْيَبُ وَكَفِّنُوا فِيهَا**[1] **مَوْتَاكُمْ**». قَالَ يَحْيَى: لَمْ أَكْتُبْهُ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: اسْتَغْنَيْتُ بِحَدِيثِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ سَمُرَةَ.

• [٥٣٦٧] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ**».

## ٩٧- بَابُ[3] لُبْسِ الْأَقْبِيَةِ[4]

• [٥٣٦٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا. فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ. قَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي. قَالَ: فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ[5] وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا. فَقَالَ: «**خَبَأْتُ هَذَا**

---

(١) في (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «فيه».

* [٥٣٦٦] [التحفة: س ٤٦٤٠] [الكبرى: ٩٧٦٤] • تقدم بنفس الإسناد برقم (١٩١٢) وانظر الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٢) بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

* [٥٣٦٧] [التحفة: س ٤٦٢٦] [الكبرى: ٩٧٦٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٤٩)، وأحمد (٥/ ٢١) من طريق حماد، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (١٩١٢) وانظر الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) **الأقبية**: ج. قباء، وهو ثوب ضيق الكمين والوسط، مشقوق من خلف، يلبس في السفر والحرب؛ لأنه أعون على الحركة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٢٨١).

(٥) ليس في (س).

لَكَ» فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : رَضِيَ مَخْرَمَةُ[(١)] فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةُ[(٢)] .

## ٩٨- بَابُ[(٣)] لُبْسِ السَّرَاوِيلِ[(٤)]

• [٥٣٦٩] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ[(٦)] بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ[(٧)] : «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ» .

---

(١) قوله : «فقال : رضي مخرمة» ، من (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) .
(٢) قوله : «فلبسه مخرمة» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .
* [٥٣٦٨] [التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] [الكبرى : ٩٧٨١] • أخرجه البخاري (٢٥٩٩ ، ٥٨٠٠) ، ومسلم (١٠٥٨) ، وأبو داود (٤٠٢٨) ، والترمذي (٢٨١٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٥٤) عن قتيبة بن سعيد ، به .
وأخرجه أحمد (١٨٩٢٧) عن هاشم ، وأبو داود (٤٠٢٨) ، وابن حبان (٤٨١٧) عن يزيد بن خالد بن موهب ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٤٤) عن عبد الله بن وهب ، وفي (٣٠٤٥) عن عبد الله بن عبد الحكم ، وعن شعيب بن الليث ، وابن حبان (٤٨١٨) عن عبد الله بن المبارك - جميعًا ، عن الليث بن سعد ، به .
وأخرجه البخاري (٢٦٥٧ ، ٣١٢٧ ، ٦١٣٢) ، ومسلم (١٠٥٨) من طريق أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة ، به .
(٣) من (د) ، (ص) .
(٤) **السراويل** : ج . السروال ، وهو ثوب يغطي السرة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرول) .
(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٦) ليس في (د) ، (ص) .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (ع) .
* [٥٣٦٩] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى : ٩٧٩٢] • أخرجه مسلم (١١٧٨) عن محمد بن بشار ، به .

## ٩٩- بَابُ[1] التَّغْلِيظِ فِي جَرِّ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**بَيْنَا**[2] **رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

• [٥٣٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ. ح[3] وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ** - أَوْ قَالَ[4]: **إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ - مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ**[5] **يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

= وأخرجه أحمد (٢٥٨٣) عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٢٦)، والبخاري (١٨٤١، ١٨٤٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم أيضًا من طريق جماعة عن عمرو بن دينار، ثم قال بعده: «ولم يذكر أحد منهم: يخطب بعرفات، غير شعبة وحده». اهـ.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٩١).

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ع)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بينما».

* [٥٣٧٠] [التحفة: خ س ٦٩٩٨] [الكبرى: ٩٧٩٤] • أخرجه البخاري (٣٤٨٥) من طريق يونس، و(٥٧٩٠) من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر - كلاهما، عن الزهري، به مرفوعًا.

(٣) ليس في (س)، (ف)، (ع)، وبعده في (د)، (ص)، «قال».

(٤) قوله: «أو قال» في (ف)، (د)، (ص): «وقال قتيبة».

(٥) ضبب عليه في (ل)، (ع).

* [٥٣٧١] [التحفة: س ٧٨١٦-خت م س ٨٢٨٢] [الكبرى: ٩٨٣٢] • أخرجه مسلم (٢٠٨٥)، ومحمد بن إسحاق السراج في «البيتوتة» (٢٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» =

= (٣٠٧٤)، وابن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٥٦) عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٥٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٦٢) عن محمد بن رمح، وأبو عوانة (٨٥٧٤) عن ابن وهب، وفي (٨٥٧٥) عن أبي النضر - جميعًا، عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه البخاري (٥٧٩١) تعليقًا عن الليث، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٥)، ومسلم (٢٠٨٥) وابن ماجه (٣٥٦٩) عن أبي أسامة.

وأخرجه أحمد (٥١٧٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، والبزار (٥٥٤٩)، وأبو عوانة (١٤٨٢، ٨٥٧٩، ٨٦٠٠) عن يحيى بن سعيد. وأحمد (٥٧٧٦)، وأبو عوانة كذلك (١٤٨٢، ٨٥٧٩) عن محمد بن عبيد. ومسلم (٢٠٨٥) وابن ماجه (٣٥٦٩)، وأبو عوانة (١٤٨٢، ٨٥٧٩) عن عبد الله بن نمير - جميعًا، عن عبيد الله بن عمر، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٣٠)، ومن طريقه البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، والترمذي (١٧٣٠)، وأبو عوانة (٨٥٧٦) عن نافع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وأبو عوانة (٨٥٧٤) عن أسامة بن زيد الليثي، عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥) من طريق عمر بن محمد بن زيد العمري، عن أبيه وسالم ونافع.

ورواه كذلك معمر، عن أيوب، عن نافع، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٨٠).

والحديث يرويه كذلك سالم بن عبدالله بن عمر، به.

يرويه عنه الزهري، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي، وموسى بن عقبة، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وغيرهم.

أخرجه البخاري من طريق الزهري، ومسلم من طريق حنظلة بن أبي سفيان الجمحي.

وأخرجه البخاري، عن موسى بن عقبة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٧٩)، وسيأتي كذلك من حديث عبدالعزيز بن أبي رواد بلفظ مخالف (٥٣٧٨) فانظر تخريجه هناك.

ويرويه عن عبدالله بن عمر كذلك: محارب بن دثار، وجبلة بن سحيم، ومسلم بن يناق، ومحمد بن عباد بن جعفر، وغيرهم.

أخرجه البخاري، ومسلم عن محارب بن دثار، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٧٢).

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥) عن جبلة بن سحيم، وعن مسلم بن يناق، وعن محمد بن عباد بن جعفر.

وبعضهم يزيد على اللفظ المذكور، كما سيأتي في الأطراف المشار إليها في هذا التخريج.

• [٥٣٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ(١) ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ(٢) يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

## ١٠٠- بَابُ(٣) مَوْضِعِ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ

---

(١) **مخيلة** : كِبْر . (انظر : لسان العرب ، مادة : خيل) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «لن» .

* [٥٣٧٢] [التحفة : خ م س ٧٤٠٩] [الكبرى : ٩٨٣٩] • أخرجه أحمد (٥٠١٤) ، ومسلم (٢٠٨٥) عن محمد بن جعفر .

والبخاري (٥٧٩١) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١) عن شبابة .

والبخاري (٥٠٥٧) ، وأبو عوانة (٨٥٩٨) عن يزيد بن هارون ، وأبو عوانة (٨٥٩٩) عن أبي النضر ، في (٨٥٩٨) عن أبي داود .

وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١) عن أبي الوليد ، وحفص بن عمر الحوضي ، وعن مسلم بن إبراهيم - جميعًا ، عن شعبة ، به .

والحديث يرويه - كذلك - أبو إسحاق الشيباني ، ومحمد بن قيس الأسدي ، عن محارب بن دثار ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٤) ، ومن طريقه مسلم (٢٠٨٥) ، وأبو عوانة (٨٥٩٥) إلى (٨٥٩٧) عن الشيباني ، به .

فائدة : قال أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩١) :

«هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه روايات سبعة ، رواه عن : عبدالله بن دينار ، وعن مسلم بن يناق ، وعن محارب بن دثار ، وعن جبلة بن سحيم كلهم عن ابن عمر . ورواه عن أشعث ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، ورواه عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، ورواه عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة» . اهـ .

وقد تقدم من طرق عن ابن عمر (٥٣٧١) .

(٣) من (ص) .

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ[(١)]، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَوْضِعُ الْإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ، وَلَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ**». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

## ١٠١- بَابُ[(٢)] مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٤] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو[(٣)]

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٥٣٧٣] [التحفة: ت س ق ٣٣٨٣] [الكبرى: ٩٨٠٤] • أخرجه البزار (٢٩٧٣) عن زياد بن عبد الله، عن الأعمش، به.

وأخرجه الحميدي (٤٤٥)، وأحمد (٢٣٢٤٣)، وابن ماجه (٣٥٧٢) عن سفيان بن عيينة.

وأحمد (٢٣٤٠٢)، وأبو عوانة (١٤٥٢)، وابن حبان (٥٤٤٥) (٥٤٤٩) عن الثوري.

وأحمد (٢٣٣٧٨)، (٢٣٣٥٦)، والبزار (٢٩٧٤) عن شعبة.

وابن ماجه (٣٥٧٢)، والترمذي (١٧٨٣)، وفي «الشمائل» (١٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٠٣) عن أبي الأحوص.

والنسائي في «الكبرى» (٩٨٠٥) عن زكريا بن أبي زائدة. و(٩٨٠٦) عن فطر - جميعًا، عن أبي إسحاق السبيعي، عن مسلم بن نذير، به.

وخالفهم زيد بن أبي أنيسة؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، عن حذيفة، أخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) وغيره.

قال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ، رواه شعبة والثوري، عن أبي إسحاق». اهـ.

(٢) من (ص).

(٣) ضبب عليه في حاشية (ت)، وفي (س)، (ت): «ابن»، وصحح عليه في (س)، وقال: «هو الصواب»، وكتب في حاشية (ت): «قوله: أبو يعقوب، كذا في بعض الأصول، وصوابه: ابن يعقوب، كما في بعضها، وفي «الكبرى»، وفي هذا الأصل، وهو عبد الرحمن بن يعقوب - مولى الحر - والد العلاء»، وكلاهما صواب؛ فهو عبد الرحمن بن يعقوب - مولى الحرقة - والد العلاء، ويقال: أبو يعقوب، انظر: «التهذيب»، والله أعلم بالصواب. اهـ.

يَعْقُوبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ» .

---

* [٥٣٧٤] [التحفة : س ١٤٠٩٩] [الكبرى : ٩٨٢٤] • اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى ابن أبي كثير في تسمية شيخه ، فقيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، وقيل : عنه ، عن يعقوب بن إبراهيم ، وقيل : يعقوب - أو ابن يعقوب - وقيل : أبي يعقوب .

أخرجه أحمد (٧٤٦٧) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، وعن يزيد بن هارون - كلاهما ، عن هشام ، به . قال يزيد : حدثني أبو يعقوب ، وقال الخفاف : حدثني يعقوب .

ورواه الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى - يعني : ابن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن يعقوب - أو ابن يعقوب ، عن أبي هريرة .

أخرجه أحمد (٧٨٥٧) عن الوليد ، وخالفه محمود بن خالد ؛ فرواه عن الوليد ، عن أبي عمرو الأوزاعي ، عن يحيى ، فقال : عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبي هريرة . أخرجه النسائي في «الكبرى» . (٩٨٢٢) .

ورواه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، فقال : ثنا محمد بن إبراهيم ، عن أبي هريرة ، أخرجه النسائي في «الكبرى» . (٩٨٢٤) .

ورجح النسائي فيما نقل عنه المزي في «التحفة» : أن الصواب قول من قال : ابن يعقوب ، وهو : عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء بن عبد الرحمن ، وكذا رواه محمد بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، به .

والحديث رواه العلاء بن عبد الرحمن ، واختلف عليه ؛ فرواه جماعة أصحابه عنه ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري .

كذا أخرجه : أبو داود (٤٠٩٤) ، وابن ماجه (٣٥٧٣) ، وأحمد (٣/ ٥ ، ٩٧) ، والطيالسي (٢٣٤٢) وغيرهم من طرق عن العلاء ، به .

وخالفهم فليح بن سليمان عند النسائي ؛ فرواه عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فسلك الجادة فيه ؛ ولذا قال النسائي : «هذا الحديث خطأ - يعني : حديث فليح - وفليح بن سليمان ليس بالقوي . . .» . اهـ .

وخالفهم أيضًا زيد بن أبي أنيسة فيما رواه النسائي ؛ فرواه عن العلاء ، عن نعيم المجمر ، عن عبد الله بن عمر ، به .

قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٧٣) : «هاتان الروايتان خطأ - يعني : رواية فليح وزيد - والصحيح ما رواه شعبة والدراوردي وغيرهما ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد» . اهـ .

• [٥٣٧٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ - وَقَدْ كَانَ يُخْبِرُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ » .

---

= وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٨١) من طريق عبدالصمد ، عن ورقاء ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة وأبي سعيد .

ونقل المزي عن النسائي في رواية زيد بن أبي أنيسة المتقدمة قوله : «هذا خطأ ، المحفوظ حديث العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي سعيد وأبي هريرة» . اهـ . «التحفة» (٨٥٥١) .

وصوب حديث العلاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، والدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٦) و(١٣/ ٢٢٧) .

ونقل المزي في «التحفة» (١٤٠٩٩) عن الإمام محمد بن يحيى الذهلي ، أنه قال في حديث محمد بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، وحديث العلاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، قال : «كلا الحديثين محفوظان» .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٢٥٦) معلقًا على تبويب البخاري حيث قال : باب : «ما أسفل من الكعبين فهو في النار» ، فقال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ : «كذا أطلق في الترجمة لم يقيده بالإزار ، كما في الخبر إشارة إلى التعميم في الإزار والقميص وغيرهما ، وكأنه أشار إلى لفظ حديث أبي سعيد ، وقد أخرجه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه ، وصححه أبو عوانة وابن حبان - كلهم - من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي سعيد . ورجاله رجال مسلم ، وكأنه أعرض عنه لاختلاف فيه ، وقع على العلاء وعلى أبيه : فرواه أكثر أصحاب العلاء عنه هكذا ، وخالفهم زيد بن أبي أنيسة فقال : عن العلاء ، عن نعيم المجمر ، عن ابن عمر . أخرجه الطبراني . ورواه محمد بن عمرو ومحمد بن إبراهيم التيمي - جميعًا - عن عبدالرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة . وأخرجه النسائي ، وصحح الطريقين النسائي ورجح الدارقطني الأول» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٥٣٧٥] [التحفة : خ س ١٢٩٦١] [الكبرى : ٩٨٢١] • أخرجه البزار (٨٥٥١) عن زيد بن أخزم ، عن أبي داود ، به .

وأخرجه أحمد (٩٣١٩) ، (٩٩٣٤) ، (١٠٤٦١) ، والبخاري (٥٧٨٧) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٩١) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٢٧) من طرق عن شعبة ، به . =

## ١٠٢- بَابُ[1] إِسْبَالِ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[2] عُبَيْدِ[3] بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ مُسْبِلٍ[5]».

---

= قوله: «وقد كان يخبر» تحريف صوابه: «وقد كان كبر»، فهكذا أثبتها المزي في «تحفة الأشراف» (١٢٩٦١) بلفظ: «وكان قد كبر»، وليست هذه الجملة عند البزار، وثبتت في أغلب الروايات عن شعبة، وأيضًا بلفظ: «وكان سعيد قد كبر»، والله أعلم.

قال البزار: «ولا نعلم أسند شعبة عن المقبري إلا هذا الحديث». اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٩١): «وإنما ذكرت سعيدًا المقبري في جملة من اسمه سعيد؛ لأن شعبة يقول: ثنا سعيد بعدما كبر». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «عن».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٥) مسبل: الذي يطول ثوبه تحت الكعبين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبل).

* [٥٣٧٦] [التحفة: س ٥٤٣٥] [الكبرى: ٩٨١٥] • أخرجه البزار في «مسنده» (٥١١٤) عن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل، به.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩٢) من طريق يحيى بن السكن، والدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ١٠٩) من طريق حجاج - كلاهما، عن شعبة، به.

قال أبو نعيم: «ورواه حجاج بن نصير، عن شعبة مثله. ورواه شيبان وأبو معاوية وشريك، عن أشعث مثله». اهـ.

أخرجه ابن الجعد (٢٣٤٠)، عن شريك، وأحمد (١/ ٣٢١)، والنسائي في «الكبرى»، (٢٦٣٩) عن شيبان.

والنسائي في «الكبرى» (١٤٠٢٠) من طريق زائدة، والنسائي في «الكبرى»، (٢٦٤٠) من طريق إسرائيل موقوفا، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٥٨ - ٦٠) من طريقهم - جميعًا، عن أشعث بن سليم، به.

وهذا إسناد صحيح، وله شواهد صحيحة، منها عن ابن عمر في «الصحيحين»: البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، وعن أبي ذر في مسلم (١٠٦).

• [٥٣٧٧] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ[1] بْنَ مِهْرَانَ الْأَعْمَشَ[2]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ[3] بِمَا أَعْطَى، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ[4] سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ**».

• [٥٣٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ[5] عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ؛ مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خُيَلَاءَ لَا[6] يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

(١) بعده في (ف)، (د)، (ص): «وهو».

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٣) **المنان**: الذي يفتخر بما أعطاه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

(٤) **المنفق**: المروج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفق).

* [٥٣٧٧] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٩٨١٨] • تقدم بنفس الإسناد والمتن، (٢٥٨٣).

(٥) في (س): «بن»، وهو خطأ. (٦) في (د)، (ص): «لم».

* [٥٣٧٨] [التحفة: د س ق ٦٧٦٨] [الكبرى: ٩٨٣٣] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٣٧)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٧٦)، وأخرجه هناد في «الزهد» (٨٤٧)، ومن طريقه أبو داود (٤٠٩٤) - كلاهما، عن الحسين بن علي الجعفي، به.

قال ابن أبي شيبة عند ابن ماجه: «ما أغربه». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢٦٢): «استغربه ابن أبي شيبة... وعبدالعزيز فيه مقال». اهـ.

ورواه محمد بن عبدالرحمن الجعفي، عن حسين الجعفي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، فقال: عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، به.

قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد: نافع، عن سالم». اهـ. «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٥٢٥).

• [٥٣٧٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي ، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُ[2] ذَلِكَ خُيَلَاءَ» .

---

= والحديث يرويه عن سالم ، عن ابن عمر بغير هذا اللفظ جماعة منهم : الزهري وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي وموسى بن عقبة وغيرهم ، وسيأتي عند المصنف من حديث موسى بن عقبة ، (٥٣٧٩) .

وللحديث طرق عن ابن عمر سبق تخريجها ، (٥٣٧١) .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «عن» .

[س/ ٤٧٤ ]

(٢) في (ف) : «تصنع» ، وفي (س) ، (ل) مهملة النقط .

* [٥٣٧٩] [التحفة : خ د س ٧٠٢٦] [الكبرى : ٩٨٣٤] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (٤٤٩) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حبان (٥٤٤٤) عن قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر ، به .

وأخرجه البخاري (٥٧٨٤) ، وأبو داود (٤٠٨٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٩٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٤٣) عن زهير ، والبخاري (٦٠٦٢) عن سفيان بن عيينة ، وأحمد (٥٣٥١) ، (٦٢٠٤) ، والبخاري (٣٦٦٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٤٩) عن عبد الله بن المبارك ، وأحمد (٥٨١٦) عن وهيب ، والبزار (٦٠٥٤) عن محمد بن الزبرقان - جميعًا ، عن موسى بن عقبة ، به .

وفي رواية ابن المبارك : «قال موسى : قلت لسالم : أذكر عبد الله من جر إزاره؟ قال : لم أسمعه إلا ذكر ثوبه» .

وأخرجه البخاري (٥٧٩٠) من طريق ابن شهاب ، ومسلم (٢٠٨٥) من طريق حنظلة بن أبي سفيان الجمحي - كلاهما ، عن سالم ، به . وليس فيه ذكر قصة أبي بكر ، وقد تقدم من حديث عبد العزيز بن أبي رواد ، عن سالم بلفظ مخالف ، (٥٣٧٨) .

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر سبق تخريجها ، (٥٣٧١) .

# ١٠٣- ذُيُولُ النِّسَاءِ

• [٥٣٨٠] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَصْنَعُ[٢] النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: «**تُرْخِينَهُ[٣] شِبْرًا**». قَالَتْ: إِذَنْ تَنْكَشِفَ أَقْدَامُهُنَّ. قَالَ: «**يُرْخِينَهُ[٤] ذِرَاعًا، لَا يَزِدْنَ[٥] عَلَيْهِ**».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

(٢) في (س) بالتاء والياء معًا في أولها، ومهملة النقط في (د)، (ل)، (ع)، (هـ).

(٣) في (ف)، (ع): «يرخينه» بالياء، وفي (ل) مهملة النقط، وفي (هـ) بالتاء والياء، وقال: «معا»، وفي (د)، (ص): «ترخين».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «فيرخينه»، ومهملة النقط في (س)، (ل)، وفي (ت): «فترخينه»، وفي (هـ) كتبها بالتاء والياء في أولها وقال: «معا».

(٥) في (ت) بالتاء في أولها، ومهملة النقط في (د).

* [٥٣٨٠] [التحفة: م ت س ٧٥٢٦] [الكبرى: ٩٨٤٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٧٥) من طريق ابن الأحمر، عن النسائي، به.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٩٨٤)، ومن طريقه إسحاق بن راهويه (١٩٦٥)، والترمذي (١٧٣١)، وأبو عوانة (٨٥٨١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧١١).

وتابعه عاصم بن هلال البصري، عن أيوب، به. أخرجه النسائي في «الكبرى»، (٩٨٤٧).

وأخرجه أحمد (٤٤٨٩)، ومسلم (٢٠٨٥)، والبزار (٥٥٥٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، هو: ابن علية، عن أيوب، به، ليس فيه عندهما ذكر سؤال أم سلمة للنبي ﷺ، لكن عند أحمد: قال نافع: فأنبئت أن أم سلمة قالت: فكيف بنا؟ قال: «شبرا»، قالت: إذن تبدو أقدامنا! قال: «ذراعًا لا تزدن عليه».

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وأبو عوانة (٨٥٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٣٣) عن حماد بن زيد، عن أيوب، بمثل حديث معمر، إلا أن مسلمًا عطف رواية حماد على غيره مختصرًا بغير ذكر سؤال أم سلمة.

• [٥٣٨١] حدثنا(١) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يُرْخِينَ شِبْرًا»** . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِذَنْ تَنْكَشِفَ عَنْهَا . قَالَ : **«تُرْخِي(٣) ذِرَاعًا ، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ»** .

---

= قال الحافظ : «وقد عزا بعضهم هذه الزيادة لمسلم فوهم ؛ فإنها ليست عنده ، وكأن مسلمًا أعرض عن هذه الزيادة للاختلاف فيها على نافع» . اهـ . «الفتح» (١٠/ ٢٥٩) .

وقد رواه ابن طهمان في «مشيخته» (١١٣) ، وعاصم بن هلال البصري عند «النسائي في الكبرى» ، (٩٨٤٧) ، ورياح بن عمرو القيسي عند الطبراني في «الأوسط» (١٤٧٧) - كلاهما ، عن أيوب السختياني ، عن نافع ، به . مختصرًا كذلك .

قال الترمذي : «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ» . اهـ .

وقد تقدم من طرق عديدة عن ابن عمر سبق تخريجها ، (٥٣٧١) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) في (ف) : «أنا» ، وفي (ع) ، (هـ) : «أخبرني» ، وقوله : «أبي قال : حدثنا» ليس في (س) ، (ل) ، وكتب في حاشية (س) : «سقط من أصل سعد الخير ، وهو ثابت في أصل عبد الدائم» ، وكتب في حاشية (ت) : « . . . . هكذا في بعض الأصول بإسقاط «أبي» ، وثبت في بعضها : «أخبرني أبي قال : ثنا الأوزاعي» ، وهو كذلك كما في هذا الأصل ، وفي «الكبرى» ، و«الأطراف»» ، وانظر : «التحفة» (١٨٢١٧) .

(٣) في (س) : «ترخين» .

* [٥٣٨١] [التحفة : س ١٨٢١٧] [الكبرى : ٩٨٥٠] • هكذا رواه الوليد بن مزيد عن الأوزاعي ، وخالفه الوليد بن مسلم كما في «السنن الكبرى» ، (٩٨٤٩) ؛ فرواه عنه ، عن نافع ، عن أم سلمة ، لم يذكر يحيى بن أبي كثير .

وهذا الحديث قد اختلف فيه كثيرا على نافع ؛ فرواه أبو بكر بن نافع ، ومحمد بن إسحاق ، وأيوب بن موسى جميعًا ، عن نافع ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن أم سلمة .

أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٣٢) ، وأبو داود (٤١١٧) ، وغيرهم من طريق أبي بكر بن نافع .

وأحمد (٦/ ٣٠٩) ، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٤٢) ، والدارمي (٢٦٤٤) ، والنسائي في «الكبرى» ، (٩٨٥٤) ، وغيرهم من طريق محمد بن إسحاق . =

• [٥٣٨٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ، عَنْ[(١)] سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذُكِرَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «يُرْخِينَ

= والنسائي، (٥٣٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤١٦) من طريق أيوب بن موسىٰ.

ورواه جماعة عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، (٥٣٨٣).

ورواه خالد بن الحارث، عن عبيدالله، عن نافع أن أم سلمة... هكذا مرسلًا. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٥٧) من طريق إسماعيل بن مسعود، عن خالد.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٥٨) من طريق الليث، عن ابن غنج، عن نافع، أن أم سلمة... هكذا مرسلًا.

ورواه معمر، عن أيوب، عن نافع في حديث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله ﷻ إليه»، قالت أم سلمة: يا رسول الله فكيف تصنع النساء؟... وقد تقدم عند المصنف برقم (٥٣٨٠).

وقائل: قالت أم سلمة: هو نافع، فقد أخرجه أحمد (٤٤٨٩) في سياق حديث ابن عمر المذكور: «عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، قال نافع: فأنبئت، أن أم سلمة قالت: فكيف بنا؟ قال: «شبرا»، قالت: إذن تبدو أقدامنا! قال: «ذراعًا لا تزدن عليه».

ورواه حنظلة بن أبي سفيان، واختلف عليه؛ فرواه الوليد بن مسلم كما في «الكبرىٰ» (٩٨٥٢)، عنه، عن نافع، عن بعض النسوة، عن أم سلمة.

ورواه حماد بن مسعدة - كما في «الكبرىٰ» (٩٨٥١). - عنه، عن نافع قال: حدثتنا أم سلمة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٩٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، عن أم سلمة. وكذا رواه عبدالله بن أبي موسىٰ، عن ابن عجلان - كما في «الأوسط» عقب الرواية المذكورة -، قال ابن عبدالبر: «وهذا الإسناد عندي خطأ». اهـ.

ثم روىٰ - أي: ابن عبدالبر في «التمهيد» - الحديث من طريق ابن إسحاق، عن نافع، عن صفية، عن أم سلمة، ثم قال: «وهذا هو الصواب عندنا في هذا الإسناد كما قال مالك، والله أعلم». اهـ. وانظر: «فتح الباري» (١٠/ ٢٥٩).

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

شِبْرًا» . قَالَتْ[(١)] : إِذَنْ تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ! قَالَ : «فَذِرَاعًا[(٢)] لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ» .

• [٥٣٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] الْمُعْتَمِرُ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] عُبَيْدُاللَّهِ[(٦)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ : «شِبْرًا» . قَالَتْ : إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا . قَالَ : «فَذِرَاعٌ ، لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا[(٧)]» .

---

(١) في (ل) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، وصحح عليه : «قال» ، وفي (د) ، (ص) : «قلت» .

(٢) كذا في (د) ، (ص) ، (ت) ، ورسمت في باقي النسخ : «فذراعً» .

* [٥٣٨٢] [التحفة : د س ١٨٢٨٢] [الكبرى : ٩٨٥٣] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٦/٢٣) من طريق علي بن المديني ، عن سفيان بن عيينة ، به .

ورواه إسماعيل بن أمية ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال النبي ﷺ : «من جر إزاره لم ينظر الله إليه» فقالت أم سلمة : يا رسول الله ، فكيف بالنساء؟! . . الحديث ليس فيه : صفية . انتقاه ابن مردويه في جزء فيه أحاديث أبي الشيخ ابن حيان (٢٩) من طريق مسلم ، هو : ابن خالد الزنجي ، عن إسماعيل .

وتقدم الحديث عند المصنف من رواية نافع ، عن ابن عمر ، وفيه سؤال أم سلمة برقم (٥٣٨٠) .

وتقدم كذلك تخريج الحديث من رواية نافع ، عن صفية ، عن أم سلمة ، (٥٣٨١) .

(٣) قوله : «أخبرنا النضر» ليس في (ف) ، (د) .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» ، وصحح عليه في (ص) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ع) ، وفي (ل) : «عبدالله» ، وفي حاشية (ت) : «هو عبيدالله بن عمر ، نسبه في «الأطراف»» ، وانظر : «التحفة» (١٨١٥٩) .

(٧) ضبب عليه في (ل) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «عليه» .

* [٥٣٨٣] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩] [الكبرى : ٩٨٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٨٨) ، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٨٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٤/٢٣) ، وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٤١) - كلاهما ، عن المعتمر ، به .

## ١٠٤- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ[(٢)]

• [٥٣٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يُحْتَبَىٰ[(٤)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

• [٥٣٨٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[(٥)]؛ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

---

= وأخرجه أحمد (٢٦٥١١) عن ابن نمير، وفي (٢٦٦٨١) عن محمد بن عبيد، وأبو داود (٤١١٨) عن عيسى بن يونس، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٥٦) عن عبد الرحيم بن سليمان، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٨٤) عن أبي أسامة - جميعًا، عن عبيد الله بن عمر، به.

وروا‌ه خالد بن الحارث، عن عبيدالله، عن نافع، أن أم سلمة... هكذا مرسلًا. أخرجه النسائي في «الكبرى»، (٩٨٥٧).

وقد سبق تخريج الحديث عن أم سلمة على وجوه، (٥٣٨١).

(١) من (ص)، وبعده في (د)، (ص) «ذكر».

(٢) **اشتمال الصماء**: أن يلتحف الرجل في الثوب الواحد، ثم يرفع جانبه على منكبه ليس عليه ثوب غيره. (انظر: لسان العرب، مادة: صمم).

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) الضبط من (ع)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل).

* [٥٣٨٤] [التحفة: خ س ٤١٤٠] [الكبرى: ٩٨٥٩] • أخرجه البخاري (٣٦٧) عن قتيبة، به. وهو عنده أيضًا (٥٨٢٢) من وجه آخر عن الزهري، به.

والحديث متفق عليه، كما تقدم بطرف آخر منه برقم (٤٥٥١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) قوله: «في ثوب واحد» ليس في (ف).

* [٥٣٨٥] [التحفة: خ د س ق ٤١٥٤] [الكبرى: ٩٨٦٠] • متفق عليه، وقد تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٤٥٥٣) بطرف آخر منه، ومن وجه آخر عن أبي سعيد برقم (٤٥٥١) بطرف آخر منه، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

## ١٠٥- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ الِاحْتِبَاءِ[(٢)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

• [٥٣٨٦] حدثنا[(٣)] قُتَيْبَةُ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يُحْتَبَىٰ[(٥)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلىٰ بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حبو).

(٣) في (س)، (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «أخبرنا».

(٤) بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(٥) قوله: «وأن يحتبىٰ» في (ل)، (ع)، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري، (ت): «وأن لا يحتبىٰ»، وضبب عليه في (ع)، وحاشية (ت)، وكتب بجواره في حاشية (ت): «هكذا في بعض الأصول وفي بعضها بإسقاط لا»، وفي (ف)، (د)، (ص): «والاحتباء».

* [٥٣٨٦] [التحفة: م د ت س ٢٩٠٥] [الكبرىٰ: ٩٨٦٤] • أخرجه مسلم (٢٠٩٩)، والترمذي (٢٧٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٢٤) عن قتيبة، به. وزاد عندهم: «وأن يرفع الرجل إحدىٰ رجليه على الأخرىٰ وهو مستلق علىٰ ظهره»، واقتصر عليه أبو داود (٤٨٦٥).

وأخرجه أحمد (١٤٧٧٠) عن حجين ويونس، ومسلم (٢٠٩٩) عن محمد بن رمح، وابن حبان (٥٥٥٣) عن يزيد بن موهب - جميعًا، عن الليث، به.

والحديث يرويه عن أبي الزبير جماعة: منهم مالك وزهير أبو خيثمة وابن جريج وعبيد الله ابن الأخنس وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وهشام الدستوائي وإبراهيم بن طهمان وغيرهم.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٦٧٠)، ومن طريقه أحمد (١٤٤٨٩)، (١٤٧٠٥)، ومسلم (٢٠٩٩)، والترمذي في «الشمائل» (٨٣).

وأحمد (١٤١١٨)، (١٤٥٠٤)، ومسلم (٢٠٩٩)، وأبو داود (٤١٣٧) عن زهير.

وأحمد (١٤١٧٨)، (١٤٤٥٢)، (١٤١٩٨)، ومسلم (٢٠٩٩) عن ابن جريج، وعن عبيد الله بن الأخنس.

وأحمد (١٤٨٩٧)، (١٤٨٩٩)، وأبو داود (٤٠٨١)، (٤٨٦٥) عن حماد بن سلمة.

وأحمد (١٤٨٥٦) عن هشام الدستوائي، وأحمد (١٤١٢٠) عن سفيان، وفي (١٤٩٥١) عن إبراهيم بن طهمان.

## ١٠٦- بَابٌ[(١)] لُبْسِ الْعَمَائِمِ الْحُرْقَانِيَّةِ[(٢)]

• [٥٣٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حُرْقَانِيَّةً[(٤)].

## ١٠٧- بَابٌ[(١)] لُبْسِ الْعَمَائِمِ السُّودِ[(٥)]

• [٥٣٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) من (ص).
(٢) الضبط من (ل)، (ت)، وضبطت في (س) بضم الحاء وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري، وكلاهما للوزيري، والحرقانية: السوداء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حرق).
(٣) قوله: «بن محمد بن عبدالرحمن» من (ف)، (د)، (ص)، وكتب فوقه في (ص): «الزهري. «أطراف»».
(٤) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطت في (س) بضم الحاء وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري وكلاهما للعلوي.

* [٥٣٨٧] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦] [الكبرى: ٩٨٧١] • أخرجه الحميدي (٥٦٦)، وأخرجه ابن ماجه (١١٠٤)، (٣٥٨٤) عن هشام بن عمار، والترمذي في «الشمائل» (١١٦) عن ابن أبي عمر، وأبو يعلى (١٤٥٩) عن أبي سعيد، يعني: القواريري - جميعًا، عن سفيان بن عيينة، به.

وتابعه وكيع، وسهل بن عثمان الكندي، وأبو أسامة - جميعًا، عن مساور الوراق، به.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٥٥)، وابن أبي شيبة (٢٤٩٥٠)، وأحمد (١٨٧٣٤)، ومسلم (١٣٥٩)، من طريق وكيع.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٢/ ١٨٧) من طريق سهل بن عثمان الكندي.

وأخرجه مسلم وغيره، عن أبي أسامة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، (٥٣٩٠).

في بعض الروايات: «عمامة سوداء»، وفي بعضها: «عمامة حرقانية»، ومعناهما واحد.

(٥) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «السوداء».
(٦) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ .

• [٥٣٨٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ[١] قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

## ١٠٨- بَابُ[٢] إِرْخَاءِ طَرَفِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

• [٥٣٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَهَا[٣] بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

---

* [٥٣٨٨] [التحفة : م س ٢٩٤٧] [الكبرىٰ : ٩٨٦٧] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٨٩٠) .

(١) قوله : «عن جابر» ليس في (ع) .

* [٥٣٨٩] [التحفة : م ت س ٢٨٩٠] [الكبرىٰ : ٩٨٦٨] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ١٤٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٤٦) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، به .

وأخرجه أحمد (١٥١٥٧) ، ومسلم (١٣٥٨) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٥٨) ، (٣/ ٣٢٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٧٢) من طرق عن شريك ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٨٨٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .
(٣) في (ف) : «طرفه» .

* [٥٣٩٠] [التحفة : م د تم س ق ١٠٧١٦] [الكبرىٰ : ٩٨٧٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٨٠) ، ومن طريقه مسلم (١٣٥٩) ، وابن ماجه (٢٨٢١) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧١٨) .

ومسلم (١٣٥٩) ، وأبو داود (٤٠٧٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٤٦) عن الحسن بن علي الحلواني .

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٤١٨) عن زكريا بن يحيىٰ ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٦٠) عن إسحاق بن منصور - جميعًا ، عن أبي أسامة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث سفيان بن عيينة ، عن مساور الوراق ، به . (٥٣٨٧) .

## ١٠٩- بَابُ[(١)] التَّصَاوِيرِ

• [٥٣٩١] أَخبرنا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**[(٣)]».

• [٥٣٩٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا**[(٤)] ۩ **فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةُ تَمَاثِيلَ**».

• [٥٣٩٣] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، بْنِ[(٥)] عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحواشي (ل)، (ت)، (هـ) منسوبًا عندهم لنسخة: «تصاوير».

* [٥٣٩١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرى: ٩٨٨٠] • سبق بإسناده ومتنه، (٤٣٢٠).

(٤) في (ع): «بيت».

۩ [س/ ٤٧٥]

* [٥٣٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرى: ٩٨٨٢] • أخرجه البخاري (٣٢٢٥) من طريق معمر بهذا اللفظ، ومسلم (٢١٠٦) من طريق معمر، ولم يذكر لفظه، سبق من طريق سفيان، عن الزهري، (٤٣٢٠).

(٥) في (س): «عن»، وهو خطأ.

يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ[(١)]: لِمَ تَنْزِعُهُ[(٢)]؟ قَالَ: لِأَنَّ فِيهِ[(٣)] تَصَاوِيرَ، وَقَدْ[(٤)] قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ[(٥)]، قَالَ: أَلَمْ يَقُلْ: «**إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا[(٦)] فِي ثَوْبٍ**؟!» قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.

• [٥٣٩٤] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ بُسْرِ[(٨)] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ**». قَالَ بُسْرٌ[(٨)]: ثُمَّ اشْتَكَىٰ زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ. قُلْتُ[(٩)] لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟! قَالَ: قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ!.

---

(١) في (ف): «أبو سهل».

(٢) في (س)، (د): «نزعته»، وفي (ع)، (هـ): «تنزع»، والمثبت من (ف)، (ل)، (ت)، (ص).

(٣) فوقه في (س) بين السطور: «فيها»: «ط».

(٤) ليس في (ف). (٥) في (د)، (ص): «علمته».

(٦) رقما: نقشا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقم).

* [٥٣٩٣] [التحفة: ت س ٣٧٨٢] [الكبرى: ٩٨٧٧] • أخرجه مالك (١٨٠٢)، ومن طريقه الترمذي (١٧٥٠)، وقال: «حسن صحيح».

وسيأتي (٥٣٩٤) من طريق زيدبن خالد، عن أبي طلحة، أخرجه البخاري (٥٩٥٨، ٣٢٢٦)، ومسلم (٢١٠٦/ ٨٥، ٨٦)

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

(٨) في (ف): «بشر». (٩) في (د)، (ص): «فقلت».

* [٥٣٩٤] [التحفة: خ م د س ٣٧٧٥] [الكبرى: ٩٨٧٤] • سبق تخريجه، (٥٣٩٣).

• [٥٣٩٥] حدثنا(١) مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا ، فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ ، فَدَخَلَ فَرَأَىٰ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَخَرَجَ وَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ(٣) بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**» .

• [٥٣٩٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرْجَةً ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامًا(٥) فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنِحَةِ قَالَتْ(٦) ،

---

(١) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» ، وفي (د) : «أخبرني» .
(٢) في (ف) : «جرير» .
(٣) في (د) ، (ص) : «يدخلون» .

* [٥٣٩٥] [التحفة : س ق ١٠١١٧] [الكبرىٰ : ٩٨٨٤] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٥٩) ، والبزار في «مسنده» (٥٢٣) من حديث وكيع ، به .
قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٢١) : «أسنده وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن علي . وخالفه أصحاب هشام ؛ فرووه عن هشام مرسلًا ، وهو أصوب» . اهـ .
وقال البزار : «وهذا الحديث من أحسن إسناد يروىٰ عن علي ﷺ في ذلك ، ولا نعلم أحدًا وصل هذا الحديث عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ﷺ إلا وكيع ، عن هشام» . اهـ .
وقال الدارقطني في «الأفراد» (٢٩٥) : «تفرد به وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة عنه» . اهـ .
والمرسل المشار إليه أخرجه أبو يعلىٰ (٥٥٦) من حديث معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، أن عليًّا صنع طعامًا . . . فذكره .
وقد تقدم من وجه آخر عن علي ، (٢٦٦) .
(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .
(٥) **قراما :** سترا رقيقا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرم) .
(٦) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك ليس في نسخة الطبري ، وفي (ل) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «قال» .

فَلَمَّا رَآهُ قَالَ : «انْزِعِيهِ[١]» .

• [٥٣٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٢] بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[٣] بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ[٤] طَيْرٍ ، مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، حَوِّلِيهِ ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا**» . قَالَتْ[٥] : وَكَانَ[٦] لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عَلَمٌ[٧] ، فَكُنَّا نَلْبَسُهَا فَلَمْ نَقْطَعْهُ[٨] .

• [٥٣٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ فِي

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٩٦] [التحفة : س ١٧٢٢٩] [الكبرى : ٩٨٩٢] • أخرجه مسلم (٢١٠٧/ ٩٠) من طريق أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، بنحوه .

والحديث سبق من طريق آخر عن عائشة ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «وهو» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٤) في (س) ، (د) ، (ص) : «تماثيل» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) صحح عليه في حاشية (س) ، وفي أصل (س) : «كانت» .

(٧) **علم** : علم الثوب نقش في أطرافه . (انظر : عون المعبود) (٣/ ١٢٨) .

(٨) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي (س) : «يقطعه» .

* [٥٣٩٧] [التحفة : م ت س ١٦١٠١] [الكبرى : ٩٨٨٦] • أخرجه مسلم (٢١٠٧/ ٨٨ ، ٨٩) من طريق داود بن أبي هند ، به .

والحديث سبق من طريق آخر عن عائشة ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ[(١)] فِي الْبَيْتِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَخِّرِيهِ عَنِّي» . فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ[(٢)] وَسَائِدَ .

• [٥٣٩٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] بُكَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَزَعَهُ ، فَقَطَعْتُهُ[(٤)] وِسَادَتَيْنِ . قَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ[(٥)] - حِينَئِذٍ ، يُقَالُ لَهُ : رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ : أَنَا[(٦)] سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : الْقَاسِمَ[(٧)] ، عَنْ[(٨)] عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ[(٩)] عَلَيْهِمَا[(١٠)] .

---

(١) **سهوة** : بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة ، وقيل : هو كالصفة تكون بين يدي البيت . وقيل : شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سهو) .

(٢) في (س) : «وجعلته» .

* [٥٣٩٨] [التحفة : م س ١٧٤٩٤] [الكبرى : ٩٨٨٨] • سبق بنفس الإسناد والمتن ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) قوله : (قال حدثنا) في (س) : «بن» ، وفي (د) ، (ص) : «قال» ، وكلاهما خطأ .

(٤) في (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فقطعه» ، والضبط من (ع) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «المسجد» .

(٦) في (د) ، (ص) : «إنما» بفتح الهمزة وكسرها .

(٧) بعده في (ف) : «يذكر» .

(٨) قوله : «يعني القاسم عن» في (د) ، (ص) : «يذكر أن» .

(٩) **يرتفق** : يتكئ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢١٤) .

(١٠) في (س) ، (ت) : «عليهما» .

* [٥٣٩٩] [التحفة : م س ١٧٤٥٤-م س ١٧٤٧٦] [الكبرى : ٩٨٨٧] • والحديث سبق من طريق آخر عن عبد الرحمن بن القاسم ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

## ١١٠- بَابُ[1] ذِكْرِ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا

• [٥٤٠٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَّرْتُ[3] بِقِرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَنَزَعَهُ، وَقَالَ: «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ[4] بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ**».

• [٥٤٠١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَتَّرْتُ[5] بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ هَتَكَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ**».

## ١١١- بَابُ[1] ذِكْرِ مَا يُكَلَّفُ[6] أَصْحَابُ الصُّوَرِ[7] يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [٥٤٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ:

---

(١) من (ص). (٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (د): «استترت».

(٤) **يضاهون**: يشابهون: (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضها).

* [٥٤٠٠] [التحفة: خ م س ١٧٤٨٣] [الكبرى: ٩٨٩١] • انظر تخريج الحديث التالي، والحديث سبق من طريق آخر عن عبد الرحمن بن القاسم، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) في (د)، (ص): «استترت».

* [٥٤٠١] [التحفة: خ م س ١٧٥٥١] [الكبرى: ٩٨٨٩] • أخرجه البخاري (٦١٠٩)، ومسلم (٢١٠٧/ ٩١) من طرق عن الزهري، عن القاسم، به.

والحديث سبق من طريق آخر عن القاسم، (٧٧٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في (ف) بالتاء في أولها، ومهملة النقط في (ل)، (ع)، (د).

(٧) قوله: «أصحاب الصور» في (س): «الله به المصورين».

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ : إِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ ، فَمَا[1] تَقُولَ فِيهَا؟ قَالَ[2] : ادْنُهْ ادْنُهْ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا[3] الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخِهِ[4]**» .

• [٥٤٠٣] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ**۩ **حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا**

---

(١) في (س) : «ما» . (٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «فقال» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فيه» .

(٤) صحح على آخره في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بنافخ فيها» .

* [٥٤٠٢] [التحفة : خ م س ٦٥٣٦] [الكبرى : ٩٨٩٣] • أخرجه البخاري (٥٩٦٣) عن عبدالأعلى ، ومسلم (٢١١٠) عن علي بن مسهر - كلاهما ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن النضر ، به .

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٣٩٣) : «ووقع في رواية خالد بن الحارث عن سعيد ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، أخرجها الإسماعيلي ، وقوله : «عن قتادة» من المزيد في متصل الأسانيد ، فإن كان خالد حفظه احتمل أن يكون سعيد كان سمعه من قتادة ، عن النضر ، ثم لقي النضر فسمعه منه ، فكان يحدثه به على الوجهين ، وقد حدث به قتادة ، عن النضر من غير طريق سعيد أخرجها الإسماعيلي من رواية هشام الدستوائي ، عن قتادة» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٢١١٠) عن معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، به .

وفسرها محمد بن بشر عند أحمد (٣٢٧٢) فقال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، أنه شهد النضر بن أنس يحدث قتادة ، أنه شهد عبد الله بن عباس يفتي الناس . . الحديث .

والحديث في «الصحيحين» من وجهٍ آخر عن ابن عباس أخرجه البخاري (٢٢٢٥) ، ومسلم (٢١١٠) من طريق سعيد بن أبي الحسن ، عن ابن عباس ، به .

ورواه عكرمة ، عن ابن عباس ، (٥٤٠٣) وعن أبي هريرة ، (٥٤٠٤) .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

۩ [ س/ ٤٧٦ ]

الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا».

• [٥٤٠٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

---

* [٥٤٠٣] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٨٦] [الكبرى: ٩٨٩٤] • أخرجه الترمذي (١٧٥١) عن قتيبة، به.

وأخرجه عبدبن حميد (٦٠١) عن محمدبن الفضل، وأبو داود (٥٠٢٦)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٣٩) عن مسدد وسليمان بن داود، وابن حبان (٥٦٨٦) عن الحسن بن عمر بن شقيق - جميعًا، عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه البخاري (٧٠٤٢) من طريق سفيان، عن أيوب، به مرفوعًا.

وأخرجه أيضًا عقب (٧٠٤٢) من طريق خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفًا. وقال: «تابعه هشام، عن عكرمة».

وأخرجاه في «الصحيحين» أيضًا من طريق النضر بن أنس، عن ابن عباس، وقد سبق تخريجه، (٥٤٠٢).

ورواه عكرمة أيضًا عن أبي هريرة، واختلف عليه في وقفه ورفعه، وسيأتي مرفوعًا، (٥٤٠٤).

وحكى الدارقطني هذا الخلاف في «التتبع» (ص٤٩٢)، وقال في «العلل» بعد عرض الخلاف (١١/ ١٢٤): «والقولان محفوظان».

وقال الحافظ ابن حجر في «مقدمة الفتح» (ص٣٨١): «تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له؛ لأن حكمه الرفع، وقد أشار البخاري إلى الخلاف فيه على عكرمة، عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، والراجح عنده أنه عن ابن عباس، والله أعلم». اهـ.

* [٥٤٠٤] [التحفة: خت س ١٤٢٥٢] [الكبرى: ٩٨٩٥] • أخرجه أحمد (١٠٥٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٤٣٩) من طريق يزيد بن هارون، عن همام، عن قتادة، به. مرفوعًا.

وعلقه البخاري في «صحيحه» عقب (٧٠٤٢) فقال: «وقال قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن عكرمة، عن أبي هريرة موقوفًا». ثم قال: «وقال شعبة، عن أبي هاشم الرماني، سمعت عكرمة قال أبو هريرة: قوله: «من صور...». اهـ. =

• [٥٤٠٥] أخبرنا قتيبة[(١)]، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «إن أصحاب هذه الصور[(٢)] الذين يصنعونها يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم».

• [٥٤٠٦] أخبرنا قتيبة، قال: أخبرنا[(٣)] الليث، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أصحاب هذه الصور[(٤)] يعذبون يوم القيامة، ويقال[(٥)] لهم: أحيوا ما خلقتم».

---

= وقد وصله الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٧٥) من طريق ابن حيّويه، عن النسائي، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، به. موقوفًا، ووصل طريق شعبة كذلك؛ فرواه من طريق معاذ العنبري، وغندر عن شعبة، به. موقوفًا.

وقد أشرنا إلى الخلاف على عكرمة في ذلك، (٥٤٠٣).

(١) بعده في (د)، (ص) «بن سعيد». (٢) في (ف)، (ع): «الصورة».

* [٥٤٠٥] [التحفة: خ م س ٧٥٢٠] [الكبرى: ٩٨٩٨] • أخرجه أحمد (٦٠٨٤) عن يونس، والبخاري (٧٥٥٨) عن أبي النعمان، ومسلم (٢١٠٨) عن أبي الربيع، وأبي كامل - جميعًا، عن حماد بن زيد، به.

أخرجه أحمد (٤٤٧٥) عن عبدالعزيز بن عبدالصمد، وفي (٥٧٦٧) عن وهيب، وفي (٦٢٦٢) عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، ومسلم (٢١٠٨) عن إسماعيل بن علية، ومسلم - كذلك، والنسائي في «الكبرى»، (٩٨٩٨) عن عبدالوهاب الثقفي - جميعًا، عن أيوب، به.

والحديث يرويه عن نافع، به كذلك: عبيدالله بن عمر والليث والضحاك بن عثمان.

أخرجه أحمد (٤٧٠٧)، (٥١٦٨)، والبخاري (٥٩٥١)، ومسلم (٥٥٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٩٧) عن عبيدالله بن عمر، وأحمد (٢٤٥١٠) عن الليث، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٩٩) عن الضحاك بن عثمان.

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «ثنا».

(٤) في (ف): «الصورة»، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) ليس في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري.

* [٥٤٠٦] [التحفة: خ س ق ١٧٥٥٧] [الكبرى: ٩٩٠٠] • أخرجه البخاري (٧٥٥٧) عن قتيبة، به.

والحديث سبق من طريق آخر عن القاسم، (٧٧٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٥٤٠٧] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ اللَّهَ فِي خَلْقِهِ.

## ١١٢- ذِكْرُ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا[٢]

• [٥٤٠٨] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، (قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ[٣] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[٤]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ[٥]». وَقَالَ أَحْمَدُ: «الْمُصَوِّرِينَ».

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٤٠٧] [التحفة: س ١٧٤٥٧] [الكبرىٰ: ٩٩٠١] • أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٥٣٢) عن إسرائيل، عن سماك، به.

قال النسائي: «هذا خطأ، والصواب الذي بعده»، يعني: حديث دقرة أم عبدالرحمن بن أذينة، عن عائشة.

والحديث سبق من طريق آخر عن عبدالرحمن بن القاسم، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) بعده في (س): «يوم القيامة». (٣) في (د)، (ص): «حسين».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ع)، ومكانه علامة تخريج ولا شيء في الحاشية.

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٥٤٠٨] [التحفة: خ م س ٩٥٧٥] [الكبرىٰ: ٩٩٠٥-٩٩٠٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٧١٩)، وفي «مسنده» (٢٥٦)، وأحمد (١/ ٤٢٦)، وأخرجه مسلم (٢١٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى وأبي كريب، وأبو يعلى (٥٢٠٩) عن أبي خيثمة - جميعًا، عن أبي معاوية، به.

• [٥٤٠٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ جِبْرِيلُ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ادْخُلْ»، فَقَالَ: كَيْفَ أَدْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ؟! فَإِمَّا أَنْ تُقْطَعَ رُءُوسُهَا، أَوْ تُجْعَلَ[1] بِسَاطًا يُوطَأُ[2]؛ فَإِنَّا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ.

---

= والحديث يرويه عن الأعمش - كذلك: سفيان بن عيينة، ووكيع، ويحيى بن عيسى، وشعبة.
وأخرجه الحميدي (١١٧)، والبخاري (٥٩٥٠)، ومسلم (٢١٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٦٨) عن سفيان بن عيينة.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧١٩)، وأحمد (١/ ٤٢٦)، ومسلم (٢١٠٩)، وأبو يعلى (٥٢١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٦) عن وكيع.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٦) عن يحيى بن عيسى.
وأخرجه البزار (١٩٦٨)، (١٩٨٢)، و«المعجم الأوسط» (٧٧٧٣)، وابن المقرئ في «معجمه» (١/ ١٩٧) عن يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن حصين وسليمان، عن أبي الضحى مسلم، به.
قال البزار: «وهذا الحديث رواه عن الأعمش جماعة، ولا نعلم أحدا جمع بين حصين وسليمان إلا شعبة، ولا نعلم حدث به عن شعبة إلا يحيى بن أبي بكير». اهـ.
وأخرجه أحمد (١/ ٣٧٥)، والبزار (١٩٦٤) عن منصور بن المعتمر، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٥٧) عن حبيب بن حسان - كلاهما، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، به.

(١) في (س) بالياء في أولها، ومهملة النقط في (ل)، (د)، وفي (هـ) كتبها بالتاء والياء وقال: «معا».
(٢) في (ف) بالتاء في أولها، ومهملة النقط في (د).

* [٥٤٠٩] [التحفة: د ت س ١٤٣٤٥] [الكبرى: ٩٩٠٤] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص٢٣٢) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.
وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٤١٨)، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٤٤١) عن علي بن معبد - كلاهما، عن أبي بكر بن عياش، به.
ورواه محمد بن زنبور كما في «علل الدارقطني» (٨/ ٢٢٩)، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن أبي هريرة. قال الدارقطني: «وهو وهم، وإنما رواه أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق». اهـ. =

## ١١٣- بَابُ[1] اللُّحُفِ

• [٥٤١٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ[2] حَبِيبٍ[2] وَمُعْتَمِرِ[3] بْنِ سُلَيْمَانَ[4]، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحُفِنَا - قَالَ[5] سُفْيَانُ: مَلَاحِفِنَا.

---

= والحديث يرويه - كذلك: معمر، وإسرائيل، وزيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، به.

أخرجه عبدالرزاق في «الجامع» لمعمر (١٩٤٨٨ - المصنف)، ومن طريقه أحمد (٨٠٧٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٢٧٠).

وأخرجه أحمد (٩٠٦٣) من طريق إسرائيل، وابن حبان (٥٨٥٣) من طريق زيد بن أبي أنيسة.

وأخرجه أبو داود (٤١٥٨)، والترمذي (٢٨٠٦)، وابن حبان (٥٨٥٤) وغيرهم من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، قال: سمعت مجاهدًا يقول: حدثني أبو هريرة... فذكره بنحو ذلك مختصرًا. قال الترمذي: «هذا حديث حسنٌ صحيحٌ». اهـ.

وأخرجه مسلم (٢١١٢) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا مختصرًا بلفظ: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تماثيل أو تصاوير». اهـ.

وللحديث شواهد من حديث ابن عمر عند البخاري، وعائشة في «الصحيحين»، وأبي طلحة في «الصحيحين»، وعلي بن أبي طالب عند النسائي، (٢٦٦).

(١) من (ص).
(٢) صحح عليه في (س).
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (د): «إسحاق»، وهو خطأ.
(٥) تكرر في (ص).

* [٥٤١٠] [التحفة: دت س ١٦٢٢١] [الكبرى: ٩٩١٨-٩٩١٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٨٤)، وأبو داود (٣٦٧)، (٦٤٥)، وعبدالله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٦٤)، وابن حبان (٢٣٣٦)، والحاكم (٩٢٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٠)، وغيرهم من طرق عن معاذ بن معاذ، عن أشعث، به. =

= وتابعه - كذلك - عن أشعث بن عبد الملك الحمراني : خالد بن الحارث ، ومحمد بن جعفر غندر ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري .

أخرجه الترمذي (٦٠٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢١) عن خالد بن الحارث .

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٠٩) من طريق محمد بن جعفر غندر ، وذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٧٢) عن الأنصاري .

وخالفهم النضر بن شميل ؛ فرواه عن أشعث ، عن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، ووهم في قوله : الحسن ، قاله الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٧٢) وأخرجه من طريقه .

وتابع أشعثَ عليه عن ابن سيرين ابنُ عونٍ ، ذكره الدارقطني في «العلل» .

وقد خولف أشعث الحمراني وابن عون فيه .

فأخرجه أبو داود (٣٦٨) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤١٠) من طريق هشام ابن حسان .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٩٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤١٠) ، والحربي في «غريب الحديث» (١/ ١٤٣) من طريق سلمة بن علقمة - كلاهما هشام وسلمة ، عن محمد بن سيرين ، عن عائشة - بدون ذكر عبد الله بن شقيق .

وقد أخرج إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٤٣) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٨٤) ، وأبو داود عقب حديث (٣٦٨) ، عن سعيد بن أبي صدقة قال : «سألت محمدًا عن حديث عائشة : أن النبي ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا . فقال : قد سمعته منذ زمان ، ولا أدري ممن سمعته ، ولا أدري أسمعته من ثبت أم لا؟ فاسألوا عنه» . اهـ .

وهشام بن حسان ، وسلمة بن علقمة من أثبات أصحاب محمد بن سيرين ، انظر : «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٢٥٨) .

والأشعث كذلك من أثبات أصحاب ابن سيرين ، انظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٨٠) .

قال عبد الله بن أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٦٤) : قال أبي : «ما سمعت عن أشعث حديثًا أنكر من هذا ، وأنكره أشد الإنكار» . اهـ .

إلا أن الدارقطني رجح رواية الأشعث ، أي : التي فيها : «عبد الله بن شقيق» ، فالله أعلم . انظر : «العلل» (١٤/ ٣٧٢) ، و«فتح الباري» (١/ ٤٩١) .

وقال ابن حبان في «صحيحه» في كتاب «الصلاة» باب : ما يكره للمصلي وما لا يكره . (ح ٢٣٢٤ - ط الكتب العلمية) : «أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا أبي قال : حدثنا معاذ بن معاذ =

# ١١٤- بَابُ[(١)] صِفَةِ نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ[(٣)].

---

= قال: حدثنا أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصلي في لحفنا». اهـ. وهذا منكر، أخطأ فيه عمرو بن محمد بن شعيب الحباب - والد أبي خليفة - في إسناده ومتنه؛ أما إسناده فقد قال: «أشعث بن سوار» والصواب: أشعث الحمراني - كما رواه الثقات عن معاذ بن معاذ -، وأما المتن فقد قال: «... يصلي في ...» والصواب: «... لا يصلي في ...». وانظر للأهمية: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للعلامة الألباني (ح ٣٣٢١).

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت) في (ف): «حيَّان».

(٣) صحح عليه في (ت)، وقبالان: مثنى: قبال، وهو رباط النعل الذي يكون بين الأصبعين (انظر: لسان العرب، مادة: قبل).

* [٥٤١١] [التحفة: خ د ت س ق ١٣٩٢] [الكبرى: ٩٩١٢] • أخرجه الترمذي (١٧٧٣) عن إسحاق بن منصور، عن حبان بن هلال، به.

والحديث يرويه، عن همام بن يحيى - كذلك: حجاج بن المنهال، ويزيد بن هارون، وعفان، وعمر بن عاصم، وبهز، ومسلم، وأبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

أخرجه البخاري (٥٨٥٧) عن حجاج بن منهال.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٨)، وابن أبي شيبة (٢٥٤٣٨)، وأحمد (١٢٢٥٤)، (١٣١٣٣)، وعبد بن حميد (١١٧٦)، وابن ماجه (٣٦١٥) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨)، وأحمد (١٣٦٠٣)، (١٣٨٨١)، وأبو يعلى (٣١٠١) عن عفان.

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٨) عن عمر بن عاصم، وأحمد (١٣٨٨١) عن بهز.

وأبو داود (٤١٣٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٥٦) عن مسلم بن إبراهيم.

والترمذي (١٧٧٢)، وفي «الشمائل» (٧٥) عن أبي داود الطيالسي، والبزار (٧٢٠٥) عن عبد الصمد.

قال البزار: «وهذا الحديث إنما يحفظ من حديث همام، وقد بلغني أن ابن مبارك رواه عن هشام، عن قتادة، عن أنس». اهـ.

• [٥٤١٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : كَانَتْ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَالَانِ .

## ١١٥- بَابُ[1] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ

• [٥٤١٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ :

---

* [٥٤١٢] [التحفة : س ١٩١٥٩] [الكبرى : ٩٩١٣] • إسناده صحيح إلى عمرو بن أوس ، وهو من كبار التابعين .

وهذا الحديث قد جاء من طرق عن بعض الصحابة - وبعضها صحيح - منهم :

أنس بن مالك : وقد سبق تخريجه ، (٥٤١١)

وابن عباس : أخرجه ابن ماجه ، والترمذي في «الشمائل» .

وأبو هريرة : أخرجه الترمذي في «الشمائل» ، والطبراني في «الصغير» .

وأوس بن أبي أوس الثقفي - وهو والد عمرو بن أوس ، صاحب الإسناد المذكور - أخرجه الطبراني في «الكبير» ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» .

وفيروز الديلمي : أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» .

وابن عمر : أخرجه أبو عروبة الحراني في «الأوائل» ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» .

ويروى أيضًا عن بعض التابعين ، منهم : محمد بن سيرين - وهو راوي الإسناد المذكور عن عمرو بن أوس - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» .

وعبدالله بن الحارث : أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ، وأبو داود في «المراسيل» .

وهشام بن عروة : أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» ، ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» .

وأبو جعفر الباقر : أخرجه ابن سعد وغيره .

ومطرف عن رجل يدعى الأعرابي : أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ، وغيره .

وابن عون عن رجل : أخرجه أبو داود في «المراسيل» ، وغيره .

والعمدة في هذا الباب على حديث أنس بن مالك .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ**[1] **نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ**[2] **فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ**[3] **حَتَّى يُصْلِحَهَا**».

• [٥٤١٤] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ**[6]

---

(١) **شسع**: هو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الفتحة التي في صدر النعل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٧٤).

(٢) في (ف) بالتاء الفوقية، ومهملة النقط في (س)، (ع)، (د).

(٣) قوله: «في نعل واحدة» في (س)، (د)، (ص)، (هـ): «في نعل واحد»، وفي (ف): «نعلة واحدة».

* [٥٤١٣] [التحفة: س ١٢٤٥٩] [الكبرى: ٩٩٠٧] • أخرجه أحمد (١٠٨٣٨) عن محمد بن عبيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٢٥) عن وكيع، وأحمد (١٠٢٢١) عن شعبة - كلاهما، عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٧٤٤٧) عن أبي معاوية، وفي (٩٧١٥)، (١٠١٨٨) عن وكيع أيضًا. ومسلم (٢٠٩٨)، وابن خزيمة (٩٨) من طريق علي بن مسهر - ثلاثتهم، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وطريق أبي رزين، عن أبي هريرة ستأتي عند النسائي في الحديث التالي، (٥٤١٤).

وجاء هذا الحديث عن أبي هريرة بنفس هذا المعنى، أخرجه البخاري (٥٨٥٥)، ومسلم (٢٠٩٧) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمشي أحدكم في نعل واحدة، ليُحفهما جميعًا، أو ليُنعلهما جميعًا».

(٤) في (س): «نا».

(٥) في (ف): «أني سمعت».

(٦) في (ف) بالتاء الفوقية، ومهملة النقط في (س)، (ع)، (د)، (ص).

فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا».

## ١١٦- بَابُ[(١)] مَا جَاءَ فِي الْأَنْطَاعِ[(٢)]

• [٥٤١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَجَعَ عَلَىٰ نِطَعٍ فَعَرِقَ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَىٰ عَرَقِهِ فَنَشَّفَتْهُ[(٤)]، فَجَعَلَتْهُ[(٥)] فِي قَارُورَةٍ، فَرَآهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ[(٦)] «مَا هَذَا الَّذِي[(٧)] تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟» قَالَتْ: أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طِيبِي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

* [٥٤١٤] [التحفة: م س ق ١٤٦٠٧-م س ق ١٤٦٠٨] [الكبرى: ٩٩٠٨] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٥٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٩٤٨٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٦) عن محمد بن سلام - كلاهما، عن أبي معاوية، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه كذلك (٢٥٦) عن جرير، وابن أبي شيبة (٢٥٤٢٢)، ومسلم (٢٠٩٨) عن عبدالله بن إدريس - كلاهما، عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم - كذلك - من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وقد تقدم عند المصنف من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، (٥٤١٣).

(١) من (ص).

(٢) **الأنطاع**: جمع نطع وهو بساط من جلد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نطع).

(٣) قوله (بن عبدالله) من (س)، (ف)، (د)، (ص).

(٤) في (ف)، (ل): «فتنشفته». (٥) في (س): «وجعلته».

(٦) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «قال».

(٧) قوله: «ما هذا الذي» صحح عليه في حاشية (س)، وفي أصلها: «لها ماذا».

* [٥٤١٥] [التحفة: س ٩٦٧] [الكبرى: ٩٩١٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٣٣) من طريق أبي المطرف بن أبي الوزير، به.

## ١١٧- بَابُ(١) اتِّخَاذِ الْخَادِمِ وَالْمَرْكَبِ

• [٥٤١٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ(٢) مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ(٣) - قَالَ: نَزَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَىٰ أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ(٤) مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ(٥)، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا(٦)! قَالَ: كُلٌّ لَا(٧)، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: **«إِنَّهُ(٨) لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ: خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ»** فَأَدْرَكْتُ۩ فَجَمَعْتُ(٩).

---

= وأخرجه البخاري (٦٢٨١) من طريق ثمامة بن عبدالله، ومسلم (٢٣٣١) من طريق ثابت، ومن طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة - جميعًا، عن أنس بن مالك، به.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٢) من طريق أبي قلابة الجرمي، عن أنس، عن أم سليم، وبعضهم يزيد على بعض في ألفاظه.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «هو»، وهو خطأ.

(٣) قوله: «رجل من قومه» ليس في (د)، (ص)، وقبله في (ف): «عن»، وهو خطأ.

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٥) في (س) كتبها بالهمز والياء ونسب الوجهين للعلوي، وفي (ف) مهملة الضبط، ورسمت فيها بالياء، وفي (ع): «يُشِيزُك» بتسهيل الهمزة، وكتب في حاشية (س): «معناه يقلقك»، وفي حاشية (ص): «أي يتعبك».

(٦) في (ف): «صفوتها».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة: «كلا».

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «إنك».

۩ [س/ ٤٧٧]

(٩) في (د)، (ص): «وجمعت».

* [٥٤١٦] [التحفة: ت س ق ١٢١٧٨] [الكبرى: ٩٩٢١] • أخرجه ابن ماجه (٤١٠٣)، وابن حبان (٦٦٨) من طريق جرير، به.

# ١١٨- بَابُ[1] حِلْيَةِ السَّيْفِ

• [٥٤١٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَانَتْ[4] قَبِيعَةُ[5] سَيْفِ

---

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤٥٢)، وأحمد (٢٢٤٩٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٩٢) من طريق زائدة، عن منصور، به.

وخالفهما سفيان الثوري؛ فرواه عن منصور، عن أبي وائل قال: دخل... فلم يذكر سمرة بن سهم.

أخرجه ابن السني في «القناعة» (ص٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٦٦٩٢).

ورواه الأعمش كذلك، عن أبي وائل، فلم يذكر سمرة، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤٥١)، وأحمد (١٥٦٦٤)، وهناد في «الزهد» (٥٦٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش.

وأخرجه الترمذي (٢٣٢٧)، وأحمد (١٥٦٦٥) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور والأعمش - جمعهما سفيان - عن أبي وائل قال: دخل... فذكره.

وكذا رواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل.

وأبو بكر بن عياش سيئ الحفظ، وقال العقيلي: «يخطئ عن الكوفيين خطأ كثيرًا». اهـ. وعاصم كوفي.

قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٤٥ - ٤٦): «وحديث منصور أولى بالصواب». اهـ. يعني: الطريق التي فيها سمرة.

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٢٢): وقال ابن منده: «الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه». اهـ. أي: عن أبي هاشم بن عتبة.

وسمرة بن سهم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: «مجهول، لم يرو له غير أبي وائل». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، (ع)، وضبب عليه، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «زيد».

(٣) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «كان».

(٥) **قبيعة**: هي ما على مقبض السيف من فضة أو حديد. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٧٦).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

• [٥٤١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو[١] بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ[٣] فِضَّةٍ ، وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ مِنْ[٤] فِضَّةٍ ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَلَقُ فِضَّةٍ[٥] .

---

* [٥٤١٧] [التحفة : س ١٤٢] [الكبرى : ٩٩٢٥] • قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١/ ٢١٠) : «إسناده صحيح» . اهـ .

وأبو أمامة بن سهل رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهذا لا يضر هاهنا ؛ لأن رؤية السيف لا يلزم منها السماع .

وانظر الحديثين التاليين (٥٤١٨) ، (٥٤١٩) .

(١) في (ف) : «عمر» .

(٢) فوقه في (س) بين السطور ، ونسب للطبري : «أنا» .

(٣) ليس في (ف) . (٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «الفضة» .

* [٥٤١٨] [التحفة : د ت س ١١٤٦-س ١٤٢٥] [الكبرى : ٩٩٢٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٧) عن عمرو بن عاصم ، به .

قال النسائي - كما في «التحفة» : «وما رواه عن همام غير عمرو بن عاصم» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٢٥٨٣) من طريق مسلم بن إبراهيم ، والترمذي (١٦٩١) من طريق وهب بن جرير .

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٧) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ويونس بن محمد المؤدب ، والأسود بن عامر .

والدارمي (٢٤٥٧) من طريق أبي النعمان .

والطوسي في «المستخرج على الترمذي» (٦/ ٢٩٣ ح ١٤٢٧) من طريق معاوية بن عمرو .

والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٤٣) من طريق سهل بن بكار - سبعتهم ، مسلم بن إبراهيم ، ووهب بن جرير ، ويونس المؤدب ، وأسود بن عامر ، وأبو النعمان ، ومعاوية بن عمرو ، وسهل بن بكار ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس .

قال النسائي في «الكبرى» - كما في «التحفة» : «وهذا حديث منكر ، والصواب : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن» . اهـ .

وقال البيهقي : «والحديث معلول» . اهـ .

وقال الدارمي : «هشام الدستوائي خالفه ؛ قال : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن النبي ﷺ وزعم الناس أنه هو المحفوظ» . اهـ .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٩٨) من طريق حجاج بن عمران ، عن هلال بن يحيى ، عن أبي عوانة ، عن قتادة ، عن أنس .

وهذه متابعة لا تنفع جريرًا أيضًا ؛ فإن هلال بن يحيى ضعيف ، قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٤٣٥) : «كان يخطئ كثيرًا على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . اهـ ، ثم أورد له هذا الحديث بهذا الإسناد المنكر .

وعليه ؛ فإن الحمل في هذا الحديث على جرير بن حازم ، فقد أنكره عليه العقيلي ، كما في ترجمته من «الضعفاء» (١/ ١٩٩) ، وكذا ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٤٤) .

وقال عبدالله بن أحمد - كما في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٣٩) : «حدثني أبي ، عن عفان ، قال : جاء أبو جزي ، واسمه : نصر بن طريف إلى جرير بن حازم يشفع لإنسانٍ يحدثُه ؛ فقال جرير : حدثنا قتادة ، عن أنس قال : كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة ، قال أبو جزي : كذب والله ، ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن! قال أبي : وهو قول أبي جزي - يعني : أصاب - وأخطأ جرير» . اهـ .

فجرير وإن كان ثقةً ، إلا أنه ضعيف في قتادة .

قال الأثرم : «سمعت أباعبدالله . . . وقال أبوعبدالله : أشياء يسندها عن قتادة باطل . . . .» . اهـ .

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : «سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم ، فقال : ليس به بأس ، فقلت : إنه يحدث عن قتادة ، عن أنسٍ أحاديثَ مناكير ، فقال : ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف» . اهـ .

وقال ابن عدي : «له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه إلا روايته عن قتادة ؛ فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره» . اهـ .

أما رواية قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا ، فستأتي عند المصنف من حديث هشام الدستوائي عنه (٥٤١٩) .

وتابع هشامًا عليه ؛ شعبة - كما في «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٩٩) ، وأبو جزي نصر بن طريف ، كما مر من «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد .

قال الدارقطني في «العلل» (٢٥٥٤) : «وهو الصواب» . اهـ .

وكذا رجح المرسل أبو حاتم الرازي ، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٩٣٨) .

• [٥٤١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ[(٢)] هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ[(٣)] بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كَانَتْ[(٤)] قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

## ١١٩- بَابُ[(٥)] النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ مِنَ الْأُرْجُوَانِ

• [٥٤٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ[(٧)] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلِ : اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي[(٨)] وَاهْدِنِي» . وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ ، وَالْمَيَاثِرُ :

---

= وقال البيهقي : «هذا مرسل ، وهو المحفوظ» . اهـ .

وقال أبو داود : «أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن ، والباقية ضعاف» . اهـ .

وقد أخرج الحديث موصولًا - أيضًا - أبو داود (٢٥٨٤) من طريق عثمان بن سعد ، عن أنس ، به ، وعثمان ضعيف .

وانظر : «نصب الراية» (٤/ ٢٣٢) ، «التلخيص الحبير» (١/ ٥٢) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) في (س) : «بن» ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) في (د) : «كان» .

* [٥٤١٩] [التحفة : د ت س ١١٤٦] [الكبرى : ٩٩٢٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٨٧) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٠) عن مسلم بن إبراهيم ، زاد ابن سعد : عبدالوهاب بن عطاء .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٩) عن وكيع ، وأبو داود (٢٥٨٤) عن معاذ بن هشام - جميعًا ، عن هشام الدستوائي ، به .

وقد سبق تخريجه مفصلا . (٥٤١٨) .

(٥) من (ص) . (٦) قوله : «قال حدثنا» ، ليس في (ف) .

(٧) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «يحدث» .

(٨) ليس في (ع) .

قَسِّيٌّ[(١)] كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ ، كَالْقَطَائِفِ مِنَ الْأُرْجُوَانِ .

## ١٢٠- بَابُ[(٢)] الْجُلُوسِ عَلَى الْكَرَاسِيِّ

• [٥٤٢١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ[(٣)] بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ[(٤)] غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلْتُ[(٥)] قَوَائِمَهُ حَدِيدًا[(٦)] ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا .

---

(١) في (د) ، (ص) : «تكًا» .

* [٥٤٢٠] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرى : ٩٩٣٥] • تقدم تخريجه ، وذكر الخلاف فيه (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي ، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «سلمان» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (س) ، (ص) : «خلبٍ» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «من حديد» ، وفي (ص) : «حديد» .

* [٥٤٢١] [التحفة : م س ١٢٠٣٥] [الكبرى : ٩٩٣٦] • أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٢٠) عن شبابة ، وأحمد (٥/ ٨٠) عن بهز .

وأخرجه مسلم (٨٧٦) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٠) ، وفي «معرفة الصحابة» (١/ ٤٥٥) ، (٣/ ١٦٢٠) ، (٥/ ٢٨٨٩) عن شيبان بن فروخ .

# ١٢١- بَابُ[(١)] اتِّخَاذِ الْقِبَابِ الْحُمْرِ

• [٥٤٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ[(٢)]، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ يَسِيرٌ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ[(٣)] فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

---

والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، وابن خزيمة (١٤٥٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٠)، وفي «معرفة الصحابة» عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، وابن خزيمة (١٨٠٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢١٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سليمان ابن المغيرة

والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٥٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٥٥) عن عاصم بن علي - جميعًا، عن سليمان بن المغيرة، به.

وخالفه خالد الحذاء؛ فرواه عن حميد بن هلال، عن الذي سأل النبي ﷺ - أو عمن سمعه منه - قال: أتيت نبي الله... الحديث.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣٨) من طريق مسدد، عن يزيد بن زريع، عن خالد.

قال علي بن المديني في «العلل» (١/ ٨٦): «حديث أبي رفاعة: أتيت النبي ﷺ وهو على كرسي من حديد، رواه سليمان بن المغيرة، عن أبي هلال، عن أبي رفاعة، ولم يلق عندي أبا رفاعة... روى بعضهم عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء وأبي قتادة، عن رجل، واسم أبي رفاعة: تميم بن أسد». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (س): «في البطحاء».

(٣) في (س)، (ف)، (ت)، وحاشية (هـ): «يتبع»، وضبطها في (س) بتشديد التاء، وفي (ت)، وحاشية (هـ) ضبطها بسكون التاء.

* [٥٤٢٢] [التحفة: م د ت س ١١٨٠٦] [الكبرى: ٩٩٣٧] • متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر عن عون بطرف آخر منه (١٤٢)، وتقدم - أيضًا - عن سفيان بنحوه (٦٥٣).

(تَمَّ كِتَابُ الزِّينَةِ مِنْ كِتَابِ[(١)] الْمُجْتَبَى[(٢)])[(٣)] .



(١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) في (س) منسوبًا للطبري ، والعلوي ، بالباء والنون معا ، وفي (ل) ، (ع) : «المجتنى» بالنون .

(٣) ما بين القوسين ، ليس في (د) ، (ص) ، وبعده في (ف) : «والحمد لله شكرًا كثيرا ، وصلى الله على محمد ، وآله طهورا» ، وبعده في (س) «كتاب الأشربة» ، وفي حاشية (ف) : «ويتلوه «كتاب الأشربة» ، في ورقه عند (٢٣٧)» ، وكتب أيضًا : «بل يليه «كتاب البيوع» المتقدم ، كما هو في النسخ المعتمدة» .

ثم ذكر في متن (ف) جزءا من «كتاب الاستعاذة» ، وذكر بعد هذا الكتاب في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «كتاب آداب القضاة» ، وفي (د) ، (ص) : «كتاب البيوع» .

# كِتابُ آدابِ القُضاةِ

# ٥٠- كتاب آداب القضاة [١]

## ١- فَضْلُ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ

• [٥٤٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو [٢] . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو [٣] ، عَنْ [٤] عَمْرِو [٥] بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ [٦] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمُقْسِطِينَ [٧] عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ [٨] يَمِينِ الرَّحْمَنِ** ،

---

(١) هذا الكتاب ، وقع في (س) ، (ف) بعد «كتاب الأشربة» ، وأشار إلى ذلك في حاشيتي (ت) ، (ل) ، ووقع في (د) ، (ص) بعد «كتاب الفرع والعتيرة» .

قال السندي في حاشيته على «المجتبى» (٨/ ٢٢١) : «هكذا في كثير من النسخ ، ثم «كتاب الاستعاذة» ، ثم «كتاب الأشربة» ، وفي بعضها هاهنا «كتاب الأشربة» ، ثم «كتاب آداب القضاة» ، ثم «كتاب الاستعاذة» . انتهى» . اهـ .

وقوله : «كتاب آداب القضاة» ليس في (ف) ، وبدله : «بسم الله الرحمن الرحيم» ، ووقع في (د) ، (ص) : «كتاب أدب القاضي» ، وفي (هـ) : «كتاب أدب القضاة» .

(٢) بعده في (ص) : «بن دينار» .

(٣) صحح عليه في (ع) ، (ص) ، وضبب عليه في (ل) ، وزاد بعده في (ت) ، (هـ) : «بن دينار» .

(٤) في (ف) : «وَعن» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «التحفة» (٩٠٩٣) .

(٥) صحح عليه في (ع) .

(٦) قوله : «بن العاص» ، ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٧) **المقسطين** : ج . المُقسِط ، وهو العادل . (انظر : لسان العرب ، مادة : قسط) .

(٨) في (ت) ، (هـ) : «على» .

الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ[(١)]، وَمَا وَلُوا[(٢)]». قَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ».

## ٢- بَابُ[(٣)] الْإِمَامِ الْعَادِلِ

• [٥٤٢٤] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ[(٤)] فِي عِبَادَةِ[(٥)] اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ ﷻ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَىٰ نَفْسِهَا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﷻ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا؛ حَتَّىٰ لَا تَعْلَمَ[(٦)] شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ**».

---

(١) صحح عليه في (ع).

(٢) صحح عليه في (ت)، وضبطه في (س)، (ع) بفتح الواو وضمها، ونسب في (س) أحد الوجهين للطبري - وكليهما، للعلوي.

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٢١١): «بفتح الواو وضم اللام المخففة، أي: كانت لهم عليه ولاية». اهـ.

* [٥٤٢٣] [التحفة: م س ٨٨٩٨] [الكبرى: ٦٠٩٥] • أخرجه مسلم (١٨٢٧) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، ثنا سفيان، به.

وزادوا - أيضًا -: «وكلتا يديه يمين».

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «يشيب».

(٥) في حاشية (ت): «طاعة»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «يعلم».

* [٥٤٢٤] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٦٤] [الكبرى: ٦١٠١] • أخرجه البخاري (٦٦٠، ١٤٢٣) ومواضع أخر، ومسلم (١٠٣١) من طريق عبيدالله بن عمر، به... بنحوه. =

## ٣- باب[(١)] الإصابة في الحكم

• [٥٤٢٥] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن[(٢)] عمرو ابن حزم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر**».

---

ووقع في رواية الإمام مسلم مقلوب المتن: «لا تعلم يمينه ما تنفق شماله».

ورواه مالك عن خبيب بالشك، فقال: «عن أبي سعيد، أو عن أبي هريرة»، وكذا في رواية عند مسلم (١٠٣١).

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١٤٣): «وَرواه مالك في «الموطأ» عن خبيب، فقال: عن أبي سعيد، أو أبي هريرة على الشك، ورواه أبو قرة عن مالك بواو العطف، فجعله عنهما، وتابعه مصعب الزبيري، وشذا في ذلك عن أصحاب مالك، والظاهر أن عبيد الله حفظه لكونه لم يشك فيه، ولكونه من رواية خاله، وجده، والله أعلم». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) قوله: «محمد بن»، ليس في (ف)، (د).

* [٥٤٢٥] [التحفة: ع ١٥٤٣٧] [الكبرى: ٦١٠٠] • أخرجه الترمذي (١٣٢٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٦)، وصححه ابن حبان (٥٠٦٠) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، به.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن يحيى ابن سعيد إلا من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن سفيان». اهـ.

ونقل الترمذي - أيضًا - في «العلل الكبير» (١/ ٥٣٥) عن البخاري: «لا أعرف أحدًا روى هذا الحديث عن معمر غير عبد الرزاق، وعبد الرزاق يهم في بعض ما يحدث به». اهـ.

وبنحو ذلك قال ابن الجارود، وابن حبان، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١١٩).

وأخرجه البخاري عقب حديث (٧٣٥٢)، ومسلم (١٧١٦) من طريق يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن أبي سلمة، به.

## ٤- بَابُ[1] تَرْكِ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى الْقَضَاءِ

• [٥٤٢٦] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[2] بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَقَالُوا: اذْهَبْ مَعَنَا[3] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ لَنَا[4] حَاجَةً. فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعِنْ بِنَا فِي عَمَلِكَ. قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَاعْتَذَرْتُ مِمَّا قَالُوا، وَأَخْبَرْتُ[5] أَنِّي لَا أَدْرِي مَا حَاجَتُهُمْ، فَصَدَّقَنِي عُذْرِي[6]، فَقَالَ: **«إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ فِي[7] عَمَلِنَا بِمَنْ سَأَلَنَاهُ»**.

• [٥٤٢٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ[8]، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ[9] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ قَالَ:

---

(١) ليس في (د). (٢) في (س): «عمرو».

(٣) ليس في (ل)، (ع)، (ت). (٤) زاد بعده في (س): «إليه».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «أخبرته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) ضبب عليه في حاشية (ت)، وزاد قبله في (س) بين السطور: «في»، وفي (ف)، (ت)، (د)، (ص)، (هـ): «وَعذرني»، وصحح عليه في (ت).

(٧) في (د): «علىٰ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٤٢٦] [التحفة: س ٩٠٩٣]

(٨) في (س)، (ع): «حُصَين»، وهو تصحيف، انظر: «الأطراف» (١٤٨).

(٩) زاد بعده في (د): «إلىٰ».

«**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً**[١] ، **فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ**» .

## ٥- بَابُ[٢] النَّهْيِ عَنْ مَسْأَلَةِ الْإِمَارَةِ

• [٥٤٢٨] أخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ۩ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ[٣] . ح[٤] وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَسْأَلِ**[٥] **الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ**[٦] **غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا**» .

---

(١) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للعلوي ، والوجه الآخر بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة ، ونسبه للطبري ، وللعلوي أيضًا ، وفي (د) بفتح الهمزة والراء .
وقال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٥١) : «فيها لغتان ؛ إحداهما ضم الهمزة وإسكان الثاء ، وأصحها ، وأشهرهما بفتحها جميعًا» . اهـ ، ثم قال عن معناه : «أي : يستأثر عليكم ، ويفضّل عليكم غيركم بغير حق» .

* [٥٤٢٧] [التحفة : خ م ت س ١٤٨] [الكبرى : ٦١١٢-٨٤٨٣] • أخرجه البخاري (٣٧٩٢) ، ومسلم (١٨٤٥) من طرق عن شعبة ، به .

(٢) من (ص) .

۩ [ س/ ٤٩٥ ]

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «قال رسول الله ﷺ» ، غير أنه في (ص) : «قال : قال . . .» .

(٤) ليس في (ف) ، (د) ، وألحقه في (ص) فوق السطر ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٥) في (ف) : «تسألوا» .

(٦) في (د) ، (ص) : «من» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٥٤٢٨] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] [الكبرى : ٦١١٣-٩٠٠٠] • سبق عن منصور ، ويونس - كلاهما ، عن الحسن بطرف آخر منه (٣٨٢٢) ، وعن ابن عون بطرف آخر منه (٣٨٢٣) ، وعن الحسن بطرف آخر منه برقم (٣٨١٥) ، (٣٨١٦) ، (٣٨١٧) ، (٣٨٢٤) .

• [٥٤٢٩] **حدثنا**[١] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ** » .

## ٦- بَابُ[٢] اسْتِعْمَالِ الشُّعَرَاءِ

• [٥٤٣٠] **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ[٣] مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ[٤] : بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَنَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الْحُجُرَاتِ : ١] حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ : ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [الْحُجُرَاتِ : ٥] .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٥٤٢٩] [التحفة : خ س ١٣٠١٧] [الكبرى : ٦١٠٧-٩٠٠٢] • تقدم سندًا ، ومتنًا (٤٢٤٩) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) : «الركب» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) قوله : «وقال عمر» ، ليس (ف) .

* [٥٤٣٠] [التحفة : خ ت س ٥٢٦٩] [الكبرى : ٦١١٤-١١٦٢٦] • أخرجه البخاري (٤٣٦٧ ، ٤٨٤٧) من طريق ابن جريج ، به .

## ٧- بَابُ[1] إِذَا حَكَّمُوا رَجُلًا فَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ

• [٥٤٣١] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ (الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ)[2] هَانِئٍ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَهُ[3] وَهُمْ يَكْنُونَ هَانِئًا[4] أَبَا الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ[5]: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَىٰ أَبَا الْحَكَمِ؟» فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي[6] اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِيَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، قَالَ: «مَا أَحْسَنَ مِنْ[7] هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ: لِي شُرَيْحٌ، وَعَبْدُاللَّهِ، وَمُسْلِمٌ. قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»، فَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ.

## ٨- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنِ اسْتِعْمَالِ النِّسَاءِ فِي الْحُكْمِ

• [٥٤٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ:

---

(١) من (ص).
(٢) ما بين القوسين، ليس في (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، وزاد بعده في (ع): «عن».
(٣) في (د)، (ص): «سمعهم».
(٤) كذا في (د)، (ص)، وفي باقي النسخ: «هانئ» وهو صحيح. وضبب عليه في (ل)، (ع).
(٥) صحح عليه في (ع)، وليس في (س)، (ف)، (د).
(٦) زاد بعده في (س)، (د)، (ص): «إذا»، وأُدخل في (س)، (د) بين السطور، وصُحح عليه.
(٧) من (س)، (ل)، (ت)، وضبب عليه الثاني.

* [٥٤٣١] [التحفة: د س ١١٧٢٥] [الكبرى: ٦١١٨] • أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٧٤) من طريق المصنف.
وأخرجه أبو داود (٤٩٥٥)، وصححه ابن حبان (٥٠٤)، من طريق يزيد بن المقدام، به.

حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَىٰ قَالَ: «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا: ابْنَتَهُ، قَالَ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً».

## ٩- بَابُ[1] الْحُكْمِ بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

• [٥٤٣٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[2]، عَنْ سُلَيْمَانَ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ[4] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ

---

* [٥٤٣٢] [التحفة: خ ت س ١١٦٦٠] [الكبرى: ٦١١٥] • أخرجه البخاري (٤٤٢٥، ٧٠٩٩) بنحوه، من طريق عوف الأعرابي، عن الحسن، عن أبي بكرة.

وأخرجه الترمذي (٢٢٦٢)، والبزار (٩/ ١٠٦) من طريق شيخ النسائي، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وقال البزار: «رواه عن أبي بكرة جماعة، وهذا الإسناد أحسن إسناد يُروىٰ في ذلك من حديث حميد الطويل». اهـ.

وفي سماع الحسن من أبي بكرة بحثٌ؛ أثبته ابن المديني، والبخاري وغيرهما، ونفاه آخرون.

انظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ٤٤٤)، و«جامع التحصيل» (رقم ١٣٥).

(١) من (ص).

(٢) قوله: «عن الزهري»: ليس في (ف)، وهو خطأ، وينظر: «التحفة» (١١٠٤٨).

(٣) زاد بعده في (س)، (هـ): «بن يسار»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٤) **رديف:** راكب خلفه على الدابة. (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).

إِلَّا مُعْتَرِضًا[(١)] ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، حُجِّي عَنْهُ ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِيهِ» .

• [٥٤٣٤] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ . ح وَأَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٢)] ، عَنِ

---

(١) معترضا : لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٤١٦/٣) .

* [٥٤٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨] [الكبرى : ٦١٢٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٠٩) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، عن الوليد ، به . . . بنحوه .

وقد تقدم عند المصنف من رواية عمرو بن عثمان ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس . . . ليس فيه الفضل بن عباس .

وكذا رواه عمر ، عن الأوزاعي ، مثله .

وقد تقدم (٥٤٣٤) .

وأخرجه البخاري (١٨٥٤) ، ومسلم (١٣٣٥/٤٠٨) من طريق ابن جريج ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، عن الفضل ، به .

قال الحافظ في «الفتح» : «كذا قال ابن جريج ، وتابعه معمر ، وخالفهما مالك ، وأكثر الرواة عن الزهري ؛ فلم يقولوا فيه : عن الفضل» . اهـ .

وهو في «الصحيحين» من حديث مالك ، به .

وقد تقدم (٢٦٦١) .

وقال الترمذي (٩٢٨) : «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح ، وروي عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف ، عن النبي ﷺ وروي عن ابن عباس أيضًا ، عن سنان بن عبدالله الجهضمي ، عن عمته ، عن النبي ﷺ وروي عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ وسألت محمدًا عن هذه الروايات ، فقال : أصح شيء في هذا الباب ؛ ما روى ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، عن النبي ﷺ ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره ، عن النبي ﷺ ، ثم روى هذا عن النبي ﷺ وأرسله ، ولم يذكر الذي سمعه منه» . اهـ .

وانظر «العلل الكبير» (١٣٥/١) .

(٢) في (س) : «عمرو» ، وكذا في حاشية (ت) ، وضبب عليه ، وبجوارها : «هكذا في بعض =

الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ (أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا)(١) لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُجْزِئُ - وَقَالَ مَحْمُودٌ: فَهَلْ يَقْضِي - أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

• [٥٤٣٥] قَالَ(٢) الْحَارِثُ(٣) بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ

---

= النسخ: عَمْرو، وفي بعضها: عُمَر، وهو كما في هذا الأصل، وفي «الأطراف» بخطه؛ فإنه قال: وعن محمود بن خالد، عن عُمَر بن عبدالواحد».

(١) ليس في (ف).

* [٥٤٣٤] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] • أخرجه الدارمي (١٨٧٥)، والبخاري (٤٣٩٩) عن محمد بن يوسف، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٨٣) عن الهقل بن زياد - كلاهما، عن الأوزاعي، به.

ورواه محمد بن هاشم، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٧٨٨٩)، (٥٤٣٣).

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، به.

وقد تقدم تخريجه (٢٦٦١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) بعده في حواشي (س) منسوبًا للوزيري، ولنسخة، (د)، (ص): «أبو عبدالرحمن»، وصحح عليه في حاشيتي (د)، (ص).

(٣) ليس في (س).

مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَىٰ[2] الشِّقِّ الْآخَرِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

• [٥٤٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ» . فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا - وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ - وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ حَوَّلَ[3] وَجْهَهُ مِنَ[4] الشِّقِّ الْآخَرِ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «فجعل» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «من» .

* [٥٤٣٥] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى : ٣٨٠٩] • تقدم عند المصنف من حديث محمد ابن سلمة ، والحارث بن مسكين - كلاهما ، عن ابن القاسم ، به .
وقد تقدم تخريجه (٢٦٦١) . وانظر أطرافه هناك .

۩ [ س/ ٤٩٦ ]

(٣) في (ف) : «فيحول» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فحول» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «إلى» .

* [٥٤٣٦] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى : ٦١٢٧] • تقدم بسنده ، ومتنه (٥٤٣٥) .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

• [٥٤٣٧] *أَخْبَرَنَا* مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ[١]، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **«أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئًا[٢]؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ»**.

• [٥٤٣٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ[٤] ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ إِنْ[٥] حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ»**.

---

(١) بعده في (س): «فقال: يا رسول الله».

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عنه».

* [٥٤٣٧] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٦١٢٣] • الحديث متفق عليه من طرق، عن سليمان بن يسار، به. وفيه: أن السائل امرأة من خثعم، أن أباها أدركته فريضة الحج وهو شيخ كبير، وقد تقدم بنفس الإسناد، والمتن (٢٦٦٠)، وتقدم تخريجه (٢٦٥٢)، فانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «أخبرنا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فإن».

* [٥٤٣٨] [التحفة: س ١١٠٤٤] [الكبرى: ٦١٢٥] • تقدم سندًا، ومتنًا (٢٦٦٣). وانظر أطرافه (٢٦٥٢).

• [٥٤٣٩] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُهُ[(١)] ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ ، وَإِنْ[(٢)] حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ ، أَفَأَحُجُّ[(٣)] عَنْهُ؟ قَالَ : **«حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»** .

*قال أبو عبد الرحمن* : سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

• [٥٤٤٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ[(٤)] إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، أَحُجُّ[(٥)] عَنْهُ؟ قَالَ : **«نَعَمْ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟»** .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يحدث» .

(٢) في (د) ، (ص) : «فإن» .                (٣) في (ل) ، (ع) : «أنحجُّ» .

* [٥٤٣٩] [التحفة : س ١١٠٤٤] • أخرجه ابن الجعد (١٥٠٢) ، وأحمد (١٨١٣) ، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٣٨٤) عن شعبة ، به .

ووقع عند أحمد : «حدثنا الفضل» . وقد تقدم تخريجه (٥٤٣٩) . وانظر أطرافه (٢٦٥٢) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عن» ، وهو تصحيف .

(٥) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أأحج» ، وفي (ل) : «أوحج» ، وضبب على الواو ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) : «أفأحج» .

* [٥٤٤٠] [التحفة : س ٥٣٨٩] • أخرجه البزار (٥٢٦٠) عن محمد بن معمر ، به .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٨٤) من طريق أبي عاصم ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا زكريا» . اهـ .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا ، وقال فيه ابن عيينة : عن عمرو ، عن عكرمة ، إلا رجل قال فيه : عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس» . اهـ . =

## ١٠- بَابُ[(١)] الْحُكْمِ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

• [٥٤٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[(٢)]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، هُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَكْثَرُوا عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ[(٣)]، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّهُ قَدْ أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدَّرَ[(٤)] عَلَيْنَا أَنْ بَلَّغَنَا[(٥)] مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ[(٦)] بِمَا قَضَىٰ بِهِ نَبِيُّهُ[(٧)] ﷺ، فَإِنْ جَاءَهُ[(٨)] أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَلَا قَضَىٰ[(٩)] بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ[(١٠)] بِمَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا قَضَىٰ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، وَلَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ[(١١)]

---

= والحديث متفق عليه من طريق سليمان بن يسار، عن ابن عباس: «أن امرأة سألت النبي ﷺ...»، وقد تقدم تخريجه (٢٦٥٢).

(١) من (ص).

(٢) في (ع): «معاوية»، وضبب عليها.

(٣) قوله: «ذات يوم»، في (د)، حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يومًا».

(٤) في (د)، حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «قضى».

(٥) الضبط من (س) بتشديد اللام، وفي (ع) بفتح اللام والغين: «بَلَغَنا»، وفي (د)، (هـ) بسكون الغين: «بلغْنا».

(٦) في (ل): «فليقضي».

(٧) بعده في (د)، (ص): «محمد».

(٨) في (س): «جاء».

(٩) قوله: «وَلا قضى»، في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وَلم يقض».

(١٠) في (ل)، (ع): «فليقضي».

(١١) في (ع)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «فليجهد».

رَأْيَهُ ، وَلَا يَقُولُ : إِنِّي[١] وَإِنِّي أَخَافُ ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ؛ فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَا الْحَدِيثُ جَيِّدٌ جَيِّدٌ[٢] .

---

(١) بعده في (هـ) ، (س) ، وأُلحق في حواشي (ت) منسوبًا لنسخة ، (د) ، (ص) : «أخاف» ، وصحح عليه في (د) ، (ص) .

(٢) قوله : «هذا الحديث ، جيد جيد» ، صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) : «هذا الحديث ، حديث جيد» .

* [٥٤٤١] [التحفة : س ٩٣٩٩] • أخرجه الدارمي (١/ ٧١) من طريق أبي عوانة ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٤١) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٠٢) من طريق أبي معاوية ، وابن عيينة .

وأخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده» ، كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥/ ٣٨٦) ، والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٨٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١١٥) .

ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٣٢) ، من طريق سفيان ؛ وهو الثوري - خمستهم ، (أبو عوانة ، وأبو معاوية ، وابن أبي زائدة ، وابن عيينة ، والثوري) عن الأعمش ، عن عمارة ، به .

ووقع عند البيهقي : « . . . عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، وربما قال : عن حريث بن ظهير قال : قال عبد الله بن مسعود : . . .» .

وقد توبع عبد الرحمن بن يزيد النخعي ؛ تابعه حريث بن ظهير الكوفي ، كما سيأتي في الذي بعده (٥٤٤٢) من طريق الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن حريث بن ظهير ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : . . . فذكره .

أخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ٧١) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٣٢) من طريق الفريابي ، عن الثوري .

وأخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ٧٢) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٣٣) ، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢/ ٢٠٤) ، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢١١) ، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١١٥) ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٨٥) من طرق عن شعبة . =

• [٥٤٤٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ [(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ [(٢)] بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا حِينٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدَّرَ أَنْ [(٣)] بَلَّغَنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَهُ [(٤)] أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ [(٥)] بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ،

---

= ووقع عند ابن عساكر: «شعيب»، وهو تصحيف - كلاهما (الثوري، وشعبة)، عن الأعمش، عن عمارة، به.

وسئل الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٠، ٢١١) عن حديث: عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، قال... فقال: «يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه أبو معاوية، وحفص بن غياث، وأصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله.

وخالفهم الثوري؛ فرواه عن الأعمش، عن عمارة، عن حريث بن ظهير، عن عبدالله.

قال يحيى القطان: «كنا نرى أن سفيان وهم فيه»، رأيت مؤملًا يرويه عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن حريث بن ظهير، وعبدالرحمن بن يزيد؛ فصح القولان جميعًا.

وقد روى حديث حريث بن ظهير، عبدالله بن نمير، عن الأعمش أيضًا، عن عمارة، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله: أتى علينا زمان... الحديث، فقال عباس: كنا عند يحيى ابن سعيد، فذُكر هذا الحديث عنده، فقال يحيى: «رواه الثوري، عن الأعمش، عن عمارة، عن حريث بن ظهير، عن عبدالله»، قال: فكنا نظن أن الثوري وهم فيه؛ لكثرة من خالفه، ثم قال يحيى: «سمعت مؤملًا يحدث في هذا بشيء لست أحفظه»، قال عباس: فقلت: حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن حريث بن ظهير، وعبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله، فسُرَّ بذلك يحيى» . اهـ.

(١) في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الفِيرِيَابِيّ» وكلاهما، صحيح.

قال السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٢٩٠): «الفِرْيابي: ... وينسب إليها بالفريابي، والفاريابي، والفيريابي - أيضًا - بإثبات الياء... انتهى». اهـ.

(٢) صحح عليها في (ت).

(٣) بعده في حاشية (س): «قد».

(٤) في (د): «جاء».

(٥) في (ل)، (ع): «فليقضي»، وضبب عليه في (ل).

فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ . وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي[(١)] أَخَافُ ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ . فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ .

• [٥٤٤٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه يَسْأَلُهُ۩ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ اقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا فِي[(٢)] سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِمَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرْ ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ[(٣)] إِلَّا خَيْرًا لَكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ[(٤)] .

---

(١) ضبب عليه في (ل) .

* [٥٤٤٢] [التحفة : س ٩١٩٧] • سبق تخريجه ، والكلام عليه في الذي قبله (٥٤٤١) .

۩[س/ ٤٩٧ ]

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (س) ، (د) ، (ص) : «التأخير» .

(٤) ليس في (ف) ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «عليك» .

* [٥٤٤٣] [التحفة : س ١٠٤٦٣] [الكبرى : ٦١٢٢] • تفرد به النسائي دون الستة ، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١/ ٢٣٩) ، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٤١) .
وأخرجه الدارمي (١٦٧) ، وانظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ١١٥) .
وقال الحافظ ابن حجر في «موافقة الخُبر الخَبر» (١/ ١٢٠) : «إسناده صحيح» . اهـ .

## ١١- بَابُ[١] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ:

﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]

• [٥٤٤٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ مُلُوكٌ بَعْدَ عِيسَىٰ بَدَّلُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ[٢] يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ، قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ: مَا نَجِدُ شَتْمًا أَشَدَّ مِنْ شَتْمٍ يَشْتُمُونَا[٣] هَؤُلَاءِ؛ إِنَّهُمْ يَقْرَءُونَ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]، وَهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مَعَ مَا يَعِيبُونَا[٤] بِهِ فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَلْيَقْرَءُوا كَمَا نَقْرَأُ، وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا، فَدَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ، أَوْ[٥] يَتْرُكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا، فَقَالُوا: مَا تُرِيدُونَ إِلَىٰ ذَلِكَ، دَعُونَا، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: ابْنُوا لَنَا أُسْطُوَانَةً، ثُمَّ ارْفَعُونَا إِلَيْهَا، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْئًا نَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا فَلَا[٦] نَرِدُ عَلَيْكُمْ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ[٧]: دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ وَنَهِيمُ، وَنَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ[٨] الْوَحْشُ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ

---

(١) من (ص).
(٢) في (س): «أميون».
(٣) في (س): «يَتَشتَمونا».
(٤) في (ل): «يعينونا».
(٥) صحح عليه في (ت).
(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وَلا».
(٧) بعده في (ت) منسوبًا لنسخة، (هـ)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «منهم».
(٨) في (ت)، (ص)، (هـ): «يشرب» بالياء التحتية في أوله، وفي (اللسان، مادة: وحش): «الوحش: كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس، مؤنث». اهـ.
وقال في «المعجم الوسيط»: «يذكر ويؤنث». اهـ.

عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : ابْنُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي[(١)] ، وَنَحْتَفِرُ الْآبَارَ ، وَنَحْتَرِثُ[(٢)] الْبُقُولَ فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ ، وَلَا نَمُرُّ بِكُمْ - وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ فِيهِمْ[(٣)] - قَالَ : فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحديد : ٢٧]، وَالْآخَرُونَ قَالُوا : نَتَعَبَّدُ كَمَا تَعَبَّدَ[(٤)] فُلَانٌ ، وَنَسِيحُ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ ، وَنَتَّخِذُ دُورًا[(٥)] كَمَا اتَّخَذَ فُلَانٌ . وَهُمْ عَلَىٰ شِرْكِهِمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ الَّذِينَ اقْتَدَوْا بِهِ[(٦)] ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ - وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ - انْحَطَّ رَجُلٌ مِنْ صَوْمَعَتِهِ[(٧)] ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِيَاحَتِهِ ، وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ ، فَآمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ . قَالَ[(٨)] اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد : ٢٨] أَجْرَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَىٰ ﷺ ، وَبِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ[(٩)] ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَتَصْدِيقِهِمْ . قَالَ : ﴿وَيَجْعَل

---

(١) **الفيافي** : ج . فَيْفاء ، وهي : الصحراء الواسعة . (انظر : لسان العرب ، مادة : فيف) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «وَتحترث» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وَنحرث» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «منهم» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يتعبد» ، وفي (د) : «يعبد» .

(٥) ليس في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وصحح في (ت) على : «وَنتخذ» ، وكتب في حاشيتها : «في «الكبرىٰ» : ونتخذ دورًا كما اتخذ فلان» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ، وصحح عليه : «بهم» .

(٧) **صومعته** : الصومعة : البناء المرتفع المحدد أعلاه . (انظر : فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٥٤) .

(٨) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «فقال» .

(٩) في (ص) ، (هـ) : «وَبالإنجيل» .

لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾ [الحديد: ٢٨]: الْقُرْآنَ، وَاتِّبَاعَهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: ﴿لِئَلَّا(١) يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الحديد: ٢٩] يَتَشَبَّهُونَ بِكُمْ ﴿أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ٢٩] الْآيَةَ.

## ١٢- بَابُ(٢) الْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ

• [٥٤٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ(٣) أَلْحَنَ(٤) بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ؛ فَإِنَّمَا أُقْطِعُهُ(٥) بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ(٦)**».

---

(١) في (ف)، (ت): «ليلا» بالياء التحتية بعد اللام، وفي (ل) بالهمزة والياء التحتية معًا - وكلاهما قراءة؛ ولكن بالياء قراءة شاذة، ذكرها ابن جني في «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها» (٢/ ٣١٣، ٣١٤)، وأيضًا قرأ الأزرق صاحب شعبة: «ليلا» بإبدال الهمزة ياءً، كذا في «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (٥٣٤).

* [٥٤٤٤] [التحفة: س ٥٥٧٥] [الكبرى: ٦١١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وأخرجه ابن جرير (٢٧/ ٢٣٩) من طريق شيخ المصنِّف، به.
وعطاء بن السائب اختلط، ورواية سفيان عنه قبل الاختلاط، وروايته عن سعيد بن جبير متكلم فيها، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٨٧). وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣١٧): «هذا السياق فيه غرابة». اهـ.

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «أن يكون» ، ليس في (س)، (ل)، (ع)، (ت).

(٤) **ألحن**: أبلغ. (انظر: عون المعبود) (٩/ ٣٦٢).

(٥) الضبط من (ص)، وفي (ل) ضبب على الهاء آخر الكلمة؛ بينما صحح عليها في (ت).

(٦) في (ع)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نار».

* [٥٤٤٥] [التحفة: ع ١٨٢٦١] [الكبرى: ٦١٢٨-٦١٥٥] • أخرجه البخاري (٢٦٨٠، ٦٩٦٧، =

## ١٣- بَابُ[1] حُكْمِ الْحَاكِمِ بِعِلْمِهِ

• [٥٤٤٦] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا[3] حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَقَالَ: «بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا[4]، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ. وَقَالَتِ الْأُخْرَىٰ: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ. فَتَحَاكَمَا[5] إِلَىٰ دَاوُدَ عليه السلام فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ، فَخَرَجَتَا إِلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليهما السلام فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتِ الصُّغْرَىٰ: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا. فَقَضَىٰ بِهِ لِلصُّغْرَىٰ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ[6].

---

= ٧١٦٩)، ومسلم (١٧١٣) من طرق، عن هشام بن عروة، به. وسيأتي من وجه آخر عن هشام، به. (٥٤٦٦).

(١) من (ص). (٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فيما».

(٤) في (ف): «إحديهما».

(٥) في (ص)، (هـ)، حاشية (س) منسوبًا للطبري: «فتحاكمتا».

(٦) في (ع)، (ت) بضم الميم، وفي (هـ): بضم الميم وكسرها.

قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٩): «بضم الميم وكسرها وفتحها، سميت به؛ لأنها تقطع مدى حياة الحيوان، والسكين تذكر وتؤنث؛ لغتان، ويقال أيضًا: سكينة؛ لأنها تسكن حركة الحيوان». اهـ.

* [٥٤٤٦] [التحفة: خ س ١٣٧٢٨] [الكبرى: ٦١٣٢] • أخرجه البخاري (٣٤٢٧، ٦٧٦٩) من طريق أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة.

## ١٤- بَابُ(١) السَّعَةِ لِلْحَاكِمِ ۩ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَفْعَلُهُ أَفْعَلُ لِيَسْتَبِينَ الْحَقُّ(٢)

• [٥٤٤٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ(٣) قَالَ: «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا صَبِيَّانِ لَهُمَا، فَعَدَا الذِّئْبُ عَلَىٰ إِحْدَاهُمَا(٤) فَأَخَذَ وَلَدَهَا، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ(٥) فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي إِلَىٰ دَاوُدَ ﷺ، فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَىٰ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: كَيْفَ أَمْرُكُمَا؟ فَقَصَّتَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّ الْغُلَامَ بَيْنَهُمَا(٦). فَقَالَتِ الصُّغْرَىٰ:

---

= ومسلم (١٧٢٠) من طريق شبابة، عن ورقاء، ومن طريق حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، ومن طريق روح بن القاسم، عن محمد بن عجلان.

والنسائي من طريق مسكين بن بكير، عن شعيب بن أبي حمزة كما سيأتي (٥٤٤٨).

أخرجه البخاري (٦٧٦٩، ٣٤٢٧) من طريق شعيب، به.

ومن طريق الليث، عن محمد بن عجلان (٥٤٤٧) أخرجه مسلم (١٧٢٠) من طريق ابن عجلان، به - أربعتهم، (شعيب بن أبي حمزة، وورقاء بن عمر، وموسى بن عقبة، ومحمد بن عجلان) عن أبي الزناد، عن الأعرج، به.

(١) زاد قبلها في (ص): «باب»، وتصحفت في (ف) كلمة: «السعة»، إلى: «البيعة»، وهو خطأ بيّن، والمثبت من باقي النسخ.

۩[س/ ٤٩٨]

(٢) في (س) ضبط القاف بالضم، وبالفتح، ونسب أحد الوجهين للطبري، وكليهما، للوزيري.

(٣) ليس في (د)، (ص).

(٤) في (ف): «إحديهما».

(٥) في (د)، (ص): «يختصمان».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «بينكما».

أَتَشُقُّهُ؟! قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَتْ[(١)]: لَا تَفْعَلْ حَظِّي مِنْهُ لَهَا. قَالَ: هُوَ ابْنُكِ، فَقَضَىٰ بِهِ لَهَا».

## ١٥- بَابُ[(٢)] نَقْضِ الْحَاكِمِ مَا يَحْكُمُ[(٣)] بِهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ أَجَلُّ مِنْهُ

• [٥٤٤٨] أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا[(٤)] فَأَخَذَ الذِّئْبُ[(٥)] أَحَدَهُمَا، فَاخْتَصَمَا[(٦)] فِي الْوَلَدِ إِلَىٰ دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ مِنْهُمَا[(٧)]، فَمَرَّتَا[(٨)] عَلَىٰ سُلَيْمَانَ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ قَضَىٰ بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ: قَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ. قَالَ سُلَيْمَانُ: أَقْطَعُهُ بِنِصْفَيْنِ: لِهَٰذِهِ نِصْفٌ، وَلِهَٰذِهِ نِصْفٌ. قَالَتِ الْكُبْرَىٰ: نَعَمِ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «فسألت»، وكذا في (ع)، وضبطها بضم السين: «فَسُئلت»، وضرب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية: «فسَألت» بفتح السين، وأشار في حاشية (ص) أنها وقعت في نسخة: «فسألت»، وصحح عليها.

* [٥٤٤٧] [التحفة: م س ١٣٨٦٧] [الكبرى: ٦١٣٠] • سبق تخريجه (٥٤٤٦).

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «ما يحكم»، في (ف): «بما يقضي».

(٤) في (ف)، (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، والوزيري: «ولدهما».

(٥) بعده في (هـ) منسوبًا لنسخة، حاشية (س) منسوبًا لنسخة، حاشية (ص) وصحح عليه: «منهما».

(٦) في (ل)، (د)، (ص)، (هـ): «فاختصمتا».

(٧) ليس في (د).

(٨) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت): «فمروا».

اقْطَعُوهُ[١] . فَقَالَتِ الصُّغْرَىٰ : لَا تَقْطَعْهُ ، هُوَ[٢] وَلَدُهَا . فَقَضَىٰ بِهِ لِلَّذِي[٣] أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ» .

## ١٦- بَابُ الرَّدِّ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَضَىٰ بِغَيْرِ الْحَقِّ

• [٥٤٤٩] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . ح[٤] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ بَنِي جَذِيمَةَ[٥] فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا : أَسْلَمْنَا ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأْنَا[٦] ، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا[٧] ، قَالَ[٨] : فَدَفَعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ[٩] ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمُنَا[١٠] أَمَرَ

---

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (هـ) : «اقطعه» .

(٢) في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «للتي» .

* [٥٤٤٨] [التحفة : خ س ١٣٧٢٨] [الكبرى : ٦١٣١] • سبق تخريجه (٥٤٤٦) .

(٤) ليس في (ف) ، (ع) .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) ، (هـ) ، وكذا قال العيني في «عمدة القاري» (١٧/ ٣١٣) : «بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة» . اهـ .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ومعناه : خرجنا من ديننا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صبأ) .

(٧) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «قتلى ، وأسرى» ، وبجوارها في حاشية (س) : «قتلى» منسوبًا لنسخة ، ثم كتب بجوارها : «في أصل سعد الخير مضبب عليه» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قتلًا ، وأسرًا» ، وفي (ل) : «قتلى ، وأسرًا» ، وضبب على «قتلى» .

(٨) ليس في (د) ، (ص) . (٩) في (ف) ، (د) : «أسيرًا» .

(١٠) صحح عليه في (ت) ونسبه لنسخة ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ولنسخة ، وحاشية (ت) : «يومًا» .

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ[(١)] مِنَّا أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ[(٢)] - وَقَالَ بِشْرٌ[(٣)]: مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ - قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذُكِرَ لَهُ صَنِيعُ[(٤)] خَالِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ**». قَالَ زَكَرِيَّا - فِي حَدِيثِهِ[(٥)]، وَفِي حَدِيثِ بِشْرٍ[(٦)] - فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ**» مَرَّتَيْنِ.

## ١٧- بَابُ[(٧)] ذِكْرِ مَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَجْتَنِبَهُ

• [٥٤٥٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبِي وَ[(٩)] كَتَبْتُ لَهُ إِلَى عُبَيْدِاللَّهِ[(١٠)] بْنِ

---

(١) في (د)، (ص): «وَاحد».

(٢) قوله: «يقتل أحد»، صحح عليه في (ل)، وفي (ف): «أقتل أحدا»، وفي (د)، (ص): «يقتل أحدًا».

(٣) الضبط من (س)، وصحح عليه.

(٤) قوله: «فذكر له صَنِيعَ»، في (س): «فذكرنا له صَنِيعَ»، وفي (د)، (ص): «فذُكر صُنع»، وفي (ت) منسوبًا لنسخة: «فذكر له صُنْع».

(٥) بعده في (ت)، (هـ): «فذكر»، وفي حاشية (س): «فيذكر»، وأشار أنه ليس في الطبري.

(٦) بعده في (ف)، (د)، (ص): «فرفع يديه».

* [٥٤٤٩] [التحفة: خ س ٦٩٤١] [الكبرى: ٦١٣٣] • أخرجه البخاري (٤٣٣٩، ٧١٨٩) من طريق عبد الرزاق، وابن المبارك، به.

(٧) من (ص).

(٨) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) صحح عليه في (ت).

(١٠) الضبط من (س)، وفي حاشيتها منسوبًا للوزيري: «عبدالله»، وكتب فوقها: «خطأ».

أَبِي بَكْرَةَ - وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ[(١)] : أَنْ لَا تَحْكُمَ[(٢)] بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ[(٣)] بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ**» .

## ١٨- بَابُ[(٤)] الرُّخْصَةِ لِلْحَاكِمِ الْأَمِينِ أَنْ يَحْكُمَ[(٥)] وَهُوَ غَضْبَانُ

• [٥٤٥١] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنِ[(٦)] الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّهُ خَاصَمَ[(٧)] رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ[(٨)] الْحَرَّةِ[(٩)] ، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا النَّخْلَ ، فَقَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ[(١٠)] : «**سَرِّحِ**[(١١)]

---

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بسجستان» .

(٢) في (ف) : «تحاكم» . (٣) في (د) : «أحدكم» .

* [٥٤٥٠] [التحفة : ع ١١٦٧٦] • أخرجه البخاري (٧١٥٨) ، ومسلم (١٧١٧) من طريق عبدالملك ابن عمير ، به . وستأتي متابعة جعفر بن إياس لعبدالملك بن عمير (٥٤٦٥) وزاد في أوله : «لا يقضين أحد في قضاء بقضاءين» .

(٤) من (ص) . (٥) قوله : «أن يحكم» ، ليس في (ف) .

(٦) ضبب عليه في (ل) .

(٧) قوله : «أنه خاصم» ، في (ف) : «وأنه حاكم» .

(٨) الضبط من (ل) ، (ت) .

وقال السندي في حاشيته على «المجتبى» (٨/ ٢٣٨) : «بكسر الشين المعجمة آخره جيم ، جمع شَرْجة ، وهي مسايل الماء» . اهـ .

(٩) الضبط من (هـ) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، وقال السندي : «بفتح فتشديد ، وهي : أرض ذات حجارة سود» . اهـ .

(١٠) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «الأنصاري» .

(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أسرح» .

**الْمَاءَ يَمُرَّ**[١] **عَلَيْهِ**[٢] **»** . فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ**[٣] **إِلَىٰ جَارِكَ »** . فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ[٤] : **«يَا زُبَيْرُ اسْقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ**[٥] **»** . فَاسْتَوْفَىٰ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ[٧] فِيهِ السَّعَةُ لَهُ۩ وَلِلْأَنْصَارِيِّ ، فَلَمَّا أَحْفَظَ[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارِيُّ اسْتَوْفَىٰ[٩] لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : لَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ[١٠] إِلَّا فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا

---

(١) في (ت) : «تمر» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ونسبه في (س) لنسخة .

(٣) بعده في (هـ) ، وأقحم في (س) بين السطور : «الماء» .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «له» .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، وقال السيوطي في حاشيته على «المجتبى» (٨/ ٢٣٩) : «الجدر - بفتح الجيم وسكون الدال المهملة وراء - : ما يرفع من جوانب الشرفات» . اهـ .

كذا قال ، ولكن السندي (٨/ ٢٣٩) قال : «بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المهملة ، وهو : الجدار ، قيل : المراد به : ما رفع حول المزرعة كالجدار ، وقيل : أصول الشجر» . اهـ .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، وحاشية (ل) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فاستوعى» ، وضبب عليه في (ل) .

(٧) زاد بعدها في (ف) ، (د) ، (ص) : «أراد» ، وليست في باقي النسخ .

۩[ س/ ٤٩٩ ]

(٨) كتبها في (د) : «أخفظ» ، كذا رسمها ، وكتب فوقها في (ص) : «أحفظه ، أي : أغضبه ، في «القاموس» كما ذكره» .

(٩) ضبب عليه في (ل) ، وفي (د) ، (ص) ، (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) : «استوعى» .

(١٠) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «نزلت» .

وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]، وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ فِي الْقِصَّةِ.

---

* [٥٤٥١] [التحفة: س ٣٦٣٠] [الكبرى: ٦١٣٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ٩٣، ٩٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٧٤) وغيرهما، من طريق يونس بن عبد الأعلى - شيخ النسائي - به.

والمسند في هذا الحديث هو الزبير ﷺ كذا رواه ابن وهب، عن الليث، ويونس، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١١٨٥): «سمعت أبي يقول: «أخطأ ابن وهب في هذا الحديث، الليث لا يقول: عن الزبير»، قال أبو محمد: «إنما يقول الليث: عن الزهري، عن عروة، أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير»». اهـ.

وانظر: «فتح الباري» (٥/ ٣٥).

والحديث أخرجه البخاري (٢٣٦٠) من طريق عبد الله بن يوسف، ومسلم (٢٣٥٧) من طريق قتيبة، ومن طريقه أيضًا النسائي، كما سيأتي (٥٤٦٠).

ومسلم (٢٣٥٧) من طريق محمد بن رمح.

ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف، وقتيبة، ومحمد بن رمح) عن الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير، أن رجلًا من الأنصار خاصم الزبير... يعني: من مسند عبد الله بن الزبير.

وقد اختُلِف على الزهري في هذا الحديث:

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢٧-٢٢٩): «هو حديث يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير.

قال ذلك ضرار بن صرد، عن الدراوردي، عن ابن أخي الزهري، وكذلك قال ابن وهب، عن يونس بن يزيد، والليث بن سعد، عن الزهري، عن عروة، عن ابن الزبير، عن الزبير.

وقال غيره: عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن عروة، عن ابن الزبير، أن رجلًا خاصم الزبير عند النبي ﷺ. جعلوه من مسند عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ.

ورواه شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي عتيق، وابن جريج، ومعمر، وعمر بن سعيد، عن الزهري، عن عروة، عن الزبير، ولم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير، وكذلك قال شبيب بن سعيد، عن يونس، وتابعه أحمد بن صالح، وحرملة، عن ابن وهب، عن يونس، وهو المحفوظ عن الزهري، والله أعلم». اهـ. =

## ١٩- بَابُ[١] حُكْمِ الْحَاكِمِ فِي دَارِهِ[٢]

• [٥٤٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ[٤] تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ[٥]، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى: «يَا[٧] كَعْبُ». قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا»، وَأَوْمَأَ إِلَى الشَّطْرِ[٨]. قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ».

---

وقال البخاري - في رواية أبي ذر، عن الحموي -: «ليس أحد يذكر عروة عن عبدالله إلا الليث فقط». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «جاره»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة، وألحق بعده منسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «والخصوم خارج الدار».

(٣) من (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة.

(٤) ضبب بعده في (ل).

(٥) قبله في (د)، (ص): «له».

(٦) في (س)، (ع)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سمعها».

(٧) في (ف)، (ع): «أيا».

(٨) **الشطر**: النصف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شطر).

* [٥٤٥٢] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠] [الكبرى: ٦١٣٧] • أخرجه البخاري (٤٥٧، ٢٤١٨، ٢٧١٠)، ومسلم (١٥٥٨) من طريق عثمان بن عمر، به.

وسيأتي من طريق عبدالرحمن الأعرج، عن عبدالله بن كعب، به (٥٤٥٨).

أخرجه البخاري (٢٤٢٤، ٢٧٠٦)، وعلقه مسلم (١٥٥٨) عن الليث، به.

## ٢٠- بَابُ[(١)] الِاسْتِعْدَاءِ

• [٥٤٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شَرَاحِيلَ[(٢)] قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَأَخَذَ كِسَائِي وَضَرَبَنِي[(٣)]، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعْدِي عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: **«مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟»** فَقَالَ[(٤)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ فَفَرَكَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ[(٥)] كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ[(٥)] كَانَ جَائِعًا، ارْدُدْ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ»**، وَأَمَرَ لِي[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَسْقٍ، أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ.

---

(١) في (ص): «باب»، وفي حاشيتها: «بحث الاستعداء، وتعلم الجاهل، وإطعام الجائع».

(٢) في (ع): «شرحيل»، وفي حاشية (س)، (ل)، (ت)، (ص) منسوبًا عندهم لنسخة: «شرحبيل»، قال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٦١٥): «عباد بن شرحبيل، ويقال: شراحيل». اهـ.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وَصبرني» بالصاد المهملة.

(٤) في (س): «وَقال».

(٥) في (س): «إذًا».

(٦) في (هـ): «وَأمرني».

* [٥٤٥٣] [التحفة: د س ق ٥٠٦١] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥١٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٩٠، ١٩١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٨٥٦) من طريق سفيان بن حسين به، إلا أن في رواية ابن قانع: «شراحيل»، بدل «شرحبيل».

وأخرجه أبو داود (٢٦٢٠، ٢٦٢١)، وابن ماجه (٢٢٩٨)، وأحمد (٤/ ٦٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٨٦)، والحاكم (٤/ ١٣٣) وغيرهم من طرق عن شعبة.

وأخرجه ابن سعد (٧/ ٥٤)، وبحشل في «تاريخ واسط» (٤٨) من طريق أشعث بن سعيد.

ثلاثتهم (سفيان بن حسين، وشعبة، وأشعث بن سعيد) عن أبي بشر، عن عباد بن شرحبيل، =

## ٢١- بَابُ صَوْنِ[1] النِّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الْحُكْمِ

• [٥٤٥٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ،

---

= وهذا هو المشهور في اسمه في كتب الرجال، وقال الحافظ في «الإصابة»: «عباد بن شرحبيل، ويقال: شراحيل». اهـ. وقد صرح أبو بشر بالتحديث من عباد، كما عند أحمد وغيره.

وعبادٌ لم يرو عنه سوى أبي بشر جعفر بن أبي وحشية فيما ذكره مسلم، والأزدي، والبغوي وغيرهم، وهو مختلفٌ في صحبته، قال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣٢٢): «يقال: إن له صحبة». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (٥/ ٣١٠): «لم يلق أبو بشر صاحبًا غير هذا الرجل». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٦١٥) في ترجمة عباد بن شرحبيل: «قال ابن السكن: «يقال: له صحبة»، وفيه نظر، قلت: روى حديثه أبو داود، والنسائي، وابن أبي عاصم بإسناد صحيح، عن أبي بشر ...». اهـ.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ.

وقال القرطبي (٢/ ٢٢٦): «هذا حديث صحيح، اتفق على رجاله البخاري ومسلم، إلا ابن أبي شيبة؛ فإنه لمسلم وحده، وعباد بن شرحبيل الغبري اليشكري لم يخرج له البخاري، ومسلم شيئًا، وليس له عن النبي ﷺ غير هذه القصة، فيما ذكر أبو عمر - رحمه الله». اهـ.

وأبو عمر؛ هو ابن عبد البر.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٢٩): «إسناد صحيح غريب». اهـ.

وقال ابن القيم في «حاشية ابن القيم» (٧/ ٢٠٣): «وهو صحيح الإسناد». اهـ.

قال: «وقد تكلف بعض الناس ردّه بأنه لم يحدث به عن أبي بشر إلا جعفر بن إياس، وهذا تكلف بارد؛ فإن أبا بشر هذا من الحفاظ الثقات الذين لم تُغمز قناتُهم». اهـ.

وقال ابن كثير «التفسير» (١/ ٢٠٧): «إسناد صحيح قوي جيد، وله شواهد كثيرة». اهـ.

وصححه ابن مفلح - أيضًا - في «الفروع» (١٢/ ١٥).

وفي المقابل، قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٧٧٩): «لا يصح». اهـ.

وكأنه لم يثبت عنده صحبة عباد بن شرحبيل برواية أبي بشر وحده.

(١) من (ص)، وكتب في الحاشية: «بحث صون النساء عن مجلس الحكم، وسأل العلماء، وجلد الزاني، ورجم المحصن وغير ذلك».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: إِنَّ ابْنِي[1] كَانَ عَسِيفًا[2] عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ: أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ**[3]»، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً، وَغَرَّبَهُ عَامًا، وَأَمَرَ أُنَيْسًا أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ: «**فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا**[4]». فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

---

(١) بعده في (س): «هذا».

(٢) **عسيفًا**: أجيرًا. (انظر: شرح النووي على صحيح مسلم) (١١/ ٢٠٦).

(٣) في (س)، وحواشي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة، (هـ): «عليك».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ارجمها»، «رجمها» ونسب الأول لنسخة، والآخر للطبري، وصحح عليه.

* [٥٤٥٤] [التحفة: ع ٣٧٥٥-ع ١٤١٠٦] • أخرجه البخاري (٢٣١٥، ٢٧٢٥، ٦٦٣٣، ٦٨٣٨، ٦٨٤٣، ٧١٩٥، ٧٢٥٩، ٧٢٦٠)، ومسلم (١٦٩٨) من طرق عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد ﭬ.

وسيأتي في الذي بعده (٥٤٥٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، بزيادة: «شبل» فيه، وفي هذه الزيادة نظر كما سيأتي من كلام الدارقطني.

أخرجه الترمذي (١٤٣٣)، وابن ماجه (٢٥٤٩) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن زيد، وأبي هريرة، وشبل.

وهذا الحديث مما اختُلف فيه على الزهري:

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٥٤): «يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل. =

= وخالفه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وصالح بن كيسان ؛ فرووه عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، ولم يذكروا شبلًا ، وكذلك رواه مالك بن أنس ، عن الزهري ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو عاصم ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عبيدالله ، عن زيد بن خالد ، وحده .

ورواه أصحاب «الموطأ» عن مالك ، فقالوا فيه : عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وكذلك قال يونس بن يزيد ، وابن جريج ، وزمعة ، وابن أبي حفصة ، والليث بن سعد ، وابن أبي ذئب ، وابن إسحاق ، وكذلك قال عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري .

وخالفه يزيد بن زريع ؛ فرواه عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وحده ، وكذلك رواه عمرو بن شعيب ، وبكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وحده ، وهو محفوظ عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وأما ما قاله ابن عيينة فلم يتابع على قوله عن شبل» . اهـ .

وقد وَهّم ابن عيينة في ذكره شبلًا جماعةٌ من الأئمة سوى الدارقطني ، فمنهم : أبو حاتم ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو عوانة ، والخطيب وغيرهم .

انظر : «جامع التحصيل» للعلائي (ص١٤٩) ، و«الفصل للوصل المدرج في النقل» للخطيب (٥٠) ، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٥٤) ، و«الفتح» (١٢/ ١٣٧) .

ولكن يعكِّر على هذا الأمر أن البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ أخرج هذا الحديث في «صحيحه» (٦٨٢٨) : حدثنا علي بن عبد الله ، و(٦٨٦٠) : حدثنا محمد بن يوسف ، و(٧٢٧٩) : حدثنا مسدد .

ثلاثتُهم (علي بن المديني ، ومحمد بن يوسف ، ومسدد) عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة ، به ، ولم يذكر فيه شبلًا!

فذكر بعض الأئمة كالمزي في «التهذيب» ، وابن جماعة الكناني في «مشيخته» (٢/ ٥٣٣) ، والذهبي في «الكاشف» (١/ ٤٧٨) وغيرهم ، أن البخاري أسقطَ شبلًا عمدًا ؛ لعلمه بوهم ابن عيينة فيه .

إلا أن بعض الأئمة ذكروا أن ابن عيينة اختُلف عليه فيه ؛ فرواه المتقدمون من أصحابه - كابن المديني ، ومسدد ، ومحمد بن يوسف - على الصواب ، ولم يذكروا فيه شبلًا ، وأما المتأخرون من أصحابه فرووه بإثبات شبل ، قال أبو القاسم بن عساكر في «الأربعين حديثًا من المساواة» (٥٢) : «هكذا رواه المتأخرون من أصحاب ابن عيينة ، فقالوا فيه : وشبل ، عن النبي ﷺ ، وأخطأ فيه ابن عيينة ، ورواه المتقدمون عنه كمحمد بن يوسف الفريابي ، ومسدد بن مسرهد ، وعلي بن المديني فلم يذكروا فيه شبلًا» . اهـ .

وذكر نحو هذا الكلام علي بن أحمد بن عبدالواحد ، المعروف بابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٥٦٤) .

وهذا الأخير هو الأظهر ، والأليق بمثل البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ والعلم عند الله تعالى .

• [٥٤٥٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[1] بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ، قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ[2] بِاللَّهِ، إِلَّا مَا[3] قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ. فَقَامَ[4] خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ[5] مِنْهُ - فَقَالَ: صَدَقَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: قُلْ. قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هَذَا فَزَنَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ - وَكَأَنَّهُ أُخْبِرَ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ[6] الرَّجْمَ فَافْتَدَىٰ[7] مِنْهُ - ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ: أَمَّا[8] الْمِائَةُ شَاةٍ[9] وَالْخَادِمُ فَرَدٌّ إِلَيْكَ[10]، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، اغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»**. فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

---

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) في (ف): «انشد».
(٣) من (س)، (ت) منسوبًا لنسخة، (هـ) منسوبًا لنسخة.
(٤) في (س): «فقال».
(٥) الضبط من (ص) بفتح آخره، وصحح عليه.
(٦) في (ف): «ابني».
(٧) صحح عليه في (ل).
(٨) من (س) بخط مغاير، (ت) منسوبًا لنسخة، (هـ)، حاشيتي (د)، (ص).
(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «الشاة».
(١٠) في (ف)، (ت)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عليك».

* [٥٤٥٥] [التحفة: ع ٣٧٥٥-ت س ق ٤٨١٤] [الكبرى: ٦١٤٢-٧٣٥٢] • سبق تخريجه، والكلام عليه في الذي قبله (٥٤٥٤).

## ٢٢- بَابُ(١) تَوْجِيهِ الْحَاكِمِ إِلَىٰ مَنْ أُخْبِرَ(٢) أَنَّهُ زَنَىٰ

• [٥٤٥٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ(٣) بْنُ أَحْمَدَ الْكِرْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَقَالَ: «مِمَّنْ؟» قَالَتْ(٥): مِنَ الْمُقْعَدِ(٦) الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأُتِيَ بِهِ مَحْمُولًا، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاعْتَرَفَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِثْكَالٍ فَضَرَبَهُ(٧)، وَرَحِمَهُ(٨) لِزَمَانَتِهِ، وَخَفَّفَ(٩) عَنْهُ.

---

(١) من (ص). (٢) الضبط من (ل)، (د)، (ص).

(٣) في (ف)، وحواشي (س)، (ت)، (ص) منسوبًا عندهم - جميعًا، لنسخة: «الحسين»، وضبب عليه في حاشية (ت)، وكتب: «هكذا في نسخ «الحسين»، وصوابه «الحسن»، وهو الذي في «الأطراف»».

(٤) ليس في (ف)، وفي (د)، (ص): «عن».

(٥) ليس في (ع)، وفي (ل)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «قال».

(٦) **المقعد:** المصاب بمرض يمنعه من المشي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قعد).

(٧) بعده في (د): «به».

(٨) في (د)، (ل)، (ع): «وَرجَمه» بالجيم.

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فخفف».

* [٥٤٥٦] [التحفة: س ١٤٠] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ٥٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٤) من طريق ابن عيينة، (١٠٦٦٦) من طريق هشيم، (١٠٦٦٧) من طريق سعيد بن أبي هلال.

والبيهقي في «الصغرى» (٣٤٧٦) من طريق سليمان بن بلال.

خمستهم (حماد بن زيد، وابن عيينة، وهشيم، وسعيد بن أبي هلال، وسليمان بن بلال) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي أمامة مرسلًا.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١٦٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٥)، والسرقسطي في «غريب الحديث» (١٦٤) من طريق ابن عيينة، عن أبي الزناد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا.

=

## ٢٣- بَابُ[(١)] مَصِيرِ[(٢)] الْحَاكِمِ إِلَى رَعِيَّتِهِ لِلصُّلْحِ بَيْنَهُمْ

• [٥٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ۩ كَلَامٌ حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ

---

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٣) من طريق ابن المبارك - وهو في «مسنده» (١٥٨) - عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٧٢) من طريق ابن عجلان، عن يعقوب الأشج، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا.

قال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٣٠): «هذا هو المحفوظ عن سفيان مرسلًا، وروي عنه موصولًا بذكر أبي سعيد فيه، وقيل: عن أبي أمامة، عن سعيد بن سعد بن عبادة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٧٨): «... والصحيح عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٤٤٧٢) من طريق عبد الله بن وهب.

وابن الجارود في «المنتقى» (٨١٧) من طريق الليث.

كلاهما (ابن وهب، والليث) عن يونس، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وجاء عن الزهري من وجهين آخرين، أخرجهما النسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٨، ١٠٦٦٩)، ولكنهما من رواية إسحاق بن راشد، عنه.

وروايته عن الزهري، تكلم فيها أهل العلم بالقدح.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (٢/ ٢١١)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٩٩) من طريق فليح، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

قال الدارقطني: «وَالصواب عن أبي حازم، عن أبي أمامة بن سهل، أن النبي ﷺ». اهـ.

وله طرق أخرى، انظر: «العلل للدارقطني» (١٢/ ٢٧٦-٢٧٨)، و«تلخيص الحبير» (٤/ ١٦٥، ١٦٦).

(١) من (ص).

(٢) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «مسير»، وكتب في حاشية (ت): «كذا في نسخ «المجتبى» بالصاد، وفي «الكبرى» مسير الحاكم بالسين». اهـ.

۩ [س/ ٥٠٠]

الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ بِلَالٌ، وَانْتُظِرَ [١] رَسُولُ [٢] اللَّهِ ﷺ فَاحْتُبِسَ [٣]، فَأَقَامَ [٤] الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ [٥] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ صَفَّحُوا [٦]، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَمِعَ تَصْفِيحَهُمْ [٧] الْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَرَادَ [٨] أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه - يَعْنِي: يَدَيْهِ [٩] - ثُمَّ نَكَصَ الْقَهْقَرَى، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ؟»** قَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ [١٠] ﷺ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: **«مَا لَكُمْ [١١] إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَّحْتُمْ؟! إِنَّ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ»**.

---

(١) ضبطه في (س) بفتح التاء وبضمها، ونسب أحد الوجهين للطبري، و- كليهما، للعلوي، وفي (ت)، (هـ) بضم التاء: «وَانتُظِرَ».
(٢) في (ف): «الرسول».
(٣) ضبطه في (ت) بفتح التاء: «فاحتَبس»، وفي (هـ) بفتح التاء وبضمها، وكسر الباء وفتح السين، وقال: «معًا».
(٤) في (ف)، (د)، (ص): «وَأقام».
(٥) في (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، ولنسخة: «فتقدم».
(٦) **صفحوا**: صفَّقُوا. (انظر: لسان العرب، مادة: صفح).
(٧) في (د): «تصفحتهم».
(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «فأرد».
(٩) في (س)، (ل)، (ع): «بيده».
(١٠) فوقه في (س) علامة كأنها مد؛ فتكون: «نبيئه»، أو هي علامة ضرب، وزاد بعده: «رسول الله».
(١١) صحح عليه في (ت).

* **[٥٤٥٧] [التحفة: س ٤٦٩٣] [الكبرى: ٦١٤١]** • أخرجه الحميدي (٩٢٧) عن سفيان، به. والحديث متفق عليه من طريق أبي حازم، وقد تقدم (٧٩٦). وانظر أطرافه هناك.

## ٢٤- باب[(١)] إشارة الحاكم على الخصم بالصلح

• [٥٤٥٨] أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن[(٢)] عبدالرحمن الأعرج، عن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن كعب بن مالك[(٣)]، أنه كان له على عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي - يعني - دينا[(٤)]، فلقيه فلزمه، فتكلما حتى ارتفعت الأصوات، فمر بهما رسول الله ﷺ، فقال: «يا كعب». فأشار بيده كأنه يقول: النصف، فأخذ نصفا[(٥)] مما عليه، وترك نصفا.

## ٢٥- باب[(١)] إشارة الحاكم على الخصم بالعفو

• [٥٤٥٩] أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، قال: حدثني حمزة أبو عمر[(٦)] العائذي، قال: حدثنا علقمة بن وائل، عن وائل

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبا للطبري: «أبي»

(٣) قوله: «عن كعب»، ليس في (س)، (ف)، (ل)، (ع)، وصحح عليه في (ت) ونسب لنسخة، وقال: «في بعض الأصول إسقاط: عن كعب بن مالك، والصواب إثباته كما في هذه النسخة، وفي بعض الأصول».

(٤) قوله: «يعني: دينا»، ليس في (ف)، (ع)، ومكانها لحق في (ع)، ولا شيء في الحاشية، وفي (د)، (ص): «دين».

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، وفي (ع)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «النصف».

* [٥٤٥٨] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠] [الكبرى: ٦١٤٤] • سبق تخريجه (٥٤٥٢).

(٦) قوله: «أبو عمر» صحح عليه في (ت)، وفي (س): «أبو عمرو» وهو خطأ.

قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَ[(١)] بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ[(٢)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ: **«أَتَعْفُو[(٣)]؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَتَقْتُلُهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«اذْهَبْ[(٤)]»**. فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّى[(٥)] مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ، فَقَالَ: **«أَتَعْفُو؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَتَأْخُذُ[(٦)] الدِّيَةَ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَتَقْتُلُهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«اذْهَبْ بِهِ»**. (فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ، قَالَ: **«أَتَعْفُو؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«أَتَأْخُذُ[(٧)] الدِّيَةَ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَتَقْتُلُهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«اذْهَبْ بِهِ)[(٨)]»**. فَقَالَ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: **«أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ[(١٠)] بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ»**. فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ[(١١)]، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ[(١٢)].

---

(١) في (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا للطبري، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «جيء».

(٢) كتب في حاشية (ص): «النِّسعة - بالكسر - سير مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره، وقد تنسج عريضة يجعل على صدر البعير. تمت «النهاية»».

(٣) في (س): «تعفو».

(٤) بعده في (ت) بين السطور، (هـ) منسوبًا لنسخة: «به»، وصحح عليه في (ت).

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وولى».

(٦) في (ف)، (ل)، (ع): «تأخذ». (٧) في (د)، (ص): «فتأخذ».

(٨) ما بين القوسين، ليس في (ف)، (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري، والوزيري.

(٩) بعده في (د)، (ص): «له».

(١٠) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عفوت يبوء».

(١١) في (س): «فتركه».

(١٢) كتب في حاشية (س): «النسعة - بالكسر - سير مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره. «نهاية»».

* [٥٤٥٩] [التحفة: م د س ١١٧٦٩] [الكبرى: ٦١٤٥] • سبق بإسناده، ومتنه (٤٧٦٧).

## ٢٦- بَابُ[(١)] إِشَارَةِ الْحَاكِمِ بِالرِّفْقِ

• [٥٤٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي[(٢)] يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ[(٣)] الْمَاءَ يَمُرَّ. فَأَبَىٰ عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ»**. فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا زُبَيْرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ[(٤)] الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ»**. فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [النساء: ٦٥] الْآيَةَ.

---

= وسبق بنفس هذا الإسناد، إلا أن شيخ يحيى بن سعيد فيه جامع بن مطر، بدلا من عوف (٤٧٦٨). وسبق من طرق عن علقمة... بنحوه برقم (٤٧٦٦)، (٤٧٦٩)، (٤٧٧٠)، (٤٧٧١)، (٤٧٧٢).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الذي».

(٣) الضبط من (ص)، وصحح عليه.

(٤) في (ف): «احتبس».

* [٥٤٦٠] [التحفة: ع ٥٢٧٥] [الكبرى: ٦١٣٦-٦١٤٧-١١٢٢٠] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٠٦)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٥٧٢) من طريق حمزة بن محمد الكناني، عن النسائي، به.

وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن الليث، به.

وقد سبق الكلام عليه برقم (٥٤٥١).

وأخرجه البخاري (٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥) من طرق أخرىٰ عن الزهري، عن عروة، أن الزبير... فذكره.

## ٢٧- بَابُ[(١)] شَفَاعَةِ الْحَاكِمِ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَصْلِ الْحُكْمِ

• [٥٤٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ[(٢)] عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «**يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا!**» فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ رَاجَعْتِيهِ**[(٣)]**؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ**». قَالَتْ[(٤)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ[(٥)]: «**إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ**». قَالَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

## ٢٨- بَابُ[(١)] مَنْعِ الْحَاكِمِ رَعِيَّتَهُ مِنْ إِتْلَافِ أَمْوَالِهِمْ وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهَا[(٦)]

• [٥٤٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) من (ص).
(٢) في (ع): «تجري».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (ف)، (ع): «فقالت».
(٥) في (س): «فقال».

* [٥٤٦١] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٨] [الكبرى: ٦١٤٨] • أخرجه البخاري (٥٢٨٣) عن محمد بن بشار، به، بدون: «فإنه أبو ولدك».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وَبِهِم حاجة إليهم»، وفي (ت): «وَبِهم حاجة إليه»، وفي (هـ) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وَبه حاجة إليه»، وبجوارها في حاشية (ت): «إليها»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وفي (د): «وَله حاجة إليه»، وفي (ص): «وَلهم حاجة إليه»، وكتب فوقه: «أي: للمتلف كما هو ظاهر الحديث. تمت»، ونسبه لنسخة.

عَبْدِاللَّهِ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ(١) ، وَكَانَ مُحْتَاجًا ، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَأَعْطَاهُ۩ فَقَالَ : «**اقْضِ دَيْنَكَ ، وَأَنْفِقْ عَلَىٰ عِيَالِكَ**» .

## ٢٩- بَابُ(٢) الْقَضَاءِ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ

• [٥٤٦٣] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ(٣) مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ؛ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ النَّارَ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**» . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ(٤)** » .

---

(١) **أعتقه عن دبر** : أعتقه واشترط نفاذ عتقه بعد موته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبر) .

۩[ س/ ٥٠١ ]

* [٥٤٦٢] [التحفة : خ د س ق ٢٤١٦] • أخرجه أبو عوانة (٥٨٠٩) ، والمستغفري كما في «الإصابة» (٦/ ٣٥٣) من طريق محاضر بن المورع ، به ، وفيه : «غلامًا له عن دبر يسمى مذكورًا قبطي» .

قال الحافظ في «الإصابة» : «وهذا وهم من محاضر - راويه - عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء عنه ، والحديث معروف عن جابر ، لكن اسم العبد يعقوب ، والذي دبره هو أبو مذكور ؛ فانقلب ، وتحرف» . اهـ .

والحديث متفق عليه ، من حديث جابر .

وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي الزبير ، عن جابر برقم (٤٦٩٥) .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (س) .

(٤) **أراك** : شجر يؤخذ منه السواك . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٢٢) .

* [٥٤٦٣] [التحفة : م س ق ١٧٤٤] [الكبرى : ٦١٥٠] • أخرجه مسلم (١٣٧) عن علي بن حجر ، به .

## ٣٠- بَابُ[1] قَضَاءِ الْحَاكِمِ عَلَى الْغَائِبِ إِذَا عَرَفَهُ

• [٥٤٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَلَدِي[2] مَا يَكْفِينِي، أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟ قَالَ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

## ٣١- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَقْضِيَ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ

• [٥٤٦٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَكَانَ عَامِلًا عَلَى سِجِسْتَانَ - قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ**[3]، **وَلَا يَقْضِي أَحَدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «علي، وعلى ولدي»، وفي (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عليّ، وولدي».

* [٥٤٦٤] [التحفة: م س ق ١٧٢٦١] • أخرجه البخاري (٢٢١١)، ومسلم (١٧١٤) من طريق هشام بن عروة، به.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قضاءين».

* [٥٤٦٥] [التحفة: ع ١١٦٧٦] [الكبرى: ٦١٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسبق من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة (٥٤٥٠).

## ٣٢- بَابُ[١] مَا يَقْطَعُ الْقَضَاءُ

• [٥٤٦٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّمَا أَقْضِي[٢] بَيْنَكُمَا عَلَىٰ نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ**».

## ٣٣- بَابُ الْأَلَدِّ[٣] الْخَصِمِ

• [٥٤٦٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] ابْنُ جُرَيْجٍ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ[٦] أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الْأَلَدُّ[٧] الْخَصِمُ**».

---

(١) من (ص).
(٢) بعده في (ف): «أنا».

* [٥٤٦٦] [التحفة: ع ١٨٢٦١] [الكبرى: ٦١٥٤] • لم يذكر المزي في «التحفة» هذا الموضع، والحديث سبق عن هشام، به. (٥٤٤٥).

(٣) في حاشية (ص): «الألد، أي: الشديد الخصومة، واللدد: الخصومة الشديدة».
(٤) في (ت)، حاشية (هـ): «حدثنا».
(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(٦) صحح عليه في (ت)، وليس في (س)، (ف)، (ل)، (ع).
(٧) **الألد**: الشديد الخصومة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لدد).

* [٥٤٦٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٤٨] [الكبرى: ٦١٥٦-١١١٤٦]

## ٣٤- بَابُ[1] الْقَضَاءِ فِيمَنْ لَمْ تَكُنْ[2] لَهُ بَيِّنَةٌ

• [٥٤٦٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[3] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ[4] رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَابَّةٍ ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَقَضَىٰ بِهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ[5] .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (س) منسوبًا لنسخة : «يكن - تكن» بالياء ، والتاء .

وفي (ف) بالياء المثناة التحتية ، ومهملة النقط في (ل) ، (ع) ، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) : «عن» .

(٥) في (س) ، (ف) ، (ل) : «بنصفين» .

* [٥٤٦٨] [التحفة : د س ق ٩٠٨٨] [الكبرىٰ : ٦١٦٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ٢٠٣) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه أبو داود (٣٦١٣) ، وابن ماجه (٢٣٣٠) ، وأحمد (٤/ ٤٠٢) من طرق عن قتادة ، به .

قال أبو عبد الرحمن النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الكبرىٰ» (٨٨٥٧) : «إسناد هذا الحديث جيد» . اهـ .

وقد اختُلف على قتادة في هذا الحديث .

وذكر هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٠٣-٢٠٥) ، ثم قال : «المحفوظ حديث أبي كامل ، عن حماد ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أبي بردة مرسلًا ، وقال في آخره : قال لي حماد : فحدثت به سماك بن حرب ، فقال : أنا حدثت به أبا بردة» . اهـ .

وانظر : «التلخيص الحبير» (٤/ ٢١٠) .

## ٣٥- بَابُ[1] عِظَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْيَمِينِ

• [٥٤٦٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[1] بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، (عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ)[2]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَتْ جَارِيَتَانِ تَخْرُزَانِ[3] بِالطَّائِفِ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَدْمَىٰ، فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا، وَأَنْكَرَتِ[4] الْأُخْرَىٰ، فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ[5] عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَىٰ نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْعُهَا وَاتْلُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧] حَتَّىٰ خَتَمَ الْآيَةَ، فَدَعَوْتُهَا فَتَلَوْتُ عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ بِذَلِكَ، وَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَسَرَّهُ.

---

(١) ليس في، (د)، (ص).

(٢) قوله: «عن نافع بن عمر»، صحح عليه في (ل)، (ت)، وفي (س)، (ف)، (د): «عن نافع، عن ابن عمر»، وفي (ص) كتب فوق «بن»: «عن»، وصحح عليه، وهو خطأ.

(٣) ضُبط حرف الراء في (س)، (ت) بالكسر، وأما في (هـ) فبكسرها وضمها، وكتب فوقه: «معًا».

قال السندي في «الحاشية»: «قوله: «تخرزان»، من خرز الخف، من باب: نصر». اهـ.

وقال العيني في «عمدة القاري» (١٨/ ١٤١): «من خرز الخف ونحوه يخرز بضم الراء وكسرها». اهـ.

(٤) في (د)، (ص): «فأنكرت».

(٥) الضبط من (س)، (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، (ص).

* [٥٤٦٩] [التحفة: ع ٥٧٩٢] • أخرجه البخاري (٢٥١٤، ٢٦٦٨، ٤٥٥٢)، ومسلم (١٧١١) من طريق ابن أبي مليكة، مطولًا، ومختصرًا.

# ٣٦- بَابُ[(١)] كَيْفَ[(٢)] يَسْتَخْلِفُ الْحَاكِمُ

• [٥٤٧٠] أَخْبَرَنَا سَوَّارُ[(٣)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ ﵁: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ - يَعْنِي - مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**مَا أَجْلَسَكُمْ؟**» قَالُوا: جَلَسْنَا[(٤)] نَدْعُو[(٥)] اللَّهَ ﷻ، وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا لِدِينِهِ[(٦)]، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِكَ. قَالَ: «**آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟!**» قَالُوا: آللَّهِ[(٧)] مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ. قَالَ: «**أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهَمَةً لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَتَانِي جِبْرِيلُ ﵇ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي[(٨)] بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ**».

• [٥٤٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[(٩)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَىٰ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ﵇ رَجُلًا يَسْرِقُ،**

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري، ولنسخة، وأُلحق في حاشية (هـ) قبلها، ونُسب لنسخة: «كم».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «سويد»، وفي حاشية (ص): «سوار».

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (س) بخط مغاير: «نذكر».

(٦) في (ف): «الله به».

(٧) ليس في (ف)، وفي (س): «وَاللَّه».

(٨) في (س): «ليباهي».

* [٥٤٧٠] [التحفة: م ت س ١١٤١٦] [الكبرى: ٦١٧٣] • أخرجه مسلم (٢٧٠١) من طريق مرحوم بن عبدالعزيز، به.

(٩) في (د): «السائب».

فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ [١]؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ [٢] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، قَالَ [٣] عِيسَىٰ ﷺ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ﷻ، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي».

آخِرُ كِتَابِ أَدَبِ [٤] الْقَاضِي [٥] ۩.

* * *

(١) في (ع): «سرقت». (٢) ليس في (د)، (ع).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «فقال».

* [٥٤٧١] [التحفة: خت س ١٤٢٢٣] [الكبرى: ٦١٧٣] • أخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٣٩) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وعلقه البخاري عن إبراهيم بن طهمان، به، عقب حديث (٣٤٤٣)، ثم وصله بعده (٣٤٤٤)، ومسلم (٢٣٦٨) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

(٤) في (ت)، (هـ): «آداب».

(٥) قوله: «آخر «كتاب أدب القاضي»»، ليس في (د)، (ص)، وبعده في (ف): «وَالحمد لله شكرًا كثيرًا».

۩[س/ ٥٠٢]

# كِتَابُ الاسْتِعَاذَةِ

# ٥١- كتاب الاستعاذة(١)

• [٥٤٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَابَنَا طَشٌّ(٢) وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا(٣) - ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا(٤)، فَقَالَ: «قُلْ». فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا يَكْفِيكَ(٥) كُلَّ شَيْءٍ».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «ذكر أفضل ما تعوذ به المتعوذون، وذكر اختلاف الناقلين لإسناد الخبر فيه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) **طش**: مطر خفيف. (انظر: تاج العروس، مادة: طشش).

(٣) في (ف)، (د): «لنا».

(٤) قوله: «ليصلي بنا» ليس في (ف)، (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «يكفك»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي (ع)، (د): «تكفك»، وفي (ل)، (ص) بغير نقط في أوله، وبغير ياء بعد الفاء، وفي حاشية (ت): «يكفينك» ونسبه لنسخة. وزاد بعده في (د)، (ص): «من».

* [٥٤٧٢] [التحفة: د ت س ٥٢٥٠] [الكبرى: ٨٠٠٩] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٥١)، والضياء في «المختارة» (٢٤٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٢)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٢)، والضياء في «المختارة» (٢٤٩) و(٢٥٠) من طرق عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٧٠) عن زيد بن أسلم، عن معاذ، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، وأصله =

• [٥٤٧٣] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . فَأَصَبْتُ خَلْوَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «قُلْ» . فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «قُلْ» . قُلْتُ : مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] - حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١] - حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا[(١)]» .

• [٥٤٧٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي غَزْوَةٍ ؛ إِذْ

---

- عند مسلم (٨١٤) من حديث عقبة بن عامر - بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» .
هذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «منها» ، وضبب عليه الثاني ، وصحح عليه الثالث ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٤٧٣] [التحفة : دت س ٥٢٥٠] [الكبرى : ٨٠٠٧] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٧٩٦) عن روح ، عن زيد بن أسلم ، به ، وانظر تخريج الحديث السابق .
وهذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .

(٣) في (ف) : «عبد الأعلىٰ» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب : «وقع في بعض الأصول : محمد ابن عبدالأعلىٰ ، والذي في «الأطراف» بخط المزي : محمد بن علي ، كما في أصول أخرىٰ ، وقال في «الأطراف» : وهو ابن ميمون الرقي» ، وينظر «التحفة» (٩٩٧٠) .

(٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

قَالَ : «يا عُقْبَةُ ، قُلْ» . فَاسْتَمَعْتُ ، ثُمَّ قَالَ : «يا عُقْبَةُ[(١)] ، قُلْ» . فَاسْتَمَعْتُ ، فَقَالَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]» ، فَقَرَأَ السُّورَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ[(٢)] : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١]» وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ (قَرَأَ : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١]» فَقَرَأْتُ مَعَهُ[(٣)] بِمِثْلِهِنَّ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ» .

• [٥٤٧٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُعَاذٍ[(٤)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ» . قُلْتُ : وَ[(٥)] مَا أَقُولُ؟ قال : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١]» . فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «لَمْ[(٦)] يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ - أَوْ - لَا[(٦)] يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ» .

---

(١) قوله : «يا عقبة» ليس في (ف) .

(٢) في (د) ، (ص) : «قال» . (٣) ليس في (ف) .

* [٥٤٧٤] [التحفة : س ٩٩٧٠] [الكبرىٰ : ٧٩٩٥] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٤٦) من طريق القعنبي ، به .

هكذا رواه عبدالله بن سليمان الأسلمي ، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر . ورواه غيره ، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ، عن أبيه ، لم يذكر عقبة بن عامر ، وسيأتي .

وهذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من هنا وحتىٰ «باب الاستعاذة من قلب لا يخشع» سقط من (ل) .

(٥) أشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

(٦) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «لن» .

* [٥٤٧٥] [التحفة : س ٩٩٧٠] [الكبرىٰ : ٨٠٠١] • انظر الحديث السابق .

• [٥٤٧٦] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ(١) ، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ(٢) الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «**يَا ابْنَ عَابِسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ** - أَوْ قَالَ : **أَلَا أُخْبِرُكَ** - **بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟**» قَالَ : قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قال : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١]» هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عبيدالله» ، وقال : «خطأ» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «عياش» ، وهو خطأ ، وفي (س) رسمه بمثناة تحتية وشين معجمة ، ونسبه للعلوي ، وبباء موحدة وسين ، ونسبه للطبري ، وكذا وقع فيهم في الموضع التالي ، وينظر «التحفة» (١٥٥٢٣) .

* [٥٤٧٦] [التحفة : س ١٥٥٢٣] [الكبرى : ٧٩٩٠] • أخرجه أحمد (٤/ ١٥٢) عن شيبان ، عن يحيى ، به . وأخرجه أيضًا (٣/ ٤١٧) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، أن ابن عابس ، ولم يذكر : «أبا عبدالله» .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير ، فرواه عنه شيبان النحوي ، واختلف عليه ، فرواه عنه هاشم بن القاسم عند أحمد (٣/ ٤١٧) ، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٤٥) عن محمد بن إبراهيم ، عن عقبة ، به . وهذا إسناد منقطع .

وخالفه حسن بن موسى ، فرواه عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله ، عن عقبة ، به . أخرجه أحمد (٤/ ١٤٤ ، ١٥٢) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٤) .

ووقع في موضع لأحمد : «أن أبا عبدالرحمن» ، بدلًا من : «أن أبا عبدالله» .

وتابع الحسن بن موسى عليه أحمد بن خالد فيما رواه النسائي .

ورواه الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، واختلف عليه ، فرواه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي كما هنا .

وخالفه يحيى بن عبدالله البابلتي ، فرواه عن الأوزاعي بإسناده ، ولم يذكر القاسم بن عبدالرحمن في الإسناد . كذا أخرجه الطبراني (١٧/ ح ٩٤٣) .

• [٥٤٧٧] أخبرني[1] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ[2]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ فَرَكِبَهَا، وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: «**اقْرَأْ**». قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**اقْرَأْ**: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الفلق: ١، ٢]» فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا[3] جِدًّا، فَقَالَ: «**لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا فَمَا قُمْتَ - يَعْنِي - بِمِثْلِهَا**».

• [٥٤٧٨] أخبرنا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ

---

= ورواه علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عقبة، به دون ذكر القاسم فيه. كذا أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٧٤).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧١٨): «قال أبي: يقال: إن ابن عابس هو عقبة بن عامر ابن عابس». اهـ. وهكذا أخرجه أحمد في مسند عقبة بن عامر.

وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) كتب عليه في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي الحاشية: «سعيد»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (س)، (ع): «به».

* [٥٤٧٧] [التحفة: س ٩٩١٦] [الكبرى: ٧٩٩١] • أخرجه أحمد (٤/ ١٤٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٦)، والطبراني (١٧/ ح ٩٣٠) من طريق بقية بن الوليد، به.

وأصله عند مسلم (٨١٤) من حديث قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾». وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) ليس في (ف)، وكتب فوقه في (ص): «نزيل بلخ».

(٥) في (د)، (ص) وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

سُفْيَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ(١) ، أَنَّهُ سَأَلَ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ . قَالَ عُقْبَةُ : فَأَمَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ .

• [٥٤٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ(٣) .

• [٥٤٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) زاد بعده في (س) : «عن ابن عامر» ، ونسبه في نسخة ، ولم يترجم عليها في «التحفة» ، وإنما ذكر الحديث في ترجمة عقبة بن عامر (٩٩١٥) .

(٢) في (د) : «سُئل» .

* [٥٤٧٨] [التحفة : س ٩٩١٥] [الكبرى : ١١١٧-٨٠٠٠] • سبق بإسناده ومتنه (٩٦٤) .

(٣) في حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «الغداة» ، وضبب عليه في حاشية (ت) .

* [٥٤٧٩] [التحفة : س ٩٩٧٢] [الكبرى : ٧٩٩٨] • هذا الحديث يرويه عبدالرحمن بن مهدي ، واختلف عليه ؛ فرواه محمد بن بشار ، وعمرو بن علي الفلاس ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عقبة بن عامر .

وهذا إسناد منقطع ؛ فمكحول لم يلق عقبة ولم يسمع منه .

وأخرجه أحمد بن حنبل (٤/ ١٥٣) ، وابن خزيمة (٥٣٥) من طريق عبدالله بن هاشم - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية ، عن ابن الحارث ، وهو : العلاء ، عن القاسم - مولى معاوية - عن عقبة بن عامر .

وقد سبق تخريجه من هذا الوجه (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

وأصل الحديث عند مسلم (٨١٤) من طريق آخر عن عقبة ، بلفظ : قال : قال رسول الله ﷺ : «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» .

(٤) في (ف) ، (ع) ، (ت) : «أخبرنا» .

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ : الْعَلَاءُ ، عَنِ الْقَاسِمِ - مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عُقْبَةُ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا الْغَدَاةَ[(٢)]**» . فَعَلَّمَنِي ، قَالَ : « ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس : ١]» . فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدًّا ، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّىٰ بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ[(٣)] الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : «**يَا عُقْبَةُ ، كَيْفَ رَأَيْتَ؟**» .

• [٥٤٨١] أَخْبَرَنِي[(٤)] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي[(٥)] عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[(٦)] قَالَ : بَيْنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقْبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ ۩ ؛ إِذْ قَالَ : «**أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ؟**» فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ؟**» فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً ، فَنَزَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً وَنَزَلْتُ ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟**» . فَأَقْرَأَنِي : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

---

(١) قوله : «بن صالح» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .
(٢) ليس في (ف) ، (ع) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .
(٣) قوله : «من الصلاة» ليس في (س) .

* [٥٤٨٠] [التحفة : د س ٩٩٤٦] [الكبرى : ٧٩٩٧] • سبق تخريجه (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٥) صحح عليه في (ت) .
(٦) في (د) : «جابر» ، وهو خطأ .
۩ [س/ ٥٠٣ ]

ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس : ١] ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا ، ثُمَّ مَرَّ بِي ، فَقَالَ : «**كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ**» .

• [٥٤٨٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا عُقْبَةُ ، قُلْ**» . فَقُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عُقْبَةُ ، قُلْ**» . قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ . فَقَالَ : «**يَا عُقْبَةُ ، قُلْ**» . قُلْتُ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١]» . فَقَرَأْتُهَا حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : «**قُلْ**» . قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس : ١]» . فَقَرَأْتُهَا حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «**مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا**(١) **، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا**» .

---

* [٥٤٨١] [التحفة : د س ٩٩٤٦] [الكبرىٰ : ٧٩٩٢] • أخرجه أحمد (٤/ ١٤٤) ، وابن خزيمة (٥٣٤) ، وأبو يعلىٰ (١٧٣٦) ، والطحاوي (١٢٤) من طريق الوليد بن مسلم ، به .

وتابعه علي بن المبارك عند ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٩) ، وبشر بن بكر عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٥) - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، به .

وأصل الحديث عند مسلم (٨١٤) من طريق آخر عن عقبة بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾» .

وهذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «بمثلها» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكذلك وقع عندهم في الموضع التالي .

* [٥٤٨٢] [التحفة : س ٩٩٢٧] [الكبرىٰ : ٧٩٨٧] • أخرجه الدارمي (٣٤٨٣) ، والروياني (١٥٦) ، والدارقطني (٣٤٤٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٤) من طريق الليث بن سعد ، به .

• [٥٤٨٣] أَخْبَرنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ[2]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ يُوسُفَ. فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا[3] أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]».

• [٥٤٨٤] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُنْزِلَ[5] عَلَيَّ آيَاتٌ

---

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ح ٩٤٩) من طريق أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، به.

ورواه سفيان، عن ابن عجلان، فقال: عن سعيد المقبري، عمن حدثه عن عقبة. أخرجه الحميدي (٨٥١) وخالفه محمد بن إسحاق؛ فرواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عقبة، به مختصرًا.

أخرجه أبو داود (١٤٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧)، والطبراني (١٧/ ح ٩٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٣). وسقط عند الطبراني: «عن أبيه».

والحديث عند مسلم (٨١٤/ ٢٦٥) من طرق عن قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر مختصرًا. وقد ذكر ابن كثير طرق هذا الحديث عن عقبة، ثم قال: «فهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه، تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث» (٤/ ٥٧٣). اهـ.

وهذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص) وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «السلمي»، ونسبه للطبري.

(٣) قوله: «تقرأ شيئا»، في (ف): «يُقرأ شيءٌ» بالبناء للمجهول.

* [٥٤٨٣] [التحفة: س ٩٩٠٨] [الكبرىٰ: ١١١٨-٧٩٨٨] • سبق بإسناده ومتنه (٩٦٥). وهذا الحديث يروىٰ من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) في (ف)، (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أنزلت».

لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ : (﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١] - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - وَ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١])[(١)] » - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

• [٥٤٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَدَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَالَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأْ يَا جَابِرُ » ، قُلْتُ : وَمَاذَا أَقْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي (يَا رَسُولَ اللَّهِ؟)[(٣)] قَالَ : « اقْرَأْ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ١] » . فَقَرَأْتُهُمَا[(٤)] ، فَقَالَ : « اقْرَأْ بِهِمَا ، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا[(٥)] » .

---

(١) كذا السياق في النسخ ، ووقع في (د) ، (ص) بالتقديم والتأخير .

* [٥٤٨٤] [التحفة : م ت س ٩٩٤٨] [الكبرى : ٨٠٠٤] • أخرجه مسلم ، وقد سبق من طريق آخر عن قيس (٩٦٤) ، ويروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ت) ، (ص) : «لي» .

(٣) قوله : «يا رسول الله» من (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة ، وكتب بحاشية (س) : «وأمي قال اقرأ» منسوبًا للطبري .

(٤) ليس في (ع) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري «بمثلها» .

* [٥٤٨٥] [التحفة : س ٣١١١] [الكبرى : ٨٠٠٣-٨٠٠٦] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٩٦) . من طريق أبي طلحة الراسبي شداد بن سعيد ، عن الجريري ، به .

و«شداد بن سعيد» متكلم فيه ، ورواه خالد الطحان ، عن سعيد الجريري ، عن معبد بن هلال ، عن عقبة بن عامر بنحوه . كما عند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٤٨) ، وخالد سماعه من الجريري بعد الاختلاط .

وخالفهما ابن علية ؛ فرواه عن سعيد الجريري - وسماعه منه صحيح قبل الاختلاط ، عن أبي العلاء بن الشخير ، قال : قال رجل : «كنا مع رسول الله ﷺ . . .» الحديث . كما عند أحمد (٥/ ٢٤ ، ٧٩) بنحوه ، وهو الأشبه .

## ١- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ[٢]

• [٥٤٨٦] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ[٥] عَبْدِ[٣] اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ .

---

(١) من (ص) .

(٢) إلى هنا انتهى السقط من (ل) . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) ، (ت) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٥) سقط من (ل) ، (ع) .

* [٥٤٨٦] [التحفة : س ٨٨٤٦] [الكبرى : ٨٠٢٣] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٧) ، والحاكم (١/ ٥٣٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦٢) ، (٥/ ٩٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به .

قال أبو نعيم : «غريب من حديث الثوري ، عن أبي سنان ، تفرد به عبدالرحمن ، ورواه خالد ابن عبدالله ، عن أبي سنان فخالفه» . اهـ .

وأخرجه الحاكم (١/ ٥٣٤) من طريق آخر عن سفيان ، به .

وعنى أبو نعيم بالمخالفة ما رواه خالد بن عبدالله الواسطي الطحان عند أحمد (٢/ ١٩٨) ، (٤/ ٣٦٢) . ويزيد بن عطاء اليشكري عند أحمد (٢/ ١٦٧) - كلاهما ، عن أبي سنان ، عن عبدالله بن أبي الهذيل ، عن شيخ ، عن عبدالله بن عمرو ، به . فزاد في الإسناد رجلًا مبهما بين ابن أبي الهذيل وعبدالله بن عمرو .

وأخرجه الترمذي (٣٤٨٢) من طريق زهير بن الأقمر ، عن عبدالله بن عمرو ، به .

وقال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبدالله بن عمرو» . اهـ .

وله شاهد عند مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم بلفظ : «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها» . اهـ .

## ٢- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ

• [٥٤٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) عُبَيْدُ(٣) اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ع)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «عبد».

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٤٨٧] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى: ٨٠٢٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢، ٥٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٠)، وأبو داود (١٥٣٩)، وابن ماجه (٣٨٤٤)، وابن حبان (١٠٢٤)، والحاكم (١/ ٧١٢) من طريق إسرائيل، به.

وسيأتي أيضًا (٥٥٢٤) من طريق عبيدالله، عن إسرائيل، به.

وتابع إسرائيل يونسُ، عن أبي إسحاق، به. وسيأتي (٥٥٢٥)، (٥٥٤١) من طريق يونس، عن أبي إسحاق، به. أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٩)، والبزار في «مسنده» (٣٢٤) من طريق يونس، به. وهذا الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي على ما يلي:

فرواه إسرائيل ويونس، عن أبي إسحاق على هذا النحو المذكور هنا.

ورواه زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود فيما رواه النسائي فيما سيأتي (٥٤٩٠).

ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن أصحاب محمد ﷺ. وسيأتي (٥٥٢٦). ورواه سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون مرسلًا، وسيأتي (٥٥٢٧).

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٦): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه زكريا بن أبي زائدة وزهير، فقال أحدهما: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله، عن النبي ﷺ. وقال الآخر: عن عمرو بن ميمون، عن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذ من خمس: من البخل والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر. فأيها أصحّ؟

فقالا: روى هذا الحديث الثوري، فقال: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ؛ مرسل، والثوري أحفظهم.

## ٣- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

• [٥٤٨٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[2] بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ[3] بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكَلٍ[4]، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: **«قُلْ: اللَّهُمَّ[5] إِنِّي[6] أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي»**. قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا[7]. قَالَ سَعْدٌ: وَالْمَنِيُّ: مَاؤُهُ[8].

---

= وقال أبي: أبو إسحاق كبير، وساء حفظه بأخرة، فسماع الثوري منه قديمًا، وقال أبو زرعة: تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٧): «رواه يونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر. وخالفهما شعبة والثوري ومسعر؛ فرووه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون مرسلًا عن النبي ﷺ، والمتصل صحيح». اهـ. وانظر: «أطراف الغرائب» (٤/ ٣٥٨).

وفي «التحفة»: «قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: سفيان وشعبة أرسلاه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، وأسنده إسرائيل ويونس». اهـ. وقال الدارمي: «كان أبو إسحاق يضطرب فيه». اهـ. وانظر: «فتح الباري» (١١/ ١٧٥).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «الحسن»، وهو خطأ. انظر «التحفة».

(٣) في (ف) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سعيد»، وكتب بحاشية (س): «خطأ». انظر «التحفة».

(٤) كذا ضبطه في (س)، وصحح عليه.

(٥) أشار في (س) أنها من نسخة.

(٦) ضبب عليه في (س). وقوله: «اللهم إني» من (س) فقط.

(٧) في (ع) وحاشية (ت) مضببًا عليه: «حفظتهما».

(٨) زاد بعده بحاشية (ص): «خالفه وكيع في لفظه».

* [٥٤٨٨] [التحفة: د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى: ٨٠٢٥] • أخرجه أبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢)، وأحمد (٣/ ٤٢٩)، وصححه الحاكم (١/ ٥٣٢). =

## ٤- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ

• [٥٤٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا، كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، وَيَقُولُهُنَّ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ**[4]، **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**».

---

= قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس، عن بلال ابن يحيى». اهـ.

سيأتي بإسناده ومتنه (٥٤٩٩)، وسيأتي من طريق آخر عن سعد بن أوس، به (٥٥٠٠) (٥٥٢٨)، وسندهما واحد ومتنهما واحد.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سعيد».

(٣) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٤) زاد بعده في (ع) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وأعوذ بك من فتنة الدنيا».

* [٥٤٨٩] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى: ٨٠٢٨] • أخرجه البخاري (٦٣٦٥، ٦٣٧٠، ٦٣٧٤) من طريق شعبة وغيره، عن عبد الملك، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٠)، وزاد في بعض الطرق: «وأعوذ بك من فتنة الدنيا».

وسيأتي برقم (٥٤٩١) من طريق أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن مصعب به. أخرجه البخاري (٢٨٢٢).

وسيأتي برقم (٥٥٢٣) من طريق إسرائيل، عن عبدالملك بن عمير، عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون الأودي قالا: كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات... فذكره. أخرجه الترمذي (٣٥٦٧) من طريق عبيدالله بن عمر. وصححه ابن خزيمة (٧٤٦) من طريق شيبان - كلاهما، =

## ٥- باب[(١)] الاستعاذة من البخل

• [٥٤٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

• [٥٤٩١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ[(٤)] قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ[(٥)] دُبُرَ الصَّلَاةِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ**

---

= عن عبد الملك ، به . والظاهر أن ذكر «إسرائيل» في هذا الإسناد مقحم وليس بثابت في شيء من طرق هذا الحديث فيما وقفت عليه والله أعلم .

وسيأتي برقم (٥٥٤٠) من طريق خالد ، عن شعبة ، عن عبدالملك بن عمير ، قال : سمعت مصعب بن سعد ، عن أبيه قال ، به .

وسيأتي برقم (٥٥٢٢) من طريق أبي داود قال : حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير ، قال : سمعت مصعب بن سعد قال : كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ، ويرويهن عن النبي ﷺ .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

۩ [س/ ٥٠٤ ]

* [٥٤٩٠] [التحفة : س ٩٤٩٠] [الكبرى : ٨٠٣٠-٨٠٦١-١٠٠٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي إسحاق (٥٤٨٧) .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (ف) ، وضرب عليه في (ل) . انظر «التحفة» .

(٤) في (ف) : «الأزدي» ، خطأ .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «منهن» .

الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ[(١)] الْقَبْرِ». فَحَدَّثْتُ[(٢)] بِهَا[(٣)] مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ.

• [٥٤٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

---

(١) صحح عليه في (ل). (٢) في (د): «فحدث».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حواشي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «به».

* [٥٤٩١] [التحفة: خ ت س ٣٩١٠] [الكبرى: ٨٠٣١-١٠٠٧٠] • سبق تخريجه. وذكر أطرافه (٥٤٨٩).

* [٥٤٩٢] [التحفة: س ١٣٩٠] [الكبرى: ٨٠٢٩] • أخرجه أحمد (٣/٢٠٨، ٢١٤، ٢٣١)، من طرق عن هشام، به.

وسيأتي برقم (٥٥٠٣) من طريق عمرو بن علي، حدثنا معاذ بن هشام، به.

وسيأتي برقم (٥٤٩٣) من طريق علي بن المنذر عن ابن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن أنس بن مالك قال: كان لرسول الله دعوات لا يدعهن... فذكره.

أخرجه أبو يعلى (٣٦٩٥، ٤٠٠٣) من طريق آخر عن ابن فضيل، به.

قال المصنف في «الكبرى»: «علي بن المنذر كان لا يفصح بالكاف، وهذا الحديث خطأ؛ ليس هو من حديث المنهال بن عمرو، والصواب ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، والله أعلم. وعمرو بن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث». اهـ.

وسيأتي برقم (٥٤٩٤) من طريق جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال: كان لرسول الله دعوات لا يدعهن... فذكره. وقال المصنف بعده: «هذا الصواب، وحديث ابن فضيل خطأ». اهـ.

أخرجه البخاري (٥٤٢٥، ٦٣٦٩) من طرق أخرى عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وسيأتي برقم (٥٤٩٥) من طريق بشر، عن حميد قال: قال أنس: كان النبي يدعو... فذكره. =

## ٦- باب[١] الاستعاذة من الهم[٢]

• [٥٤٩٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

= أخرجه الترمذي (٣٤٨٥) ، وأحمد (٣/ ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥) ، وصححه ابن حبان (١٠١٠) . قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وسيأتي برقم (٥٤٩٦) من طريق المعتمر ، عن أبيه ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يقول . . . فذكره .

أخرجه البخاري (٢٨٢٣ ، ٦٣٦٧) ، ومسلم (٢٧٠٦/ ٥٠) .

وسيأتي برقم (٥٤٩٧) من طريق سعيد بن سلمة ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبدالله بن المطلب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله كان إذا دعا قال . . . فذكره .

قال المصنف في «الكبرى» : «سعيد بن سلمة شيخ ضعيف ، وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث» . اهـ . تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن أنس .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٧٧) ترجمة سعيد بن سلمة بن أبي الحسام : «ورواه غيره عن عمرو ، عن أنس ، لم يذكر بينهما أحدًا ، وهو المحفوظ» . وقال أيضًا في عمرو بن أبي عمرو (٢٢/ ١٦٨) : «روى عن عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب إن كان محفوظا» . اهـ .

والحديث أخرجه البخاري (٦٣٦٩) من طريق سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، أنه سمع أنسًا . . . الحديث مطولًا بدون ذكر عبدالله بن المطلب .

وسيأتي برقم (٥٥٠١) من طريق حميد قال : سئل أنس عن عذاب القبر ، وعن الدجال ، قال : كان نبي الله يقول . . . فذكره .

وسيأتي برقم (٥٥٢٠) من طريق عبدالعزيز ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس ، قال : كان النبي يقول . . . فذكره .

وسيأتي برقم (٥٥٤٧) من طريق إسماعيل ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس ، قال رسول الله لأبي طلحة : «التمس لي غلامًا من غلمانكم يخدمني» . فخرج بي أبو طلحة ، فردفني وراءه ، فكنت أخدم رسول الله كلما نزل ، فكنت أسمعه يكثر أن يقول . . . فذكره . أخرجه البخاري (٦٣٦٩) من طريق سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، أنه سمع أنسًا .

(١) من (ص) .
(٢) في (ف) : «الهرم» .

دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ ، كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ(١) مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ(٢) ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ(٣)» .

• [٥٤٩٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ(٤) ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ(٥) وَالدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» .

(قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ)(٦) هَذَا الصَّوَابُ ، وَحَدِيثُ ابْنِ فُضَيْلٍ خَطَأٌ .

• [٥٤٩٥] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو(٧) : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ(٥) وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

---

(١) ليس في (س) .

(٢) الضبط من (س) ، وضبطه في (ف) بضم الحاء المهملة وسكون الزاي «الحُزْن» ، وصحح عليه ، والوجهان صحيحان لغة . انظر : (القاموس المحيط ، مادة : حزن) .

(٣) صحح عليه في (ل) .

* [٥٤٩٣] [التحفة : س ١٦٠٦] [الكبرى : ٨٠٣٣] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (ف) ، (هـ) بضم الحاء المهملة وسكون الزاي «الحُزْن» . والوجهان صحيحان لغة . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : حزن) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وكلمة «الإمام» من (ت) ، (هـ) فقط .

* [٥٤٩٤] [التحفة : خ د ت س ١١١٥] [الكبرى : ٨٠٣٤] • سبق تخريجه . وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «يقول» .

* [٥٤٩٥] [التحفة : س ٦٠٦] [الكبرى : ٨٠٣٥] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

• [٥٤٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**» .

## ٧- بَابُ[١] الاِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَزَنِ

• [٥٤٩٧] أخبرنا أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو)[٢] - مَوْلَى الْمُطَّلِبِ[٣] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ[٤] وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» .

قال أبو عبد الرحمن : سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ .

---

* [٥٤٩٦] [التحفة : خ م د س ٨٧٣] [الكبرى : ٨٠٣٦] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عن عبدالله بن المطلب» . وكتب في حاشية (ت) ما نصه : «في «التقريب» : عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي المدني لا يعرف ، وفي الإسناد خطأ في رواية ابن حيويه فقط انتهى . وأورد الحديث المزي في ترجمة عبدالله بن المطلب ، وعزاه للنسائي فقط ، وأورده أيضًا في ترجمة عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب - والزيادة من قوله : عن عبدالله بن المطلب ، فالنسخة التي فيها هذه الزيادة متعينة .

(٤) ضلع الدين : ثقله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضلع) .

* [٥٤٩٧] [التحفة : س ٩٧٦-خ د ت س ١١١٥] [الكبرى : ٨٠٣٢] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

## ٨- بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ

• [٥٤٩٨] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ - وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا[٣] يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ[٤]؟! قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

## ٩- الِاسْتِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ[٥]

• [٥٤٩٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو نُعَيْمٍ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ[٨] بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ

---

(١) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرنا».
(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٣) قوله: «أكثر ما» ليس في (ف).
(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «والمأثم».

* [٥٤٩٨] [التحفة: س ١٦٦٧٥] [الكبرى: ٨٠٣٧] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٦٣٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٦٥) من طريق معمر، به.
والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري، بنحوه، وتقدم برقم (١٣٢٥)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) زاد بعده في (س)، (ت)، (هـ): «والبصر»، وسيأتي بعده: «باب: الاستعاذة من شر البصر»، وهذا الباب وما تحته من حديث ليس في (ص).
(٦) في (د): «حدثنا».
(٧) تصحف في (ف) إلى: «إبراهيم».
(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «سعيد»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

شَكَلٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ[(١)] بِهِ . فَأَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : «**قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَ**[(٢)] **شَرِّ بَصَرِي ، وَ**[(٢)] **شَرِّ لِسَانِي ، وَشَرِّ قَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيِّي**» . قَالَ : حَتَّىٰ حَفِظْتُهَا[(٣)] . قَالَ سَعْدٌ : وَالْمَنِيُّ : مَاؤُهُ . خَالَفَهُ وَكِيعٌ فِي لَفْظِهِ :

## ١٠- بَابُ[(٤)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْبَصَرِ

• [٥٥٠٠] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ[(٥)] بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] أَبِي ، عَنْ سَعْدِ[(٧)] بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ[(٨)] شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ . قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَلِسَانِي ، وَقَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي**» . يَعْنِي : ذَكَرَهُ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «دعاء أدعو» .

(٢) في (س) : «ومن» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «حفظها» .

* [٥٤٩٩] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى : ٨٠٢٥] • سبق بإسناده ومتنه ، (٥٤٨٨) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ف) : «أخبرنا حميد» ، وهو خطأ .

(٦) في حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) مضببًا عليه : «سعيد» ، وهو خطأ ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في بعض الأصول : سعيد ، والصواب : سعد كما هنا» . انظر «التحفة» .

(٨) تصحف في (س) إلى : «بن» .

* [٥٥٠٠] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى : ٨٠٢٤] • سيأتي بإسناده ومتنه (٥٥٢٨) ، وسبق من طريق آخر عن سعد بن أوس ، به (٥٤٨٨) .

## ١١- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْكَسَلِ

• [٥٥٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ، وَهُوَ: ابْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَذَابِ۩ الْقَبْرِ، وَعَنِ الدَّجَّالِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**».

## ١٢- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْعَجْزِ

• [٥٥٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: (لَا[٢] أُعَلِّمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ)[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ[٤] آتِ أَنْفُسَنَا[٥] (تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ)[٦] زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ**

---

(١) من (ص).

۩[س/ ٥٠٥]

* [٥٥٠١] [التحفة: س ٦٤٤] [الكبرى: ٨٠٣٨] • سبق تخريجه، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢).

(٢) صحح عليه في (ل).

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف): «ألا أعلمك ما كان».

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (د)، (ت)، (ص): «نفسي».

(٦) ما بين القوسين وقع في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «تقواها أنت خير من».

لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» .

• [٥٥٠٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

## ١٣- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الذِّلَّةِ

• [٥٥٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ سَعِيدِ[3] بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ» .

---

* [٥٥٠٢] [التحفة : م س ٣٦٦٨] [الكبرى : ٨٠٤١] • أخرجه مسلم (٢٧٢٢) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان وعبدالله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، به .

وسيأتي برقم (٥٥٨٢) من طريق ابن فضيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، به . وتابع ابن فضيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبدالله بن الحارث وحده دون إقران أبي عثمان النهدي مع محاضر بن مورع كما هو مدون هنا ، وعبدالواحد بن زياد عند أحمد (٤/ ٣٧١) ، وعبد بن حميد (٢٦٧) ، والحسن بن صالح عند الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠١) ، وتفرد أبو معاوية بذكر أبي عثمان النهدي مقرونًا بعبدالله بن الحارث .

وأخرجه الترمذي (٣٥٧٢) من طريق أبي معاوية ، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠١) من طريق علي بن مسهر - كلاهما ، عن عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي وحده ، عن زيد بن أرقم ، به .

* [٥٥٠٣] [التحفة : س ١٣٩٠] [الكبرى : ٨٠٤٠] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «حيان» بالمثناة التحتية ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ قال:

• [٥٥٠٥] أَخْبَرَنِي[١] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[٣]، هُوَ: الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ[٤] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ (تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ)[٥]».

---

* [٥٥٠٤] [التحفة: د س ١٣٣٨٥] [الكبرى: ٨٠٤٢] • أخرجه أبو داود (١٥٤٤)، وأحمد (٢/ ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٥٤)، وصححه ابن حبان (١٠٣٠)، والحاكم (١/ ٥٤١).

وسيأتي في الذي بعده، (٥٥٠٥) من طريق الوليد، عن أبي عمرو، وهو: الأوزاعي، قال: حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، قال: حدثني جعفر بن عياض، قال: حدثني أبو هريرة، فذكره.

أخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠)، وصححه ابن حبان (١٠٠٣)، والحاكم (١/ ٥٣١).

قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٩٢): «إسناده قوي»، ثم قال: «وله علة من أجلها لم يخرجه مسلم. رواه النسائي من وجوه عن الأوزاعي، عن إسحاق المذكور، فقال: عن جعفر بن عياض، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الذهبي في جعفر هذا من «الميزان»: «لا يعرف». اهـ.

وقال أحمد كما في «العلل» (٢/ ٨٥): «لا أذكره». اهـ.

وجعفر بن عياض ليس له إلا هذا الحديث الواحد، سيأتي من طريق آخر عن أبي هريرة، (٥٥٠٧)، (٥٥٠٨).

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) في (ع): «أخبرني»، وفي (هـ): «حدثني».

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في (س): «يحيى»، وهو خطأ. انظر «التحفة».

(٥) ما بين القوسين وقع في (ع): «أَظْلم أو أُظْلَم»، وفي (د)، (ص): «نَظلم أو نُظلم».

* [٥٥٠٥] [التحفة: س ق ١٢٢٣٥] [الكبرى: ٨٠٤٣] • سبق تخريجه والتعليق عليه في الذي قبله، (٥٥٠٤).

• [٥٥٠٦] أخبرنا[١] أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ ، وَالْفَقْرِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**»[٢] .

## ١٤- بَابُ[٣] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْقِلَّةِ

• [٥٥٠٧] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَمِنَ الْقِلَّةِ ، وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**» .

## ١٥- بَابُ[٣] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْفَقْرِ

• [٥٥٠٨] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) في (ف) ، (ع) : «أخبرني» .

(٢) هذا الحديث وقع في (د) ، (ص) ثاني أحاديث الباب التالي .

* [٥٥٠٦] [التحفة : دس ١٣٣٨٥] [الكبرى : ٨٠٤٥] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (س) وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن أبي طلحة» .

(٦) تصحف في (ف) إلى : «عياد» .

* [٥٥٠٧] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] [الكبرى : ٨٠٤٤] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤) .

مُوسَىٰ بْنُ شَيْبَةَ(١) ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ (تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ)**(٢)» .

• [٥٥٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، يَعْنِي : الشَّحَّامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ(٣) وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . فَجَعَلْتُ أَدْعُو بِهِنَّ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، أَنَّىٰ عُلِّمْتَ(٤) هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قُلْتُ : يَا أَبَةِ ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ . قَالَ : فَالْزَمْهُنَّ يَا بُنَيَّ ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

## ١٦- بَابُ(٥) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ(٦) فِتْنَةِ الْقَبْرِ(٧)

• [٥٥١٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مِمَّا يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ،**

---

(١) في (ع) : «موسىٰ بن أبي شيبة» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٢) في (ص) : «نظلم أو نظلم» بالنون الموحدة .

* [٥٥٠٨] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] [الكبرىٰ : ٨٠٤٦] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤) .

(٣) في (د) ، (ص) : «يسمع» .

(٤) في (ف) ، (د) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «علقت» .

* [٥٥٠٩] [التحفة : س ١١٧٠٦] [الكبرىٰ : ٨٠٤٧] • سبق من طريق آخر عن عثمان برقم (١٣٦٣) .

(٥) من (ص) . (٦) ليس في (ف) .

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الفقر» .

وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ . اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » .

## ١٧- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ

• [٥٥١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ (سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ)[2] ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ[3] : مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ » .

---

* [٥٥١٠] [التحفة : س ١٦٨٥٦] [الكبرى : ٨٠٤٨] • متفق عليه ، وقد تقدم من طريق جرير ، عن هشام مختصرًا برقم (٦٢) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وقوله : «بن أبي سعيد» ليس في (د) ، (ص) .

۩ [س/ ٥٠٦]

(٣) في (د) ، (ص) : «أربع» .

* [٥٥١١] [التحفة : د س ق ١٣٥٤٩] [الكبرى : ٨٠٢٠] • اختلف فيه على سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فأخرجه أبو داود (١٥٤٨) ، وابن ماجه (٣٨٣٧) ، وأحمد (٢/ ٣٤٠ ، ٣٦٥) ، وصححه الحاكم (١/ ١٨٥) من حديث الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أخيه عباد ، عن أبي هريرة ، به . وهو هذا الطريق . وسيأتي من طريق آخر عن الليث ، به . (٥٥٨١) .

لكن أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٧) ، والنسائي ، وابن ماجه (٢٥٠) من طريق محمد بن عجلان .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٦٥ ، ١٣٦٦) من طريق أبي معشر ، كلاهما : ابن عجلان وأبو معشر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، به . دون ذكر «عباد» في الإسناد . =

## ١٨- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُوعِ

• [٥٥١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ[3] مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ».

---

= قال ابنُ المديني في «العلل» (ص٧٩): «ورواه ابن أبي ذئب، فأدخل بين سعيد وبين أبي هريرة رجلًا، فرواه عن سعيد، عن عبد الرحمن بن مهران، عن أبي هريرة». اهـ.

وصوب النسائي كما سيأتي برقم (٥٥٨٠) طريق الليث فقال: «سعيد لم يسمعه من أبي هريرة؛ بل سمعه من أخيه، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الدارقطني بعد ذكر الخلاف على سعيد فيه في «العلل» (١٠/ ٣٩٥): «وقول الليث، عن المقبري، عن أخيه، عن أبي هريرة أولى». اهـ.

وقال الحاكم (١/ ١٨٥): «صحيح ولم يخرجاه، وإنهما لم يخرجا لعباد بن أبي سعيد لا لجرح فيه، بل لقلّة حديثه، وقلة الحاجة إليه»، وعباد ما روى عنه سوى أخيه سعيد هذا الحديث الواحد، قاله الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٧).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) قوله: «أعوذ بك» ليس في (ع).

* [٥٥١٢] [التحفة: د س ١٣٠٤٠] [الكبرى: ٨٠٤٩] • أخرجه أبو داود (١٥٤٧)، وصححه ابن حبان (١/ ٦٠٥ - موارد).

قال المنذري كما في «عون المعبود» (٤/ ٢٨٤): «أخرجه النسائي، وفي إسناده محمد بن عجلان، وفيه مقال». اهـ.

ورواية ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة فيها مقال؛ حيث اختلطت أحاديث المقبري على ابن عجلان.

ورواه محمد بن المثنى، كما سيأتي برقم (٥٥١٣)، فزاد في إسناده رجلًا آخر مقرونًا بابن عجلان، وأبهمه النسائي ولم يسمه كما في الرواية التالية، وذكر المزي في «التهذيب» (١٥/ ٣٤) أنه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو مجمع على ضعفه وترك حديثه، وللحديث طرق أخرى لا تخلو من مقال. =

## ١٩- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخِيَانَةِ

• [٥٥١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] ابْنُ عَجْلَانَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا**[3] **بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ**».

## ٢٠- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ

• [٥٥١٤] (أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ**)[4]».

---

= فأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١/ ٣١٦)، وأبو يعلى كذلك (٦٤١٢)، وابن ماجه (٣٣٥٤) من طريق ليث بن أبي سليم، عن كعب أبي عامر المدني، عن أبي هريرة، به. وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، وجهالة كعب أبي عامر، وسيأتي الحديث من طريق آخر عن ابن إدريس، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا»، وفي (د)، (ص): «عن».

(٣) في (ل) مضببًا عليه، (ع)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإنه».

* [٥٥١٣] [التحفة: د س ١٣٠٤٠] [الكبرى: ٨٠٥٠] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١٢).

(٤) هذا الحديث نسبه في (س) لبعض النسخ، ووقع في (د)، (ص) عقب الحديث التالي بترجمة مستقلة وهي: «الاستعاذة من علم لا ينفع»، وكتب في حاشية (ف): «سقط هنا الحديث شاهد الباب وترجمة الحديث المذكور».

* [٥٥١٤] [التحفة: س ٥٥٢] [الكبرى: ٨٠١٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٣)، وصححه الحاكم =

• [٥٥١٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ ، عَنْ[1] دُوَيْدِ[2] بْنِ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ أَبُو صَالِحٍ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو[3] : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ» .

## ٢١- بَابُ[4] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ

• [٥٥١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، هُوَ : ابْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ

---

= (١/ ١٠٤) ، وتابع قتادةُ حفصًا ، فروىٰ أحمد (٣/ ٢٥٥) ، والطيالسي (٢١١٩) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٧) ، وأبو يعلىٰ (٢٨٤٥) ، وابن حبان (٨٣) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه . والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٦٤) في ترجمة خلف بن خليفة .

(١) في (د) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ورسمه في (س) بالذال المعجمة والدال المهملة على الوجهين ، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي ، وفي (ل) ، (د) ، (ص) : «ذويد» بالذال المعجمة . والوجهان صحيحان . انظر «التحفة» .

(٣) زاد بعده في (ص) منسوبًا لنسخة : «بهذه الدعوات» .

* [٥٥١٥] [التحفة : د س ١٢٣١٤] [الكبرىٰ : ٨٠٥١] • أخرجه أبو داود (١٥٤٦) ، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٠٢) في ترجمة ضبارة بن عبدالله ، وقال : «ولا أعلم يروي عنه غير بقية» . اهـ .

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٤٢) : «ذكره ابن عدي في «الكامل» ، وساق له ستة أحاديث مناكير» . اهـ .

وقال المنذري كما في «عون المعبود» (٤/ ٢٨٤) : «في إسناده بقية بن الوليد ودويد بن نافع ، وفيهما مقال» . اهـ .

(٤) من (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

وَالْمَأْثَمِ . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُكْثِرُ[(١)] التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ . فَقَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**» .

## ٢٢- بَابُ[(٢)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الدَّيْنِ

• [٥٥١٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَا[(٣)] : حَدَّثَنَا[(٤)] سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ التُّجِيبِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَعْدِلُ[(٥)] الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ**» .

---

(١) زاد بعده في (ت) : «من» .

* [٥٥١٦] [التحفة : س ١٦٤٥٨] [الكبرى : ٨٠٥٢] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٧٤١) عن بقية ، به .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري . بنحوه ، وتقدم برقم (١٣٢٥) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٢) من (ص) .
(٣) في (ت) : «قال» .

(٤) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «أخبرنا» .

(٥) رسمها في (س) ، (ت) بالوجهين : «أتعدل» ، «أيعدل» ، ونسب أحدهما في (س) للطبري والآخر للعلوي ، وفي (ص) بالمثناة التحتية : «أيعدل» .

* [٥٥١٧] [التحفة : س ٤٠٦٤] [الكبرى : ٨٠٥٣] • لعل هذا المبهم هو ابن لهيعة على ما فسرته رواية الإمام أحمد (٣/ ٣٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة وابن لهيعة ، به . وسيأتي في الذي بعده ، (٥٥١٨) عن حيوة وحده .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣٣٠) ، ومن طريقه ابن حبان (١٠٢٥) من طريق زهير بن حرب وعبد بن حميد (٩٣١) - كلاهما ، عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة وحده ، عن سالم ، به .

• [٥٥١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] حَيْوَةُ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ». فَقَالَ رَجُلٌ: تَعْدِلُ[2] الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟! قَالَ: «نَعَمْ».

## ٢٣- بَابُ[3] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ

• [٥٥١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ».

---

= وتابع ابن وهب حيوة، عن سالم، به عند ابن حبان (١٠٢٦).

وخالفهم محمد بن بشار كما سيأتي برقم (٥٥٢٩)، وخشنام بن الصديق عند الحاكم (١/ ٥٣٢) وصححه؛ فروياه عن عبدالله بن يزيد، عن حيوة، عن دراج، به. فلم يذكرا سالم بن غيلان بين حيوة وبين دراج.

وزاد في نسخة (ح) من نسخ «المجتبى»: «قال حمزة: حيوة لم يسمع هذا الحديث من دراج، وبلغني أن أحمد بن حنبل قال: «أحاديث دراج تشبه أحاديث القصاص». قلت: وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف دراج، وخاصة روايته عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري». اهـ.

(١) في (س): «حدثني».

(٢) في (ل)، (ت) بالوجهين: «تعدل»، «يعدل»، وفي (ع) بالمثناة التحتية: «يعدل».

* [٥٥١٨] [التحفة: س ٤٠٦٤] [الكبرى: ٨٠٥٤] • سبق تخريجه في الذي قبله، (٥٥٢٩).

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص): «عبدالرحمن»، وهو خطأ. انظر «التحفة».

* [٥٥١٩] [التحفة: س ٨٨٦٦] [الكبرى: ٨٠٥٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٧٣)، وصححه ابن حبان (١٠٢٧)، والحاكم (١/ ٥٣١).

## ٢٤- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ ضَلَعِ(٢) الدَّيْنِ

• [٥٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**».

## ٢٥- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ

• [٥٥٢١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ(٣)، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ(٤)، وَعَذَابِ الْقَبْرِ(٥)، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ(٦) الدَّجَّالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ(٧). اللَّهُمَّ⇧ اغْسِلْ خَطَايَايَ**

---

= وحيي بن عبدالله، قال أحمد: «أحاديثه مناكير»، ووهاه البخاري بقوله: «فيه نظر»، ولينه النسائي، ومشاه ابن معين وابن عدي.

سيأتي بإسناده ومتنه، (٥٥٣١)، ومن طريق آخر عن ابن وهب (٥٥٣٢).

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س)، (ع)، وفي (ت) بكسر الضاد، والوجهان صحيحان.

* [٥٥٢٠] [التحفة: خ د ت س ١١١٥] [الكبرى: ٨٠٥٦] • سبق تخريجه برقم (٥٤٩٢).

(٣) في (س): «الفقر».

(٤) كتب فوقها في (س) منسوبًا للطبري: «الدين».

(٥) قوله: «وعذاب القبر» ليس في (س)، وكتب بالحاشية: «في الأصل وعذاب القبر».

(٦) في (ت): «المسيخ» بالخاء المعجمة. (٧) في (ف): «القبر».

⇧[س/٥٠٧]

**بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ »** .

## ٢٦- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

• [٥٥٢٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُهُ[2] هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَيَرْوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ »** .

• [٥٥٢٣] أَخْبَرَنِي[3] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ ، قَالَا : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ[4] هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكَتِّبُ الْغِلْمَانَ وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ : **« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ (مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ**

---

* [٥٥٢١] [التحفة : س ١٦٧٧٩-س ١٦٧٨٠] [الكبرى : ٨٠٥٧] • متفق عليه ، وقد تقدم بنفس الإسناد باختصار برقم (٦٢) ، وانظر أطرافه هناك ، ومن حديث مسروق ، عن عائشة برقم (١٣٢٤) ، وبنحوه عن عروة ، به برقم (٥٤٩٨) .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، (د) ، (ص) : «يعلم بنيه» .

* [٥٥٢٢] [التحفة : خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى : ٨٠٥٨-١٠٠٦٩] • سبق تخريجه ، (٥٤٨٩) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في (ف) : «الناس» .

**الْعُمْرِ)[(١)] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»** .

• [٥٥٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٢)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ[(٤)] .

• [٥٥٢٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ ، هُوَ : أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»** .

---

(١) ما بين القوسين وقع في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (د) وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «من أرذل العمر» .

* [٥٥٢٣] [التحفة : خ ت س ٣٩١٠] [الكبرى : ٨٠٥٩] • سبق تخريجه ، (٥٤٨٩) .

(٢) كتب فوقه في (س) : «صح من الأطراف» ، وصحح عليه في (ت) ، ووقع في (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عبدالله» .

(٣) في (ف) : «عن» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أخبرنا محمدبن عبدالعزيز ، ثنا الفضل بن موسى ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود ، قال : كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس : من البخل ، والجبن ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر» . وقد تقدم برقم (٥٤٩٠) .

* [٥٥٢٤] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى : ٨٠٦٠] • سبق من طريق آخر عن عبيدالله ، به . (٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «هو ابن شميل» .

(٦) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٥٥٢٥] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى : ٨٠٦٢] • سبق من طريق آخر عن أبي إسحاق ، برقم (٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٥٥٢٦] أخبرني(١) هلال بن العلاء، قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: حدثني أصحاب محمد ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من الشح والجبن، وفتنة الصدر، وعذاب القبر.

• [٥٥٢٧] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا(٢) أبو داود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال(٣): كان النبي ﷺ يتعوذ... مرسل.

## ٢٧- باب(٤) الاستعاذة من شر الذكر

• [٥٥٢٨] أخبرني(٥) عبيد بن وكيع، قال: حدثنا(٦) أبي، عن سعد(٧) بن أوس، عن بلال بن يحيى، عن شتير بن شكل بن حميد، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، علمني دعاء أنتفع به. فقال: «**قل: اللهم عافني من شر سمعي، وبصري، ولساني، وقلبي، وشر منيي**». يعني: ذكره.

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٥٢٦] [التحفة: دس ق ١٠٦١٧] [الكبرى: ٨٠٢٦-٨٠٦٣-١٠٠٧٣] • سبق من طريق آخر عن أبي إسحاق برقم (٥٤٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «أخبرنا». (٣) ضبب عليه في (ل)، (ع).

* [٥٥٢٧] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧-س ١٩١٨٠] [الكبرى: ٨٠٦٤-١٠٠٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر موصولًا برقم (٥٤٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

(٦) في (س): «حدثني».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف): «سعيد»، وهو خطأ. انظر «التحفة».

* [٥٥٢٨] [التحفة: د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى: ٨٠٢٤] • سبق بإسناده ومتنه برقم (٥٥٠٠)، وسبق من طريق آخر عن سعد بن أوس (٥٤٨٨).

## ٢٨- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْكُفْرِ[2]

• [٥٥٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ[5] يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : وَيُعْدَلَانِ[6]؟! قَالَ : «**نَعَمْ**» .

## ٢٩- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الضَّلَالِ

• [٥٥٣٠] أَخْبَرَنِي[7] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ (أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ)[8] ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**» .

---

(١) من (ص) .
(٢) هذه الترجمة ليست في (د) ، وإنما ألحقها بالحاشية ، ونسبها لنسخة .
(٣) زاد بعده في (ف) : «حدثنا أبي» .
(٤) في (س) : «حدثني» .
(٥) قوله : «أنه كان» ليس في (ف) .
(٦) رسمها في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معًا ، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي ، وفي (د) بالمثناة الفوقية .
* [٥٥٢٩] [التحفة : س ٤٠٦٤] [الكبرى : ٨٠٦٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١٧) .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .
(٨) ما بين القوسين جاء في (س) : «أعوذ بك أن أضل أو أضل» ، وفي (ف) : «أعوذ بالله من أن أضل أو أضل» .
* [٥٥٣٠] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] [الكبرى : ٨٠٦٦] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥١) ، من طريق جرير ، به .

## ٣٠- بَابُ (١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ (٢) غَلَبَةِ الْعَدُوِّ

• [٥٥٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي (٣) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُّ (٤) بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**».

---

= وأخرجه أحمد (٦/ ٣٠٦، ٣١٨، ٣٢١)، وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، والحاكم (١/ ٥١٩)، (١٠/ ٢١١) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤١٨)، والبيهقي (٥/ ٢٥١) من طريق آخر عن الشعبي، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقال الحاكم: «هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك؛ فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعا، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا». اهـ.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٩) فقال: «وقد خالف ذلك في «علوم الحديث» له، فقال: «لم يسمع الشعبي من عائشة»، وقال علي بن المديني في كتاب «العلل»: «لم يسمع الشعبي من أم سلمة، وعلى هذا فالحديث منقطع». اهـ.

والحديث اختلف فيه على الشعبي، وقد حكى الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ الخلاف في الحديث على الشعبي في «العلل» (١٥/ ٢٢٢) وقال: «والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه». اهـ.

واختلف فيه أيضا على منصور، انظر: «نتائج الأفكار» لابن حجر (١/ ١٥٩)، سيأتي من طريق سفيان، عن منصور، به (٥٥٨٣).

(١) من (ص).

(٢) قوله: «الاستعاذة من» ليس في (د)، (ص).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٥٥٣١] [التحفة: س ٨٨٦٦] [الكبرى: ٨٠٦٩] • سبق بإسناده ومتنه (٥٥١٩).

وسيأتي من طريق آخر عن ابن وهب (٥٥٣٢).

## ٣١- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

• [٥٥٣٢] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ حُيَيٌّ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**» .

## ٣٢- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَرَمِ

• [٥٥٣٣] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ[3] بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ[4] (مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ)[5] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ[6] : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٥٥٣٢] [التحفة : س ٨٨٦٦] [الكبرىٰ : ٨٠٧٠] • سبق تخريجه وأطرافه (٥٥١٩) .

(٣) كتب فوقه في (س) : «صح من "الأطراف"» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «أحمد» .

[س/ ٥٠٨]

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ما بين القوسين وقع في (د) : «محمد بن عثمان عن أبي العاص» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في الحاشية : «الكلمات» ، ونسبه لنسخة .

* [٥٥٣٣] [التحفة : س ٩٧٦٨] [الكبرىٰ : ٨٠٧١] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٥٨) من طريق هارون الأهوازي ، عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص .

• [٥٥٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**».

## ٣٣- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ

• [٥٥٣٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ(٢) ثَلَاثَةٌ، فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً؛ لِأَنِّي لَا أَحْفَظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ.

---

* [٥٥٣٤] [التحفة: س ٨٨١٨] [الكبرى: ٨٠٧٧] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٥، ١٨٦) من طريق الليث، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «هي»، وفي (د)، (ص): «هنَّ».

* [٥٥٣٥] [التحفة: خ م س ١٢٥٥٧] [الكبرى: ٨٠٧٢] • لم يذكر المزي في «التحفة» هذا الموضع.
أخرجه البخاري (٦٣٤٧، ٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧).
وقال مسلم: «قال عمرو الناقد: قال سفيان: «أشك أني زدت واحدة منها»». اهـ.
قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ١٤٨): «ووقع عند الحميدي عن سفيان: الحديث ثلاث من هذه الأربع»، وأخرجه أبو عوانة والإسماعيلي وأبو نعيم من طريق الحميدي، ولم يفصل ذلك بعض الرواة عن سفيان.
وأخرجه الجوزقي من طريق عبدالله بن هاشم، عن سفيان فاقتصر على ثلاثة، ثم قال: قال سفيان: «وشماتة الأعداء». وأخرجه الإسماعيلي من طريق ابن أبي عمر، عن سفيان، وبين أن =

## ٣٤- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ

• [٥٥٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ .

## ٣٥- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُنُونِ

• [٥٥٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ**» .

---

= الخصلة المزيدة هي : «شماتة الأعداء» ، وكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق شجاع بن مخلد ، عن سفيان مقتصرًا على الثلاثة دونها ، وعرف من ذلك تعيين الخصلة المزيدة . ويترجح كون الخصلة المذكورة هي المزيدة بأنها تدخل في عموم كل واحدة من الثلاثة ، ثم كل واحدة من الثلاثة مستقلة» . اهـ .

وسيأتي من طريق قتيبة ، عن سفيان ، به (٥٥٣٦) .

(١) من (ص) .

* [٥٥٣٦] [التحفة : خ م س ١٢٥٥٧] [الكبرى : ٨٠٧٣] • سبق من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن سفيان ، به (٥٥٣٥) .

* [٥٥٣٧] [التحفة : س ١٤٢٤] [الكبرى : ٨٠٧٤] • أخرجه أحمد (٣/ ١٩٢) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٨) ، وأبو داود (١٥٥٤) ، وابن حبان (١٠١٧ ، ١٠٢٣) ، وأبو يعلى (٢٨٩٧) ، والحاكم (١/ ٥٣٠) من طريق حماد بن سلمة وشيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، به .

ورواه معمر ، عن قتادة ، أن النبي ﷺ . . . مرسلًا . أخرجه عبد الرزاق في «الجامع» (١٠/ ٤٣٩) .

## ٣٦- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ

• [٥٥٣٨] *أَخْبَرَنَا*[٢] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ[٣] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ[٤] أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ .

## ٣٧- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ[٥]

• [٥٥٣٩] *أَخْبَرَنَا* مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَانَ يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ**[٦] ،

---

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٣) تصحف في (ف) إلى : «شعبة» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ : «المعوذات» .

* [٥٥٣٨] [التحفة : ت س ق ٤٣٢٧] [الكبرى : ٨٠٧٥] • أخرجه الترمذي (٢٠٥٨) ، وابن ماجه (٣٥١١) . وقال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ .

والحديث أورده الذهبي في «الميزان» (٦٨٤٠) في ترجمة القاسم بن مالك .

(٥) ضبط في (س) ، (ل) ، (ت) بفتح الباء الموحدة وتسكينها ، ونسب الضبطان في (س) أحدهما للطبري والآخر للعلوي .

(٦) ضبط في (س) ، (ل) ، (ت) بفتح الباء الموحدة وتسكينها ، ونسب الضبطان في (س) أحدهما للطبري والآخر للعلوي ، وفي (ص) بفتح الباء .

وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[١].

## ٣٨- بَابُ[٢] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ

• [٥٥٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ[٣]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا، ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ وَيَقُولُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ[٥] أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

## ٣٩- بَابُ[٢] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ

• [٥٥٤١] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زاد بعده في (ف)، (ص): «أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب، عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمغرم والمأثم، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر»». اهـ. وألحقه في حاشية (س) مصححًا عليه، وزاد قبله في (ف): «الاستعاذة من الهرم».

وقد تقدم هذا الحديث سندًا ومتنًا (٥٥٣٤).

* [٥٥٣٩] [التحفة: س ٦٦١] [الكبرى: ٨٠٧٦]

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «عن شعبة» ليس في (ف).

(٤) في (ف): «ربيعة»، وهو خطأ، وزاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «يحدث».

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري.

* [٥٥٤٠] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى: ٨٠٧٨] • سبق تخريجه برقم (٥٤٨٩).

يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، يَعْنِي : أَبَاهُ[١] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ : أَلَا إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ[٢] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

## ٤٠- بَابُ[٣] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[٤]

• [٥٥٤٢] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٥] ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[٦] ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[٧] ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ[٨]» .

---

(١) قوله : «يعني : أباه» ليس في (د) ، (ص) .

(٢) ليس في (ف) .

* [٥٥٤١] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى : ٨٠٧٩] • سبق من طريق آخر عن أبي إسحاق ، (٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في (س) : «الكون» ، وكتب فوقها : «بالنون» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) وعثاء السفر : شدته ومشقته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وعث) .

(٧) في (س) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الكون» ، وصحح عليه في (س) ، ومعنى الحور بعد الكور : النقصان بعد الزيادة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حور) .

(٨) زاد بعده في (د) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «والولد» .

* [٥٥٤٢] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى : ٨٠٨٠] • أخرجه مسلم (١٣٤٣) ، والترمذي (٣٤٣٩) ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . ولفظ مسلم بنحوه مختصرًا .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٢) : «هذا مشهور ثابت من حديث عاصم» . اهـ . =

• [٥٥٤٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا[1] جرير، عن عاصم، عن عبدالله بن سرجس: أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال: «**اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر. وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور[2]، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال[3]**»[4].

---

= وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٥٢): «وهذا يستند من وجوه صحاح من حديث عبدالله بن سرجس، ومن حديث أبي هريرة، ومن حديث ابن عمر وغيرهم». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق آخر عن عاصم، به (٥٥٤٣)، (٥٥٤٤).

ووقع عند مسلم والترمذي: «من الحور بعد الكون».

قال الترمذي: «ويروى الحور بعد الكور أيضا، ومعنى قوله: الحور بعد الكون أو الكور - وكلاهما له وجه - يقال: إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٥٣) بعد أن أورده من رواية يحيى بن عبدالله بن بكير، عن حماد: «وزاد: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون؟ قال: صار بعد ما كان». اهـ.

قال ابن عبدالبر: «يعني: رجع عما كان عليه من الخير، ومن رواه: الحور بعد الكور فمعناه أيضا مثل ذلك، أي: رجع عن الاستقامة، وذلك مأخوذ عندهم من كور يباع، وأكثر الرواة إنما يروونه بالنون». اهـ.

وانظر: «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٨٦-١٨٧)، و«شرح النووي على صحيح مسلم» (٩/ ١١٢).

(١) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

(٢) في (س)، (ع): «الكون»، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «والولد».

(٤) هذا الحديث ليس في (د).

* [٥٥٤٣] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى: ٨٠٨١] • سبق تخريجه في الذي قبله، (٥٥٤٤).

## ٤١- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

• [٥٥٤٤] أخبرنا(٢) يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ(٣)، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ.

## ٤٢- بَابُ(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ۩

• [٥٥٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ(٤) بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بِشْرٍ(٥) الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةُ بِإِصْبَعِهِ - قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَلِيفَةُ(٦) فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ**».

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) في (س)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الكون».

* [٥٥٤٤] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى: ٨٠٨٢] • سبق تخريجه برقم (٥٥٤٢).

۩ [س/٥٠٩]

(٤) في (ف): «عمرو»، وهو خطأ.

(٥) في (ص): «بسر» بالمهملة، وهو خطأ.

(٦) ضبب عليه في (ل)، (ع).

* [٥٥٤٥] [التحفة: ت س ١٤٨٩٢] [الكبرى: ٨٠٨٣-٨٧٥٠-١٠٤٤٥] • أخرجه الترمذي (٣٤٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٧) من طريق ابن أبي عدي.

وأخرجه الترمذي عقب حديث (٣٤٣٨)، وأحمد (٢/ ٤٠١) من طريق عبدالله بن المبارك - كلاهما ابن أبي عدي وابن المبارك، عن شعبة، عن عبدالله بن بشر الخثعمي، عن أبي زرعة، به. وفي رواية أحمد: «فلان الخثعمي»، بدل: «عبدالله بن بشر الخثعمي». =

## ٤٣- باب[1] الاستعاذة من جار السوء

• [٥٥٤٦] أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى[2]، قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام؛ فإن جار البادي[3] يتحول عنك».

---

= قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة، ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي، عن شعبة». وقال: «كنت لا أعرف هذا الحديث إلا من حديث ابن أبي عدي، حتى حدثني به سويد؛ حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا شعبة بهذا الإسناد». اهـ.

وأخرجه حمزة الكناني في «جزء البطاقة» (٣)، وقال: «ولا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن شعبة غير ابن أبي عدي». اهـ. وكلام الترمذي قبله فيه رد عليه.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٩٩)، والخطيب في «الكفاية» (ص١٧٩) من طريق عبدالجبار بن العباس، عن عمير بن عبدالله بن بشر، عن أبي زرعة، به. فذكر: «عمير بن عبدالله» بدلا من أبيه: «عبدالله بن بشر»، وعبدالجبار فيه مقال.

والحديث رواه محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو داود (٢٥٩٨)، وأحمد (٢/ ٤٣٣)، ومحمد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، وله شاهد عند مسلم (١٣٤٢) من حديث جابر رضي الله عنه.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (ع): «عن صفوان بن عيسى». قال في «التحفة»: «وقع في بعض النسخ: عن صفوان ابن عيسى بن سعيد».

(٣) في (ع)، (ت)، ونسبه في (ص) لنسخة: «البادية»، وصحح عليه في (ت).

* [٥٥٤٦] [التحفة: س ١٣٠٥٤] [الكبرى: ٨٠٨٤] • أخرجه البخاري في «الأدب» (١١٧)، وصححه ابن حبان (١٠٣٣)، والحاكم (١/ ٧١٤)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٨١)، من طريق ابن عجلان، به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد تابعه عبدالرحمن بن إسحاق، عن المقبري». اهـ.

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣٠٩): «سنده صحيح كما قال العراقي». اهـ.

## ٤٤- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ

• [٥٥٤٧] أَخْبَرَنَا[٢] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : «الْتَمِسْ لِي[٣] غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي» . فَخَرَجَ بِي[٤] أَبُو طَلْحَةَ فَرَدَفَنِي[٥] وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ[٦] وَالْحَزَنِ[٧] ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» .

## ٤٥- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

• [٥٥٤٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «حدثنا» .

(٣) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وليس في (س) ، (ل) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فأردفني» ، وفي (ت) مصححًا عليه ، (هـ) : «يردفني» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن نسخة الطبري : «الهم» .

(٧) ضبطه في (س) بفتح الزاي وسكونها ، ونسب الفتح للعلوي والسكون للطبري ، وفي (ع) : «الحُزن» .

* [٥٥٤٧] [التحفة : خ د ت س ١١١٥] [الكبرى : ٨٠٨٥] • سبق تخريجه برقم (٥٤٩٢) .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالَ[1]: وَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ».

## ٤٦- بَابُ[2] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ (وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ)[3]

• [٥٥٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَىٰ[4]، أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

• [٥٥٥٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ[5]، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «قالت»، وليس في (ف).

* [٥٥٤٨] [التحفة: س ١٧٩٤٤] [الكبرى: ٧٨٧٢-٨٠٨٦] • تقدم بإسناده ومتنه برقم (٢٠٨٣)، ومن طريق مسروق، عن عائشة، به برقم (١٣٢٤).

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص).

(٤) زاد بين السطور في (س): «هو ابن علية»، ونسبه لنسخة، وزاد في حاشية (ت): «ابن عقبة»، ونسبه لنسخة. انظر «التحفة».

* [٥٥٤٩] [التحفة: س ١٣٩١٤] [الكبرى: ٨٠٨٧] • تقدم بمعناه من طريق آخر عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٥) في (س)، (د)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أبا أسامة»، وكتب بحاشية (ت) مانصه: «كذا وقع في أصول كثيرة: «أن أبا أسامة»، والظاهر أنه خطأ، وأنه: «أبا سلمة»، =

كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ(١) الدَّجَّالِ».

## ٤٧- بَابُ(٢) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ

• [٥٥٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَشْخَاشٍ(٣)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ(٤)، تَعَوَّذْ(٥) مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ». قُلْتُ: أَوَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

---

= وقد ذكره في الأطراف في ترجمة يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورأيته في نسخة كذلك مصححا». انظر: «التحفة».

(١) في (ع): «المسيخ» بالخاء المعجمة، وهو خطأ. قال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٩٤): «ضل قوم فرووه المسيخ بالخاء المعجمة...». اهـ.

* [٥٥٥٠] [التحفة: س ١٥٤٣٥] [الكبرى: ٨٠٨٨] • تقدم بإسناده ومتنه (٢٠٧٨)، ومن حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٢) من (ص).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لحاشية الطبري: «ويقال: ابن الحشحاش».

(٤) زاد بعدها بين السطور في (س): «هل».

(٥) زاد بعده في (د)، (هـ): «بالله».

* [٥٥٥١] [التحفة: س ١١٩٦٨] [الكبرى: ٨٠٨٩] • أخرجه أحمد (٥/ ١٧٨)، والطيالسي (٤٨٠)، ومن طريقه البزار في «مسنده» (٤٠٣٤)، والمزي في «تهذيبه» (١٩/ ٢٠٤)، والحاكم (٢/ ٢٨٢) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن أبي عمر، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، به. =

## ٤٨- باب[1] الاستعاذة من فتنة المحيا

• [٥٥٥٢] أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا سفيان و[2] مالك ، قالا : حدثنا[3] أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «عوذوا بالله من عذاب القبر ، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات ، عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال» .

• [٥٥٥٣] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا[4] شعبة ، قال : أخبرني يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا علقمة ، يحدث عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من خمس ؛ يقول : «عوذوا[5] بالله من عذاب القبر ، ومن عذاب جهنم ، ومن فتنة المحيا والممات ، وشر المسيح الدجال» .

---

= هذا إسناد ضعيف لجهالة عبيد بن الخشخاش ، وقال البخاري : «لم يذكر سماعا من أبي ذر» . اهـ . وأبو عمر الدمشقي ضعيف .

وقال البزار : «هذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ، وعبيد بن الخشخاش لا نعلم روى عن أبي ذر إلا هذا الحديث» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) صحح على الواو في (ت) .

(٣) في (ف) : «أخبرنا» .

* [٥٥٥٢] [التحفة : م س ١٣٦٨٨- س ١٣٨٥٩] [الكبرى : ٧٨٧٣-٨٠٩٠] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٣٢٦) ، وسيأتي من حديث أبي الزناد وغيره عن الأعرج برقم (٥٥٥٧) ، (٥٥٦٠) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «أعوذ» .

* [٥٥٥٣] [التحفة : م س ١٥٤٤٩] [الكبرى : ٨٠٩١] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٣٢٦) .

• [٥٥٥٤] أَخْبَرَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا[2] هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ**». وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الْأَحْيَاءِ وَ[3] الْأَمْوَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

• [٥٥٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ - مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِيَّ[4] - قَالَ: وَقَالَ[5] - يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

## ٤٩- بَابُ[6] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَمَاتِ

• [٥٥٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) في (ف): «حدثنا». (٢) في (س): «أبو»، وهو خطأ.

(٣) زاد بعده في (ف): «فتنة».

* [٥٥٥٤] [التحفة: م س ١٥٤٤٩] [الكبرى: ٨٠٩٢] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٤) ضبطه في (س) بتخفيف الياء وتشديدها، ونسب التخفيف للطبري والتشديد للعلوي.

(٥) «قال» الأولى ليست في (ف)، و«قال» الثانية ليست في (ص).

* [٥٥٥٥] [التحفة: م س ١٥٤٤٩] [الكبرى: ٨٠٩٣] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٦) من (ص).

عبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ[١] مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

• [٥٥٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢] . وَ[٣] أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُوذُوا بِاللَّهِ ﷻ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ[٤] فِتْنَةِ الْمَسِيحِ[٥] الدَّجَّالِ» .

## ٥٠- بَابُ[٦] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٥٥٥٨] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «إني أعوذ بك» .

* [٥٥٥٦] [التحفة : م د ت س ٥٧٥٢] [الكبرى : ٨٠٩٤] • سبق بإسناده ومتنه برقم (٢٠٨١) .

(٢) زاد بعده في (س) ، (د) ، (ص) : «عن النبي ﷺ» ، وكأنه في (س) بخط مخالف .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلًا عن الطبري : «عن» .

(٤) زاد بعده بحاشية (س) : «شر» ، ونسبه للطبري وبعض النسخ .

(٥) في (ع) : «المسيخ» بالخاء المعجمة ، وهو خطأ .

* [٥٥٥٧] [التحفة : م س ١٣٥٣٠-م س ١٣٦٨٨] [الكبرى : ٨٠٩٥] • تقدم من حديث محمد ابن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٣٢٦) . وسبق ، ويأتي من حديث أبي الزناد برقم (٥٥٥٢) ، (٥٥٦٠) .

(٦) من (ص) .

يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ (جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ۞ عَذَابِ)[١] الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

## ٥١- بَابُ[٢] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ[٣] فِتْنَةِ الْقَبْرِ

• [٥٥٥٩] أَخْبَرَنَا (أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا)[٤] الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُقْرِئُ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[٥] هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: سُلَيْمَانُ بْنُ سِنَانٍ[٦].

---

۞ [س/ ٥١٠]

(١) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ع).

* [٥٥٥٨] [التحفة: س ١٣٨٥٩] [الكبرى: ٨٠٩٦] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «الاستعاذة من» من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وضبب مكانه في (ل)، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فتنة القبر».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٥) ما بين القوسين من (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «يسار»، وهو خطأ.

* [٥٥٥٩] [التحفة: س ١٣٤٧٩] [الكبرى: ٨٠٩٧] • سيأتي من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد، به برقم (٥٥٦٤).

## ٥٢- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﷻ

• [٥٥٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**» .

## ٥٣- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

• [٥٥٦١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ .

## ٥٤- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

• [٥٥٦٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ :

---

(١) من (ص) .

* [٥٥٦٠] [التحفة : م س ١٣٦٨٨] [الكبرى : ٨٠٩٩] • سبق من حديث أبي الزناد وغيره عن الأعرج ، به . (٥٥٥٢) ، (٥٥٥٧) ، ومن طريق آخر عن أبي هريرة ، (٢٠٧٨) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٥٥٦١] [التحفة : م س ١٣٥٦٥] [الكبرى : ٨١٠٠]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» .

## ٥٥- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ حَرِّ النَّارِ

• [٥٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ جَسْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَرَبَّ[2] مِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَمِنْ[3] عَذَابِ الْقَبْرِ» .

• [٥٥٦٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو[4] بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانٍ[5] الْمُزَنِيِّ[6] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ» .

---

* [٥٥٦٢] [التحفة : م س ١٥٣٨٨] [الكبرى : ٨١٠١]

(١) من (ص) . (٢) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٣) من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، ونسبه في (س) ، (ت) لنسخة .

* [٥٥٦٣] [التحفة : س ١٧٨٣٠] [الكبرى : ٨١٠٢] • تقدم من حديث مسروق ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٤) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «يسار» ، والصواب «سنان» كما ذكر النسائي في آخر الحديث . انظر «التحفة» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «المدني» . قال في «الأطراف» : قال أبو القاسم : والصواب : «المزني» ، بالزاي» . انظر «التحفة» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[١] هَذَا الصَّوَابُ .

• [٥٥٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ[٣] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ» .

---

(١) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ونسبه لنسخة ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

* [٥٥٦٤] [التحفة : س ١٣٤٧٩] [الكبرى : ٨١٠٣] • سبق من طريق القاسم بن كثير المقرئ ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به برقم (٥٥٥٩) .

(٢) في (س) ، (د) : «أخبرنا» ، وصيغة التحديث ليست في (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : يزيد ، وهو خطأ ؛ فالراوي عن أنس هو بريد بن أبي مريم ، وليس يزيد بن أبي مريم . انظر ترجمة أنس بن مالك من : «تهذيب الكمال» .

* [٥٥٦٥] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] [الكبرى : ٨١٠٤] • أخرجه الترمذي (٢٥٧٢) ، وابن ماجه (٤٣٤٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٣٤) من طريق أبي الأحوص .

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٨) ، والحاكم (١/ ٥٣٥) ، والضياء في «المختارة» (٤/ ٣٨٨) من طريق إسرائيل - كلاهما أبو الأحوص وإسرائيل - عن أبي إسحاق السبيعي ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، به مرفوعًا .

واختلف في رفعه ووقفه كما ذكر الترمذي حيث قال : «هكذا روى يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق هذا الحديث ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، نحوه . وقد روي عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس موقوفًا أيضًا» . اهـ .

وطريق يونس المشار إليها متابعة لأبي إسحاق أخرجها أحمد (٣/ ١١٧ ، ١٤١) ، وابن حبان (١٠١٤) ، والضياء في «المختارة» (٤/ ٣٨٨) .

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٢٨٤) : «حديث حسن» . اهـ .

## ٥٦- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ وَذِكْرِ[(٢)] الِاخْتِلَافِ[(٣)] عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِيهِ

• [٥٥٦٦] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ)[(٤)]، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ ابْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ**[(٥)]**، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِنًا بِهَا**[(٦)] **دَخَلَ الْجَنَّةَ**». خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

## ٥٧- بَابُ[(١)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ هِلَالٍ

• [٥٥٦٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (ص).

(٣) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة: «الإنسان والاختلاف»، أي إنه في هذه النسخة هكذا: «الاستعاذة من شر ما صنع الإنسان والاختلاف . . .».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف). (٥) ليس في (س).

(٦) زاد بعده بين السطور في (س): «فمات».

* [٥٥٦٦] [التحفة: خ س ٤٨١٥] [الكبرى: ٨١٠٥-١٠٤٠٥] • أخرجه البخاري (٦٣٠٦، ٦٣٢٣) من طريق حسين المعلم، به.

شَيْبَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ ابْنَ يَسَافٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : مَا كَانَ[١] أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ[٢] يَدْعُو بِهِ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ** » .

• [٥٥٦٨] أَخْبَرَنِي[٣] عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ يَسَافٍ قَالَ : سُئِلَتْ[٦] عَائِشَةُ مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ[٧] يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ۩ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ** » .

• [٥٥٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ[٨] مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ

---

(١) ليس في (ف) ، وفي (ص) : «ما أكثر ما كان يدعو» .

(٢) ليس في (ع) .

* [٥٥٦٧] [التحفة : س ١٧٦٧٩] [الكبرى : ٨١٠٦] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٣) . فزاد في الإسناد : «فروة» .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (س) : «حدثني» . (٥) في (س) : «حدثنا» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سألت» .

(٧) ليس في (ع) ، (ص) .

۩[س/ ٥١١ ]

* [٥٥٦٨] [التحفة : س ١٧٦٧٩] [الكبرى : ٨١٠٧] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٣) . فزاد في الإسناد : «فروة» .

(٨) في (س) : «بن» ، وهو خطأ .

يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو[1] قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ[2] : «**أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ - يَعْنِي[3] - شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

• [٥٥٧٠] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادٌ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ[4] حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فَرْوَةَ ابْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**»[5] .

## ٥٨- بَابُ[6] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ

• [٥٥٧١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ ، قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) زاد بعده في (ف) : «إني» .

(٣) من (ل) ، (ع) ، (د) ، (ت) .

* [٥٥٦٩] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى : ٨١٠٨] • تقدم من حديث إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، به برقم (١٣٢٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة : «وعن» .

(٥) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٥٥٧٠] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى : ٨١٠٩] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، به برقم (١٣٢٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

* [٥٥٧١] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى : ٨١١٠] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، به برقم (١٣٢٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٥٥٧٢] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ ، سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي بِدُعَاءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ ، قَالَتْ : كَانَ[1] يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» .

## ٥٩- بَابُ[2] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخَسْفِ[3]

• [٥٥٧٣] أخبرنا[4] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ[5] أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**» . مُخْتَصَرٌ[6] . قَالَ جُبَيْرٌ : وَهُوَ : الْخَسْفُ . قَالَ عُبَادَةُ : فَلَا أَدْرِي[7] قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ .

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «رسول الله ﷺ» .

* [٥٥٧٢] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرىٰ : ٨١١١] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، به برقم (١٣٢٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (ف) : «حدثنا» .

(٥) وقع بحاشية (س) : «أعوذ بك وبعظمتك» ، وأشار أنه هكذا في الطبري منسوبًا لسعد الخير .

(٦) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه هكذا في الطبري منسوبًا لسعد الخير ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «هو» .

* [٥٥٧٣] [التحفة : د س ق ٦٦٧٣] [الكبرىٰ : ٨١١٣-١٠٥١٠] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٤) ، وابن ماجه (٣٨٧١) وأحمد (٢/ ٢٠٥) ، وصححه ابن حبان (٩٦١) والحاكم (١/ ٥١٧ ، ٥١٨) . من طرق أخرىٰ عن عبادة .

• [٥٥٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، هُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ (عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ)(١) الْفَزَارِيِّ(٢) ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ(٣) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ . . .» فَذَكَرَ الدُّعَاءَ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : «أَعُوذُ بِكَ(٤) أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» . يَعْنِي بِذَلِكَ الْخَسْفَ(٥) .

---

= وفي رواية أبي داود وابن ماجه من طريق وكيع ، عن عبادة : «قال وكيع : من تحتي ، يعني : الخسف» .

وسيأتي الحديث من وجه آخر عن عبادة برقم (٥٥٧٤) .

(١) في (س) : «عبادة بن أبي سلم» ، وفي (ل) : «عبادة بن سلم» ، والمثبت هو الصواب . انظر «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ١٩١) .

(٢) زاد بعده في (س) : «عن جبير الفزاري» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» .

(٣) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «جبير بن سليمان» ، وضبب في (ع) على كلمة «بن» . انظر «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٥٠٣) .

(٤) من (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، وضبب مكانه في (ل) ، (ع) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ف) ، (د) .

* [٥٥٧٤] [التحفة : د س ق ٦٦٧٣] [الكبرى : ٨١١٢] • علي بن عبدالعزيز تكلم فيه النسائي عقب هذا الحديث في «الكبرى» فقال : «علي بن عبد العزيز لا أعرفه ، ينبغي أن يكون نسبه إلى جده» . قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٩٠) : «علي بن عبدالعزيز : يقال إنه علي بن غراب ، وعلي بن أبي الوليد» . قال عنه الذهبي في «الكاشف» (٢/ ٤٥) : «مختلف فيه» ، وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : «ترك حديثه» .

وقد تابعه الفضل بن دكين كما سبق في الذي قبله برقم (٥٥٧٣) .

## ٦٠- بَابُ[١] الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ

• [٥٥٧٥] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ. وَالْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ. وَأَعُوذُ بِكَ[٣] أَنْ يَتَخَبَّطَنِي[٤] الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا[٥]**».

---

(١) من (ص).

(٢) قال محقق «تحفة الأشراف»: «في «الكبرىٰ» من رواية ابن الأحمر، وفي أصول «التحفة»: ابن سليمان». اهـ.

(٣) قوله: «أعوذ بك» ليس في (د). (٤) صحح عليه في (ل).

(٥) في (د): «لذيعا».

* [٥٥٧٥] [التحفة: د س ١١١٢٤] [الكبرىٰ: ٨١١٤] • أخرجه أبو داود (١٥٥٢) (١٩/ ١٧٠) وأحمد (٣/ ٤٢٧) والطبراني (١٩/ ١٧٠) وفي «الدعاء» (١٣٦٣)، والمزي في «تهذيبه» (١٣/ ٢٥٢) من طريق مكي بن إبراهيم وغيره، عن عبدالله بن سعيد، عن صيفي مولى أبي أيوب، عن أبي اليسر، به.

ورواه عبدالصمد بن الفضل المكي، عن مكي بن إبراهيم عند الحاكم (١/ ٥٣١)؛ فرواه عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن جده أبي هند، عن صيفي، عن أبي اليسر، به. فزاد في الإسناد جد عبدالله بن سعيد.

ورواه أبو ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن سعيد واختلف عليه؛ فرواه أحمد (٣/ ٤٢٧) من طريق علي بن بحر، وابن أبي عاصم (١٩١٩) من طريق يعقوب بن حميد، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٢) من طريق هارون بن موسىٰ - ثلاثتهم، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن سعيد، عن جده، عن صيفي، عن أبي اليسر، به، بزيادة: جد عبدالله بن سعيد في الإسناد.

وخالفهم يونس بن عبدالأعلى كما عند النسائي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري عند الطبراني (٣٨١)؛ فروياه عن أنس بن عياض أبي ضمرة، عن عبدالله بن سعيد، عن صيفي، عن =

• [٥٥٧٦] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ[1]، عَنْ صَيْفِيٍّ[2]، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالتَّرَدِّي وَالْهَدْمِ. وَالْغَمِّ وَالْحَرِيقِ وَالْغَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَ**[3] **أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**».

• [٥٥٧٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ[4] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ السُّلَمِيِّ[5] - هَكَذَا قَالَ - قَالَ[6]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**».

---

= أبي اليسر، به، دون ذكر جد عبدالله بن سعيد. وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٨-١٩٩) رجح أبو حاتم طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن سعيد، عن جده أبي هند، عن صيفي، عن أبي اليسر، عن النبي ﷺ، وقال: «وهو أشبه».

وسيأتي الحديث من وجهين آخرين عن عبدالله بن سعيد (٥٥٧٦)، (٥٥٧٧).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «مولى أبي أيوب».

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «أعوذ بك».

* [٥٥٧٦] [التحفة: دس ١١١٢٤] [الكبرى: ٨١١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٧٥).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «عبيدالله».

(٥) في (ف): «الأسلمي».

(٦) من (ل)، (ع)، (ت).

* [٥٥٧٧] [التحفة: دس ١١١٢٤] [الكبرى: ٨١١٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٧٥).

## ٦١- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ بِرِضَا اللَّهِ ﷻ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ[2] تَعَالَىٰ

• [٥٥٧٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَسْرُوقِ ابْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أُصِبْهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَىٰ رَأْسِ[3] الْفِرَاشِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ[4]، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ. وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ**»[5].

## ٦٢- بَابُ[1] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [٥٥٧٩] أَخْبَرَنِي[6] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَنَّ

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «سخط الله» جاء في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة وصحح عليه: «سخطه».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلًا عن الطبري: «إزار».

(٤) ضبب عليه في (ل)، وفي (د): «قدمه».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «أخبرنا محمد بن الخليل، ثنا مروان، وهو: ابن معاوية، عن علي بن عبدالعزيز، عن عبادة بن مسلم الفزاري، عن جبير بن سليمان، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقول: ... وذكر الدعاء، وقال في آخره: «وأعوذ بك أن أغتال من تحتي، يعني بذلك الخسف»». وكتب في حاشية (ص): «هذا تكرر فقد تقدم في محله». انظره برقم (٥٥٧٤)، وقد أشرنا هناك أنه سقط من نسخة (ف)، (د).

* [٥٥٧٨] [التحفة: س ١٧٦٣٢] [الكبرى: ٨١١٧] • أخرجه مسلم (٤٨٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، به، وزاد: «لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك» وقد تقدم تخريجه (١٧٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرنا»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ (حَدَّثَهُ، وَحَدَّثَنِي)[(١)] أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ - (يُقَالُ لَهُ: الْحَرَازِيُّ، شَامِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ)[(٢)] - عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ۖ قَالَتْ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ[(٣)]، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي**». وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## ٦٣- بَابُ[(٤)] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ

• [٥٥٨٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ**

---

(١) قوله: «حدثه، وحدثني» وقع في (ف)، (د)، (ص): «حدثه، حدثني»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «حدثه، قال: حدثني»، وأشار في (ت) أن الواو من نسخة، وصحح عليه، وكتب بحاشيتها: «في بعض النسخ: حدثني أزهر بن سعيد - بغير واو. وقال في «الأطراف»: «عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد»». انظر «التحفة».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص)، وقوله: «الحرازي» صحح عليه في (ع)، وفي (س)، (ت)، (هـ): «الحراز»، وضبب عليه في (ت)، وفي (ل): «الحراز» بالحاء المهملة.

قال الحافظ في «التقريب»: «أزهر بن سعيد الحرازي بمهملة وراء خفيفة، وبعد الألف زاي، حمصي صدوق».

ۖ[س/ ٥١٢].

(٣) زاد بعده في (س): «قبلك».

* [٥٥٧٩] [التحفة: س ق ١٦١٦٦] [الكبرى: ٨١١٨] • تقدم من حديث عصمة بن الفضل، عن زيد بن الحباب، به برقم (١٦٣٣).

(٤) من (ص).

(٥) قوله: «عن سعيد» ليس في (د).

عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ . وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمِعُ» .
سَعِيدٌ[1] لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ بَلْ[2] سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

• [٥٥٨١] أَخْبَرَنِي[3] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ» .

## ٦٤- (بَابُ[6] الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ)[7]

• [٥٥٨٢] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : كَانَ إِذَا قِيلَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) زاد قبله في (ت) ، ونسبه لنسخة ، و(هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا لنسخة وصحح عليه : «قال أبو عبدالرحمن» .

(٢) من (س) ، (ت) ، (ص) ، وزاد قبله في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن» .

* [٥٥٨٠] [التحفة : س ق ١٣٠٤٦] [الكبرى : ٨٠٢١] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١١) .

(٣) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) في (ف) : «حدثنا» . (٥) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٥٥٨١] [التحفة : د س ق ١٣٥٤٩] [الكبرى : ٨٠٢٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١١) .

(٦) من (ص) .

(٧) بدءا من قوله في نهاية الحديث السابق : «ومن دعاء لا يسمع» مع هذه الترجمة ليس في (ف) .

حَدَّثَنَا بِهِ ، وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا[1] أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، (وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ)[2]» .

• [٥٥٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ[3] أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»[4] .

---

(١) من (س) ، (د) ، (ت) ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ودعاء لا يستجاب» ، وفي (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ودعوة لا يستجاب لها» .

* [٥٥٨٢] [التحفة : م س ٣٦٦٨] [الكبرى : ٨٠١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه من طريق محاضر ، عن عاصم ، به (٥٥٠٢) .

(٣) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أضل» .

(٤) كتب بعده في (س) ما نصه : «هذا آخر الجزء الثالث من كتاب النسائي في الحديث ، وهو آخر كتابه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين ، والحمد لله» .

قال في «الأم» : «قال الشيخ الحافظ عبدالغني المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ : «فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان»» .

«قوبل على الأصل المنسوخ منه ، وليس عن كل نسخة» .

«الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله ، فرغ من مقابلة هذا الجزء على الأم التي هي غاية في الصحة بحمد الله كإخوته سلخ محرم . . . والحمد لله» .

«كتبه الفقير إلى الله شيخ مهدي بن محمد المهلي ، عفا الله عنه بمحروس بمعرس ، وكان الموجب لتقدم مالكه أيده الله . . . بمعرس في الجيوش المنصورة الموفودة محاصرة الترك أهلكهم الله وهم في مأخوذ المخا ، فكان خروجه من محروس حصن الدامغ في أوائل شوال سنة ثلاث وأربعين =

= وألف سنة، وكان دخوله إلى معرس أوائل شهر ذي القعدة من السنة المذكورة . . . مولانا شرف الإسلام وسعد الله على الطلبة بالطعام، محاصر زبيد، بلغ الله كلا منهما ما يريد، واستأصل شأفة الظالمين عن قريب إنه سميع مجيب».

برسم إمام العلم حاوي المكارم وخير ولي من ذؤابة هاشم
خليف كتاب الله والسنة التي رواها ثقات في صدور المعالم
حميد المساعي آية الله للهدى خليف الندى المولى الحسين بن قاسم
وسيف إله العرش إن قام حاكيا ويا لك من حاك بحق وحاكم
مبيد الأعادي كم له من وقائع خطيرات قد سطرت في الملاحم
وكان تمامي رقم هذا يتفرس ومالكه في جيش أشد ضراغم
يزيد بعون الله إقدام باسل على أهل ظلم من عبيد اللهازم
فيا رب كن عونا له في مراده وظفره بالأعداء أهل الجرائم
وصل عليه وارض عنه وأوله ثواقب أنظار وحسن خواتم

وكتب بعده في (ف): «آخر كتاب السنن، والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على نبيه المختار، وعلى آله المصطفين الأخيار، ووقع الفراغ من انتساخه في المنتصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، بلغ محمد الحسيني قراءة على الشيخ عثمان البلبلي في ٢٨ رمضان وأجاز».

وكتب بعده في (د): «تم الكتاب، والحمد لله رب العالمين».

وكتب بعده في (ص): «آخر الكتاب من المجتبى للنسائي. والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وسائر النبيين، وآل كل وسائر الصالحين قال في الأم ما لفظه: «قال الشيخ الحافظ عبدالغني المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ: «فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان، وقد وقع الفراغ من تحريره بعون الله تعالى وحسن توفيقه في الخامس والعشرين من ذي قعدة الحرام لسنة إحدى وعشرين وثمانمائة. وكان الفراغ من تحصيل هذا الكتاب نهار الأحد لعله ثالث شهر القعدة الحرام أحد شهور سنة أحد وسبعين ومائة وألف سنة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات والتسليم. =

= بعناية الوالد العلامة القدوة الفهامة : عز الإسلام والدين محمد بن إسماعيل الأمير ، حفظه الله وحماه ويلغه من خير الدارين ما يهواه ، ووفقنا وإياه وختم بالحسنى ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم من يومنا هذا إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»» .

وكتب بجواره في الحاشية : «بلغ على أصل ربيع سنة ١١٧٢» .

وكتب بجواره أيضا : «بلغ إملاء مع بعض الطلبة . . . رمضان سنة ١٢١٤ نسخة عبدالله ابن محمد الأمير عفا الله عنه آمين» .

وكتب بجواره كذلك : «بلغ مقابلة ولله الحمد بحسب الإمكان في مجالس عديدة آخرها يوم ضحوة الخميس أول يوم من شوال سنة ١٢٣١ كتبه الفقير إلى الله أحمد بن عبدالعزيز بن حمد رحمه الله ووالديه وجعله من العلماء العاملين» .

* [٥٥٨٣] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] [الكبرى : ٨٠٦٨] • سبق تخريجه من طريق آخر عن منصور برقم (٥٥٣٠) .

* * *

# كِتَابُ الأَشْرِبَةِ

# ٥٢- كتاب الأشربة[١]

## ١- باب[٢] تحريم الخمر

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١].

• [٥٥٨٤] أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَ[٥] تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ[٦] بَيَانًا شَافِيًا. فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ. فَقَالَ[٧]: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا. فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا

(١) في حاشية (ف): «هذا الكتاب محله بعد كتاب البيوع، وقد أشرنا إليه ثم»، وقد كتب في حاشية (ت): «وفي بعض النسخ تقديم كتاب الأشربة على كتاب القضاء والاستعاذة»

(٢) ليس في (د).

(٣) ألحق بعده في (د) ونسبه لإحدى النسخ: «قراءة عليه في بيته».

(٤) في حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «ثنا».

(٥) في (ف): «نزلت».

(٦) قوله: «في الخمر» نسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٧) زاد بعده في (س)، وحاشية (ت): «عمر».

ﭐلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء: ٤٣]، (فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ (١) الصَّلَاةَ، نَادَىٰ: ﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾) (٢) [النساء: ٤٣]. فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا. فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١] قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا.

## ٢- بَابُ (٣) ذِكْرِ الشَّرَابِ الَّذِي أُهْرِيقَ (٤) بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ

• [٥٥٨٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ،

---

(١) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير: «إلى».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٥٥٨٤] [التحفة: د ت س ١٠٦١٤] [الكبرى: ٥٢٤١] • أخرجه أبو داود (٣٦٧٠)، والترمذي (٣٠٤٩)، وأحمد (١/ ٥٣) من طريق إسرائيل، به. ومن هذا الوجه صححه الحاكم (٢/ ٢٧٨).

قال الترمذي عقبه: «وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسلًا. حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، أن عمر بن الخطاب قال: «اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء». فذكر نحوه، وهذا أصح من حديث محمد ابن يوسف». اهـ.

ونقل ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣٧٢) عن ابن المديني قوله: «هذا إسناد صالح صحيح». اهـ.

ونقل هو والحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٧٩) تصحيح الترمذي للحديث، والظاهر أن الترمذي أعلّه بالإرسال كما سبق.

وفي «المراسيل» (٥١٦) قول أبي زرعة: «عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة، عن عمر مرسل». اهـ.

والحديث رواه حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عمر، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٦٤) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن حارثة إلا حمزة، ولا عن حمزة إلا حميد، تفرد به محمد بن معمر»، وكذا أخرجه الحاكم (٤/ ١٤٣).

وقال الدارقطني: «الصواب قول من قال: عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عمر». اهـ.

(٣) من (ص). (٤) في (ف): «هريق».

عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا عَلَىٰ عُمُومَتِي ، إِذْ جَاءَ[(١)] رَجُلٌ فَقَالَ[(٢)] : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ[(٣)] لَهُمْ[(٤)] . فَقَالُوا : أَكْفِئْهَا[(٥)] . فكَفَأْتُهَا . فَقُلْتُ لأَنَسٍ : مَا هُوَ؟ قَالَ : الْبُسْرُ[(٦)] وَالتَّمْرُ . قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ : كَانَتْ[(٧)] خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ[(٨)] .

• [٥٥٨٦] أَخبـرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ،

---

(١) في (هـ) ونسبه لنسخة : «جاءه» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «يا أيها الناس» .

(٣) **فضيخ** : شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المكسور . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٨٠) .

(٤) في حاشية (س) ونسبه لإحدى النسخ : «فضيخهم» .

(٥) في (د) ، (ص) ، حاشية (س) وأشار إلى أنه منسوب في نسخة الطبري لسعد الخير : «أكفها» .

(٦) **البسر** : نوع من ثمر النخل معروف ، والمراد هنا : التمر قبل إرطابه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٥٠٦) .

(٧) في (س) ، (ل) ، (ع) : «كان» . (٨) صحح عليه في (س) ، (ع) .

* [٥٥٨٥] [التحفة : خ م س ٨٧٤] [الكبرى : ٥٢٤٢-٦٩٦٧] • أخرجه البخاري (٥٥٨٣ ، ٥٦٢٢) ، ومسلم (١٩٨٠/ ٥) من طريق سليمان التيمي ، به ، واللفظ لمسلم .

وسيأتي بعد هذا برقم (٥٥٨٦) من طريق قتادة ، عن أنس قال : «كنت أسقي أبا طلحة وأبي بن كعب وأبا دجانة في رهط من الأنصار . . .» فذكر الحديث بنحوه .

أخرجه مسلم (١٩٨٠/ ٧) بذكر معاذ بن جبل بدلًا من أبي بن كعب .

وأخرجه البخاري (٥٥٨٢) ومسلم (١٩٨٠/ ٩) فسماهم «كنت أسقي أباعبيدة وأباطلحة وأبي بن كعب» فذكر : «أبا عبيدة» بدل : «أبي دجانة» .

وتتبع الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٧) الروايات التي ذكرت أسماء الصحابة في هذه القصة فذكر سبعة وروايات أخرى مبهمة الرجال ، فانظرها إن شئت .

وسيأتي أيضًا برقم (٥٥٨٧) من طريق حميد ، عن أنس مختصرًا .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ[(١)] أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَأَبَا دُجَانَةَ ۩ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ[(٢)] فَقَالَ : حَدَثَ خَبَرٌ ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَكَفَأْنَا[(٣)] . قَالَ : وَمَا هِيَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ : خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ . قَالَ : وَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ[(٤)] يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخُ .

• [٥٥٨٧] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ ، وَإِنَّهُ[(٥)] لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ .

## ٣- بَابُ[(٦)] اسْتِحْقَاقِ الْخَمْرِ لِشَرَابِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

• [٥٥٨٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) تصحف في (س) إلى : «عن» .

۩ [ س/ ٤٧٨ ]

(٢) ليس في (ع) . (٣) ضبب عليه في (ل) .

(٤) في (د) : «خمرهم» .

* [٥٥٨٦] [التحفة : م س ١١٩٠] [الكبرى : ٥٢٤٣] • أخرجه مسلم (١٩٨٠/ ٧) بذكر معاذبن جبل بدلًا من أبي بن كعب ، وقد ثبت ذكر أبي بن كعب من وجه آخر عن أنس . انظر : البخاري (٥٥٨٢) ، ومسلم (١٩٨٠/ ٩) ، والحديث سبق من وجه آخر عن أنس (٥٥٨٥) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

* [٥٥٨٧] [التحفة : س ٧١٤] [الكبرى : ٥٢٤٤] • أخرجه البخاري (٥٥٨٠ ، ٥٥٨٤) من طرق أخرى عن أنس . وقد سبق تخريجه مطولًا برقم (٥٥٨٥) .

(٦) من (ص) .

(٧) في (د) ، (ص) : «حدثنا» ، والمثبت من باقي النسخ .

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، (عَنْ جَابِرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ)[١] : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ .

• [٥٥٨٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ .

رَفَعَهُ الْأَعْمَشُ :

• [٥٥٩٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ»** .

---

(١) في (ف) : «قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول» ، وفي (د) ، (ص) : «عن جابر قال» .

* [٥٥٨٨] [التحفة : س ٢٥٨٣] [الكبرى : ٥٢٤٥-٦٩٦٦] • تفرّد به النسائي من هذا الوجه .
اختلف فيه على الرفع والوقف ؛ فرواه شعبة كما في هذا الحديث ، وتابعه سفيان على وقفه كما سيأتي في الذي بعده (٥٥٨٩) فيما أخرجه عبدالرزاق (٩/ ٢١١) عن سفيان ، به . وتابعه أيضًا عبد الرحيم بن سليمان كما في «المصنف» (٥/ ٩٣) - ثلاثتهم - عن محارب ، به موقوفًا .
وخالفهم الأعمش ، كما سيأتي (٥٥٩٠) فيما أخرجه الحاكم (٤/ ١٤١) وصححه من طريق عبيدالله ، عن شيبان ، عن الأعمش . وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦) : «وسنده صحيح» . اهـ . وتابعه أيضًا قيس بن الربيع كما في «الكبير» للطبراني (٢/ ١٨٧) (١٧٦١) فروياه عن محارب ، به مرفوعًا . والظاهر أن كليهما صحيح ، والله أعلم .

(٢) قوله : «بن نصر» من (د) ، (ت) ، (ص) .

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٥٥٨٩] [التحفة : س ٢٥٨٣] [الكبرى : ٥٢٤٦-٦٩٦٥] • سبق تخريجه من وجه آخر عن محارب (٥٥٨٨) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

* [٥٥٩٠] [التحفة : س ٢٥٨٣] [الكبرى : ٥٢٤٧] • سبق تخريجه من وجه آخر عن محارب (٥٥٨٨) .

## ٤- بَابُ[١] نَهْيِ الْبَيَانِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ[٢] الرَّاجِعَةِ[٣] إِلَى بيانِ[٤] الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ

● [٥٥٩١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ.

## ٥- بَابُ[٥] خَلِيطِ الْبَلَحِ وَالزَّهْوِ

● [٥٥٩٢] أخبرنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ[٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ[٨] وَالْحَنْتَمِ[٩] وَالْمُزَفَّتِ[١٠] وَالنَّقِيرِ[١١]،

---

(١) من (ص)، وحاشية (س) ونسبه للعلوي.

(٢) قوله: «نبيذ الخليطين» في (س): «النبيذ والخليطين».

(٣) ضبطه في (د) بالرفع. (٤) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «انباذ».

* [٥٥٩١] [التحفة: د س ١٥٦٢٣] [الكبرى: ٥٢٤٨-٦٩٦٨] ● أخرجه أبوداود (٣٧٠٥)، وأحمد (٤/ ٣١٤) من طريق شعبة، به.

(٥) من (ص). (٦) في (ص): «أنبا».

(٧) تصحف في (ف) إلى: «عمرو».

(٨) **الدباء:** القرع، كانوا يتخذون اليابس منه وعاء ينتبذون فيه، والنبيذ: شراب مسكر يتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما، ويترك حتى يختمر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبب).

(٩) **الحنتم:** جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنتم).

(١٠) **المزفت:** الإناء الذي طلي بالزفت - وهو نوع من القار - ثم انتبذ فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زفت).

(١١) **النقير:** جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ[(١)] .

• [٥٥٩٣] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ[(٢)] وَالْمُزَفَّتِ -[(٣)] وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : وَالنَّقِيرِ - وَأَنْ يُخْلَطَ (التَّمْرُ بِالزَّبِيبِ ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ)[(٤)] .

• [٥٥٩٤] أَخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ،

---

(١) في (ف) : «بالزهو» ، وهو : البسر الملون ، يقال : إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو ، وأهل الحجاز يقولون : الزُّهو بالضم (انظر : الصحاح تاج اللغة ، مادة زها) .

* [٥٥٩٢] [التحفة : م س ٥٤٨٧] [الكبرىٰ : ٥٢٤٩] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/ ٤١) من طريق ابن فضيل ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، به .

وسيأتي في الذي بعده من طريق جرير ، عن حبيب بن أبي عمرة برقم (٥٥٩٣) .

ويأتي من طريق ابن فضيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير برقم (٥٦٠١) .

ويأتي أيضًا من طريق عبدالرحيم ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس برقم (٥٦٠٣) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «والحنتم» .

(٣) زاد قبله في (ف) : «وأنبا جرير ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد» .

(٤) ما بين القوسين أشار في حاشية (س) أنه في إحدىٰ النسخ : «التمر والزبيب ، والزهو والتمر» .

* [٥٥٩٣] [التحفة : م س ٥٤٨٧] [الكبرىٰ : ٥٢٥٠] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/ ٤١) بدون قوله : «وأن يخلط التمر بالزبيب» .

وقد سبق في الذي قبله (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد ابن جبير ، به .

(٥) في (س) : «أخبرنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي[1] أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ .

## ٦- بَابُ[2] خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ

• [٥٥٩٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ ، وَلَا بَيْنَ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وزاد قبله في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «ابن» .

* [٥٥٩٤] [التحفة : س ٤٤١٠] [الكبرى : ٥٢٥١-٦٩٦٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٨) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» من طريق عبدالله بن نمير ، به .

وسيأتي برقم (٥٥٩٧) من طريق سليمان ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي سعيد الخدري . وفيه زيادة «أن يخلط» ، «والزهو والبسر» .

أخرجه أحمد (٣/ ٦٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٥٩) من طريق زائدة ، عن سليمان الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، به .

ورواية «مالك بن الحارث» عن «أبي سعيد الخدري» فيها مقال ؛ كما قال المزي في ترجمته في «التهذيب» (٢٧/ ١٣٠) : يروي عن «أبي سعيد الخدري ، وقيل : عن أبيه ، عن أبي سعيد» . وانظر : «تحفة التحصيل» (٢٩٢) .

وسيأتي (٥٦١٣) ، (٥٦١٤) ، (٥٦١٦) من طرق ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، به . وفي الإحالات الثلاثة النهي عن خلط هذه الأشياء ببعض ، وأن المأذون فيها أن يشرب كل شراب على حدة ، أي : بدون خلط .

أخرجه مسلم (١٩٨٧) من حديث إسماعيل بن مسلم العبدي ، به ، نحوه .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثني» .

* [٥٥٩٥] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى : ٥٢٥٢-٦٩٧٠] • لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع .

• [٥٥٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عَلِيٌّ ، وَهُوَ(٢) ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْبِذُوا(٣) الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَنْبِذُوا(٣) الزَّبِيبَ وَ(٤) الرُّطَبَ جَمِيعًا» .

## ٧- بَابُ(٥) خَلِيطِ(٦) الزَّهْوِ وَالْبُسْرِ

• [٥٥٩٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ : ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ ، وَالزَّهْوُ(٧) وَالْبُسْرُ .

---

- أخرجه ابن ماجه (٣٣٩٧) من طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . وفيه زيادة : «وانبذوا كل واحد منهما على حدته» .

وأصله في «الصحيحين» كما سيأتي من طرق أخرى ، عن يحيى بن أبي كثير (٥٦٠٥) ، (٥٦١١) ، (٥٦١٢) .

وسيأتي في الذي بعده (٥٥٩٦) من طريق آخر ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي قتادة .

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (س) . (٣) في (د) ، (ص) : «تنتبذوا» .

(٤) ليس في (ع) ولذا ضبب على «تنبذوا» .

* [٥٥٩٦] [التحفة : م د س ١٢١٣٧] [الكبرى : ٥٢٥٣-٦٩٧٤] • أخرجه مسلم (١٩٨٨/ ٢٥) عن محمد بن المثنى ، به ، وزاد فيه : «ولكن انتبذوا كل واحد على حدته» .

وسبق تخريجه في الذي قبله من غير هذا الوجه برقم (٥٥٩٥) .

(٥) من (ص) . (٦) ليس في (د) ، (ص) .

(٧) ليس في (ع) .

* [٥٥٩٧] [التحفة : س ٤٢٩٠] [الكبرى : ٥٢٥٤-٦٩٧١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٤) .

## ٨- بَابُ(١) خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ

• [٥٥٩٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ(٢) التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ.

• [٥٥٩٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) بِسْطَامٌ، قَالَ:

---

(١) من (ص).
(٢) في (س): «خلط».

* [٥٥٩٨] [التحفة: خ م س ٢٤٥١] [الكبرى: ٥٢٥٥-٦٩٧٢] • أخرجه البخاري (٥٦٠١) عن أبي عاصم، عن ابن جريج، به، دون قوله: «عن خليط».

ومسلم (١٩٨٦/ ١٨) عن محمد بن حاتم، عن يحيى، به، ولفظه من قول النبي ﷺ: «لا تجمعوا بين...».

وسيأتي في الذي بعده رقم (٥٥٩٩) من طريق مالك بن دينار، عن عطاء، وليس فيه ذكر «الرطب».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٥٠، ٦٠٥٧) من طريق أبي داود الطيالسي، حدثنا بسطام ابن مسلم، حدثنا مالك بن دينار، به. وقال: «لم يرو هذا الحديث، عن مالك بن دينار إلا بسطام بن مسلم، تفرد به أبو داود». اهـ.

وسيأتي برقم (٥٦٠٠) من طريق الليث، عن عطاء، به، وليس فيه ذكر «الرطب» وقال: «نهى أن ينبذ» بدل: «نهى عن خليط».

أخرجه مسلم (١٩٨٦/ ١٧) عن قتيبة، عن الليث، به، وذكر «الرطب».

وسيأتي برقم (٥٦٠٤) من طريق عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبدالله، به وليس فيه ذكر: «الرطب» وقال: «أن ينبذا جميعا» بدل: «نهى عن خليط».

وسيأتي برقم (٥٦٠٦) من طريق أبي الزبير، عن جابر، به. وقال: «نهى أن ينبذ» بدل: «نهى عن خليط» وليس فيه ذكر: «التمر». أخرجه مسلم (١٩٨٦/ ١٩) حدثنا قتيبة، عن الليث، به.

(٣) في (س): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ[1] ، وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ» .

## ٩- بَابُ[2] خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

• [٥٦٠٠] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ[5] الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ[6] جَمِيعًا ، وَنَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ[5] الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا .

• [٥٦٠١] *أَخْبَرَنَا* وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا[7] ،

---

(١) ليست في (د) .

* [٥٥٩٩] [التحفة : س ٢٤٨٠] [الكبرى : ٥٢٥٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٩٨) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٤) في (د) ، (ص) : «النبي» .

(٥) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «ينبذوا» .

(٦) في (س) : «والرطب» .

* [٥٦٠٠] [التحفة : م د ت س ق ٢٤٧٨] [الكبرى : ٥٢٥٧-٦٩٧٩] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٩٨) .

(٧) في (ف) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يخلط» .

وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا[(١)] . وَكَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ هَجَرَ : أَنْ لَا تَخْلِطُوا[(٢)] الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا .

• [٥٦٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] حُمَيْدٌ[(٤)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْبُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ .

## ١٠- بَابُ[(٥)] خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ

• [٥٦٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ[(٦)] .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يخلط» .

(٢) أهمل النقط في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ص) ، وفي (ف) : «يخلطوا» بالياء المثناة من تحت .

* [٥٦٠١] [التحفة : م س ٥٤٧٨-م س ٥٤٧٩] [الكبرىٰ : ٥٢٥٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٠) من طريق الشيباني ، به ، بنحوه . وقد سبق برقم (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، به .

[ س/ ٤٧٩ ]

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي حاشية (ل) ونسبه لإحدىٰ النسخ : «حبيب» .

* [٥٦٠٢] [التحفة : س ٦٠٤٦] [الكبرىٰ : ٥٢٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر : «الأشربة» لأحمد (٢١٧ ، ٢٣٣) ، و«أطراف الغرائب» (٣/ ٢٥١) ، و«المحلى» (٧/ ٤٧٩) ، ورده ابن حزم لثبوت الرخصة في انتباذ كل علىٰ حدة .

(٥) من (ص) .

(٦) قوله : «وعن التمر والبسر» في حاشية ونسبه لنسخة الطبري : «وعن البسر والتمر» .

* [٥٦٠٣] [التحفة : س ٥٤٩١] [الكبرىٰ : ٥٢٦٠-٦٩٧٧] • هذا الحديث تفرد به النسائي من =

• [٥٦٠٤] أخبرنا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[1] الْبَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَنَهَىٰ عَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ، أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا.

## ١١- بَابٌ[2] خَلِيطِ الرُّطَبِ وَالزَّبِيبِ

• [٥٦٠٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْبِذُوا[3] الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ، وَلَا تَنْبِذُوا[3] الرُّطَبَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا**».

## ١٢- بَابٌ[2] خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالزَّبِيبِ

• [٥٦٠٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

---

= هذا الوجه، وقد سبق برقم (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، به.

(١) في (س)، (ت) وضبب عليه: «عبدالرحيم»، وفي حاشية (ت): «هكذا وقع في نسخ «المجتبىٰ»: عبدالرحيم، والذي في «الكبرىٰ»، و«التقريب»: عبد الرحمن، ووقع في نسخة: عبدالرحمن».

* [٥٦٠٤] [التحفة: س ٢٥١٠] [الكبرىٰ: ٥٢٦١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٨).

(٢) من (ص). (٣) في (د)، (ص): «تنتبذوا».

* [٥٦٠٥] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرىٰ: ٥٢٦٢-٦٩٨٠] • أخرجه البخاري (٥٦٠٢) ومسلم (١٩٨٨) - كلاهما - من طريق هشام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، به، بنحوه، وزادا: «ولينبذ كل واحد منهما علىٰ حدة».

سبق تخريجه من طريق الأوزاعي، عن يحيىٰ، به (٥٥٩٥)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد». (٥) في (س): «أخبرنا».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ[١] أَنْ يُنْبَذَ[٢] الزَّبِيبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا، وَنَهَىٰ أَنْ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا.

## ١٣- بَابُ[٣] ذِكْرِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا[٤] نُهِيَ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ وَهِيَ[٥] لِيَقْوَىٰ[٦] أَحَدُهُمَا[٧] عَلَىٰ صَاحِبِهِ

• [٥٦٠٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ وِقَاءِ[٨] بْنِ إِيَاسٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ[٩] نَبِيذًا، يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ، فَنَهَانِي عَنْهُ. قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنِّبَ[١٠] مِنَ الْبُسْرِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ، فَكُنَّا نَقْطَعُهُ.

---

(١) زاد بعده في (س): «عن».

(٢) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ينبذوا».

* [٥٦٠٦] [التحفة: م س ق ٢٩١٦] [الكبرى: ٥٢٦٣-٦٩٨١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٨).

(٣) من (ص).

(٤) قوله: «من أجلها» ليست في (ف).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدى النسخ: «وهو».

(٦) في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة: «لبغى».

(٧) في (س): «أحدها».

(٨) أشارا في حاشيتي (د)، (ص) أنها وقعت في بعض النسخ: «ورقاء»، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ ورقاء، والصواب وِقاء بقاف دون راء».

(٩) ضبب عليه في (ل).

(١٠) الضبط من جميع النسخ عدا (ف)، (ع)، وفي حاشية (س) بخط مخالف: «المذنب المسمى بالمناصف»، وفي حاشية (د): «المذنب الذي بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه، أي: طرفه».

* [٥٦٠٧] [التحفة: س ١٥٨٣] [الكبرى: ٥٢٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أورده =

• [٥٦٠٨] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ : شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أُتِيَ بِبُسْرٍ مُذَنِّبٍ ، فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ[(٢)] .

• [٥٦٠٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ قَتَادَةُ : كَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُ بِالتَّذْنُوبِ[(٣)] فَيُقْرَضُ .

---

= ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٨٩) في ترجمة وقاء بن إياس ، وهو في «التمهيد» (٥/ ١٥) من طريق عبدالله بن المبارك ، به .

قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥١٤) : «وأما خبر أنس فمن طريق وقاء بن إياس ، وهو ضعيف ؛ ضعفه ابن معين وغيره ، مع أنه كلام فاسد لا يعقل ، لا يجوز أن يضاف إلى النبي ﷺ البتة ؛ لأنه لا يدري أحد ما معنى : «يبغي أحدهما على صاحبه» في النبيذ» . اهـ .

وسيأتي بنحوه من طرق أخرى ، عن أنس مقتصرًا على الموقوف (٥٦٠٨) ، (٥٦٠٩) ، (٥٦١٠) .

(١) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) وقع هذا الحديث في (ت) آخر الباب خلافًا لباقي النسخ ، وقد أشار الناسخ لهذا .

* [٥٦٠٨] [التحفة : س ١٧١١] [الكبرى : ٥٢٦٥] • ذكره المزي في «التهذيب» (٣٣/ ٢١) ترجمة «أبي إدريس غير منسوب» وقال : «روى له النسائي هذا الحديث الموقوف» . اهـ . وذكره .

وسبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرى ، عن أنس أوله مرفوع ، وفي آخره قال أنس : «كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» .

(٣) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «بالذنوب» .

* [٥٦٠٩] [التحفة : س ١٢٢٤] [الكبرى : ٥٢٦٧] • أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٦٨) في ترجمة أبي حنيفة من طريق أبي العلاء وأبي ثابت عن أنس : «أنه كان يقطع له التذنوبة من البسر» .

وسبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرى ، عن أنس أوله مرفوع ، وفي آخره قال أنس : «كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» .

• [٥٦١٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ[١] فَضِيخِهِ[٢] .

## ١٤- بَابُ[٣] التَّرَخُّصِ[٤] فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ وَ[٥] شُرْبِهِ قَبْلَ تَغَيُّرِهِ[٦] وَفِي[٧] فَضِيخِهِ

• [٥٦١١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨] هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْبِذُوا[٩] الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا ، وَلَا الْبُسْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا ، وَانْبِذُوا[١٠] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «من» .

(٢) أعاد ناسخ (ت) هذا الحديث في الحاشية مرة ثانية وصحح عليه ، وكتب فوقه : «هذا الحديث كان مضروبًا عليه بالسواد في نسخة الأصل ، ونبه عليه أنه صحيح فليقرأ» .

* [٥٦١٠] [التحفة : س ٧١٥] [الكبرى : ٥٢٦٦] • سبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرى ، عن أنس أوله مرفوع ، وفي آخره قال أنس : «كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» .

(٣) من (ص) .

(٤) في (س) ، (د) ، (ص) ، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الترخيص» .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «في» .

(٦) في (ف) ، (ل) ، (ت) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري : «تغييره» .

(٧) في (ع) : «في» .

(٨) في (س) : «أخبرنا» .

(٩) في (ف) : «تنبذ» ، وفي (د) ، (ص) : «تنتبذوا» .

(١٠) في (ف) : «وانبذ» .

* [٥٦١١] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى : ٥٢٦٨] • متفق عليه من طريق هشام به ، وسبق تخريجه من طريق الأوزاعي ، عن يحيى ، به برقم (٥٥٩٥) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

## ١٥- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي الِانْتِبَاذِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ[(٢)] عَلَىٰ[(٣)] أَفْوَاهِهَا[(٤)]

• [٥٦١٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ[(٦)] عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ ، وَخَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ ، وَقَالَ : «لِتَنْبِذُوا[(٧)] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَةٍ[(٨)] فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ[(٩)] عَلَىٰ أَفْوَاهِهَا» .

## ١٦- بَابُ[(١)] التَّرَخُّصِ[(١٠)] فِي انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَحْدَهُ

• [٥٦١٣] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ

---

(١) من (ص) .
(٢) في (س) ونسبه للعلوي : «تلاث» بالتاء المثناة من فوق في أوله ، ومعناها : يُشد ويربط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لوث) .
(٣) في (ص) ، حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «عن» .
(٤) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «أمواهها» .
(٥) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٦) في (د) ، (ص) : «عن» .
(٧) صحح عليها في (ل) ، وفي (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) : «انتبذوا» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لإحدى النسخ : «انبذوا» .
(٨) في (ع) ، حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «حدته» .
(٩) في (س) ونسبه للعلوي : «تلاث» ، وفي (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) غير منقوطة أولها .
* [٥٦١٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى : ٥٢٦٩] • سبق من طريق الأوزاعي ، عن يحيى ، به برقم (٥٥٩٥) ، وانظر باقي أطرافه هناك .
عبارة : «في الأسقية التي يلاث على أفواهها» تفرد بها النسائي من حديث أبي قتادة ، ولها شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٨) حديث وفد عبد القيس .
(١٠) في (ف) ، (ص) ، حاشية (د) ونسبه لنسخة : «الترخيص» ، وفي (د) : «التبعيض»!! .

الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبٌ[(٢)] بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبٌ[(٢)] بِبُسْرٍ ، وَقَالَ : «مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا ؛ تَمْرًا فَرْدًا[(٣)] ، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا ، أَوْ زَبِيبًا فَرْدًا» .

• [٥٦١٤] أَخْبَرَنِي[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ نَخْلِطَ[(٥)] بُسْرًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبًا بِتَمْرٍ[(٦)] ، أَوْ زَبِيبًا بِبُسْرٍ ، وَقَالَ : «مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا» .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا[(٧)] أَبُو الْمُتَوَكِّلِ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ[(٨)] .

---

(١) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «نهانا» .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي (ف) : «زبيبا» .

(٣) ليست في (ع) .

* [٥٦١٣] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧٠-٦٩٨٢] • سبق تخريجه (٥٥٩٤) .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف) ، (ت) : «يخلط» ، ووقعت في (ل) غير منقوطة .

(٦) قوله : «أو زبيبا بتمر» ليس في (س) .

(٧) أشار في (س) إلى أنه ساقط عند سعد الخير .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وكأنه ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (ل) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «دُوَاد» .

* [٥٦١٤] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧١] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٩٤) .

## ١٧- بَابُ[1] انْتِبَاذِ الزَّبِيبِ وَحْدَهُ

• [٥٦١٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ ، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ، وَقَالَ : «انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَةٍ[3]» .

## ١٨- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي انْتِبَاذِ الْبُسْرِ وَحْدَهُ

• [٥٦١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ۩ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ ، وَقَالَ : «انْتَبِذُوا[4] الزَّبِيبَ فَرْدًا ، وَالتَّمْرَ فَرْدًا ، وَالْبُسْرَ فَرْدًا» .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَبُو كَثِيرٍ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ .

---

(١) من (ص) .
(٢) في (د) ، (ص) ، حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حِدَته» .
* [٥٦١٥] [التحفة : م س ق ١٤٨٤٢] [الكبرى : ٥٢٧٢] • أخرجه مسلم (١٩٨٩) من طريق عكرمة ابن عمار ، به .
۩ [س/ ٤٨٠ ]
(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «أنتبذ» ، وفي (ل) : «انبذوا» .
* [٥٦١٦] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧٣] • سبق تخريجه (٥٥٩٤) .
وقول النسائي في آخر الحديث «أبو كثير اسمه . . .» سيأتي ذكر أبي كثير هذا برقم (٥٦١٧) .

## ١٩- بَابُ(١) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النَّحل: ٦٧]

• [٥٦١٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ. ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا(٢) أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَمْرُ مِنْ**(٣) - وَقَالَ سُوَيْدٌ: فِي - **هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**».

• [٥٦١٨] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**».

• [٥٦١٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا: «**السَّكَرُ خَمْرٌ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «حدثني»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) نسبه في (ل) لنسخة، وزاد بعده في (ع)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «هاتين».

* [٥٦١٧] [التحفة: م دت س ق ١٤٨٤١] [الكبرى: ٥٢٧٤-٦٩٦٠] • أخرجه مسلم (١٩٨٥/ ١٤) من طريق الأوزاعي، به.

وسيأتي برقم (٥٦١٨) من طريق آخر، عن يحيى بن أبي كثير، به.

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٦١٨] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٤١] [الكبرى: ٥٢٧٥] • أخرجه مسلم (١٩٨٥/ ١٣) من طريق حجاج، به. وانظر: «الفتح» (١٠/ ٤٧)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٩٥)، و«التمهيد» (١/ ٢٤٩). وسبق تخريجه من وجه آخر، عن يحيى (٥٦١٧).

* [٥٦١٩] [التحفة: س ١٨٤٢٣-س ١٨٨٧٥] [الكبرى: ٥٢٧٦-٦٩٦٣] • أخرجه أحمد في =

• [٥٦٢٠] أخبرنا سُوَيْدٌ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ[(٢)] بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : «**السَّكَرُ خَمْرٌ**[(٣)]» .

• [٥٦٢١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، وَهُوَ[(٤)] : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : «**السَّكَرُ خَمْرٌ**[(٥)]» .

• [٥٦٢٢] أخبرنا سُوَيْدٌ[(٦)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : «**السَّكَرُ حَرَامٌ**[(٧)] ، **وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الْحَلَالُ**[(٨)]» .

---

= «الأشربة» (١٢٦ ، ١٢٧) ، وابن أبي شيبة (٥/ ٧٥) ، والطبري في «التفسير» (١٤/ ١٣٧) من طريق مغيرة ، عن إبراهيم وأبي رزين ، ليس فيه : الشعبي ، إلا في رواية ابن أبي شيبة فقط .
وقد صحح الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٧٩) أثر إبراهيم والشعبي وسعيد بن جبير .

(١) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) في (س) كتب فوقها كلمة كأنها : «وهو ا» ، يعني : وهو ابن أبي عمرة ، وزاد بعدها في (د) ، (ص) : «هو» .

(٣) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «حرام» .

* [٥٦٢٠] [التحفة : س ١٨٦٨٦] [الكبرى : ٥٢٧٧-٦٩٦٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٧٥) من طريق سفيان ، به .
وصححه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٧٩) ، وانظر : «المستدرك» (٢/ ٣٨٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٩٧) وسيأتي (٥٦٢١) ، (٥٦٢٢) عن سعيد بن جبير .

(٤) ليست في (س) ، وفي الحاشية ونسبه لنسخة : «وهو ا» ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا للطبري والوزيري : «وهو ابن» .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «مثله» .

* [٥٦٢١] [التحفة : س ١٨٦٨٦] [الكبرى : ٥٢٧٨] • سبق تخريجه من وجه آخر عن حبيب (٥٦٢٠) .

(٦) زاد بعده في (د) : «بن نصر» .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «الحرام» بدخول الألف واللام للإشباع في معنى الحرام والاستغراق فيه .

(٨) في (ت) : «حلال» .

* [٥٦٢٢] [التحفة : س ١٨٦٨٦] [الكبرى : ٥٢٧٩-٦٩٦١] • سبق تخريجه مختصرًا على الفقرة الأولى (٥٦٢٠) .

## ٢٠- بَابُ[1] ذِكْرِ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ[2] مِنْهَا[3] الْخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

• [٥٦٢٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ[5] رضي الله عنه يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ، وَهِيَ[6] مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ[7] وَالشَّعِيرِ. وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

• [٥٦٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[8]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[9] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ زَكَرِيَّا

---

(١) من (ص).

(٢) ضبب عليها في (ل)، وفي (س): «كان».

(٣) كأنه ضبب عليه في (ع)، وفي (ت)، وحاشية (ل) منسوبًا لإحدىٰ النسخ: «فيها».

(٤) ضبب عليه في (ل)، (ع)، وفي صلب (س)، وكذا نسبه في الحاشية لحاشيتي الطبري والوزيري: «ابن حيان».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن الخطاب».

(٦) ليست في (ع).

(٧) **الحنطة**: القمح. (انظر: المصباح المنير، مادة: حنط).

* [٥٦٢٣] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرىٰ: ٥٢٨٠-٦٩٥٥] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٤٦١٩، ٥٥٨١، ٥٥٨٨)، ومسلم (٣٠٣٢/ ٣٢، ٣٣).

وسيأتي (٥٦٢٤) من وجه آخر، عن أبي حيان وآخر.

وسيأتي (٥٦٢٥) من وجه آخر، عن عامر الشعبي، عن ابن عمر مرفوعًا، ليس فيه عمر.

(٨) في (ف): «المعلىٰ».

(٩) في (د)، (ص): «حدثنا».

وَأَبِي حَيَّانَ[(١)]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه[(٢)] عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ.

• [٥٦٢٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ[(٣)] إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ التَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْعِنَبِ.

---

(١) في (س)، (ل)، وحاشية (س) ونسبه للطبري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة مضببًا عليه: «وابن حيان»، ثم قال في حاشية (ت): «كذا في غالب نسخ «المجتبىٰ»، وفي بعضها: «وأبي حيان وهو الصواب الذي في «الكبرىٰ» ونسبه فقال: واسمه يحيىٰ بن سعيد بن حيان المذكور في السند الذي قبله».

(٢) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه للوزيري: «يخطب».

* [٥٦٢٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرىٰ: ٥٢٨١-٦٩٥٤] • أخرجاه في «الصحيحين» وسبق تخريجه من هذا الوجه (٥٦٢٣).

(٣) قوله: «حدثنا عبيدالله، عن» في حاشية (س) ونسبه للطبري والوزيري: «حدثنا عبدالله، عن»، وفي الحاشية أيضًا ونسبه لسعد الخير: «أخبرنا عبيدالله، عن»، وفي (ع): «عبدالله» وضبب عليها، وفي الحاشية: «عـ...» ولم تظهر باقي الكلمة ولعلها: «عبيدالله».

* [٥٦٢٥] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرىٰ: ٥٢٨٢] • هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الشعبي، وأخرجاه في «الصحيحين» من وجه آخر، عن الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر. وسبق تخريجه (٥٦٢٣).

## ٢١- بَابُ[١] تَحْرِيمِ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ مِنَ الْأَثْمَارِ[٢] وَالْحُبُوبِ كَانَتْ[٣] عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا لِشَارِبِيهَا[٤]

• [٥٦٢٦] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ[٦]: إِنَّ أَهْلَنَا يَنْتَبِذُونَ[٧] لَنَا شَرَابًا عَشِيًّا، فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرِبْنَا[٨]. قَالَ: أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللَّهَ[٦] عَلَيْكَ، أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهِدُ اللَّهَ عَلَيْكَ[٩]. إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْبِذُونَ[١٠] شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْخَمْرُ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكٍ يَنْتَبِذُونَ[١١] شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْخَمْرُ. حَتَّىٰ عَدَّ أَرْبَعَةَ[١٢] أَشْرِبَةٍ أَحَدُهَا الْعَسَلُ.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف)، (د): «الأشجار».
(٣) ليست في (د)، (ص).
(٤) في حاشية (س) ونسبه للطبري والعلوي: «بها»، ويقصد بذلك: «لشاربها».
(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».
(٦) ليس في (ع).
(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ينبذون».
(٨) في (ف)، (د)، (ص): «شربناه».
(٩) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لسعد الخير: «أنهاك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عليك».
(١٠) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «ينتبذون».
(١١) ليست في (ع)، وفي (س)، (ف)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «ينبذون».
(١٢) ليس في (س)، (ت). ووقع في (ع)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة عقب كلمة «أشربة»، يعني: «أشربة أربعة»، وأما (ل) فوقع في حاشيتها بخط مغاير ونسبه لنسخة: «حتى عد أربعة. لعله كذا».

* [٥٦٢٦] [التحفة: س ٧٤٣٦] [الكبرى: ٥٢٨٣-٦٩٩٤] • تفرد به النسائي، وهو عند عبدالرزاق =

## ٢٢- بَابُ[١] إِثْبَاتِ[٢] اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ[٣]

• [٥٦٢٧] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ[٥] مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

---

= (٩/ ٢٢١) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين... بنحوه، وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٧٢) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، به. مختصرًا على قوله: «أنهاك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عليك»، وسيأتي من طريق سليمان التيمي، عن ابن سيرين مختصرًا. (٥٧٤٤).

(١) من (ص).
(٢) في (د): «اشتمال».
(٣) زاد بعده في (ل) ونسبه لنسخة: «الأربعة».
(٤) ليست في (ف)، (ل)، (ع)، (ت).
(٥) ليست في (ع).

※ [٥٦٢٧] [التحفة: م د ت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٢٨٤-٦٩٨٤] • أخرجه مسلم (٢٠٠٣/ ٧٣) من طريق حماد بن زيد، به نحوه. وزاد في آخره: «ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب؛ لم يشربها فى الآخرة». وسيأتي برقم (٥٧٤٥) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر، بلفظ الباب هنا، وبدون الزيادة.

وسيأتي بإسناده برقم (٥٧١٩)، ومن طريق آخر، عن عبدالله بن المبارك (٥٧٢٠)، وليس في هذين الموضعين ذكر لفظ المتن المثبت هنا: «كل مسكر حرام...»، وإنما جاء فيهما: «من شرب الخمر في الدنيا فمات...»، وهذه هي الرواية التي أشرنا سابقا أنها عند الإمام مسلم.

وسيأتي برقم (٥٦٢٨)، (٥٦٢٩)، (٥٦٣٠) من طريق أيوب، عن نافع، به.

وسيأتي برقم (٥٦٣١) من طريق محمد بن عجلان، عن نافع، به. أخرجه أحمد (٢/ ١٣٧)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٤٩) من طريق ابن عجلان، به. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٦٨).

وسيأتي برقم (٥٦٣٢) من طريق أبي سلمة، عن ابن عمر، به.

أخرجه الترمذي (١٨٦٤)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، وأحمد (٢/ ١٦، ٢٩، ٣١، ١٠٤)، وصححه ابن حبان (٥٣٦٩)، ابن الجارود (٨٥٩). =

• [٥٦٢٨] أَخبرَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**». قَالَ الْحُسَيْنُ: قَالَ أَحْمَدُ: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

• [٥٦٢٩] أَخبرَنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**».

• [٥٦٣٠] أَخبرَنِي[2] عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ[4] عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

---

= قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ... نحوه، وكلاهما صحيح». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٧٦)، (٩/ ٢٨٩) أن هذه الطرق محفوظة عن أبي سلمة.

وسيأتي برقم (٥٧٤٦) من طريق سالم بن عبدالله، عن أبيه، به.

(١) في (ع): «أخبرنا».

* [٥٦٢٨] [التحفة: م دت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٢٨٥-٦٩٨٥] • سبق في الذي قبله برقم (٥٦٢٧).

* [٥٦٢٩] [التحفة: م دت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٢٨٦] • سيأتي بإسناده برقم (٥٧٢٠). وسبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (س)، (ل)، وحاشية (ت) وضبب عليه: «داود»، وكتب في حاشية (س): «صوابه رواد»، وفي حاشية (ت): «كذا في نسخ: «ابن أبي داود»، وصوابه: ابن أبي روَّاد كما في هذا الأصل وفي «الكبرى» ...».

(٤) زاد قبله في (ف)، (د)، (ص): «عبدالله».

* [٥٦٣٠] [التحفة: م دت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٢٨٧] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

• [٥٦٣١] أخبرنا[(١)] سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ۩ قَالَ[(٢)] : «كُلُّ[(٣)] مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ» .

## ٢٣- بَابُ[(٤)] تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ

• [٥٦٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٥)] ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

• [٥٦٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى[(٦)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٧)] : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

۩[ س/ ٤٨١ ]

(٢) في (س) : «أن» .
(٣) ليست في (ع) .

* [٥٦٣١] [التحفة : س ٨٤٣٧] [الكبرى : ٥٢٨٨-٦٩٨٣] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧) .

(٤) من (ص) .
(٥) ليست في صلب (س) .

* [٥٦٣٢] [التحفة : ت س ٨٥٨٤] [الكبرى : ٥٢٨٩] • سيأتي برقم (٥٧٤٧) من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، به . وفيه زيادة : «وكل مسكر خمر» .
وسبق تخريجه وإحالاته برقم (٥٦٢٧) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٧) في (د) ، (ص) : «عن النبي ﷺ قال» .

* [٥٦٣٣] [التحفة : س ١٥١١١] [الكبرى : ٥٢٩٠] • سبق في الذي قبله برقم (٥٦٣٢) بنفس الإسناد ، ولكنه من «مسند ابن عمر» بدل : «أبي هريرة» .

=

• [٥٦٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

• [٥٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

أخرجه ابن ماجه (٣٤٠١) ، وأحمد (٢/ ٤٢٩ ، ٥٠١) ، وصححه ابن حبان (٥٤٠٨) من مسند أبي هريرة .

وذكره الترمذي عقب حديث (١٨٦٤) ثم قال : «هذا حديث حسن - أي : حديث ابن عمر - وقد روي عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه ، وكلاهما صحيح» . اهـ .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٧٦) ، (٩/ ٢٨٩) أن هذه الطرق محفوظة عن أبي سلمة .

وسيأتي الحديث من أكثر من وجه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - كما في الحديث الآتي بعد هذا (٥٦٣٤) من طريق علي بن حجر ، عن إسماعيل ، عن محمد ، عن أبي سلمة . وزاد في أوله : «أن رسول الله نهىٰ أن ينبذ في الدباء والمزفت والنقير والحنتم ، وكل مسكر حرام» .

وسيأتي برقم (٥٦٧٥) من طريق سفيان ، عن الزهري ، قال : أخبرني أبو سلمة ، أنه سمع أبا هريرة يقول : «نهىٰ رسول الله عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيهما» ولم يذكر : «كل مسكر حرام» .

أخرجه مسلم (١٩٩٣) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .

وسيأتي برقم (٥٦٨٠) من طريق الأوزاعي ، حدثني يحيىٰ ، حدثني أبو سلمة ، حدثني أبو هريرة قال : «نهىٰ رسول الله عن الجرار والدباء والظروف المزفتة» .

أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٨) ، وأحمد (٢/ ٥٤٠) ، وصححه ابن حبان (٥٤٠٤) .

وللحديث طرق أخرىٰ غير طريق أبي سلمة .

سيأتي برقم (٥٦٥٥) ، (٥٧٥٠) من طريق خالد بن عبدالله بن حسين ، عن أبي هريرة .

وسيأتي برقم (٥٦٨٢) من طريق محمد بن زياد ، عن أبي هريرة .

وسيأتي برقم (٥٦٩٢) من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، وفيه زيادة ذكر وفد عبدالقيس .

* [٥٦٣٤] [التحفة : س ١٥٠٠٨] [الكبرىٰ : ٥٢٩١] • سبق في الذي قبله . (٥٦٣٣) بلفظ : «كل مسكر حرام» فقط .

ابْنُ زَبْرٍ[(١)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا[(٢)] فِي الدُّبَّاءِ وَلَا الْمُزَفَّتِ وَلَا النَّقِيرِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

• [٥٦٣٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ[(٣)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٥٦٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. ح[(٤)] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[(٥)]، قَالَ:

---

(١) في (ع)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «ابن زيد»، وقال في حاشية (ت): «هكذا في نسخٍ: ابن زيد، وصوابه: ابن زبر؛ عبدالله بن العلاء بن زبر».

(٢) في (د)، (ص): «تنتبذوا».

* [٥٦٣٥] [التحفة: س ١٧٤٧٠] [الكبرى: ٥٢٩٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣٢) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة وعطاء، عن ميمونة، به نحوه.

وسيأتي برقم (٥٦٣٦) من طريق سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله: «كل شراب أسكر فهو حرام».

أخرجه البخاري (٢٤٢) ومسلم (٢٠٠١/ ٦٩) من طريق سفيان، عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٥٦٣٧) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله سئل عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر حرام».

أخرجه البخاري (٥٥٨٥)، ومسلم (٢٠٠١/ ٦٧) من طريق مالك، به.

وسيأتي برقم (٥٦٣٨)، (٥٦٣٩) من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله سئل عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام، والبتع من العسل»

أخرجه مسلم (٢٠٠١/ ٦٩) من طريق معمر، به. وليس فيه: «والبتع من العسل».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٦٣٦] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٣] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٤) ليست في (ف)، (ع).

(٥) ليست في (د)، (ص).

أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ[1]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ[2]. فَقَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ[3] حَرَامٌ**». اللَّفْظُ لِسُوَيْدٍ[4].

• [٥٦٣٨] (أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ. فَقَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**)[5]، **وَالْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ**».

• [٥٦٣٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ. فَقَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَالْبِتْعُ هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ**».

• [٥٦٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[7] سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ،

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أنس».

(٢) الضبط من (س)، (ص)، (ت)، وفي حاشية (س): «ال بِ ث ع» هكذا كتبها مضبوطة مفرقة الأحرف.

(٣) زاد بعده في (ف): «فهو».

(٤) قوله: «اللفظ لسويد» ليس في (ف).

* [٥٦٣٧] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٤-٦٩٨٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف)، فكأنه انتقل بصر الناسخ من كلمة «حرام» في الحديث السابق إلى كلمة «حرام» في هذا الحديث، فأتمَّ عليه.

* [٥٦٣٨] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٥-٦٩٨٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «أخبرنا».

* [٥٦٣٩] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٧) زاد قبله في (د)، (ص): «بن علي».

عَنْ أَبِي دَاوُدَ(١) ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

• [٥٦٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا(٢) إِلَىٰ أَرْضٍ كَثِيرٌ شَرَابُ أَهْلِهَا ، فَمَا أَشْرَبُ(٣)؟ قَالَ : «اشْرَبْ ، وَلَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا» .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٦٤٠] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] [الكبرى : ٥٢٩٧-٦٩٨٧] • أخرجه البخاري (٦١٢٤) من طريق النضر بن شميل ، ومسلم في «الأشربة» (١٧٣٣/ ٧٠) من طريق وكيع - كلاهما ، عن شعبة ، به مطولًا .

وأخرجه البخاري (٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، (٧١٧٢) من طريق العقدي - كلاهما ، عن شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه مرسلًا مطولًا .

وأخرجه البخاري (٤٣٤٣) من طريق الشيباني ، ومسلم (١٧٣٣/ ٧٠) من طريق عمرو ابن دينار ، (١٧٣٣/ ٧١) من طريق زيد بن أبي أنيسة - ثلاثتهم ، عن سعيد بن أبي بردة مطولًا ، ولفظ مسلم بنحوه .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بعثتنا» ، وفي (ف) : «نبعثك»!! .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نشرب» .

* [٥٦٤١] [التحفة : س ٩١١٨] [الكبرى : ٥٢٩٨] • أخرجه الدارمي (٢١٤٣) ، والبزار في «مسنده» (٣١١٩) من طريق إسرائيل بنحوه ، وليس عند الدارمي قول معاذ ، وعنده زيادة : «فإن كل مسكر حرام» .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة بنحوه ، كما تقدم برقم (٥٧٤٢) .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

• [٥٦٤٢] أخبرنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْأَيَامِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

• [٥٦٤٣] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ سَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّا نَرْكَبُ أَسْفَارًا ، فَتَبْرُزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي الْأَسْوَاقِ[(٣)] لَا[(٤)] نَدْرِي مَا أَوْعِيَتُهَا . فَقَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . فَذَهَبَ يُعِيدُ[(٥)] ، فَقَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، فَذَهَبَ يُعِيدُ ، فَقَالَ : هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ .

---

(١) في (ف) : «حدثني» ، وفي (ع) : «أخبرني» .

* [٥٦٤٢] [التحفة : س ٩٠٩٩] [الكبرى : ٥٢٩٩] • أخرجه الطيالسي (٥٠٠) ، وعنه أحمد (٤/ ٤١٥) ، والبزار (٣١٢٩) ، والروياني (٤٨٧) في مسانيدهم .

قال البزار : «ولا نعلم روى طلحة بن مصرف ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى إلا هذا الحديث ، ولا رواه عن طلحة إلا الحريش بن سليم» . اهـ . وكذا قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٦) .

وقد خالف حريشًا محمد بن طلحة ؛ فرواه عن أبيه ، عن أبي بردة ، عن النبي ﷺ مرسلًا كما في «علل الدارقطني» (٧/ ٢١٤) .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة ، به . كما تقدم برقم (٥٧٤٢) .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) في (ف) : «الأوساق» .

(٤) أشار في حاشية (ت) أنها وقعت في نسخة : «ما» .

(٥) قوله : «فذهب يعيد» أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «فذهب بعيدا» .

* [٥٦٤٣] [التحفة : س ١٩٠٤٧] [الكبرى : ٥٣٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ورجاله ثقات .

• [٥٦٤٤] أخبرنا سُوَيْدٌ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كُلُّ[(٤)] مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

• [٥٦٤٥] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْجَزَرِيِّ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ : لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ[(٥)] حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَىٰ ثُلُثُهُ وَكُلُّ[(٦)] مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

• [٥٦٤٦] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الصَّعْقِ بْنِ حَزْنٍ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ إِلَىٰ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

• [٥٦٤٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ

---

(١) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «عبدالله» ، وقال في حاشية (ت) : «في بعض النسخ هارون ابن عبدالله» .

(٤) ليست في (د) .

* [٥٦٤٤] [التحفة : س ١٩٣٠٧] [الكبرىٰ : ٥٣٠١] • قال المزي في «التحفة» : «رواه غير واحد ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر ، وقد مضىٰ . (٥٦٢٦)» . اهـ .

(٥) في (س) : «الطِّلَىٰ» .

(٦) قوله : «ويبقىٰ ثلثه وكل» . بدلها في (س) : «بالطبخ فإن كل» ، وفي (ف) : «ويبقىٰ ثلثيه وكل» .

* [٥٦٤٥] [التحفة : س ١٩١٥٢] [الكبرىٰ : ٥٣٠٢-٥٤٢٩] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن . (٥٧٧٣) .
ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣٣) في ترجمة «عبد الملك بن الطفيل الجزري» .
وسيأتي في الذي بعده . (٥٦٤٦) من طريق الصعق بن حزن ، قال : كتب عمر بن عبدالعزيز إلىٰ عدي بن أرطاة .
أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص٢٢) من طريق عبد الصمد ، قال : حدثنا الصعق بن الحزن ، قال : «شهدت قراءة كتاب عمر بن عبد العزيز . . .» ، فذكره مطولًا .

* [٥٦٤٦] [التحفة : س ١٩١٥٢] [الكبرىٰ : ٥٣٠٣] • سبق في الذي قبله . (٥٦٤٥) .

سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

## ٢٤- بَابُ[1] تَفْسِيرِ الْبِتْعِ وَالْمِزْرِ[2]

• [٥٦٤٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَجْلَحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ[3] أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدَعُ؟ قَالَ[4]: «وَ مَا هِيَ؟» قُلْتُ[5]: الْبِتْعُ ۩ وَالْمِزْرُ. قَالَ: «وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: أَمَّا الْبِتْعُ فَنَبِيذُ الْعَسَلِ، وَأَمَّا الْمِزْرُ فَنَبِيذُ الذُّرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا؛ فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ».

---

* [٥٦٤٧] [التحفة: س ٩٠٩٩] [الكبرى: ٥٣٠٤] • تقدم تخريجه برقم (٥٦٤٢).
وانظر أطرافه برقم (٣).

(١) من (ص).

(٢) هذه الترجمة كلها ليست في (ف).

(٣) في (ع): «عن»، وهو تصحيف.

(٤) أشار في حاشية (س) أنها وقعت في نسخة الطبري: «قلت».

(٥) في (س): «قال».

۩ [س/ ٤٨٢]

* [٥٦٤٨] [التحفة: س ٩١٤٢] [الكبرى: ٥٣٠٥-٦٩٨٨] • أخرجه أبو يعلى (٧٢٣٩) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد (٤/ ٤٠٢) من طريق مصعب بن سلام - كلاهما، عن الأجلح، به. وعند أحمد: «أما البتع فنبيذ الذرة يطبخ حتى يعود بتعًا، وأما المزر فنبيذ العسل».
والحديث متفق عليه من رواية أبي بردة، عن أبي موسى، كما تقدم برقم (٥٧٤٢)، وانظر أطرافه برقم (٣).

• [٥٦٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً يُقَالُ لَهَا: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ. قَالَ: «وَمَا الْبِتْعُ؟» قُلْتُ: شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ. قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

• [٥٦٥٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْمِزْرَ؟ قَالَ: «وَمَا الْمِزْرُ؟» قَالَ: حَبَّةٌ[3] تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ. قَالَ: «تُسْكِرُ[4]؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

---

* [٥٦٤٩] [التحفة: خت س ٩٠٩٥] [الكبرى: ٥٣٠٦] • أخرجه ابن حبان (٥٣٧٧) من طريق ابن فضيل، به.

وذكره البخاري تعليقًا عقب (٤٣٤٣) فقال: «رواه جرير، وعبد الواحد عن الشيباني، عن أبي بردة».

وخالفهم خالد الطحان؛ فرواه كما أخرجه البخاري (٤٣٤٣) عن الشيباني، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، به. وصوب الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢١٦) رواية من رواه عن الشيباني، عن أبي بردة.

والحديث متفق عليه من وجوه أخرى: عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، به. كما تقدم برقم (٥٧٤٢)، وانظر أطرافه برقم (ك: ١ ب: ٣).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (د)، (ص): «حدثني».

(٣) ليست في (ع). (٤) في (ف): «يسكر».

* [٥٦٥٠] [التحفة: س ٧١٠٧] [الكبرى: ٥٣٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر: «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٨٣).

قال أبو حاتم في «العلل» (١٥٦٤): «هذا حديث منكر لا يحتمل عندي أن يكون من حديث ابن عمر، وبعبد الله بن عمرو أشبه». اهـ.

• [٥٦٥١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي[(٢)] الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَفْتِنَا فِي الْبَاذَقِ[(٣)]، فَقَالَ: سَبَقَ[(٤)] مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

## ٢٥- بَابُ[(٥)] تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

• [٥٦٥٢] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

---

= وقد رواه عبدالرزاق (٩/ ٢٢٠) عن ابن جريج ومعمر، عن ابن طاوس، عن أبيه مرسلًا، وأخرجه البيهقي (٨/ ٢٩٢) من طريق سفيان، عن ابن طاوس بمثله مرسلًا.

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٦) من طريق وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس نحوه مرفوعًا موصولًا.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في حاشية (س) وعزاه لنسخة: «ابن» وقال: خطأ.

(٣) **الباذق:** ما طبخ من عصير العنب فصار مسكرا. (انظر: فتح الباري) (١٠/ ٦٣).

(٤) ضبب عليه في (ل).

* [٥٦٥١] [التحفة: خ س ٥٤١٠] [الكبرى: ٥٣٠٨] • أخرجه البخاري (٥٥٩٨) من طريق أبي الجويرية به. وعنده زيادة.

سيأتي من طريق سفيان، عن أبي الجويرية، به. (٥٧٣٣).

(٥) من (ص).

(٦) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٥٦٥٢] [التحفة: س ق ٨٧٦٠] [الكبرى: ٥٣٠٩-٦٩٩٢] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٩٤)، وأحمد (٢/ ١٦٧، ١٧٩) من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن عمرو بن شعيب، به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٣): «سنده إلى عمرو صحيح». اهـ.

• [٥٦٥٣] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ**» .

• [٥٦٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ[٢] ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : «**نَهَىٰ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ**» .

• [٥٦٥٥] أخبرنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ

---

(١) في (ت) ، وحاشية ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

* [٥٦٥٣] [التحفة : س ٣٨٧١] [الكبرى : ٥٣١٠] • أخرجه البزار (١٠٩٨ ، ١٠٩٩) من طريق الضحاك به . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٧٠) ، وابن الجارود (٨٦٢) .

وقد روي عن الضحاك ، عن بكير ، عن عامر ، عن النبي ﷺ مرسلًا . قال الدارقطني : «الصواب حديث عامر بن سعد ، عن أبيه» . اهـ .

ونقل المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٧٢) : «قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه . تفرد به بكير بن عبدالله بن الأشج عنه ، وهو أيضًا غريب من حديث أبي سعيد الوليد بن كثير ، عن الضحاك» . اهـ . وطريق الوليد بن كثير سيأتي في الذي بعده . (٥٦٥٤) .

.. قال المنذري : «أجود أحاديث هذا الباب حديث سعد» . اهـ .

وانظر : «نصب الراية» (٤/ ٣٠٣) ، و«مسند البزار» (٣/ ٣٠٦) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو المدني» .

* [٥٦٥٤] [التحفة : س ٣٨٧١] [الكبرى : ٥٣١١] • سبق في الذي قبله . (٥٦٥٣) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ ، فَجِئْتُهُ[١] ، فَقَالَ[٢] : «أَدْنِهِ»[٣] . فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ[٤] . فَقَالَ : «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ ؛ فَإِنَّ[٥] هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَىٰ تَحْرِيمِ الْمُسْكِرِ[٦] ، قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ . وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرَ الشَّرْبَةِ[٧] ، وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا[٨] الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرَقِ[٩] قَبْلَهَا ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ السُّكْرَ بِكُلِّيَّتِهِ لَا يَحْدُثُ عَلَىٰ[١٠] الشَّرْبَةِ الْأَخِيرَةِ[١١] ، دُونَ الْأُولَىٰ وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «به» .
(٢) ليس في (ص) .
(٣) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبًا للعلوي ، وحاشية (ت) وضبب عليه ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أدنيه» ، وذكر في حاشية (س) أن الطبري في نسخته أشار إلى أن هذا اللفظ ليس عند ابن السني ، وفي (ف) : «أرنيه» بالراء . وأما الضبط ففي (س) بضم النون وكسرها ، وفي (ت) ، (ص) بالكسر .
(٤) **ينش** : يغلي . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٨/ ٣٠١) .
(٥) في (ف) : «قال» .
(٦) في (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «السكر» .
(٧) في (د) : «الأشربة» . (٨) في (ف) ، (ع) : «يقدمها» .
(٩) قال في حاشية (ت) : «عبارة «الكبرىٰ» : الذي يسري في العروق قبلها» ، والفرق : مكيال يسع اثني عشر مدًّا ، ومقداره عند الجمهور ٦,١٢ كيلو جرامات . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٤٠) .
(١٠) في (د) ، (ص) : «عن» .
(١١) في (س) : «الأخيرة» ، وفي (د) : «الآخر» .

* [٥٦٥٥] [التحفة : د س ق ١٢٢٩٧] [الكبرىٰ : ٥٣١٢] • أخرجه أبو داود (٣٧١٦) ، وابن ماجه (٣٤٠٩) .

## ٢٦- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ[2] الْجِعَةِ وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ

• [٥٦٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ[3]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِّيِّ[4] وَالْمِيثَرَةِ[5] وَالْجِعَةِ.

• [٥٦٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ: ابْنُ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ[6] عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

---

= واختلف في سماع خالد بن عبدالله بن حسين من أبي هريرة، أثبته البخاري كما في «التاريخ» (٣/ ١٥٧)، وقال إسحاق بن سيار النصيبي: «أظنه لم يسمع من أبي هريرة شيئًا»، انظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٩٩).

وسيأتي التصريح بالسماع (٥٧٥٠) وكذا عند البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ١٥٧)، وأبي يعلى (٧٢٦٠).

وقد أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٢٦)، والدارقطني في «السنن» (٤٦٤٢) من طريق زيد بن واقد، عن قزعة، عن أبي هريرة، به نحوه.

(١) من (ص).

(٢) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة: «شراب».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د): «زريق» بتقديم الزاي على الراء.

(٤) **القسي**: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبًا من تنيس يقال لها: القس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسس).

(٥) **الميثرة**: فراش كانت النساء تصنعه لبعولتهن أمثال القطائف يصفونها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٦٩).

* [٥٦٥٦] [التحفة: س ١٠١٣٠] [الكبرى: ٥٣١٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢٠٩). وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٦) في صلب (س): «عن».

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: انْهَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَهَانَا[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ.

## ٢٧- بَابُ[2] ذِكْرِ مَا كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ[3] ﷺ فِيهِ

• [٥٦٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ[4] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ.

## ذِكْرُ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نُهِيَ[5] عَنِ الِانْتِبَاذِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا مِمَّا لَا تَشْتَدُّ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا

## ٢٨- بَابُ[2] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ[6] مُفْرَدٌ[7]

• [٥٦٥٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ،

---

(١) في (س)، (ت) وصحح عليه، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «نهاني».

* [٥٦٥٧] [التحفة: دس ١٠٢٦٠] [الكبرى: ٥٣١٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢١٣)، وتقدمت أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٤).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «النبي».

(٤) في (ف): «عن».

* [٥٦٥٨] [التحفة: م س ق ٢٩٩٥] [الكبرى: ٥٣١٥]

(٥) الضبط من (ت).

(٦) الجر: جمع جرة، وهي الإناء المعروف من الفخار، والمنهي عنها المدهونة؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرر).

(٧) كذا ضبطه في (س) ونسبه للعلوي، وصحح فوقه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «مفردا».

(٨) في (س): «حدثنا».

عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : أَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ طَاوُسٌ : وَاللَّهِ إِنِّي ۩ سَمِعْتُهُ مِنْهُ .

• [٥٦٦٠] *أخبرنا* هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ[١] بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَا طَاوُسًا يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : أَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ : نَعَمْ .

زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : وَالدُّبَّاءِ .

---

۩ [ س/ ٤٨٣ ]

* [٥٦٥٩] [التحفة : م ت س ٧٠٩٨] [الكبرى : ٥٣١٦-٦٩٩٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٠) من طريق سليمان التيمي ، به .

وقال الترمذي (١٨٦٧) : «حسن صحيح» .

وسيأتي بعده . (٥٦٦٠) من وجه آخر عن طاوس .

(١) قوله : «بن يزيد» صحح على يزيد في (ت) ، وليس في (ص) ، (ع) ، وكأنه ضرب عليه في (د) ، ولعل هذا هو الأصوب فإن اسمه : هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، واسم أبي الزرقاء : يزيد .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٥٦٦٠] [التحفة : م ت س ٧٠٩٨] [الكبرى : ٥٣١٧] • أخرجه أحمد (٢/ ١١٥) ، من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٣) من وجه آخر عن إبراهيم بن ميسرة وحده ، عن طاوس ، به . وزاد : «والمزفت» .

وأخرجه الطبراني (١٢/ ٣٩٣) (١٣٤٥٠) من طريق شعبة ، عن سليمان التيمي ، وحده ، به .

وسبق في الذي قبله . (٥٦٥٩) من وجه آخر عن طاوس .

• [٥٦٦١] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ .

• [٥٦٦٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ[(٢)] بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ . قُلْتُ[(٣)] : مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ : الْجَرُّ .

• [٥٦٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[(٤)] قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَسِيدٍ الطَّاحِيَّ بَصْرِيٌّ[(٥)] ، يَقُولُ : سُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، قَالَ : نَهَانَا[(٦)] عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) في (ل) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «أخبرنا» .

* [٥٦٦١] [التحفة : س ٥٨١٤] [الكبرى : ٥٣١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأخرجه أحمد (١/ ٢٢٨) مطولًا ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢١٢) ، (٣/ ١٢٩) من طريق عيينة ، به .

(٢) في (س) ، (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري : «خالد» وهو تصحيف ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري مصححًا عليه : «جبلة» . انظر : «الكبرى» ، و«التحفة» .

(٣) في (ف) : «قال» .

* [٥٦٦٢] [التحفة : م س ٦٦٧٠] [الكبرى : ٥٣١٩] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٦) من طريق شعبة ، به . ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٨٠٣١) .

(٤) في (س) : «سلمة» . (٥) ليس في (ص) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «نهاني» .

* [٥٦٦٣] [التحفة : س ٥٢٧٣] [الكبرى : ٥٣٢٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٣ ، ٥) والبزار في «مسنده» (٢٢٢٧) والضياء في «المختارة» (٩/ ٣١٦ ، ٣١٧) من طريق أبي سلمة ، عن عبدالعزيز بن أسيد ، به .

وقال البزار (٦/ ١٨٤) : «وعبدالعزيز بن أسيد هذا فلا نعلم روىٰ عنه إلا أبو مسلمة» . اهـ .

• [٥٦٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا[1] ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : سَمِعْتُ[2] الْيَوْمَ شَيْئًا عَجِبْتُ مِنْهُ ، قَالَ : مَا هُوَ؟ قُلْتُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ . قُلْتُ : مَا الْجَرُّ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ .

• [٥٦٦٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، أَخْبَرَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَقَّ[4] عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ ، فَجَعَلْتُ أُعَظِّمُهُ . قَالَ : مَا هُوَ؟ قُلْتُ[5] : سُئِلَ عَنْ

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «سألت» .

(٢) زاد قبله في (ف) ، (د) ، (ص) : «إني» .

* [٥٦٦٤] [التحفة : م د س ٥٦٤٩-م د س ٧٠٥٦] [الكبرى : ٥٣٢١] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨) من طريق أيوب ، به . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠٣) ، وفي «علل ابن أبي حاتم» (١٥٦١) أن شعبة سأل أيوب : «سمعته من سعيد بن جبير؟ قال : لا ، حدثني به أبو بشر . . .» . اهـ .

والحديث عند مسلم (١٩٩٧/ ٤٧) من طريق يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، به .

تنبيه : هذا الحديث ذكره المزي ، عن أحمد المنجوفي هذا ، عن ابن مهدي ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه سأل ابن عمر .

وسيأتي من طريق رجل ، عن سعيد بن جبير ، به . (٥٦٦٥) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «فشق» .

(٥) في (د) ، (ص) : «قال» .

نَبِيذِ الْجَرِّ[(١)]، فَقَالَ: صَدَقَ. حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ.

## ٢٩- بَابُ[(٢)] الْجَرِّ الْأَخْضَرِ

• [٥٦٦٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[(٣)] شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ. قُلْتُ: فَالْأَبْيَضُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.

• [٥٦٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ، يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ وَالْأَبْيَضِ[(٤)].

---

(١) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص): «فقال: حرمه رسول الله ﷺ».

* [٥٦٦٥] [التحفة: س ٥٦٥٧-م د س ٧٠٥٦] [الكبرىٰ: ٥٣٢٢] • سبق من طريق أيوب، عن سعيد بن جبير، به برقم (٥٦٦٤).

(٢) من (ص).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٥٦٦٦] [التحفة: خ س ٥١٦٦] [الكبرىٰ: ٥٣٢٣] • أخرجه البخاري (٥٥٩٦) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن الشيباني، به. ولفظه: نهى النبي ﷺ عن الجر الأخضر، قلت: أنشرب في الأبيض؟ قال: «لا».

وسيأتي من طريق سفيان، عن أبي إسحاق الشيباني برقم (٥٦٦٧) وفيه: «نهىٰ رسول الله عن نبيذ الجر الأخضر والأبيض».

أخرجه الشافعي في «الأم» (٦/ ١٧٩)، والحميدي في «مسنده» (٧١٥)، والبيهقي (٨/ ٣٠٩) من طريق سفيان، به. وزاد عند الشافعي: «والأحمر».

وانظر: «المحلىٰ» (٧/ ٥١٥)، و«الفتح» (١٠/ ٦١).

(٤) في (ف): «أو الأبيض».

* [٥٦٦٧] [التحفة: خ س ٥١٦٦] [الكبرىٰ: ٥٣٢٤] • سبق في الذي قبله. (٥٦٦٦).

• [٥٦٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ حَرَامٌ[1] هُوَ؟ قَالَ : حَرَامٌ . قَدْ[2] حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ .

## ٣٠- بَابُ[3] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ

• [٥٦٦٩] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ .

• [٥٦٧٠] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ .

## ٣١- بَابُ[3] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ

• [٥٦٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ت) : «أحرام» . (٢) ليس في (ع) .

* [٥٦٦٨] [التحفة : س ١٥٥٤٩] [الكبرى : ٥٣٢٥] • تفرد به النسائي .

(٣) من (ص) .

* [٥٦٦٩] [التحفة : س ٧١٠٦] [الكبرى : ٥٣٢٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٥٩) (٥٦٦٠) .

* [٥٦٧٠] [التحفة : س ٧١٠٦] [الكبرى : ٥٣٢٧] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٢) عن وهيب ، به . ولفظه : «نهى عن الجر والدباء» .

سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَسُلَيْمَانَ، عَنْ[(١)] إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

• [٥٦٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

• [٥٦٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ[(٢)] عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

---

(١) في (ع): «بن».

* [٥٦٧١] [التحفة: م س ١٥٩٣٦-م س ١٥٩٥٥-خ م س ١٥٩٨٩] [الكبرىٰ: ٥٣٢٨-٧٠٠٣]

* [٥٦٧٢] [التحفة: خ م س ١٠٠٣٢] [الكبرىٰ: ٥٣٢٩] • أخرجه البخاري (٥٥٩٤) من حديث يحيى القطان، به.

وأخرجه البخاري في الموضع المذكور، ومسلم (١٩٩٤) عن جرير، عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم في الموضع المذكور، من طرق أخرىٰ عن الأعمش، به.

وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٢) صحح عليه في (ت)، وأشار في (س) إلىٰ أنه وقع في الطبري ونسخة أخرىٰ: «عن».

(٣) وقع تضبيب في هذا الموضع في (ل)، وزاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري: «أنه».

* [٥٦٧٣] [التحفة: ت س ق ٩٧٣٦] [الكبرىٰ: ٥٣٣٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٦) من طريق شبابة، عن شعبة، به.

قال الترمذي في «العلل الصغير» (٥/ ٧٦١): «هذا حديث غريب من قبل إسناده، لا نعلم أحدًا حدث به عن شعبة غير شبابة، وقد روىٰ شعبة وسفيان الثوري بهذا الإسناد عن بكير بن عطاء، عن عبدالرحمن بن يعمر، عن النبي ﷺ، أنه قال: «الحج عرفة». فهذا الحديث المعروف عند أهل الحديث بهذا الإسناد». اهـ.

وقال في «العلل الكبير» (٢/ ٧٨٨) نقلًا عن البخاري: «لا يصح هذا الحديث عندي». اهـ. =

• [٥٦٧٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ[(٢)] فِيهِمَا ۩ .

• [٥٦٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا .

• [٥٦٧٦] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ :

---

= وكذا قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٩٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٥) ، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٢٩٧٢) عن الإمام أحمد ، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٤٧) عن يعقوب بن شيبة وابن المديني ، والذهبي في «السير» (٩/ ٥١٥) .

وقال أبو حاتم - كما في «العلل» (١٥٥٧) : «هذا حديث منكر لم يروه غير شبابة ، ولا يعرف له أصل» . اهـ .

وفي «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٩) في ترجمة بكير ، أن سفيان الثوري قال : «كان عنده حديثان سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر» ، وقد سمع منه حديث : «الحج عرفة» .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ع) : «ينتبذ» .

۩ [ س/ ٤٨٤ ]

* [٥٦٧٤] [التحفة : م س ١٥٢٤] [الكبرى : ٥٣٣١-٦٩٩٩] • أخرجه البخاري (٥٥٨٧) ، ومسلم (١٩٩٢/ ٣٠ ، ٣١) من طريق الزهري ، به .

وسيأتي من وجه آخر عن أنس بنحوه . (٥٦٨٨) .

(٣) في (س) : «أخبرنا» .

* [٥٦٧٥] [التحفة : م س ١٥١٥٠] [الكبرى : ٥٣٣٢] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٣) .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» ، في (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، وفي (ع) : «قال» .

أَخْبَرَنِي(١) نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ وَالْقَرْعِ.

## ٣٢- بَابُ(٢) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ

• [٥٦٧٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ فَرْوَةَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ كُرْدِيٍّ(٣) بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْخَالِقِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ.

• [٥٦٧٨] أخبرنا سُوَيْدٌ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «قال: أخبرني» في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٦٧٦] [التحفة: س ٨٢٢١] [الكبرى: ٥٣٣٣] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٢)، وأحمد (٢/ ٥٤، ١٠٢) بهذا اللفظ.

وأخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٤٨) من حديث مالك، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت».

وسيأتي برقم (٥٦٧٧) من طريق سعيد بن المسيب، عن ابن عمر بدون ذكر «المزفت».

(٢) من (ص). (٣) الضبط من (س).

* [٥٦٧٧] [التحفة: م س ٧٠٨٢] [الكبرى: ٥٣٣٤-٧٠٠٤] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٨) من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا عبدالخالق بن سلمة، به. وفي آخره: فقلت له: يا أبا محمد «والمزفت؟» - وظننا أنه نسيه - فقال: لم أسمعه يومئذ من عبدالله بن عمر، وقد كان يكره.

وسبق ذكر النهي عن «المزفت» عن ابن عمر مرفوعًا برقم (٥٦٧٦) من طريق يحيى، عن عبيدالله، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٥) في (ت): «حدثنا».

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ[(١)] وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ.

## ٣٣- بَابُ[(٢)] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ

• [٥٦٧٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ[(٣)]، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ.

• [٥٦٨٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ وَالدُّبَّاءِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ.

• [٥٦٨١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحٍ الْبَارِقِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ وَجَمِيلَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ:

---

(١) في (د)، (ص): «الحنتمة».

* [٥٦٧٨] [التحفة: م س ق ٤٢٥٣] [الكبرى: ٥٣٣٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٦/ ٤٥) من طريق المثنى بن سعيد، به. وفيه: «الحنتمة»، بدل: «الحنتم».

(٢) من (ص).

(٣) في (س)، (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري: «سعيد»، والمثبت من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري، وهو الصواب - إن شاء الله، وهو الموافق لما في «التحفة» (٧٤١٠)، و«الكبرى» (٧٦٨١).

* [٥٦٧٩] [التحفة: م س ٧٤١٠] [الكبرى: ٥٣٣٦-٦٩٩٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٥) من طريق شعبة، عن محارب، به.
وسبق تخريجه برقم (٥٦٧٦) من طريق آخر عن ابن عمر.

* [٥٦٨٠] [التحفة: س ق ١٥٣٩٢] [الكبرى: ٥٣٣٧-٦٩٩٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٣).

(٤) في (د)، (ص): «ابنا».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءٍ أَوْ حَنْتَمٍ أَوْ مُزَفَّتٍ[(١)] ، لَا[(٢)] يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًّا .

## ٣٤- بَابٌ[(٣)] ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْحَنْتَمِ

• [٥٦٨٢] *أخبرنا* قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] الْحُسَيْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ[(٧)] .

• [٥٦٨٣] *أخبرنا* سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ : لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ[(٨)] .

---

(١) ضبب عليه في (ل). (٢) في (ل) كأنه : «إلا أن».

* [٥٦٨١] [التحفة : س ١٧٨٣٢] [الكبرى : ٥٣٣٨]

(٣) من (ص).

(٤) في (ف) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «حدثنا».

(٥) في (س) ، وحاشية (ت) وضبب عليه : «الحسين» ، وقال في حاشية (ت) : «هكذا وقع في بعض الأصول : «علي بن الحسين» ، والذي في بعض نسخ «المجتبى» : «علي بن الحسن» ، وفي هذا الأصل ، وكذا في «الأطراف» ونَسَبه فقال : «عن علي بن الحسن بن شقيق»» .

(٦) قوله : «قال : أخبرنا» في (ف) : «حدثنا» .

(٧) في (ص) وقع هذا الحديث بعد حديث سويد التالي .

* [٥٦٨٢] [التحفة : س ١٤٣٦١] [الكبرى : ٥٣٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه أبو يعلى في «المعجم» (٣٨) من طريق علي بن الحسن بن شقيق ، به ، إلا أن فيه : «محمد ابن زياد» ، بدل : «محمد بن فضاء» ، وهو المثبت في «التحفة» ، و«المجتبى» .

سبقت أطرافه برقم (٥٦٣٣) .

(٨) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «نبيذ الجر» .

فَقَالَتْ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ . فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْحَنْتَمِ .

• [٥٦٨٤] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ[١] : نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ بِذَاتِهِ .

• [٥٦٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ ، وَهُوَ : ابْنُ سُوَيْدٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ .

• [٥٦٨٦] فِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ : قَالَ إِسْحَاقُ : وَذَكَرَتْ هُنَيْدَةُ[٢] ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةَ ، وَسَمَّتِ الْجِرَارَ . قُلْتُ لِهُنَيْدَةَ : أَنْتِ سَمِعْتِيهَا[٣] سَمَّتِ الْجِرَارَ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

• [٥٦٨٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ طَوْدِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ - بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هُنَيْدَةَ[٤] بِنْتِ شَرِيكِ بْنِ أَبَانَ قَالَتْ : لَقِيتُ

---

* [٥٦٨٣] [التحفة : م س ١٦٠٤٦] [الكبرى : ٥٣٣٩]

(١) في حاشية (س) ونسبه للطبري : «قال» .

* [٥٦٨٤] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤١]

* [٥٦٨٥] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤٢]

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ع) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «سمعتها» .

* [٥٦٨٦] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤٣]

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عن هند» ، وقال أيضًا في الحاشية : «في «الأطراف» ، وفي «التهذيب» : «هنيدة بنت شريك بن زبان - مصححًا على زبان في نسخة الحافظ من «الأطراف» - =

عَائِشَةَ ﵂ بِالْخُرَيْبَةِ[(١)] ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعَكَرِ[(٢)] ، فَنَهَتْنِي عَنْهُ - تَعْنِي[(٣)] - وَقَالَتِ : انْبِذِي[(٤)] عَشِيَّةً وَاشْرَبِيهِ غُدْوَةً ، وَأَوْكِي عَلَيْهِ[(٥)] ، وَنَهَتْنِي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ[(٦)] .

## ٣٥- بَابُ[(٧)] الْمُزَفَّتَةِ[(٨)]

• [٥٦٨٨] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ ابْنَ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ[(١٠)] الْمُزَفَّتَةِ[(١١)] .

---

= وفي هامشها ما نصه : كان فيه أبان وهو خطأ ، وفي النسخة المذكورة وغيرها من «الأطراف» : لقيت عائشة بالمحدثة ، وفيها : وأمرتني بها أوكي عليه . قال : وفي نسخة عن هند قالت : لقيت عائشة . فذكره» . اهـ .

(١) في (ف) : «بالمحدثة» .

(٢) صحح عليه في (ص) .

(٣) في (ف) ، (ت) : «يعني» ، وأشار في (س) أن «تعني و» ليس عند سعد الخير .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للوزيري : «انتبذي» .

(٥) قوله : «وأوكي عليه» ليس في (س) ومكانه بياض .

(٦) قوله : «والمزفت والحنتم» ، في (س) : «والحنتم والمزفت» ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «والمزفت والحنتمة» ، في (ع) : «والمزفت أو الحنتم» .

* [٥٦٨٧] [التحفة : س ١٧٩٧٣] [الكبرى : ٥٣٤٤]

(٧) من (ص) .

(٨) في (د) ، (ص) : «النهي عن المزفتة» ، وفي (ف) : «المزفت» .

(٩) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(١٠) في (ف) : «ظروف» .

(١١) في (س) : «والمزفتة» .

* [٥٦٨٨] [التحفة : س ١٥٨٤] [الكبرى : ٥٣٤٥] • أخرجه أحمد (٣/ ١١٢ ، ١١٩ ، ١٥٤) من طريق المختار بن فلفل ، به .

وهو عند البخاري ومسلم من حديث الزهري ، عن أنس في النهي عن الدباء والمزفت . وقد سبق برقم (٥٦٧٤) .

## ٣٦- بَابُ(١) ذِكْرِ الدِّلَالَةِ(٢) عَلَى(٣) أَنَّ(٤) النَّهْيَ لِلْمَوْصُوفِ(٥) مِنَ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا(٦) كَانَ حَتْمًا لَازِمًا لَا(٧) عَلَى تَأْدِيبٍ(٨)

• [٥٦٨٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ(٩) ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر : ٧] .

• [٥٦٩٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ(١٠) ، قَالَ : ۩ أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهَا - يُقَالُ لَهُ : أَنَسٌ . قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

---

(١) من (ص) . (٢) في (ع) : «الدلائل» .

(٣) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «عن» .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «الموصوف» . (٦) في (ع) : «ذكره» .

(٧) في حاشية (س) ونسبه للوزيري : «إلا» .

(٨) صحح عليه في (ع) .

(٩) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري : «أنه» .

* [٥٦٨٩] [التحفة : م دس ٥٦٢٣-م دس ٧٠٥٥] [الكبرى : ٥٣٤٦] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٤٦) من طريق مروان بن معاوية ، عن منصور بن حيان ، به . بدون قوله : «ثم تلا . . . .» إلى آخره ، وهو محل الشاهد هنا .

(١٠) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

۩ [س/ ٤٨٥ ]

أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَآ[(١)] ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧]؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ.

## ٣٧- بَابُ[(٢)] تَفْسِيرِ الْأَوْعِيَةِ[(٣)]

• [٥٦٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَاذَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قُلْتُ[(٤)]: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَفَسِّرْهُ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَهُوَ: الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْجَرَّةَ، وَنَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَهُوَ: الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ[(٥)] الْقَرْعَ، وَنَهَىٰ عَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ[(٦)]: النَّخْلَةُ

---

(١) في (س)، (ص)، (ف)، (د)، (ع): «ما»، والمثبت من (ت) وهو الموافق للتلاوة.

* [٥٦٩٠] [التحفة: س ٥٣٦٣] [الكبرى: ٥٣٤٧-٦٩٩٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٧١) من طريق التيمي، به.

ونحوه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣١).

وهو عند مسلم (١٩٩٧/ ٤٦) فيما تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن ابن عباس، دون ذكر الآيات.

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده في (د)، وحاشية (س) وعزاه لسعد الخير: «التي نهى عنها».

(٤) صحح عليه في (ص)، وليس في (ف)، (د)، (ع)، وفي حاشية (س) وأشار لسقوطه من نسخة الطبري، وحاشية (ت) وضبب عليه: «قال».

(٥) من (س)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «وهو».

يَنْقُرُونَهَا[١] ، وَنَهَىٰ عَنِ الْمُزَفَّتِ ، وَهُوَ : الْمُقَيَّرُ .

## ٣٨- كِتَابُ[٢] الْإِذْنِ فِي الِانْتِبَاذِ[٣] الَّتِي خَصَّهَا[٤] بَعْضُ الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَتَيْنَا عَلَىٰ ذِكْرِهَا

• [٥٦٩٢] أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[٥] أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفْدَ عَبْدِالْقَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَّاءِ وَعَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ[٦] وَالْمَزَادِ[٧] الْمَجْبُوبَةِ ، وَقَالَ : «**انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ**[٨] **وَاشْرَبْهُ حُلْوًا**» . قَالَ بَعْضُهُمْ : ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي مِثْلِ هَذَا ، قَالَ : «**إِذَنْ تَجْعَلَهَا**[٩] **مِثْلَ هَذِهِ**» . وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «تنقرونها» بالمثناة من فوق ، وفي (ع) : «تنقر» ، وأهمل نقط الحرف الأول في (س) ، (ل) .

* [٥٦٩١] [التحفة : م ت س ٦٧١٦] [الكبرى : ٥٣٤٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٧) من طريق شعبة ، به نحوه .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) ضبب بعده في (ع) ، وزاد بعده في (س) : «في الأوعية» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «خصتها» .

(٥) في (س) : «بن» وهو تصحيف .

(٦) قوله : «والمزفت» ، في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «وعن المزفت» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «والمزادة» آخرها تاء مربوطة .

(٨) **أوكه** : شُدّه بالوِكاء ، وهو : الخيط الذي يُشَدّ به رأس القِربة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ١١٥) .

(٩) في (ف) ، (ل) ، (ص) أهمل نقط الحرف الأول ، وفي (س) كتبه بالوجهين : التاء والنون ، أي : تجعلها ، نجعلها ، ونسبه للطبري والعلوي .

* [٥٦٩٢] [التحفة : س ١٤٥٤١] [الكبرى : ٥٣٤٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة . =

• [٥٦٩٣] أخبرنا سُوَيْدٌ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - قَالَ : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالْمُزَفَّتِ[(٢)] وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ[(٣)] لَهُ فِيهِ ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ .

• [٥٦٩٤] أخبرني[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : الْأَزْرَقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[(٥)] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ ، فَإِذَا[(٦)] لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ نُبِذَ[(٧)] لَهُ فِي تَوْرِ بِرَامٍ[(٨)] . قَالَ : وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ .

• [٥٦٩٥] أخبرنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ،

---

= وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩١) من طريق هشام ، به . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠١) .
وأخرجه مسلم (١٩٩٣/ ٣٣) من طريق ابن عون ، عن ابن سيرين ، به نحوه . بدون : «واشربه حلوًا . . .» إلخ . وانظر أطرافه : (٥٦٣٣) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) وقع في (ل) ، (ع) بدون الواو .

(٣) في (ف) ، (ع) : «ينتبذ» .

* [٥٦٩٣] [التحفة : م س ٢٨٢٦] [الكبرى : ٥٣٥٠]

(٤) في (ص) : «أخبرنا» . (٥) ليس في (د) ، (ص) .

(٦) في (ف) : «فإن» .

(٧) في (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «ينبذ» .

(٨) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) .

* [٥٦٩٤] [التحفة : س ٢٧٩١] [الكبرى : ٥٣٥١]

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[1] الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁[2] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْجَرِّ الْمُزَفَّتِ[3] .

## ٣٩- بَابُ[4] الْإِذْنِ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً

• [٥٦٩٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي[5] عِيَاضٍ[6] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرِ مُزَفَّتٍ .

## ٤٠- بَابُ[4] الْإِذْنِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

• [٥٦٩٧] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ[7] جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[8] ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ

---

(١) قوله : «قال : حدثنا أبو» ، في (د) ، (ص) : «عن أبي» .

(٢) زاد بعده في (ص) ، وحاشية (د) ونسبه لنسخة : «قال» .

(٣) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «والمزفت» .

* [٥٦٩٥] [التحفة : س ٢٧٩١] [الكبرى : ٥٣٥٢] • سبق بإسناده ومتنه برقم (٤٤٧١) .

(٤) من (ص) .

(٥) ضبب عليه في (ع) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [٥٦٩٦] [التحفة : خ م د س ٨٨٩٥] [الكبرى : ٥٣٥٣-٧٠١٤] • أخرجه البخاري (٥٥٩٣) ، ومسلم (٢٠٠٠) ، من طريق سفيان ، به . ولفظهما : «لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية قيل للنبي : ليس كل الناس يجد سقاء ، فرخص لهم في الجر غير المزفت» .

(٧) في حاشية (س) : «عن» ، ورقم فوقها : «ح خطأ» .

(٨) في (ف) : «زريق» بتقديم الزاي ، وهو تصحيف .

ابْنِ[1] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ[2] الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ[3]، فَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ[4]؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ[5] الْآخِرَةَ. وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ».

• [٥٦٩٨] أَخْبَرَنِي[6] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي كُنْتُ[7] نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ[8]، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ[9] إِلَّا فِي سِقَاءٍ[10]، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

---

(١) في (د): «أبي».
(٢) في (س): «لحم».
(٣) قوله: «بعد ثلاث» من (س)، (ف)، (د)، (ص)، وزاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «وعن النبيذ إلا في سقاء وعن زيارة القبور، وكلوا من الأضاحي ما بدا لكم»
(٤) زاد بعده في (س): «فليزر».
(٥) في حاشية (س) ونسبه للطبري: «كم»، يعني: «تذكركم».

* [٥٦٩٧] [التحفة: س ١٩٧٦] [الكبرى: ٥٣٥٤] • تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٤٤٧١)، وقد تقدم من طريق أخرى عن ابن بريدة برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) صحح عليه في (ت)، وأشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة: «أخبرنا».
(٧) قوله: «إني كنت»، ليس في (د)، (ص).
(٨) قوله: «ثلاثة أيام»، بدلًا منه في (د)، (ص): «ثلاث».
(٩) **النبيذ**: شراب يصنع من الماء مع حبات من تمر أو زبيب أو نحوهما ليحلو ويشرب. (تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).
(١٠) **سقاء**: وعاء للماء من الجلد، وقد يكون للبن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقي).

* [٥٦٩٨] [التحفة: م د س ٢٠٠١] [الكبرى: ٥٣٥٥] • تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٢٠٥٠). وانظر أطرافه هناك.

• [٥٦٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ[(١)] الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ**[(٢)]**: زِيَارَةِ الْقُبُورِ؛ فَزُورُوهَا وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ ۩ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا**».

• [٥٧٠٠] أخبرني[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، فَانْتَبِذُوا**[(٤)] **فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ**».

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «هو».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «عن».

۩ [س/ ٤٨٦]

* [٥٦٩٩] [التحفة: م د س ٢٠٠١] [الكبرى: ٥٣٥٦] • تقدم إسنادًا ومتنًا برقم (٤٤٧٠)، وزاد طريقًا. وقد تقدم من طريق أخرى عن محارب برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدى النسخ: «فانبذوا».

* [٥٧٠٠] [التحفة: س ١٩٧٣] [الكبرى: ٥٣٥٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥١٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ١٣٦) عن إبراهيم بن الحجاج، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٨) من طريق عبدالله بن بكير، عن حماد بن أبي سليمان. وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبي سليمان إلا عبدالله بن بكير». اهـ.

والحديث عند مسلم من طريق عبدالله بن بريدة، وقد تقدم برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

• [٥٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ - يَعْنِي - ابْنَ أَيُّوبَ مَرْوَزِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ خُرَاسَانِيٌّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ، عَنْ[1] أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ؛ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَغَطًا[2]، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الصَّوْتُ؟**» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ. فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «**فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَبِذُونَ؟**» قَالُوا: نَنْتَبِذُ[3] فِي النَّقِيرِ وَالدُّبَّاءِ، وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ[4]، فَقَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مَا[5] أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ[6]**». قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَصُفُرُوا[7]، قَالَ: «**مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ؟**» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرْضُنَا وَبِيَّةٌ[8]، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا مَا أَوْكَيْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: «**اشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

---

(١) في حاشية (س) ونسبه للطبري: «يحدث عن».

(٢) **لغطا**: صوتًا وضجة لا يفهم معناها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لغط).

(٣) في (ع): «ننبذ».

(٤) **ظروف**: ج. ظرف، وهو الوعاء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ظرف).

(٥) في (س)، (ت): «فيها».

(٦) **أوكيتم عليه**: شددتم عليه بالوكاء، وهو الخيط الذي يشد به رأس القربة. (عون المعبود) (١٠/ ١١٥).

(٧) الضبط من (ل)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وصحح عليه في (ت). وفي (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «واصفروا».

(٨) **وبية**: ذات وباء، والوباء: كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان إلى مكان، يصيب الإنسان والحيوان والنبات. (المعجم العربي الأساسي، مادة: وبأ).

* [٥٧٠١] [التحفة: س ١٩٩١] [الكبرى: ٥٣٥٨] • أخرجه البزار (٤٤٣٤) عن القاسم بن محمد المروزي، عن عبد الله بن عثمان، به. =

• [٥٧٠٢] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَىٰ عَنِ الظُّرُوفِ شَكَتِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَلَا إِذَنْ».

## ٤١- بَابُ[1] مَنْزِلَةِ الْخَمْرِ

• [٥٧٠٣] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ[3] مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ[4] أُمَّتُكَ.

• [٥٧٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ

---

= وقد تقدم من طريق عبدالله بن بريدة، عن أبيه. برقم (٢٠٥٠) وهو عند مسلم، وانظر أطرافه هناك، وفيه «... ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء؛ فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرا»، وليس فيه هذه القصة المطولة.

* [٥٧٠٢] [التحفة: خ د ت س ٢٢٤٠] [الكبرى: ٥٣٥٩]

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) **بقدحين:** ث. قدح، وهو إناء يشرب به الماء أو نحوه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قدح).

(٤) **غوت:** ضلت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٤٧).

* [٥٧٠٣] [التحفة: خ م س ١٣٣٢٣] [الكبرى: ٥٣٦٠] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٤٧٠٩، ٥٦٠٣)، ومسلم (١٦٨) من طريق يونس وغيره، عن الزهري، به.

شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَفْصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1] قَالَ: «**يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**».

## ٤٢- بَابُ[2] ذِكْرِ الرِّوَايَاتِ الْمُغَلَّظَاتِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

• [٥٧٠٥] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ[4] حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**،

---

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ع).

* [٥٧٠٤] [التحفة: س ١٥٦١٧] [الكبرىٰ: ٥٣٦١] • أخرجه الطيالسي (٥٨٧)، وأحمد (٤/ ٢٣٧) من طريق شعبة، به.

وخالفه بلال بن يحيىٰ؛ فرواه عن أبي بكر، عن ابن محيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة. وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٨)، وابن ماجه (٣٣٨٥)، والبزار (٢٦٨٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١).

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٥٤): «سنده جيد». اهـ.

وخالفهما سليمان التيمي وأبو إسحاق الشيباني: فروياه عن أبي بكر، عن ابن محيريز، عن النبي ﷺ، مرسلًا، أخرجه الحارث في «زوائد الهيثمي» (٥٤٨)، وعبدالرزاق (٩/ ٢٣٤)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٩).

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٥١): «للحديث شواهد كثيرة» ثم ذكرها. اهـ.

(٢) من (ص). (٣) ليس في (ت).

(٤) ليس في (س).

**وَلَا يَنْتَهِبُ**[(١)] **نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ**[(٢)] **يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»** .

• [٥٧٠٦] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي[(٤)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ**[(٥)] **يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»** .

• [٥٧٠٧] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(٧)] وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ

---

(١) **ينتهب** : النهب والانتهاب : أخذ المرء ما ليس له جهارًا . وقيل أخذ الشيء على غير اعتدال . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ١٤٣) .

(٢) في (ص) : «حتى» .

* [٥٧٠٥] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٩-خ م س ق ١٤٨٦٣-خ م س ١٥٢١٨] [الكبرى : ٥٣٦٢-٧٢٩٣] • سبق تخريجه في (٤٩١٤) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) **شرف** : أي قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم إليها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شرف) .

* [٥٧٠٦] [التحفة : م س ١٣١٩١-خ م س ق ١٤٨٦٣-م س ١٥٢٠٢] [الكبرى : ٥٣٦٣-٧٢٩١] • سبق تخريجه في (٤٩١٤) .

(٦) يبدو أنها في (د) : «نُعَيم» وهو تصحيف .

(٧) في (ع) : «ابن عَمرو» ، والصواب : «ابن عُمَر» انظر : «التحفة : ٧٣٠١» .

قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ» .

• [٥٧٠٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ[٢] الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ» . ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ» .

• [٥٧٠٩] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ بَكْرٍ[٣] ،

---

* [٥٧٠٧] [التحفة : س ٧٣٠١] [الكبرى : ٥٣٦٤-٥٤٩٣] • صححه الحاكم (٤/ ٣٧١) . وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٤٧) بعد أن ذكر الحديث : «قال ابن القطان في كتابه : قال ابن معين : «عبدالرحمن هذا ضعيف»» . اهـ .

والحديث أخرجه أبوداود (٤٤٨٣) ، وأحمد (٢/ ١٣٦) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، بإسناد ضعيف نحوه ، وانظر : «بيان الوهم والإيهام» (٢٠٩٧) .

(١) في (ف) : «أخبرنا» . (٢) صحح عليه في (ل) .

* [٥٧٠٨] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] [الكبرى : ٥٣٦٥] • أخرجه أبوداود (٤٤٨٤) ، وابن ماجه (٢٥٧٢) ، وأحمد (٢/ ٢٩١ ، ٥٠٤) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٤٤٧) ، والحاكم (٤/ ٣٧١) ، وابن الجارود (٨٣١) .

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠٧) : «اختلف فيه على أبي سلمة ، وحديث الحارث بن عبدالرحمن محفوظ» . اهـ . وأعله الشافعي في «اختلاف الحديث» (ص٢٠٥) .

ونقل الترمذي - كما في «شرح العلل» لابن رجب (١/ ٤) - الإجماع على ترك العمل بهذا الحديث في القتل ، وانظر : «مجموع الفتاوى» (٣٤/ ٢١٩) .

(٣) في (ف) : «وائل بن بكير» ، وفي باقي النسخ : «وائل بن بكر» ، وكلاهما خطأ ؛ والصواب : «وائل أبي بكر» ، فالحديث أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٣٧٩ح ٦٨٤) من طريق النسائي به ، وفيه : «وائل أبي بكر» ، وكذا هو في «الكبرى» (٧٧٢١) ، و«التحفة» (٩١٣٢) . واسم هذا الراوي : وائل بن داود أبو بكر التميمي ، ولم أجد في الرواة من اسمه : وائل بن بكر .

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا أُبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ ، أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ[1] مِنْ دُونِ اللَّهِ عز وجل .

## ٤٣- بَابُ[2] ذِكْرِ الرِّوَايَةِ[3] الْمُبَيِّنَةِ[4] عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧١٠] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ[5] بْنِ عَلَّاقٍ[6] دِمَشْقِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ[7] الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **« لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا »** .

---

(١) ضبب على آخره في (ل) ، والسارية : العمود . (انظر : عون المعبود) (٦/ ٥) .

[ س/ ٤٨٧ ]

* [٥٧٠٩] [التحفة : س ٩١٣٢] [الكبرى : ٥٣٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٩٧) عن ابن فضيل ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «الروايات» .

(٤) في (ع) : «المنبئة» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) كذا ضبطه في (س) وعزاه لنسخة .

(٧) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «شارب» .

* [٥٧١٠] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [الكبرى : ٥٣٦٧] • أخرجه أحمد (٢/ ١٩٧) ، وصححه ابن خزيمة (٩٣٩) ، والحاكم (١/ ٢٥٧) . وسيأتي برقم (٥٧١٦) من طريق الأوزاعي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبدالله بن الديلمي ، عن عبدالله بن عمرو .

أخرجه ابن ماجه (٣٣٧٧) وأحمد (٢/ ١٧٦) وصححه ابن حبان (٥٣٥٧) من طريق الأوزاعي ، به . وسيأتي برقم (٥٧١٥) من طريق مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو . بنحوه .

• [٥٧١١] أَخبرنا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا خَلَفٌ[٢]، يَعْنِي : ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : الْقَاضِي إِذَا أَكَلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ[٣]، وَإِذَا قَبِلَ الرِّشْوَةَ[٤] بَلَغَتْ[٥] بِهِ الْكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ ؛ وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ.

## ٤٤- بَابُ[٦] ذِكْرِ الْآثَامِ الْمُتَوَلِّدَةِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ مِنْ تَرْكِ الصَّلَوَاتِ[٧] وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَمِنْ وُقُوعٍ[٨] عَلَى الْمَحَارِمِ

• [٥٧١٢] أَخبرنا سُوَيْدٌ[٩]، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ ﷺ يَقُولُ : اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ ؛ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ[١٠]

---

(١) في (ف) : «قال».

(٢) صحح فوقه في (س)، وفي الحاشية : «خالد» ونسبه للوزيري، وقال : خطأ.

(٣) **السحت** : الحرام. (انظر : لسان العرب، مادة : سحت).

(٤) ضبطه في (س) بكسر الراء وضمها، ونسبه للطبري والعلوي.

(٥) زاد بعده في (د) ونسبه لنسخة : «فقد».

* [٥٧١١] [التحفة : س ١٩٤٣٣] [الكبرى : ٥٣٦٨] • تفرد به النسائي. وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٣٨٣) من طريق خلف بن خليفة، به. وليس فيه ذكر الخمر.

(٦) من (ص).

(٧) في (ف)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «الصلاة».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص) : «الوقوع».

(٩) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن نصر».

(١٠) **خلا قبلكم** : مضئ قبلكم. (عون المعبود) (٦/ ٣٥٥).

تَعَبَّدَ[(١)] ، فَعَلِقَتْهُ[(٢)] امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ[(٣)] ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا فَقَالَتْ لَهُ[(٤)] : إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ[(٥)] إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ[(٦)] عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةُ[(٧)] خَمْرٍ . فَقَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ ، وَلَكِنْ[(٨)] دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ[(٩)] ، أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ كَأْسًا ، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ ، قَالَ : فَاسْقِينِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا[(١٠)] ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا . قَالَ : زِيدُونِي[(١١)] ، فَلَمْ يَرِمْ[(١٢)] حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَقَتَلَ النَّفْسَ ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ[(١٣)] لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ إِلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .

---

(١) في (س) ، وحاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري ، وحاشية (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «يعبد» ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «يعبد» .

(٢) الضبط من (س) ، (د) ، والمعنىٰ : فأحبته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : علق) .

(٣) **غوية :** في ضلال وخيبة . (انظر : لسان العرب ، مادة : غوي) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) **أفضىٰ :** وصل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : فضو) .

(٦) **وضيئة :** حسنة جميلة . (انظر : فتح الباري) (٨/ ٣١٥) .

(٧) **باطية :** إناء . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣١٥) .

(٨) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «وإنما» .

(٩) **لتقع علي :** لتجامعني . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وقع) .

(١٠) ليست في (ف) ، (ل) ، (ع) .

(١١) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «زودوني» .

(١٢) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «يزل» ، ومعنىٰ فلم يرم : فلم يبرح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ريم) .

(١٣) سقط من (ل) من أول قوله : «لا يجتمع . . .» وحتىٰ كلمة «نافع» في الحديث رقم (٤٧٥٠/ ١) يعني سبعة أحاديث (٥٧٢٠) .

* **[٥٧١٢] [التحفة : س ٩٨٢٢] [الكبرىٰ : ٥٣٦٩]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

• [٥٧١٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ. فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ. قَالَ: فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ[٢] وَالْإِيمَانُ أَبَدًا إِلَّا يُوشِكُ[٣] أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ.

• [٥٧١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[٤]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَنْتَشِ؛ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ

---

= أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٦)، والبيهقي في «سننه» (٨/ ٢٨٧) من طريق يونس ومعمر - كلاهما، عن الزهري، به. موقوفًا.

وخالفهما عمر بن سعيد؛ فرواه عن الزهري، به. مرفوعًا. أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (ح ١)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٤٨).

وعمر بن سعيد أحاديثه عن الزهري غير مستقيمة، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري. (٥٧١٣).

وعلى الوجه الأول «الوقف» رجحه ابن أبي حاتم والدارقطني وابن الجوزي وابن كثير والزيلعي وغير واحد. انظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٣٥)، و«علل الدارقطني» (٣/ ٤١)، و«العلل المتناهية» (٢/ ٦٧٤)، و«نصب الراية» (٤/ ٢٩٧).

(١) في (س)، (ف): «حدثنا».

(٢) في (س) كتبها بالياء التحتانية، والتاء المثناة من فوق معًا، وفي (ع)، (د)، (ص) مهملة النقط.

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «ليوشك».

* [٥٧١٣] [التحفة: س ٩٨٢٢] [الكبرى: ٥٣٧٠] • سبق تخريجه في الذي قبله. (٥٧١٢).

(٤) قوله: «عن مجاهد»، ليس في (ع).

مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرُوقِهِ[(١)] مِنْهَا شَيْءٌ ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا ، وَإِنِ انْتَشَىٰ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَإِنْ[(٢)] مَاتَ فِيهَا[(٣)] مَاتَ كَافِرًا .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ :

• [٥٧١٥] أَخْبَرَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ يَزِيدَ . وَأَخْبَرَنَا[(٥)] وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ[(٧)] فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ)[(٨)] : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ[(٩)] صَلَاةً سَبْعًا إِنْ مَاتَ فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : فِيهِنَّ - مَاتَ كَافِرًا ، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : الْقُرْآنِ[(١٠)] - لَمْ تُقْبَلْ لَهُ[(١١)] صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، إِنْ مَاتَ فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : فِيهِنَّ - مَاتَ كَافِرًا» .

---

(١) قوله : «أو عروقه» ، في (ف) : «وعروقه» .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) : «إن» بدون الواو .

(٣) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «منها» .

* [٥٧١٤] [التحفة : س ٧٤٠١] [الكبرى : ٥٣٧١] • تفرد به النسائي . وانظر ما بعده (٥٧١٥) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو ، به . فجعله يزيد بن أبي زياد من مسند عبدالله بن عمرو ، بدل : عبدالله بن عمر .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) زاد قبله في (ت) : «ح» .

(٦) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٧) ليس في (ص) .

(٨) ما بين القوسين ليس في (ص) .

(٩) قوله : «يقبل الله منه» ، في (د) ، (ص) : «تُقبل له» .

(١٠) زاد قبله في (س) : «عن شيء من» ، وزاد في (د) ، (ص) : «من» .

(١١) في (س) : «منه» .

* [٥٧١٥] [التحفة : س ٨٩٢١] [الكبرى : ٥٣٧٢] • تفرد به النسائي . وهو عند ابن أبي شيبة في =

## ٤٥- بَابُ[1] تَوْبَةِ شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧١٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ[2] عَمْرٍو حَدَّثَنَا[3] أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ. وَأَخْبَرَنِي[4] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ: الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ فِي حَائِطٍ[5] لَهُ[6] بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ: الْوَهَطُ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ[7] فَتًىٰ مِنْ قُرَيْشٍ يُزَنُّ[8] ذَلِكَ الْفَتَىٰ بِشُرْبِ[9] الْخَمْرِ،

---

- «مصنفه» (٥/ ٩٧)، وإسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد. وهذا الحديث مما استنكر عليه، استنكره عليه الذهبي في «الميزان» (٧/ ٢٤٠) وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٤٥٠).
وقال عنه شعبة: «إنه كان رفاعا؛ أي: يرفع الموقوفات، فلعل هذا مما رفعه وأن الصواب فيه الوقف، والله أعلم». اهـ.
والجمهور على ضعف يزيد بن أبي زياد. وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥).
سبق تخريجه من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو. (٥٧١٠).
وسبق في الذي قبله من مسند ابن عمر بدل ابن عمرو. (٥٧١٤).

(١) من (ص).
(٢) في (ع): «عن» وهو تصحيف.
(٣) في (س)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «وحدثنا»، وأشار في حاشية (س) نقلًا عن حاشية نسخة الطبري إلى أن هذا اللفظ ليس عند سعد الخير.
(٤) زاد قبله في (ت): «ح».
(٥) **حائط**: بستان. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حوط).
(٦) قوله: «حائط له»، في (د)، (ص): «حائطه».
(٧) في (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «محاضر»، ومخاصر: أي آخذ بيد رجل آخر يتماشيان. (حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/ ٣١٧).
(٨) **يزن**: يتهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣١٧).
(٩) في (ف): «يشرب».

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَرِبَ[(١)] الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ[(٢)] تَوْبَتُهُ[(٣)] أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ[(٤)] اللَّهُ عَلَيْهِ ،۩ [(٥)] فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ[(٦)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو .

• [٥٧١٧] أَخْبَرَنَا[(٧)] قُتَيْبَةُ[(٨)] ، عَنْ مَالِكٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ[(٩)] لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ» .

---

(١) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «من» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «له» .

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ : «له توبة» .

(٤) ليس في (ف) .

۩[ س/ ٤٨٨ ]

(٥) زاد بعده في (س) : «فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحًا» ، وأشار في الحاشية أنه ليس في نسخة الطبري .

(٦) **طينة الخبال** : فسر في رواية أنه عصارة أهل النار ، والخبال في الأصل : الفساد . (تحفة الأحوذي) (٧/ ١٦٣) .

* [٥٧١٦] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [الكبرى : ٥٣٧٣] • سبق تخريجه برقم (٥٧١٠) .

(٧) في (س) : «أخبرني» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٩) ليس في (ف) .

* [٥٧١٧] [التحفة : خ م س ٨٣٥٩] [الكبرى : ٥٣٧٤-٦٩٥٣]

## ٤٦- بَابُ[(١)] ذِكْرِ[(٢)] الرِّوَايَةِ[(٣)] فِي الْمُدْمِنِينَ فِي الْخَمْرِ[(٤)]

• [٥٧١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ[(٥)] مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ[(٦)] نُبَيْطٍ[(٧)]، عَنْ[(٨)] جَابَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ[(٩)] وَلَا عَاقٌّ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ[(١٠)]».

---

(١) من (ص).
(٢) من (ف)، (د)، (ص).
(٣) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «الروايات».
(٤) قوله: «المدمنين في الخمر»، في (ع): «المدمنين الخمر»، وفي (د): «المدمن للخمر»، وفي (ص): «مدمن الخمر».
(٥) في (د)، (ص): «عن».
(٦) أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة الوزيري: «أن».
(٧) زاد بعده في (ص): «بن شريط».
(٨) في (س): «بن» وهو تصحيف.
(٩) **منان**: مفتخر بما أعطاه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).
(١٠) أشار في حاشية (د) أنه وقع في نسخة: «الخمر».

* [٥٧١٨] [التحفة: س ٨٦١٢] [الكبرى: ٥٣٧٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٠١)، والدارمي (٢٠٩٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٤، ٢٠٣)، وعبد بن حميد (٣٢٤)، والدارمي (٢٠٩٣)، والمصنف في «الكبرى» (٧٧٣٤) من طريق الثوري وهمام وجرير، عن منصور، فلم يذكروا نبيطًا بين سالم وجابان.

قال المصنف كما في «التحفة» (٨٦١٢): «لا نعلم أحدًا تابع شعبة على نبيط بن شريط، رواه وهب بن جرير، عن شعبة هكذا». اهـ.

وقال ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٤٦٨): «ليس هذا الخبر من شرطنا، ولا خبر نبيط عن جابان؛ لأن جابان مجهول». اهـ.

وانظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٧)، «الموضوعات» (٣/ ١١٠)، «مشكل الطحاوي» (٢/ ٣٧٣)، «كشف الخفاء» (٢/ ٥٠١).

• [٥٧١٩] أخبرنا سُوَيْدٌ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٤]: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا[٥]، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ**».

• [٥٧٢٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا؛ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ**».

• [٥٧٢١] أخبرنا سُوَيْدٌ[٧]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ[٨] يَحْيَى،

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٢) في (س): «حدثنا».　　(٣) في (د)، (ص): «عن».

(٤) قوله: «عن النبي ﷺ قال»، في (د)، (ص): «قال: قال رسول الله ﷺ».

(٥) في (د)، (ع)، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «مُدْمنها».

* [٥٧١٩] [التحفة: م دت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٣٧٦] • سبق بإسناده والمتن. مختصر. (٥٦٢٧)، والمتن هنا تكملة الموضع المشار إليه، وتمام الرواية كما عند مسلم: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة».

(٦) قوله: «عن أيوب»، ليس في (ف).

تنبيه: إلى هنا انتهى السقط الذي وقع في نسخة (ل) من آخر حديث (٤٧٤٤/٣) سبعة أحاديث، وقد تم التنبيه عليه عند بداية السقط (٥٧١٢).

* [٥٧٢٠] [التحفة: م دت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٥٣٧٧] • سبق بإسناده. (٥٦٢٩).
وسبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٨) في (س): «عن» وعزاه للطبري.

عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ نُضِحَ فِي[1] وَجْهِهِ بِالْحَمِيمِ[2] حِينَ[3] يُفَارِقُ الدُّنْيَا .

## ٤٧- بَابُ[4] تَغْرِيبِ[5] شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧٢٢] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : غَرَّبَ عُمَرُ ﷺ رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ فِي الْخَمْرِ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ فَتَنَصَّرَ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : لَا أُغَرِّبُ بَعْدَهُ مُسْلِمًا .

---

(١) ليس في (ع) .

(٢) بالحميم : بالماء الحار الشديد الحرارة . (انظر : تحفة الأحوذي)(٧/ ٢٦١) .

(٣) في (ف) : «حتىٰ» .

* [٥٧٢١] [التحفة : س ١٨٨٢٣] [الكبرىٰ : ٥٣٧٨] • تفرد به النسائي .

(٤) من (ص) .

(٥) تغريب : نفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غرب) .

(٦) قوله : «حدثنا» ، ليس في (ع) .

* [٥٧٢٢] [التحفة : س ١٠٤٥٣] [الكبرىٰ : ٥٣٧٩] • أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٧٢٠) من طريق عبدالله بن المبارك ، أخبرني معمر ، به .

قال أبوحاتم في «المراسيل» (ص٧١) : «سعيد بن المسيب حديثه عن عمر مرسل ، يدخل في المسند على المجاز» . وانظر : «جامع التحصيل» (ص١٨٤) .

## ٤٨- بَابُ[1] ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ[2] بِهَا مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ الْمُسْكِرِ[3]

• [٥٧٢٣] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْرَبُوا فِي[5] الظُّرُوفِ وَلَا تَسْكَرُوا».

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ[6] مُنْكَرٌ، غَلِطَ فِيهِ أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ[7] أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَسِمَاكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبُو الْأَحْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا[8] الْحَدِيثِ.

خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ:

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «اعتد».

(٣) في (ت)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «السكر».

(٤) قوله: «بن نيار»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٥) ليس في (د).

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «الحديث».

(٧) ليس في (د)، (ص). (٨) ليس في (ص).

* [٥٧٢٣] [التحفة: س ١١٧٢٣] [الكبرى: ٥٣٨٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطيالسي (١٤٦٦) عن أبي الأحوص، به.

قال الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٩) بعد أن أورد الحديث من طريق أبي الأحوص: «وهم فيه أبو الأحوص في إسناده ومتنه». اهـ. وانظر: «العلل» له (٦/ ٢٥).

وفصل أبو زرعة في بيان وهم أبي الأحوص فيه، فقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٠٩): =

• [٥٧٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [(٢)] شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ. خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ:

---

= «قال أبو زرعة: «وهم أبو الأحوص فقال: «عن سماك، عن القاسم، عن أبيه، عن أبي بردة».
فقلب من الإسناد موضعًا، وصحف موضعًا.

أما القلب: فقوله: «عن أبي بردة»، أراد عن «ابن بريدة»، ثم احتاج أن يقول: «ابن بريدة عن أبيه»، فقلب الإسناد بأسره. وأفحش من ذلك تصحيفه لمتنه: «اشربوا في الظروف ولا تسكروا» وقد روى هذا الحديث «عن ابن بريدة، عن أبيه»: أبو سنان ضرار بن مرة، وزبيد اليامي، عن محارب بن دثار، وسماك بن حرب، والمغيرة بن سبيع، وعلقمة بن مرثد، والزبير بن عدي، وعطاء الخراساني، وسلمة بن كهيل - كلهم، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي، فوق ثلاث، فأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية، ولا تشربوا مسكرا»، وفي حديث بعضهم: «واجتنبوا كل مسكر»، لم يقل أحد منهم: «ولا تسكروا»؛ فقد بان وهم أبي الأحوص، من اتفاق هؤلاء على خلافه»». اهـ.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١٥٤٩)، وكذا نقل عن أحمد (١٥٥١).

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٤): «لا أصل له من حديث سماك، ولا يصح في هذا المتن شيء». وانظر: «سؤالات أبي داود لأحمد» (ص٢٨٨، ٢٨٩).

وسيأتي في الذي بعده مخالفة شريك لأبي الأحوص في سند الحديث ولفظه. (٥٧٢٤).

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «بن إبراهيم».

(٢) في (ف)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «ثنا».

* [٥٧٢٤] [التحفة: م ت س ق ١٩٣٢] [الكبرى: ٥٣٨١] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٢٧) عن الحارث بن أبي أسامة، عن يزيد بن هارون، به مطولًا.

وخالفه إسحاق بن يوسف؛ فرواه عن شريك، عن سماك، عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن بريدة، به. أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٥).

وقد اختلف فيه - كذلك - على سماك، فأخرجه أحمد (٢٣٠١٧) عن أيوب بن جابر، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٦٦)، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٩) عن محمد بن جابر - كلاهما، عن سماك بن حرب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن بريدة، عن أبيه. =

• [٥٧٢٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ قِرْصَافَةَ - امْرَأَةٍ مِنْهُمْ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْرَبُوا وَلَا تَسْكَرُوا .

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَقِرْصَافَةُ هَذِهِ لَا نَدْرِي[٣] مَنْ هِيَ ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قِرْصَافَةُ .

• [٥٧٢٦] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[٤] قُدَامَةَ الْعَامِرِيِّ ، أَنَّ جَسْرَةَ بِنْتَ دِجَاجَةَ[٥] الْعَامِرِيَّةَ حَدَّثَتْهُ[٦] ، قَالَتْ[٧] : سَمِعْتُ عَائِشَةَ - سَأَلَهَا أُنَاسٌ كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ - يَقُولُ : نَنْبِذُ التَّمْرَ غُدْوَةً وَنَشْرَبُهُ[٨] عَشِيًّا ،

---

= وانظر ما تقدم قبله ، وما سيأتي بعده . وقد ذكر الخلاف ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٥٤٩) (١٥٥١) ، والدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٥ ، ٢٦) ، والحديث تقدم من طريق عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . برقم (٢٠٥٠) وهو عند مسلم ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «الحجاج» .

(٣) في (س) ، (ص) : «لا يُدرى» ، وأهمل النقط في (ل) ، (ع) .

* [٥٧٢٥] [التحفة : س ١١٧٢٣] [الكبرى : ٥٣٨٢] • أخرجه عبدالرزاق (٩/ ٢٠٧) عن إسرائيل ، عن سماك ، به نحوه . وانظر (٥٧٢٣) .

وقرصافة جهلها أيضًا الذهبي في «الميزان» (٥/ ٤٦٩) ، وابن حجر في «التقريب» (٧٥٢) .

(٤) تصحف في (ص) : «بن» .

(٥) في (س) ضبطه بكسر الدال وفتحها ونسبه للطبري والعلوي ، وضبط في (ت) بالكسر .

(٦) ليس في (د) ، (ص) .

(٧) في (ف) : «قال» .

(٨) في (ف) : «وتشربه» .

وَنَنْبِذُهُ(١) عَشِيًّا وَنَشْرَبُهُ(٢) غُدْوَةً؟ قَالَتْ: لَا أُحِلُّ مُسْكِرًا وَإِنْ(٣) كَانَ خُبْزًا، وَإِنْ(٣) كَانَ(٤) مَاءً. قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

• [٥٧٢٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ تَقُولُ: نُهِيتُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ، نُهِيتُمْ عَنِ الْمُزَفَّتِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالْجَرَّ الْأَخْضَرَ(٥)، وَإِنْ(٦) أَسْكَرَكُنَّ مَاءُ حُبِّكُنَّ(٧) فَلَا تَشْرَبْنَهُ(٨).

• [٥٧٢٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ(٩)، قَالَ: حَدَّثَتْنِي وَالِدَتِي(١٠)، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ.

---

(١) في (س): «وننبذ» بدون هاء الضمير.

(٢) في (ف): «وتشربه». (٣) في (د)، (ص): «ولو».

(٤) ليس في (ل)، (ع)، (ت)، وأشار في حاشية (ت) أنها وقعت في نسخة: «كان».

* [٥٧٢٦] [التحفة: س ١٧٨٣١] [الكبرى: ٥٣٨٣]

(٥) الجر الأخضر: آنية الفخار ما لم تجف. (انظر: لسان العرب، مادة: جرر).

(٦) في (د)، (ص): «فإن».

(٧) الضبط من (د)، (ع)، (ت)، والحب: إناء يجعل فيه الماء. (انظر: تاج العروس، مادة: حبب).

(٨) في (ل)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري: «تشربنه»، وأُهمِل نَقْطُه في (ف).

* [٥٧٢٧] [التحفة: س ١٧٩٦٠] [الكبرى: ٥٣٨٤]

(٩) في (س)، (ع)، وحاشية (ص): «صفية»، وغير واضحة في (ل)، وقال في حاشية (ت): «في نسخ «المجتبى»: أبان بن صفية، قال: حدثني والدي. وهو خطأ والذي في «الكبرى»: أبان بن صَمعَة، قال: حدثتني والدتي، عن عائشة. كما في الأصل، وكذا ذكره في «الأطراف» في ترجمة أم أبان بن صمعة، عن عائشة. وهذا هو الصواب، وليس عندهم أبان بن صفية». اهـ.

(١٠) قوله: «حدثتني والدتي»، في (ل)، (ع)، (ت) وضبب عليه: «حدثني والدي».

وَاعْتَلُّوا بِحَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

• [٥٧٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَذْكُرُهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٢)] : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسَّكَرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ[(٣)] .

ابْنُ شُبْرُمَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ .

• [٥٧٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : ۩ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ[(٤)] بْنُ يُونُسَ ، قَالَ :

---

* [٥٧٢٨] [التحفة : س ١٧٩٧٤] [الكبرى : ٥٣٨٥]

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (س) : «حرام» .

* [٥٧٢٩] [التحفة : س ٥٧٨٩] [الكبرى : ٥٣٨٦] • قال أبوعبدالرحمن في : «ابن شبرمة لم يسمعه من عبدالله بن شداد» . وكذا قال الإمام أحمد انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٧٦) و«تحفة التحصيل» (١٧٨) .

سيأتي (٥٧٣٠) من طريق هشيم ، عن ابن شبرمة . قال : حدثني الثقة عن عبدالله بن شداد ، عن ابن عباس .

وسيأتي (٥٧٣١) (٥٧٣٢) من طريق أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس .

وسيأتي قول النسائي : «وهذا أولى بالصواب من حديث ابن شبرمة ، وهشيم بن بشير كان يدلس ، وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة ، ورواية أبي عون أشبه بما رواه الثقات عن ابن عباس» . اهـ .

۩ [ س/ ٤٨٩ ]

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) : «شريح» بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة ، وفي (ل) ، (ع) غير واضح ، والصواب : سريج بالسين المهملة والجيم ، انظر : «التحفة» (٥٧٨٩) ، و«تصحيفات المحدثين» (٢/ ٥٠٤) .

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)] قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسَّكَرُ[(٢)] مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ[(٣)] اللَّهِ الثَّقَفِيُّ:

• [٥٧٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ[(٤)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ. وَأَخْبَرَنَا[(٥)] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالْمُسْكِرُ[(٦)] مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْحَكَمِ: قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا.

---

(١) قوله: «ابن عباس»، في (ف): «شداد».

(٢) الضبط من (س)، وفي (ف)، (د): «والسُّكْر»، ولم تضبط في باقي النسخ.

(٣) في (ف)، (ص): «عبد» وهو تصحيف.

* [٥٧٣٠] [التحفة: س ٥٧٨٩] [الكبرى: ٥٣٨٧] • سبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس.

(٤) في (ل)، (ع)، (ت) وضبب عليه، وحاشية (س) وقال خطأ: «محمد»، وقال في حاشية (ت): «كذا وقع في بعض نسخ «المجتبى» محمد بن عبدالله بن الحكم والذي في «الكبرى» أحمد بن عبدالله ابن الحكم وهو الذي في «الأطراف» أيضًا. ووقع في نسخٍ من «المجتبى»: محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أو أحمد بن عبدالله بن الحكم».

(٥) زاد قبله في (س): «ح».

(٦) في (د): «والسكر».

* [٥٧٣١] [التحفة: س ٥٧٨٩] [الكبرى: ٥٣٨٨-٦٩٥٠] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٥/ ٩٧)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٧).

وسبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس.

• [٥٧٣٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ[٢]، عَنْ أَبِي[٣] عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ[٤]، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

(قال أبو عبدالرحمن)[٥]: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شُبْرُمَةَ. وَهُشَيْمُ ابْنُ بَشِيرٍ[٦] كَانَ يُدَلِّسُ، وَلَيْسَ[٧] فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ[٨] السَّمَاعِ مِنِ[٩] ابْنِ شُبْرُمَةَ. وَرِوَايَةُ أَبِي[١٠] عَوْنٍ أَشْبَهُ بِمَا رَوَاهُ الثِّقَاتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• [٥٧٣٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي[١١] الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ[١٢]، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ - عَنِ الْبَاذَقِ، فَقَالَ: سَبَقَ

(١) في (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».
(٢) صحح عليه في (ت) بعد أن ضبطه بفتح الذال المعجمة وكسر الراء المهملة.
(٣) صحح عليه في (ل)، (ت).
(٤) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لإحدى النسخ: «بعينها».
(٥) ما بين القوسين ليس في (س)، (ف)، (ل)، (ع).
(٦) في (د): «بكير» وهو تصحيف، وضبطه في (ص): «بُشَير»، وضبطه في (ت): «بَشير»، وصحح عليه، وفي حاشية (ل): «هشيم بالتصغير ابن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم».
(٧) ليس في (د)، (ص).
(٨) في (د)، (ص): «وذكر».
(٩) في (د)، (ص): «عن».
(١٠) في (ص): «ابن» وهو تصحيف.

* [٥٧٣٢] [التحفة: س ٥٧٨٩] [الكبرى: ٥٣٨٩-٦٩٥٢] • سبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس.

(١١) تصحف في (ف) إلى: «ابن».
(١٢) في (ف): «الحرمي».

مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ. قَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ.

• [٥٧٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا(١) شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، يُحَدِّثُ عَنِ(٢) ابْنِ عَبَّاسٍ(٣): مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ - إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ.

• [٥٧٣٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ(٥) عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعِنَبِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أُشْكِلَ عَلَيَّ. فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ الْأَشْرِبَةِ(٦)، فَأَكْثَرَ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ(٧)، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ. اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.

---

* [٥٧٣٣] [التحفة: خ س ٥٤١٠] [الكبرى: ٥٣٩٠-٦٩٨٩] • سبق من طريق أبي عوانة، عن أبي الجويرية (٥٦٥١).

(١) في (ع): «أخبرنا».

(٢) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت): «قال».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «قال».

* [٥٧٣٤] [التحفة: س ٦٣٢٣] [الكبرى: ٥٣٩١] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢٩)، والدارمي (٢١١١).

(٤) في (ع): «ثنا».

(٥) تصحف في (س)، (ف) إلى: «بن».

(٦) في (س)، (ل)، (ف): «الأشربات».

(٧) في (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يفهم».

* [٥٧٣٥] [التحفة: س ٥٨١٥] [الكبرى: ٥٣٩٢] • تفرد به النسائي.

• [٥٧٣٦] أخبرنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ : نَبِيذُ الْبُسْرِ بَحْتٌ[٢] لَا يَحِلُّ .

• [٥٧٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[٣] قَالَ : كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَنَهَىٰ عَنْهُ . قُلْتُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنِّي أَنْتَبِذُ[٤] فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ نَبِيذًا حُلْوًا ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيُقَرْقِرُ[٥] بَطْنِي؟ قَالَ : لَا تَشْرَبْ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ .

---

(١) في (د) : «أخبرني» .

(٢) بحت : خالص غير ممزوج بغيره ، (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بحت) .

* [٥٧٣٦] [التحفة : س ٥٤٤٢] [الكبرىٰ : ٥٣٩٣] • تفرد به النسائي .

(٣) في (ف) ، (د) : «حمزة» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «أنبذ» .

(٥) في (س) : «فيقر في» ، ويقرقر : أي يكون له صوت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٢) .

* [٥٧٣٧] [التحفة : س ٦٥٣٤] [الكبرىٰ : ٥٣٩٤] • أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (١/ ١١١) من طريق أحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة - كلاهما ، عن محمد بن جعفر - غندر - بهذا اللفظ في سياق القصة مطولًا ، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥١٢) عنه . مختصرًا ، كما هنا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢٨٩) عن يزيد بن هارون ، عن شعبة . مختصرا بنحو هذا اللفظ .

والحديث أصله مرفوع عند البخاري (٨٧) ، ومسلم (١٧) ، وابن حبان (١٧٢) وغيرهم من طريق محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة بإسناده ، وفيه «عن أبي جمرة قال : كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس» وذكر فيه قصة وفد عبد القيس ، وليس في «صحيح البخاري» سؤال المرأة ، بل في «صحيح مسلم» وابن حبان ، وكذا سؤال أبي جمرة ليس في «الصحيحين» .

• [٥٧٣٨] أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا[١] أبو عتاب[٢]، وهو: سهل بن حماد، قال: حدثنا قرة، قال: حدثنا أبو[٣] جمرة[٤] نصر، قال: قلت لابن عباس: إن جدة لي تنبذ[٥] لي نبيذا في جر أشربه حلوا؛ إن[٦] أكثرت منه[٧] فجالست القوم خشيت أن أفتضح. فقال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقال: «مرحبا بالوفد[٨] ليس[٩] بالخزايا ولا النادمين». قالوا: يا رسول الله، إن بيننا وبينك المشركين، وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم، فحدثنا بأمر إن عملنا به دخلنا الجنة، وندعو به من وراءنا. قال: «آمركم بثلاث[١٠]، وأنهاكم عن أربع: آمركم بالإيمان بالله، وهل تدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا[٣]: الله ورسوله أعلم. قال: «شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة،

---

= وأخرج البخاري هذا الحديث (٥٣) (٧٢٦٦) عن علي بن الجعد عن شعبة به، وليس فيه هذا الكلام، وأخرج عنه كذلك في «الأدب المفرد» (١١٦١) طرفا من القصة، وقد أخرجه علي ابن الجعد في «مسنده» (١٢٧٩)، ومن طريقه ابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٤٧٣) بسياق مطول يجمع بين لفظ رواية المصنف هنا ورواية «الصحيحين»، فتبين أن القصة واحدة، والله أعلم.

والحديث مروي من طرق عديدة عن شعبة بهذا الإسناد في قصة وفد عبد القيس.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) تصحف في (ف) إلى: «غياث» بالغين المعجمة وآخرها مثلثة، انظر: «التقريب» (١/ ٢٥٧).

(٣) ليس في (ع).

(٤) تصحف في (ف) إلى: «حمزة» بالحاء المهملة.

(٥) في (د)، (ص): «تنتبذ».

(٦) في (ل)، (ع): «إني».

(٧) قوله: «إن أكثرت منه»، في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «إني إن أكثر منه».

(٨) في حاشية (د) منسوبا لنسخة: «بوفد».

(٩) صحح عليه في (س) وفي الحاشية منسوبا لحاشية نسخة الطبري: «صوابه ليسوا»، وفي (ع)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «ليسوا».

(١٠) صحح عليه في (ت).

وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ[1] الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ».

• [٥٧٣٩] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ وُهْبَانَ[2]، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّ لِي جُرَيْرَةً[3] أَنْتَبِذُ[4] فِيهَا حَتَّى إِذَا غَلَى[5] وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ؟ قَالَ: مُذْ[6] كَمْ هَذَا شَرَابُكَ؟ قُلْتُ: مُذْ عِشْرُونَ[7] سَنَةً - أَوْ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعُونَ[8] سَنَةً - قَالَ: طَالَمَا تَرَوَّتْ[9] عُرُوقُكَ مِنَ الْخَبَثِ.

---

(١) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «الغنائم».

* [٥٧٣٨] [التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤] [الكبرى: ٥٣٩٥] • أخرجه أبو عوانة (٨٠٨٩) عن أبي داود، هو: سليمان بن سيف الحراني، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٦٨) (٧٥٥٦)، ومسلم (١٧)، وابن خزيمة (٣٠٧) (١٨٧٩)، وأبو عوانة (٨٠٨٩)، وابن حبان (٧٢٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٥١) (١٥٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٩) من طرق عن قرة بن خالد، به.

وليس في «الصحيحين»: «قلت لابن عباس: إن جدة لي...» إلى قوله: «أفتضح»، وهو في رواية غيرهما.

والحديث يرويه عباد بن عباد، عن أبي جمرة بنحوه. أخرجه البخاري ومسلم. وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥٧٣٨).

(٢) في (ف): «سنان»، وكلاهما صحيح.

(٣) جريرة: تصغير جرة، وهي إناء من خزف. (انظر: مختار الصحاح، مادة: جرر).

(٤) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أنبذ».

(٥) غلى: اختمر. (انظر: المصباح المنير، مادة: خمر).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير - في المواضع الثلاثة -: «منذ».

(٧) في (س): «عشرين».

(٨) في (ف): «أربعين».

(٩) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة: «ترودت».

بَابٌ[١] : وَمِمَّا اعْتَلُّوا بِهِ : حَدِيثُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ)[٢] :

• [٥٧٤٠] (أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ)[٣] ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ - وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ - وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ ، فَرَفَعَهُ إِلَىٰ فِيهِ ، فَوَجَدَهُ شَدِيدًا ، فَرَدَّهُ عَلَىٰ[٤] صَاحِبِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ۩ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ : «عَلَيَّ[٥] بِالرَّجُلِ» . فَأُتِيَ بِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَدَحَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَىٰ فِيهِ فَقَطَّبَ[٦] ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا اغْتَلَمَتْ[٧] عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ فَاكْسِرُوا مُتُونَهَا[٨] بِالْمَاءِ» .

---

(١) من (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٥٧٣٩] [التحفة : س ٦٣٣٤] [الكبرى : ٥٣٩٦] • هذا الحديث تفرد به النسائي ، ولا يعرف لقيس بن هنان هذا غير هذا الحديث .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، وفي الحاشية كتب : «مختصر السند» .

(٤) في (س) : «إلى» .

۩ [س/ ٤٩٠ ]

(٥) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «إليّ» .

(٦) الضبط من (ت) ، وفي الحاشية : «قوله : قطب بتشديد الطاء أو تخفيفه ، أي : جمع مابين عينيه كما يفعله العبوس ، أي : عبس وجهه ، وجمع جلدته لما وجد مكروهًا» ، (انظر : تاج العروس ، مادة : قطب) .

(٧) الضبط من (ت) ، وفي (ف) : «اغتنمت» ، واغتلمت : أي اشتدت واضطربت عند اقتراب ما فيها من الاختمار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٤) .

(٨) **متونها** : صلبها وحدتها . (انظرك لسان العرب ، مادة :متن) .

* [٥٧٤٠] [التحفة : س ٧٣٠٣] [الكبرى : ٥٣٩٧] • قال أبوحاتم في «العلل» (١٥٧٩) : «هذا حديث منكر ، وعبدالملك بن نافع شيخ مجهول» . اهـ .

=

• [٥٧٤١] وَأَخْبَرَنِي(١) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ(٢)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. . . بِنَحْوِهِ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)(٣): عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَالْمَشْهُورُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ خِلَافُ حِكَايَتِهِ.

• [٥٧٤٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُّ(٥).

• [٥٧٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُّ.

---

= وقال البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣٠٥): «فهذا حديث يعرف بعبدالملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول». اهـ.

وانظر: «نصب الراية» (٤/ ٣٠٨)، و«المحلى» لابن حزم (٧/ ٤٨٣).

وسيأتي في الذي بعده (٥٧٤١) من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن عبدالملك بن نافع. قال النسائي بعده: «عبدالملك بن نافع ليس بالمشهور، ولا يحتج بحديثه. والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته». اهـ.

(١) في (س)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) تصحفت في (س) إلى: «رافع». (٣) ليس في (د)، (ص).

* [٥٧٤١] [التحفة: س ٧٣٠٣] [الكبرى: ٥٣٩٨] • سبق في الذي قبله (٥٧٤٠).

(٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) في (س): «تنش»، وفي (ف): «ينتشي».

* [٥٧٤٢] [التحفة: س ٦٧٤٢] [الكبرى: ٥٣٩٩-٦٩٩١] • أخرجه أحمد في «الأشربه» (ص٩) من طريق شريك، عن زيد بن جبير، به. وسيأتي في الذي بعده (٥٧٤٣).

(٦) في (س)، (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

* [٥٧٤٣] [التحفة: س ٦٧٤٢] [الكبرى: ٥٤٠٠] • سبق في الذي قبله (٥٧٤٢).

• [٥٧٤٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ[2] وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ.

• [٥٧٤٥] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُلُّ[3] مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٧٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبًا، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ. وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»**.

• [٥٧٤٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»**.

---

(١) ليس في (ع)، وفي (ف)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٢) زاد بعده في (هـ) ونسبه لنسخة: «حرام».

* [٥٧٤٤] [التحفة: س ٧٤٣٧] [الكبرى: ٥٤٠١-٦٩٩٣] • سبق تخريجه من طريق آخر عن ابن سيرين مطولا (٥٦٢٦).

(٣) ليس في (ع).

* [٥٧٤٥] [التحفة: س ٨٣٩٧] [الكبرى: ٥٤٠٢] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

* [٥٧٤٦] [التحفة: س ٧٠١٩] [الكبرى: ٥٤٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مقاتل بن حيان، وقد رواه الحفاظ عن نافع، عن ابن عمر، كما تقدم (٥٦٢٧) وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٢) في ترجمة شبيب.

(٤) في (س): «حدثنا».

(قال أبو عبد الرحمن : و)[(١)] هَؤُلَاءِ أَهْلُ الثَّبْتِ وَالْعَدَالَةِ، مَشْهُورُونَ بِصِحَّةِ النَّقْلِ[(٢)]، وَعَبْدُ الْمَلِكِ لَا يَقُومُ مَقَامَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَلَوْ عَاضَدَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

• [٥٧٤٨] أخبرنا[(٣)] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ السَّعِيدِيِّ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَتْنِي رُقَيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ[(٥)] قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ[(٦)] لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ يُجَفَّفُ الزَّبِيبُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ زَبِيبٌ آخَرُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْغَدِ طَرَحَهُ.

وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو:

• [٥٧٤٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ[(٨)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ:

---

(١) ما بين القوسين ألحق في حاشية (د) بخط مغاير وصحح عليه.

(٢) في (ف): «العقل».

* [٥٧٤٧] [التحفة: ت س ٨٥٨٤] [الكبرى: ٥٤٠٤] • سبق من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو. (٥٦٣٢).

وسبق تخريجه وإحالاته برقم (٥٦٢٧).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٤) الضبط من (ع)، وفي (ف): «السعدي».

(٥) تصحف في (ف) إلى: «شعبة».

(٦) في (س): «تنقع».

* [٥٧٤٨] [التحفة: س ٨٦٠٢] [الكبرى: ٥٤٠٥] • ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٧٤) في ترجمة «رقية بنت عمر، ويقال: عمرو بن سعيد».

وانظره بنحوه عن ابن عمر من طريق آخر (٥٧٨٦).

(٧) في (س)، (ف): «حدثنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ: «أبي منصور».

عَطِشَ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَاسْتَسْقَىٰ ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ مِنَ السِّقَايَةِ[١] فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ[٢] ، فَقَالَ : «عَلَيَّ بِذَنُوبٍ[٣] مِنْ زَمْزَمَ» ، فَصَبَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا» .

قَالَ[٤] : وَهَذَا خَبَرٌ[٥] ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ يَمَانٍ انْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِ .

---

(١) **السقاية** : إناء من جلد يوضع فيه الشراب . (انظر : لسان العرب ، مادة : سقي) .

(٢) الضبط من (ص) .

(٣) **بذنوب** : الذنوب ؛ الدلو العظيمة ، وقيل : لا تسمى ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذنب) .

(٤) من (ف) ، (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حديث» .

* [٥٧٤٩] [التحفة : س ٩٩٨٠] [الكبرى : ٥٤٠٦] • أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٦٣) ، والبيهقي (٨/ ٣٠٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٤٣) ، الطحاوي (٤/ ٢١٩) جميعًا من طريق يحيى بن يمان ، به .

وهذا الحديث مما استنكره الأئمة على يحيى بن يمان .

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (٢/ ٢٦) : «أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث ، وروي هذا الحديث عن الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة ، عن النبي ﷺ . قال أبي : «والذي عندي أن يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث رواه الثوري ، عن منصور ، عن خالد بن سعد - مولى أبي مسعود - أنه كان يشرب نبيذ الجر . وعن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ أنه كان يطوف بالبيت . . . الحديث ، فسقط عنه إسناد الكلبي ، فجعل إسناد منصور ، عن خالد ، عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي» ، وقال أبو زرعة : «وهم فيه يحيى بن يمان ، إنما هو الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ» . اهـ . وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٩٣) ، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٣٠٤) ، وقال أحمد كما في «مسائل أبي داود» (٣٠٠) : «منكر» ، وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٥٤) : «ولم يصح عن النبي ﷺ» . اهـ .

• [٥٧٥٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ الَّتِي[٢] كَانَ يَصُومُهَا ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ[٣] صَنَعْتُهُ[٤] فِي دُبَّاءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جِئْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي[٥] قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ[٦] بِهَذَا النَّبِيذِ ، فَقَالَ : «**أَدْنِهِ مِنِّي[٧] يَا أَبَا هُرَيْرَةَ**» . فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ ، فَقَالَ : «**خُذْ هَذِهِ فَاضْرِبْ بِهَا الْحَائِطَ ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ**» .

بَابٌ[٨] : وَمِمَّا احْتَجُّوا بِهِ فِعْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

• [٥٧٥١] أخبرنا سُوَيْدٌ[٩] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، قَالَ :

---

(١) في (ص) ، وحاشية (ت) وضبب عليه : «حصين» ، وقال في حاشية (ت) : «هكذا حصين في بعض أصول «المجتبى» ، وصوابه : عثمان بن حصن ، كما في «الكبرى» ، ونسخ أخرى من «المجتبى» ، وفي هذا الأصل» .

(٢) بعده في (س) : «هو» .

(٣) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «بالنبيذ» .

(٤) في (د) ، (ص) : «فصنعته» . (٥) ليس في (د) .

(٦) زاد بعده في (س) : «وجئتك» .

(٧) في (ع) ، وحاشية (س) وأشار لسقوطه عند سعد الخير ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة ، وحاشية (ل) بخط مغاير : «منه» .

(٨) من (ص) .

* [٥٧٥٠] [التحفة : د س ق ١٢٢٩٧] [الكبرى : ٥٤٠٧] • سبق تخريجه برقم (٥٦٥٥) .

(٩) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ[(١)] - إِمَامٌ لَنَا وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذٍ شِدَّتَهُ[(٢)] فَاكْسِرُوهُ[(٣)] بِالْمَاءِ. قَالَ عَبْدُاللَّهِ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ.

• [٥٧٥٢] أَخْبَرنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(٤)]، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: تَلَقَّتْ ثَقِيفٌ عُمَرَ بِشَرَابٍ، فَدَعَا بِهِ، فَلَمَّا قَرَّبَهُ[(٥)] إِلَىٰ فِيهِ كَرِهَهُ، فَدَعَا بِهِ فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ. فَقَالَ: هَكَذَا فَافْعَلُوا.

• [٥٧٥٣] أَخْبَرنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي[(٦)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ،

---

(١) تصحف في (ف) إلى: «جعفر».

(٢) صحح عليه في (ص)، وفي (ف): «شديد»، وفي (ل): «شديدة»، وفي (د): «شدة».

(٣) فاكسروه: فخففوه. (انظر: لسان العرب، مادة: كسر).

* [٥٧٥١] [التحفة: س ١٠٦٦٠] [الكبرى: ٥٤٠٨] • تفرد به النسائي.
وإسناده ضعيف؛ فيه «أبو حفص» شيخ السري بن يحيى، قال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٣٥٦): «لا يعرف»، وكذا جهله ابن حجر في «التقريب» (٦٣٣).
وسيأتي بمعناه من وجه آخر عن عمر. (٥٧٥٢).

(٤) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري: «أنه».

(٥) في (س): «قرب» بدون الهاء.

* [٥٧٥٢] [التحفة: س ١٠٤٥٢] [الكبرى: ٥٤٠٩] • أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ١١٠) من طريق أبي عون، قال: أتى عمر قومًا من ثقيف - قد حضر طعامهم - فقال: «كلوا الثريد قبل اللحم، فإنه يسد مكان الخلل، وإذا اشتد نبيذكم فاكسروه بالماء، ولا تسقوه الأعراب».
وسبق بمعناه من وجه آخر عن عمر. (٥٧٥١).

(٦) قوله: «حدثنا أبي»: من (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وقال في حاشية (ت): «في «الكبرى» ثنا عبدالصمد، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن جحادة. وكذا قال في =

عَنْ قَيْسِ ۞ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي يَشْرَبُهُ[(١)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ خُلِّلَ[(٢)].

بَابٌ[(٣)]: وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ صِحَّةِ[(٤)] هَذَا حَدِيثُ السَّائِبِ.

• [٥٧٥٤] قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ[(٥)] الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرِبَ[(٦)] الطِّلَاءَ، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ، فَإِنْ كَانَ مُسْكِرًا[(٧)] جَلَدْتُهُ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ الْحَدَّ[(٨)] تَامًّا.

---

= «الأطراف» عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبيه، عن محمد بن جحادة». اهـ. وانظر: «التحفة» (١٠٦٠٣).

۞ [س/ ٤٩١]

(١) في (س): «شربه».

(٢) الضبط من (س)، وخلل: صار خلًّا. (انظر: لسان العرب، مادة: خلل)

(٣) من (ص). (٤) ليس في (د)، (ص).

* [٥٧٥٣] [التحفة: س ١٠٦٠٣] [الكبرى: ٥٤١٠-٧٠١٥] • قال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/ ٤١): «أخرجه النسائي بسند صحيح». اهـ.

(٥) تصحف في (د) إلى: «أبي». (٦) في (د)، (ت)، (ص): «شراب».

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لسعد الخير: «يسكر».

(٨) في (د)، (ص): «حدًّا».

* [٥٧٥٤] [التحفة: س ١٠٤٤٣] [الكبرى: ٥٤١١-٧٠١٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٥٨٧)، والدارقطني (٤/ ٢٤٨)، والبيهقي (٨/ ٢٩٥)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٢٨) من طريق الزهري، به.

وعلقه البخاري في باب «الباذق» (١٠/ ٦٣ - الفتح)، وقال الحافظ (١٠/ ٥٦): «سنده صحيح». اهـ.

## ٤٩- بَابُ[1] ذِكْرِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ ﷻ لِشَارِبِ الْمُسْكِرِ مِنَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ وَأَلِيمِ الْعَذَابِ

• [٥٧٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ[2] مِنَ الْيَمَنِ - قَدِمَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمُسْكِرٌ هُوَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ؛ إِنَّ اللَّهَ ﷻ عَهِدَ لِمَنْ شَرِبَ[3] الْمُسْكِرَ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ[4]» أَوْ قَالَ[5]: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».

## ٥٠- بَابُ[1] الْحَثِّ عَلَى تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

• [٥٧٥٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ[6] الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ[6] الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ (أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ،

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ع). (٣) في (س): «يشرب».

(٤) من (ف)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب في نسخة الطبري لسعد الخير.

(٥) ليس في (ص).

* [٥٧٥٥] [التحفة: م س ٢٨٩١] [الكبرى: ٥٤١٢-٦٩٩٠]

(٦) ليس في (د).

وَرُبَّمَا قَالَ: وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ)[١] أُمُورًا مُشْتَبِهَةً. وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَمَىٰ حِمًىٰ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَىٰ - وَرُبَّمَا قَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ - وَإِنَّ مَنْ خَالَطَ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ[٢]».

• [٥٧٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ[٤] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْهُ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيبُكَ».

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

(٢) الضبط من (ل)، (د)، (ت)، وفي (ف): «يخسر»، ويجسر: يقع في الحرام. (انظر: عون المعبود (٩/ ١٢٨).

* [٥٧٥٦] [التحفة: ع ١١٦٢٤] [الكبرى: ٥٤١٣] • متفق عليه، وتقدم تخريجه في «البيوع» من وجه آخر عن ابن عون، به. برقم (٤٤٩٤).

(٣) في (س): «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وتصحّف في (ف)، (د) إلى: «يزيد»، وفي (س) أُهمل النقط، وما أثبتناه هو الصواب كما ضبطه الدارقطني في «المؤتلف» (١/ ١٧١)، وابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٢٢٧)، و«المشتبه» (٢/ ٦٦٧)، و«تصحيفات المحدثين» (٢/ ٥٠٦).

* [٥٧٥٧] [التحفة: ت س ٣٤٠٥] [الكبرى: ٥٤١٤] • أخرجه الترمذي (٢٥١٨)، وعنده زيادة: «فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة»، وقال: وهذا حديث صحيح. اهـ.
وصححه ابن خزيمة (٢٣٤٨)، وابن حبان (٧٢٢)، والحاكم (٢/ ١٥)، وكذا صححه الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ٢١١). وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا الحسن بن علي. اهـ.

## ٥١- بَابُ(١) الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الزَّبِيبِ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا

• [٥٧٥٨] أَخْبَرَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، هُوَ: بَاوَرْدِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا.

## ٥٢- بَابُ(١) الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

• [٥٧٥٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ لِسَعْدٍ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ، فَحَمَلَتْ عِنَبًا كَثِيرًا. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَعْصِرَهُ عَصَرْتُهُ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ: إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاعْتَزِلْ ضَيْعَتِي، فَوَاللَّهِ لَا أَئْتَمِنُكَ(٣) عَلَىٰ شَيْءٍ بَعْدَهُ أَبَدًا؛ فَعَزَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ.

• [٥٧٦٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: بِعْهُ عَصِيرًا مِمَّنْ(٤) يَتَّخِذُهُ(٥) طِلَاءً(٦) وَلَا يَتَّخِذُهُ(٥) خَمْرًا.

---

(١) من (ص).

* [٥٧٥٨] [التحفة: س ١٨٨٣٩] [الكبرى: ٥٤١٥] • تفرد به النسائي، وذكره بنحوه معلقًا الإمام أحمد في «الورع» (١٦٢) عن ابن طاوس، عن أبيه، أنه كان يكره بيع عنبه ممن يعصره خمرًا.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «آمنك».

* [٥٧٥٩] [التحفة: س ٣٩٤٢] [الكبرى: ٥٤١٦] • ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٤٣) في ترجمة: سفيان بن دينار التمار. وهذا إسناد رجاله ثقات.

(٤) في (ف): «لمن». (٥) في (ف): «يتخذ».

(٦) طلاء: شرابا مطبوخا من عصير العنب لا يسكر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طلي).

* [٥٧٦٠] [التحفة: س ١٩٣٠٥] [الكبرى: ٥٤١٧] • تفرد به النسائي.

## ٥٣- بَابُ(١) ذِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطِّلَاءِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٧٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا(٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نُبَاتَةَ(٣)، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ بَعْضِ عُمَّالِهِ: أَنِ ارْزُقِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ.

• [٥٧٦٢] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا، أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِبِلِ(٤)، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَىٰ كَمْ يَطْبُخُونَهُ(٥)؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ(٦)

---

(١) من (ص).

(٢) أشار في حاشية (س) أنه زيد بعده في نسخة الطبري: «يحدث».

(٣) صحح عليه في (ت)، وتصحّف في (ل)، (ع) إلى: «بناتة» بتقديم الباء الموحدة التحتانية على النون.

* [٥٧٦١] [التحفة: س ١٠٤٦١] [الكبرى: ٥٤١٨] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥٥) من طريق منصور، عن إبراهيم، عن سويد بن غفلة، فذكره. وليس فيه ذكر «نباتة». وقد ذكر المزي في «التهذيب» (٢٩/ ٣١٠) هذا الأثر في ترجمة: نباتة الوالبي. وعزاه للنسائي.

(٤) **كطلاء الإبل:** كالقطران الذي يطلى به الإبل الأجرب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٩).

(٥) في (ل) بضم الموحدة، والمثبت من (س) بفتح الموحدة.

(٦) في (ف): «أنه ممن».

يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثُّلُثَيْنِ ، ذَهَبَ ثُلُثَاهُ الْأَخْبَثَانِ[(١)] : ثُلُثٌ بِبَغْيِهِ ، وَثُلُثٌ بِرِيحِهِ[(٢)] ، فَمُرْ مَنْ قِبَلَكَ يَشْرَبُونَهُ[(٣)] .

• [٥٧٦٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[(٤)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ : أَمَّا بَعْدُ ، فَاطْبُخُوا[(٥)] شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ[(٦)] وَلَكُمْ وَاحِدٌ[(٧)] .

---

(١) الأخبثان : الضار والمسكر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٩) .

(٢) قوله : «ثلث بريحه وثلث ببغيه» ، في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «ثلث ببغيه وثلث بريحه» يعني بالتقديم والتأخير ، وكأنه أشار لذلك في (ص) ، غير أنه وقع في (ف) : «بنقيه» بدلًا من : «ببغيه» ، ووقع في (ل) ، (ع) : «ثلث يبغيه وثلث بريحه» ، والمراد : ثلث خبيث بسبب اشتداده وإسكاره ، وثلث خبيث ؛ لأنه إذا اشتد يحدث له ريح كريهة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٩) .

(٣) في (د) : «يشربه» .

* [٥٧٦٢] [التحفة : س ١٠٤٧٨] [الكبرى : ٥٤٢٠-٧٠٣٠] • أخرجه سعيدبن منصور في «السنن» كما في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٤) من طريق سليمان التيمي ، به . إلا أنه قال : «كتب عمر إلى عمار» بدل «قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى» .

وعزاه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٦٣) إلى سعيد بن منصور ، وصحح إسناده .

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٦٤) في ترجمة : عامربن عبدالله «وقيل : عن أبي مجلز : قرأت كتاب عمر ، ولم يذكر عامربن عبدالله . روى له النسائي هذا الحديث الواحد على الوجهين جميعًا ، ولا أعرف عامر بن عبدالله هذا من هو ، إلا أن يكون عامر بن عبدالله العنبري الزاهد ، المعروف بعامر بن عبد قيس البصري ، كنيته أبو عبدالله ، وكان من سادات التابعين» . اهـ .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٥) في (س) ضبطه بفتح الباء الموحدة وضمها .

(٦) في (د) : «اثنتين» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «واحدة» .

* [٥٧٦٣] [التحفة : س ١٠٥٨٨] [الكبرى : ٥٤٢١] • أخرجه البيهقي (٨/ ٣٠١) . وصححه الحافظ =

• [٥٧٦٤] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَرْزُقُ النَّاسَ الطِّلَاءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ.

• [٥٧٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدًا مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ رضي الله عنه؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلُثُهُ.

• [٥٧٦٦] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ.

• [٥٧٦٧] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

---

- في «الفتح» (١٠/ ٦٣)، وقال في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٤) بعد أن ساق سنده إلى أبي بكر بن السني، عن النسائي: «هذا إسناده صحيح، وله طرق كثيرة عن عمر». اهـ.

[س/ ٤٩٢]

* [٥٧٦٤] [التحفة: س ١٠١٥١] [الكبرى: ٥٤٢٢] • تفرد به النسائي. ذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٩٦) عن علي رضي الله عنه، به.

(١) في (س): «أخبرنا».

* [٥٧٦٥] [التحفة: س ١٨٧٠١] [الكبرى: ٥٤١٩] • قال الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/ ٢٤): أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» من طريق خالد بن عبدالله، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

ورواه ابن أبي شيبة بمعناه، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود، به.

* [٥٧٦٦] [التحفة: س ١٠٩٣٦] [الكبرى: ٥٤٢٤] • قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٣١ س ١٥٧٠): «هذا حديث باطل». اهـ.

ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطِّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ .

• [٥٧٦٨] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَسَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النِّصْفِ ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

• [٥٧٦٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مَعْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : إِذَا طُبِخَ الطِّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ فَلَا بَأْسَ بِهِ[(١)] .

• [٥٧٧٠] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطِّلَاءِ الْمُنَصَّفِ[(٢)] ، فَقَالَ : لَا تَشْرَبْهُ .

• [٥٧٧١] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ بَشِيرِ[(٣)] بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ :

---

* [٥٧٦٧] [التحفة : س ٩٠٢٧] [الكبرى : ٥٤٢٣]

* [٥٧٦٨] [التحفة : س ١٨٧٥٨] [الكبرى : ٥٤٢٥] • تفرد به النسائي .

وبنحوه أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٩٠) وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١٤٦) عن وكيع ، عن سفيان ، عن يعلى بن عطاء ، قال : «سمعت أعرابيًا سأل سعيد بن المسيب عن الطلاء على النصف ؛ فكرهه ، وقال : عليك باللبن» . اهـ .

(١) ليس في (د) .

* [٥٧٦٩] [التحفة : س ١٨٧٥٤] [الكبرى : ٥٤٢٦]

(٢) الضبط من (ل) ، (ت) ، (ص) .

* [٥٧٧٠] [التحفة : س ١٨٥٥٢] [الكبرى : ٥٤٢٧] • تفرد به النسائي .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «بسر» .

سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ مِنَ الْعَصِيرِ ، قَالَ : مَا[(١)] تَطْبُخُهُ[(٢)] حَتَّىٰ يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

• [٥٧٧٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ[(٤)] ابْنُ أَوْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ نُوحًا ﷺ نَازَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي عُودِ الْكَرْمِ ، فَقَالَ : هَذَا لِي ، وَقَالَ[(٥)] : هَذَا لِي[(٦)] ، فَاصْطَلَحَا عَلَىٰ أَنَّ لِنُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثُلُثَهَا وَلِلشَّيْطَانِ ثُلُثَيْهَا[(٧)] .

• [٥٧٧٣] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ طُفَيْلٍ الْجَزَرِيِّ[(٨)] قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ : أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطِّلَاءِ حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَىٰ ثُلُثُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

---

(١) ليس في (ف) . (٢) في (ف) : «يطبخه» .

* [٥٧٧١] [التحفة : س ١٨٥٠٣] [الكبرى : ٥٤٢٨] • تفرد به النسائي .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) تصحف في (ف) ، (ص) إلى : «سعيد» .

(٥) قوله : «قال» ليس في (س) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

(٧) صحح عليه في (ت) .

* [٥٧٧٢] [التحفة : س ٢٣٧] [الكبرى : ٥٤٣١] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٢٥٤) عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، بنحوه من قول ابن سيرين ، ولم يذكر أنس بن مالك .

(٨) ضبط في (س) ، (ص) بسكون الزاي ، والمشهور الفتح ، نسبة إلى الجزيرة . وتصحف في (د) إلى : «الجرزي» .

* [٥٧٧٣] [التحفة : س ١٩١٥٢] [الكبرى : ٥٤٢٩] • سبق بنفس الإسناد والمتن . (٥٦٤٥) .

• [٥٧٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ بُرْدٍ ، عَنْ[2] مَكْحُولٍ قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

## ٥٤- بَابُ[3] مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْعَصِيرِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٧٧٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ[4] أَبِي يَعْفُورٍ[5] السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الثَّعْلَبِيِّ[6] ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ ، فَقَالَ : اشْرَبْهُ مَا كَانَ طَرِيًّا . قَالَ : إِنِّي طَبَخْتُ شَرَابًا وَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ[7] ، قَالَ : أَكُنْتَ شَارِبَهُ[8] قَبْلَ أَنْ تَطْبُخَهُ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَإِنَّ النَّارَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا قَدْ حَرُمَ[9] .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) تصحف في (ف) إلى : «بن» ، وبرد ، هو : ابن سنان الشامي .

* [٥٧٧٤] [التحفة : س ١٩٤٦٠] [الكبرى : ٥٤٣٠] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص١٦) من طريق برد ، عن مكحول ، أنه قال : «كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام» ، فزاد في متنه .

(٣) من (ص) .

(٤) تصحف في صلب (س) إلى : «بن» .

(٥) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «يعقوب» وهو تصحيف .

(٦) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ص) : «التغلبي» وهو تصحيف ، انظر : «الإكمال» (١/ ٥٢٩) لابن ماكولا .

(٧) من (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) .

(٨) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «تشربه» .

(٩) الضبط من (س) ، (ل) ، (ف) ، وفي : «حَرَّمَ» بتشديد الراء المهملة المكسورة .

* [٥٧٧٥] [التحفة : س ٥٣٦٩] [الكبرى : ٥٤٣٢] • علق البخاري طرفًا منه في «الفتح» (١٠/ ٦٤) ، ووصله ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) عن أبي يعفور ، به .

وسيأتي بمعناه من وجه آخر عن ابن عباس . (٥٧٧٦) .

• [٥٧٧٦] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ[١] ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا تُحِلُّ النَّارُ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ. قَالَ: ثُمَّ فَسَّرَ لِي قَوْلَهُ: لَا تُحِلُّ شَيْئًا؛ لِقَوْلِهِمْ فِي الطِّلَاءِ، وَلَا تُحَرِّمُهُ، الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٢].

• [٥٧٧٧] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يُزْبِدْ[٣].

---

(١) قوله: «قال: سمعت» في (ف): «عن».

(٢) قوله: «الوضوء مما مست النار» جاء في (ف) تكملة للحديث كما أثبتناه، وأما في باقي النسخ فجاء على هيئة ترجمة منفصلة عن آخر الحديث، ولكن قال في حاشية (س) ونسبه لحاشية نسخة الطبري: «كذا في الأصلين الترجمة، ويشبه أن يكون بيانًا». اهـ.، وقال في حاشية (ت): «في هامش «الكبرى» وقد كتب قوله: «الوضوء مما مست النار» بخط الأصل لا على هيئة الترجمة، ما نصه قوله: «الوضوء مما مست النار» ليست بترجمة بل هو متصل بما قبله. انتهى. وكذا جعل في «الأطراف» قوله: «الوضوء مما مست النار» من تتمة الحديث؛ فيتعين أن يقرأ من تتمة الحديث، ولا يغتر بما في النسخ من جعله ترجمة». اهـ.

* [٥٧٧٦] [التحفة: س ٥٩٣٢] [الكبرى: ٥٤٣٣] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ١٦٨) عن ابن جريج، به مطولًا.

صححه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٦٦)، وسبق بمعناه من وجه آخر عن ابن عباس. (٥٧٧٥).

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (ل) بفتح الياء المثناة التحتانية، وفتح الباء الموحدة التحتانية، ويزبد: يرمي بالزبد، أي الرغوة. (انظر: المصباح المنير، مادة: زبد).

* [٥٧٧٧] [التحفة: س ١٨٧٤٤] [الكبرى: ٥٤٣٤] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب.

• [٥٧٧٨] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِذٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ[1] الْعَصِيرِ، قَالَ: اشْرَبْهُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ.

• [٥٧٧٩] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْعَصِيرِ، قَالَ: اشْرَبْهُ حَتَّى يَغْلِيَ.

• [٥٧٨٠] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اشْرَبْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِيَ.

## ٥٥- بَابُ[2] ذِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِذَةِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٧٨١] أخبرني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[4] الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ كَرْمٍ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: «**تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا**». قُلْتُ: فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ: «**تَنْقَعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ**

---

(١) في (د)، (ص): «في».

* [٥٧٧٨] [التحفة: س ١٨٤٢٤] [الكبرى: ٥٤٣٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٨) من طريق هشام بن عائذ، به.

* [٥٧٧٩] [التحفة: س ١٩٠٥٥] [الكبرى: ٥٤٣٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٨) من طريق عبدالملك، عن عطاء، به.

* [٥٧٨٠] [التحفة: س ١٨٨٥٨] [الكبرى: ٥٤٣٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) من طريق داود، به.

(٢) من (ص).

(٣) في (ت) وعزاه لنسخة: «ثنا».

(٤) ليس في (د).

عَلَىٰ[١] عَشَائِكُمْ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ». قُلْتُ: أَفَلَا نُؤَخِّرُهُ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ؟ قَالَ: «لَا[٢] تَجْعَلُوهُ فِي الْقُلَلِ[٣]، وَاجْعَلُوهُ فِي ۞ الشِّنَانِ[٤]؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا».

• [٥٧٨٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[٥]، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قُلْنَا[٦]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا

---

(١) في (ف): «في».

(٢) ليس في (ل)، وفي (ف)، (د)، (ص): «فلا».

(٣) القلل: الجرار الكبار، واحدتها قلة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٢).

۞ [س/ ٤٩٣]

(٤) **الشنان:** جمع شن، وهو: وعاء من جلد يوضع فيه الماء، وأكثر ما يقال ذلك في الكلد القديم. (انظر: لسان العرب، مادة: شنن).

* [٥٧٨١] [التحفة: د س ١١٠٦٢] [الكبرى: ٥٤٣٨] • أخرجه الدارمي (٢١٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٣٠) من طريق الأوزاعي.

وتابعه ضمرة بن ربيعة كما سيأتي بعده. (٥٧٨٢) وأبي داود (٣٧١٠).

وإسماعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٢٩) - ثلاثتهم، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبدالله ابن الديلمي، عن أبيه، بألفاظ متقاربة.

(٥) ضبطه في (س) بالسين المهملة، ونسبه للعلوي، وبالشين المعجمة، ونسبه للطبري، وكأنه في (ل) بالوجهين أيضًا، وفي باقي النسخ بالشين المعجمة «الشيباني».

والصواب فيه أنه بالسين المهملة، بل لم نجد من ذكر أنه بالشين المعجمة، انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٤٠١)، و«تصحيفات المحدثين» للعسكري (٣/ ١١٨٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢١٤، ٢١٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١١١-١١٢)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (٢/ ١٩، ٨٢٠). وهو كذلك بالسين المهملة في «التحفة» (١١٠٦٢)، و«الكبرى» (٥٤٣٩).

(٦) زاد قبله في (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري: «قال».

أَعْنَابًا فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «زَبِّبُوهَا»[(١)]. قُلْنَا: فَمَاذَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ - يَعْنِي: «انْبِذُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ، وَلَا تَنْبِذُوهُ[(٢)] فِي الْقِلَالِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا».

• [٥٧٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٣)] الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ[(٤)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ[(٥)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ فَإِنْ بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ لَمْ يَشْرَبُوهُ[(٦)]، أُهْرِيقَ.

• [٥٧٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ:

---

(١) زببوها: اجعلوها زبيبا. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ١٢٣).

(٢) في (د): «تنتبذوه».

* [٥٧٨٢] [التحفة: د س ١١٠٦٢] [الكبرى: ٥٤٣٩] • سبق تخريجه في الذي قبله. (٥٧٨١).

(٣) زاد بعده في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «قال: حدثنا يعلى»، وأما (ف) فزاد بعده: «يعني»، والصواب ما أثبتناه من (د)، (ص)، وهو الموافق لما في «التحفة» (٦٥٤٨)، و«الكبرى» (٥٤٤٠).

(٤) في (س)، (ل)، (ع)، (ت)، (ص): «أبي عثمان»، وهو خطأ، انظر: «الكبرى» (٥٤٤٠)، و«التحفة». وهو أبو عمر البهراني.

(٥) في (د): «كنا ننتبذ».

(٦) في (س)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «يشربه».

* [٥٧٨٣] [التحفة: م د س ق ٦٥٤٨] [الكبرى: ٥٤٤٠] • أخرجه مسلم (٢٠٠٤) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمر، به.

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن عبيد أبي عمر. (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

حَدَّثَنَا[١] شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ[٢] الْبَهْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ.

• [٥٧٨٥] أخبرنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَىٰ أَبِي عُمَرَ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ[٤] نَبِيذُ الزَّبِيبِ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ. فَإِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الثَّالِثَةِ سَقَاهُ أَوْ شَرِبَهُ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ[٥] أَهْرَاقَهُ.

• [٥٧٨٦] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءِ الزَّبِيبُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيُنْبَذُ عَشِيَّةً[٦] فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا[٧] وَلَا شَيْئًا. قَالَ نَافِعٌ: فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنا».

(٢) في (س): «عبيد الله».

* [٥٧٨٤] [التحفة: م د س ق ٦٥٤٨] [الكبرى: ٥٤٤١] • سبق تخريجه. (٥٧٨٣).

(٣) في حاشية (س) وعزاه لنسخة: «عمرو».

(٤) قوله: «ينبذ له» ليس في (ع).

(٥) في (ع): «شيئًا».

* [٥٧٨٥] [التحفة: م د س ق ٦٥٤٨] [الكبرى: ٥٤٤٢] • سبق تخريجه. (٥٧٨٣).

(٦) زاد قبله في (ت): «له».

(٧) الضبط من (ل)، (د)، (ت)، والدردي: ما ركد أسفل كل سائل. (انظر: لسان العرب، مادة: درد).

* [٥٧٨٦] [التحفة: س ٧٩٣٨] [الكبرى: ٥٤٤٤] • تفرد به النسائي، وانظره بنحوه من طريق آخر عن ابن عمر. (٥٧٤٨).

• [٥٧٨٧] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[(٢)] بَسَّامٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيذِ ، قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً ، وَيُنْبَذُ لَهُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ .

• [٥٧٨٨] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ ، قَالَ : انْتَبِذْ[(٣)] عَشِيًّا[(٤)] وَاشْرَبْهُ غُدْوَةً .

• [٥٧٨٩] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[(٦)] سُلَيْمَانَ[(٧)] التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (ف) .

* [٥٧٨٧] [التحفة : س ١٩١٣٥] [الكبرى : ٥٤٤٥-٧٠٢٧] • تفرد به النسائي .

وبنحوه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٥٠٥) عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، أنه كان يشرب النبيذ ، ينبذ له غدوة فيشربه عشية .

وله شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٢٠٠٥) عن الحسن البصري ، عن أمه ، عن عائشة .

(٣) في (ف) ، (د) : «انبذ» .

(٤) في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «عشاءً» .

* [٥٧٨٨] [التحفة : س ١٨٧٧٣] [الكبرى : ٥٤٤٦-٧٠٢٦] • تفرد به النسائي .

وله شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٢٠٠٥) عن الحسن البصري ، عن أمه ، عن عائشة .

(٥) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «حدثنا» .

(٦) في (س) ، (ل) ، (ع) وضبب عليه : «بن» .

(٧) في (س) ، (ل) ، وحاشية (ت) وضبب عليه : «سليم» ، وقال في حاشية (ت) : «هكذا وقع في بعض النسخ سُليم ، وهو خطأ ، وصوابه : سليمان ، كما في بعض الأصول» .

عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَحَدَّثَهَا[١] عَنِ النَّضْرِ ابْنِهِ[٢] ، أَنَّهُ كَانَ[٣] يَنْبِذُ فِي جَرٍّ[٤] ؛ يُنْبَذُ غُدْوَةً وَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً .

• [٥٧٩٠] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نُطْلَ[٥] النَّبِيذِ فِي النَّبِيذِ ؛ لِيَشْتَدَّ بِالنُّطْلِ .

• [٥٧٩١] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيذِ : خَمْرُهُ[٦] دُرْدِيُّهُ[٧] .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «يعني» .

(٢) قوله : «النضر ابنه» ، في (س) ، (ل) ، (ع) وصحح عليه : «النضر أبيه» ، وفي (ف) : «النصرانية» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى» (٥٤٤٧) ، و«التحفة» (١٧٢٢) .

(٣) من (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) وعزاه لنسخة .

(٤) جر : إناء من فخار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جرر) .

* [٥٧٨٩] [التحفة : س ١٧٢٢] [الكبرى : ٥٤٤٧] • إسناده ضعيف ؛ فأبو عثمان هذا قال علي بن المديني : «لم يرو عنه غير التيمي ، وهو إسناد مجهول» . اهـ . ومن «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٧٥) . وله شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٣٧٤٥) من حديث عائشة .

(٥) ضبطه في (ل) ، (د) بضم النون ، وفي (س) بالضم والكسر وعزاه للطبري والعلوي ، وفي (ع) ، (ت) ، (ص) بالفتح .

* [٥٧٩٠] [التحفة : س ١٨٧٢٤] [الكبرى : ٥٤٤٨] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٢١٥) عن معمر ، به . وقال في آخره : النطل : الطحل .

(٦) الضبط من (ل) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة . وفي (س) : «خمرٌ» ، وفي (ع) : «خمرته» ، وفي (ت) : «خمره» .

(٧) الضبط من (ت) ، وفي (ع) ضبطه بضم الدال الثانية .

* [٥٧٩١] [التحفة : س ١٨٧٠٢] [الكبرى : ٥٤٤٩] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص١٧) من طريق داود ، عن سعيد بن المسيب ، بلفظ : «أنه قال في الدردي يجعل في النبيذ ؛ قال : ذاك خمر» . =

• [٥٧٩٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ؛ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّىٰ مَضَىٰ[2] صَفْوُهَا وَبَقِيَ كَدَرُهَا. وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْبَذُ عَلَىٰ عَكَرٍ[3].

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّبِيذِ

• [٥٧٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[4] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكِرَ مِنْهُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ.

---

= وبنحوه عند ابن أبي شيبة (٥/ ٨٩) من طريق يزيد بن هارون، عن داود، عن سعيد بن المسيب، أنه كره العكر، وقال: «هو خمر».

(١) سقط من (ع)، وفي (ل) وضبب عليه، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «شعبة»، وقد وقع كذلك في مطبوعتي «الكبرىٰ» بتحقيق كسروي، و«المجتبىٰ» بتحقيق أبي غدة: «شعبة»، وما أثبتناه هو الصواب - إن شاء الله - وهو الموافق لما في «الكبرىٰ» (٥٤٥٠)، و«التحفة» (١٨٧٢٣)، وهو كذلك في «سنن سعيد بن منصور» (٤/ ١٥٨٦ ح ٨١٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة - هكذا منسوبًا - عن قتادة به، والله أعلم.

(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «ذهب».

(٣) **عكر**: وسخ ودرن من كل شيء، والمراد هنا: درن الخمر الباقي في الوعاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٠٧).

* [٥٧٩٢] [التحفة: س ١٨٧٢٣] [الكبرىٰ: ٥٤٥٠] • أخرجه سعيد بن منصور في التفسير المطبوع باسم «السنن» في تفسير سورة المائدة (٤/ ١٥٨٦)، وابن أبي حاتم في «التفسير» في تفسير سورة البقرة (٢/ ٣٩٠) كلاهما من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب، به.

وفيهما لفظ «صفا» بدل «مضىٰ»، وليس فيهما «وكان يكره كل شيء ينبذ علىٰ عكر».

(٤) في (ع): «حسن».

* [٥٧٩٣] [التحفة: س ١٨٤٢٥] [الكبرىٰ: ٥٤٥١] • أخرجه البيهقي - تعليقًا - في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٩٨) عن الحسن بن عمرو، به.

• [٥٧٩٤] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِنَبِيذِ الْبُخْتُجِ[(١)] .

• [٥٧٩٥] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ ، قُلْتُ : إِنَّا نَأْخُذُ دُرْدِيَّ الْخَمْرِ أَوِ الطِّلَاءِ[(٢)] فَنُنَظِّفُهُ[(٣)] ، ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبَ ثَلَاثًا[(٤)] ، ثُمَّ نُصَفِّيهِ ، ثُمَّ نَدَعُهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَنَشْرَبُهُ[(٥)] . قَالَ : يُكْرَهُ .

• [٥٧٩٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ؛ شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّبِيذِ وَرَخَّصَ فِيهِ .

• [٥٧٩٧] حدثنا[(٧)] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ

---

(١) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) ، (ص) ، وفي (د) ضُبط بفتح الباء الموحدة ، وفتح التاء المثناة ، **والبختج** : كلمة فارسية معربة ، تعني : العصير المطبوخ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بختج) .

* [٥٧٩٤] [التحفة : س ١٨٤٢٦] [الكبرى : ٥٤٥٢] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٥٤٦) عن وكيع ، عن سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، به . بدون ذكر «أبي معشر» .

(٢) قوله : «أو الطلاء» ، في (ف) ، (ص) : «والطلاء» .

(٣) في (س) : «فنصفيه» .

(٤) في (س) ، (ص) : «ثانيًا» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثم نشربه» .

* [٥٧٩٥] [التحفة : س ١٨٤٢٧] [الكبرى : ٥٤٥٣] • تفرد به النسائي .

(٦) في (س) : «حدثنا» .

* [٥٧٩٦] [التحفة : س ١٨٤٢٨] [الكبرى : ٥٤٥٤] • أخرجه بنحوه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٩٣) من طريق جرير ، عن ابن شبرمة قال : «رخص إبراهيم في النبيذ الصلب ، وخالفته الأمة» .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

الْمُبَارَكِ يَقُولُ : مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحًا إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الشَّامَاتِ[(١)] وَمِصْرَ[(٢)] وَالْيَمَنَ وَالْحِجَازَ .

## ٥٦- بَابُ[(٣)] ذِكْرِ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

• [٥٧٩٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ[(٥)] ، فَقَالَتْ : سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ[(٦)] : الْمَاءَ ، وَالْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ[(٧)] ، وَالنَّبِيذَ .

---

(١) في (س) : «بالشامات» . (٢) في (س) : «وبمصر» .

* [٥٧٩٧] [التحفة : س ١٨٤٢٩-س ١٨٩٤٠] [الكبرى : ٥٤٥٥] • تفرد به النسائي ، وذكره ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» عند شرح حديث (٤٦) .

(٣) من (ص) . (٤) في (س) : «حدثني» .

(٥) زاد بعده في (ع) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «من عيدان» ، **والقدح** : وعاء حجمه : ٠٦٢٥ ,٢ لترا . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٣٦) .

(٦) قوله : «كل الشراب» ، في (س) : «كل الأشربة من» .

(٧) ليس في (ف) .

* [٥٧٩٨] [التحفة : س ١٨٣٢٧] [الكبرى : ٥٤٥٦] • كذا رواه أسد بن موسىٰ ، فجعله من مسند أم سليم . تفرد به النسائي ، ولم يتابع أسد علىٰ ذلك ، ولعله مما وهم فيه علىٰ حماد .

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٠٨) (٨٩) ، وأحمد (٣/ ٢٤٧) ، وأبو يعلىٰ (٦/ ٢٢٨) من طريق عفان بن مسلم . وأبو داود الطيالسي (٢١٤٣) . وعبد بن حميد في «مسنده» (١٣٠٧) من طريق حجاج بن المنهال ، و(١٣٥٦) من طريق سليمان بن حرب . والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١٨) من طريق محمد بن الفضل . والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٩) من طريق الحسن بن المثنىٰ .

• [٥٧٩٩] أخبرنا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرٍّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ ، فَقَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، وَاشْرَبِ السَّوِيقَ ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ[1] بِهِ[2] ، فَعَاوَدْتُهُ . فَقَالَ : الْخَمْرَ تُرِيدُ . الْخَمْرَ تُرِيدُ! .

• [٥٨٠٠] أخبرني[3] أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ[4] بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ! فَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً - أَوْ قَالَ : أَرْبَعِينَ سَنَةً - إِلَّا الْمَاءُ وَالسَّوِيقُ[5] ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيذَ .

---

= جميعهم عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : «لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحي هذا الشراب كله . . .» فجعلوه من مسند أنس ﷺ .

ولفظ حديث سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل ، أن أنسا قال : «كان لأم سليم قدح فما من الشراب شيء إلا وقد سقيت فيه رسول الله ﷺ . . .» .

[س/ ٤٩٤ ]

(١) الضبط من (ل) ، (ت) ، (د) ، **ونجعت به** : شربته في الصغر وغذيت به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نجع) .

(٢) ليس في (ف) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لإحدى النسخ : «فيه» .

* [٥٧٩٩] [التحفة : س ٥٨] [الكبرى : ٥٤٥٧-٧٠٢٨] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص٤٢) ، ومسدد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني سلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، به .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «معمر» .

(٥) **السويق** : دقيق القمح المقلو أو الذرة أو الشعير أو نحوها . (انظر : عون المعبود) (٦/ ٩٩) .

* [٥٨٠٠] [التحفة : س ٩٤٠٨] [الكبرى : ٥٤٥٨-٧٠١٩] • اختلف في هذا الحديث على محمد بن =

• [٥٨٠١] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ! وَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ.

• [٥٨٠٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ: فِي النَّبِيذِ فِتْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ وَزُبَيْدٌ[٢] يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ، فَقِيلَ[٣] لِطَلْحَةَ: أَلَا[٤] تَسْقِيهِمُ النَّبِيذَ؟ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ[٥] يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي[٦].

• [٥٨٠٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: كَانَ ابْنُ

---

سيرين؛ فرواه سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن ابن مسعود قوله، كما ذكر النسائي هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٦٨) وعبدالرزاق (٩/ ٢٢٦) من حديث هشام بن حسان، وتابعه ابن عون - كلاهما، عن ابن سيرين، عن عبيدة قوله. كذا سيأتي في الذي بعده (٥٨٠١).

وقال المزي في «التحفة» (٩٤٠٨) بعد ذكره رواية عبيدة من قوله: «وهو الصواب».

* [٥٨٠١] [التحفة: س ١٩٠٠٠] [الكبرى: ٥٤٥٩-٧٠٢٩] • سبق تخريجه في الذي قبله. (٥٨٠٠).

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) في (ف)، (ت): «وزبير» آخره راء مهملة، وهو تصحيف.

(٣) في (ع): «فيقول». (٤) في (ف): «لا».

(٥) ليس في (س).

(٦) في (د)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «بسببي».

* [٥٨٠٢] [التحفة: س ١٨٨٤٩] [الكبرى: ٥٤٦٠] • تفرد به النسائي.

شُبْرُمَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ (١) .

---

(١) كتب بعده في حاشية (س) : «آخر كتاب الأشربة» .

وفي (ف) : «آخر كتاب الأشربة ، ولله الحمد» ، وكتب في الحاشية : «ثم يليه كتاب البيعة المتقدم» .

وفي (ل) : «آخر كتاب الأشربة ، وهو آخر كتاب الذي نسخت منه . كتبه ابن معمر الأنصاري من نسخة قرئت على الشيخ الإمام أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدوني ، وهو إجازة منه ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله ، وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه» .

وفي (ع) : «آخر كتاب الأشربة . وهو آخر الكتاب والحمدلله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليمًا كثيرًا . على يد العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن التقي المؤذن بمشهد الحسين غفر الله له ولوالديه ولمستنسخه ولوالديه ولجميع المسلمين ، بتاريخ السمع المبارك عاشر شهر جمادى الأولى سنة سبعة وعشرين وسبعمائة» .

وفي (ت) : «آخر كتاب الأشربة . وهو آخر الكتاب الذي نسخت منه ، والحمد لله أولًا وآخرًا ، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة حديث رسول الله ﷺ يوم الجمعة المبارك ثاني يوم من ذي الحجة بمكة - شرفها الله تعالى - تجاه الكعبة الغراء ، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى سيده العظيم الكريم الجواد : أحمد بن محمد النجاحي المصري ، كان الله له حيث كان ولمن طالع ، ودعا له بخير وإحسان ، ولمالكها ولمن وجد عيبًا وستره يتغمده الله برحمته والرضوان ، ويسكنه فسيح الجنان ؛ إنه كريم منان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين ، وحشرنا في زمرتهم ووالدينا ووالد والدينا ومشايخنا ومشايخ مشايخنا وسائر المسلمين أجمعين يا رب العالمين . والحمدلله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده . تحريرًا في سنة ١١٣٤هـ .

تم الكتاب تكاملت      نعم السرور لصاحبه

وعفا الإلـه بجـوده      وبفضله عن كاتـبه»

وفي (هـ) : «آخر كتاب الأشربة ، وهو آخر كتاب «المجتبى» من النسائي ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين ، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين» .

* [٥٨٠٣] [التحفة : س ١٨٩١٠] [الكبرى : ٥٤٦١] • تفرد به النسائي .

# فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

# فهرس الموضوعات

* * *